تذكرة الحفاظ
الذهبي
1/4

لا توجد أخطاء فى كل المجلدات

اسم الكتاب : تذكرة الحفاظ
الاسم المختصر : تذكرة الحفاظ
تصنيف الكتاب : رواة/الثقات من الرواة

اسم المؤلف : محمد بن أحمد
الكنية : أبو عبدالله
اللقب والنسب : الذهبي الدمشقي
ت. الميلاد : 673 ت. الوفاة : 748

معلومات عن النشرة التي تم العزو إليها :

دار النشر : دار الكتب العلمية
مراجعة : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي
بلد النشر : بيروت
-1374هـ
عدد الأجزاء : 4

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله سبحانه وتعالى وتقدست أسماؤه وصفاته وعز وجل وهدي واضل وأصح وأعل وأذل وبكل ما دق وجل استقل وصلى الله على سيدنا محمد قدوة أهل العقد والحل الذي قام بتبليغ الرسالة وما مل ونهض بتبيين الوحي وعلى سبيل النجاة دل وعلى آله وصحبه وسلم تسليما هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف وبالله اعتصم وعليه اعتمد وإليه أنيب

الطبقة الأولى من الكتاب

[1] أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أفضل الأمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤنسه في الغار وصديقه الأكبر وصديقه الأشفق ووزيره الأحزم عبد الله بن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي قد أفردت

سيرته في مجلد وسط وكان أول من احتاط في قبول الأخبار فروى بن شهاب عن قبيصة بن ذويب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث فقال ما أجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فقال له هل معك أحد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأنفذه لها أبو بكر رضى الله تعالى عنه ومن مراسيل بن أبي مليكة أن الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال إنكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث تختلفون فيها والناس بعدكم أشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه فهذا المرسل يدلك أن مراد الصديق التثبت في الأخبار والتحري لا سد باب الرواية ألا تراه لما نزل به أمر الجدة ولم يجده في الكتاب كيف سأل عنه في السنة فلما أخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر ولم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج وحدث يونس عن الزهري أن أبا بكر حدث رجلا حديثا فاستفهمه الرجل إياه فقال أبو بكر هو كما حدثتك أي أرض تقلني إذا أنا قلت ما لم أعلم وصح أن الصديق خطبهم فقال إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وقال علي بن عاصم وهو من أوعية العلم لكنه سيء الحفظ أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر الصديق يقول إياكم والكذب فإن الكذب مجانب الإيمان قلت صدق الصديق فإن الكذب أس النفاق وآية المنافق والمؤمن يطبع على المعاصي والذنوب الشهوانية لا على الخيانة والكذب فما الظن بالكذب على الصادق الأمين صلوات الله عليه وسلامه وهوالقائل أن كذبا علي ليس ككذب على غيري من يكذب علي بني له بيت في النار وقال من يقل علي ما لم أقل الحديث فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع غلبه الظن أنه ما قاله فكيف حال من تهجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمد عليه الكذب وقوله ما لم يقل وقد قال عليه السلام من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين فإنا لله وإنا إليه راجعون ما ذي إلا بلية عظيمة وخطر شديد ممن يروي الأباطيل والأحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث أن يتورع في ما يؤديه وأن يسأل أهل المعرفة والورع ليعينوه على إيضاح مروياته ولا سبيل إلى أن يصير العارف الذي يزكى نقله الأخبار ويجرحهم جهبذا إلا بإدمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والإنصاف والتردد إلى مجالس العلماء والتحري والإتقان وإلا تفعل فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد قال الله تعالى عز وجل فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فإن آنست يا هذا من نفسك فهما وصدقا ودينا وورعا وإلا فلا تتعن وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأي والمذهب فبالله لا تتعب وإن عرفت إنك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك فبعد قليل ينكشف البهرج وينكب الزغل ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فأين علم الحديث وأين أهله كدت إن لا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب نعم فرأس

الصادقين في الأمة الصديق وإليه المنتهى في التحري في القول وفي القبول وقد نقل الحاكم فقال حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرو أنا محمد بن موسى البربري أنا المفضل بن غسان أنا علي بن صالح أنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن إبراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد قالت عائشة جمع أبي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت فغمني فقلت أتتقلب لشكوى أو لشيء بلغك فلما أصبح قال أي بنية هلمي الأحاديث التي عندك فجئته بها فدعا بنا فحرقها فقلت لم أحرقتها قال خشيب أن أموت وهي عندي فيكون فيها أحاديث عن رجل قد ائتمنته ووثقت ولم يكن كما حدثني فأكون قد نقلت ذاك فهذا لا يصح والله أعلم توفي الصديق رضى الله تعالى عنه لثمان بقين من جمادي الآخرة من سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة

[2] أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أبو حفص العدوي الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أيد الله به الإسلام وفتح به الأمصار وهو الصادق المحدث الملهم الذي جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر الذي فر منه الشيطان وأعلى به الإيمان وأعلن الأذان قال نافع بن أبي نعيم عن نافع عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه فيا أخي إن أحببت أن تعرف هذا الإمام حق المعرفة فعليك بكتابي نعم السمر في سيرة عمر فإن فارق فيصل بين المسلم والرافضي فوالله ما يغض من عمر إلا جاهل دائص أو رافضي فاجر وأين مثل أبي حفص فما دار الفلك على مثل شكل عمر وهو الذي سن للمحدثين التثبت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب فروى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فأرسل عمر في أثره فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم أحدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتيني على ذلك بينة أو لأفعلن بك فجاءنا أبو موسى منتقعا لونه ونحن جلوس فقلنا ما شأنك فأخبرنا وقال فهل سمع أحد منكم فقلنا نعم كلنا سمعه فأرسلوا معه رجلا منهم حتى أتى عمر فأخبره أحب عمر أن يتأكد عنده خبر أبي موسى بقول صاحب آخر ففي هذا دليل على أن الخبر إذا رواه ثقتان كان أقوى وأرجح مما انفرد به واحد وفي ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي يرتقي عن درجة الظن إلى درجة العلم إذا الواحد يجوز عليه النسيان والوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما أحد وقد كان عمر من وجله أن يخطىء الصاحب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم أن يقلوا الرواية عن نبيهم ولئلا يتشاغل الناس بالأحاديث عن حفظ القرآن وقد روى شعبة وغيره عن بيان عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيرنا عمر إلى العراق مشى معنا عمر وقال أتدرون لم شيعتكم قالوا نعم تكرمة لنا قال ومع ذلك أنكم تأتون أهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوي النحل

فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله وأنا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا حدثنا فقال نهانا عمر رضى الله تعالى عنه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقلت له أكنت تحدث في زمان عمر هكذا فقال لو كنت أحدث في زمان عمر مثل ما أحدثكم لضربني بمخفقته معن بن عيسى أنا مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عمر حبس ثلاثة بن مسعود وأبا الدرداء وأبا مسعود الأنصاري فقال قد أكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بن علية عن رجاء بن أبي سلمة قال بلغني أن معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان في عهد عمر فإنه كان قد أخاف الناس في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن عمر استشارهم في أملاص المرأة يعني السقط فقال له المغيرة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال له عمر أن كنت صادقا فأت أحد يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به وروى صفوان بن عيسى أنا محمد بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر قال كان للعباس بيت في قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب إليه عمر البيع فأبى فذكر الحديث وفيه فقال عمر لأبي لتأتيني على ما تقول ببينة فخرجا فإذا ناس من الأنصار قال فذكر لهم قالوا قد سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أما إني لم أتهمك ولكني أحببت أن أتثبت وقال بن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مع أبي جماعة فعلاه بالدرة فقال أبي أعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر أما علمت أنها فتنة للمتبوع مذلة للتابع استشهد أمير المؤمنين عمر في أواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وعاش نحوا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة والأرجح أنه عاش ثلاثا وستين سنة رضى الله تعالى عنه

[3] أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أبو عمرو الأموي ذو النورين ومن تستحي منه الملائكة ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف ومن افتتح نوابه إقليم خراسان وإقليم المغرب وكان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين في سبيل الله وممن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وزوجه بابنتيه رقية وأم كلثوم رضى الله تعالى عنهم أجمعين من نظر في تحريه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته وجلالته وقد أفردت سيرته في مصنف عداد في السابقين الأولين وفي العشرة المشهود لهم بالجنة وفي الخلفاء الراشدين وهو أفضل من قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وروى جملة كثيرة من العلم روى عنه بنوه عمرو وأبان وسعيد ومولاه حمران وأنس بن مالك وأبو أمامة بن سهل والأحنف بن قيس وسعيد بن المسيب وأبو وائل وطارق بن شهاب وأبو عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ومالك بن أوس بن الحدثان وخلق سواهم وعداده في البدريين لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وأجره هاجت رؤوس الفتنة والشر وأحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه قاتلهم الله فصبر وكف نفسه وعبيده حتى ذبح صبرا في داره والمصحف بين يديه وزوجته نائلة عنده وتسور عليه أربعة أنفس وقتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وعاش بضعا وثمانين سنة كان من أقران النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق وكان أكبر من علي بثمان وعشرين سنة أو أكثر وكان ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والإتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الأرحام فقبح الله الرافضة قال هشام بن يوسف الصنعاني أخبرنا عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته رضى الله تعالى عنه

[4] ع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أبو الحسن الهاشمي قاضي الأمة وفارس الإسلام وختن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان ممن سبق إلى الإسلام لم يتلعثم وجاهد في الله حق جهاده ونهض بأعباء العلم والعمل وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال له أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ومناقب هذا الإمام جمة أفردتها في مجلدة وسميته بفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وكان إماما عالما متحريا في الأخذ بحيث أنه يستحلف من يحدثه بالحديث فقال عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري أنه سمع عليا يقول كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه وكان إذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له رواه مسعر وشريك وسفيان وأبو عوانة وقيس عنه وإسناده حسن قرأت على أبي الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد المقرئ أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع وأربعين وأربع مائة أنا محمد بن محمد الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة أنا إسماعيل بن موسى الفزاري أنا عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه قال ثنا ثابت بنأبي صفية أبو حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال أخذ علي رضى الله تعالى عنه بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما أصحرنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل القلوب أوعية فخيرها أوعاها احفظ ما أقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني وعالم متعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق العلم خير من المال يحرسك وأنت تحرس المال العلم يزكو على العمل والمال ينقصه النفقة ومحبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حياته وجميل إلا حدوثه بعد موته وصنيعه وصنيعة المال

تزول بزوال صاحبه مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ها أن هاهنا وأشار بيده رضى الله تعالى عنه إلى صدره علما لو أصبت له حملة بلى أصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له في إحيائه يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك أو منهوما باللذة سلس القياد للشهوات أو مغرى بجمع الأموال والإدخار ليسا من دعاة الدين أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلي لن تخلو الأرض من قائم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله وبيناته أولئك الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر تلك أبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه هاه هاه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد ويروى من وجه آخر عن كميل وإسناده لين ففيه تنبيهات على صفات العالم المتقن والعالم الذي دونه والهمج المخلط في دينه أو علمه وزاد فيه ضرار وليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلانوا منه ما استوعر منه المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة شريك عن أبي إسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله أي عصابة بيضاء سودوا وأي حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم افسدوا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه زياد بن خيثمة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاص الله ولم يؤمنهم مكر الله وقال معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون أن يكذب الله ورسوله فقد زجر الإمام علي رضى الله تعالى عنه عن رواية المنكر وحث علي التحديث بالمشهور وهذا أصل كبير في الكف عن بث الأشياء الواهية والمنكرة من الأحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق ولا سبيل إلى معرفة هذا من هذا إلا بالإمعان في معرفة الرجال والله أعلم وقد استشهد أمير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام أربعين وسنه ستون سنة أو أقل أو أكثر بسنة أو سنتين رضى الله تعالى عنه

[5] بن مسعود الإمام الرباني رضى الله تعالى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أم عبد الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه وأحد

السابقين الأولين ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين كان ممن يتحرى في الأداء ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ أسلم قبل عمر وحفظ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وتسمع عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وهو يدعو فقال سل تعطه وقال من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراة بن أم عبد قال إسراءيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا ودلا وسمتا فنأخذ عنه ونسمع منه قال هو بن مسعود ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان بن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي وقد نظر عمر مرة إلى بن مسعود وقد قام فقال كنيف مليء علما وكان بن مسعود يقل من الرواية للحديث ويتورع في الألفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة وكان تلامذته لا يفضلون عليه أحدا من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أبو شهاب عبد ربه الحناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم يا أبا بكر فقام فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عمر فاخطب فقام فخطب فقصر دون أبي بكر ثم قال قم يا فلان فاخطب إلى أن قال قم يا بن أم عبد فاخطب فقام عبد الله بن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله ربنا وإن الإسلام ديننا وإن هذا نبينا وأومي بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم رضينا ما رضى الله لنا ورسوله السلام عليكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب بن أم عبد صدق أم عبد هذا منقطع شريك عن أبي العميس عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني قال كنت اجلس إلى بن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقلته الرعدة وقال هكذا أو نحو ذا أو قريب من ذا أو أو يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم أبو الأحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة قال بن مسعود عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه ذهاب أهله فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه وستجدون أقواما يزعمون أنهم يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم وإياكم والتبدع وإياكم والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق سفيان عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله إذا أردتم العلم فانثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين الأعمش عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله الاقتصاد في السنة أفضل من الاجتهاد في البدعة يمكن أن يجمع سيرة بن مسعود في نصف مجلد فلقد كان من

سادة الصحابة وأوعية العلم وأئمة الهدي ومع هذا فله قراءات وفتاوي ينفرد بها مذكورة في كتب العلم وكل إمام يؤخذ من قوله ويترك إلا إمام المتقين الصادق المصدوق الأمين المعصوم صلوات الله وسلامه عليه فيا لله العجب من عالم يقلد دينه إماما بعينه في كل ما قال مع علمه بما يرد على مذهب إمامه من النصوص النبوية فلا قوة إلا بالله

[6] ع أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري الخزرجي النجاري أقرأ الصحابة وسيد القراء شهد بدرا والمشاهد وقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان أحد من سمع الكثير وجمع بين العلم والعمل ومناقبه جمة حدث عنه أبو أيوب الأنصاري وابن عباس وسويد بن غفلة وأبو هريرة وطائفة حملوا عنه الكتاب والسنة وكان ربعة من الرجال أسمر أبيض الرأس واللحية روى الربيع بن أنس عن أبي العالية قال قال رجل لأبي بن كعب أوصني قال اتخذ كتاب الله إماما وأرض به حكما وقاضيا فإنه الذي استخلف فيكم رسولكم شفيع مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم وقد كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يكرم أبيا ويهابه ويستفتيه ولما توفي قال عمر اليوم مات سيد المسلمين توفي بالمدينة في قول الهيثم بن عدي وغيره سنة تسع عشرة وقال الواقدي ومحمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وغيرهم سنة اثنتين وعشرين رضى الله تعالى عنه

[7] ع أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة على الصحيح أحج السابقين الأولين أسلم في أول المبعث خامس خمسة ثم رجع إلى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر إلى المدينة وكان رأسا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص وكان آدم جسيما كث اللحية قال أبو داود لم يشهد بدرا ولكن عمر ألحقه مع القراء وكان يوازي بن مسعود في العلم وكان رزقه أربع مائة دينار وكان لا يدخر مالا ويصدع بالحق وإن كان مرا حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وجبير بن نفير والأحنف بن قيس وأبو سالم الجيشاني سفيان بن هانئ وعبد الرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين ومناقبه شهيرة منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر وروى همام عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال إن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أيما ذهب أو فضة أوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل البابلتي أخبرنا الأوزاعي حدثني مرثد أبو كثير عن أبيه عن أبي ذر أن رجلا أتاه فقال إن مصدقي عثمان رضى الله تعالى عنه ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال لا وقف مالك وقل ما كان لكم من حق فخذوه وما كان باطلا فردوه فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة قال وعلى رأسه فتى من قريش فقال أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا فقال أرقيب أنت علي فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت إني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي

لأنفذتها قلت لقوة أبي ذر في الحق ولأخلاقه نهى عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفي سنة اثنتين وثلاثين رضى الله تعالى عنه

[8] ع معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس العالم الرباني أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي شهد العقبة وهو بن ثمان عشرة سنة أو دونها وشهد بدرا والمشاهد وكان من نجباء الصحابة وفقائهم والبائهم ضي الله عنه قال محمد بن سعد كان معاذ بن جبل رجلا طوالا أبيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قطط قلت حدث عنه أنس بن مالك وأبو الطفيل وأسلم مولى عمر والأسود بن هلال والأسود بن يزيد وأبو مسلم الخولاني وأبو وائل وأبو بحرية السكوني عبد الله بن قيس والصنابحي وعبد الرحمن بن غنم ومالك بن يخامر ومسروق وقيس بن أبي حازم ويزيد بن عميرة الزبيدي وطائفة وفيهم من روايته عنه منقطعة وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ والله إني لأحبك وعن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وعنه عليه السلام يأتي معاذ أمام العلماء برتوة إسناده مرسل قال بن مسعود كنا نشبه معاذ بإبراهيم الخليل عليه السلام كان أمة قانتا لله حنيفا وروى شهر بن حوشب أن عمر رضى الله تعالى عنه قال لو استخلفت معاذا فسألني عنه ربي عز وجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم يقول إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بين أيديهم رتوة حجر وقال أبو مسلم الخولاني دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة وفيهم شاب أكحل براق الثنايا ساكت فإذا امتروا في شيء سألوه فقيل لي هذا معاذ ورواه شهر بن حوشب عن بن غنم عن عائذ الله بن عبد الله أنه دخل المسجد أول خلافة عمر وفي الحلقة شاب شديد الأدمة وضيء حلو المنطق وهو أشبهم سنا فإذا اشتبه عليهم شيء ردوه إليه وروى أيوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن أبي بحرية قال دخلت مسجد حمص فإذا بفتى جعد قطط حوله الناس إذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل أبو عبيد في الأموال أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا موسى بن علي عن أبيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال من أراد القرآن فليأت أبيا ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدا ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذا ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله جعلني له خازنا وقاسما صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني أن معاذا لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج يشيعه ماشيا تحت راحلته ثم قال يا معاذ عسى الا أن تلقاني بعد عامي هذا ولعلك تمر بمسجدي وقبري فبكى معاذ أسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبك البكاء من الشيطان سمعه أبو اليمان منه معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه قال كان معاذ شابا سمحا جميلا من أفضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يسأل غرماءه أن يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه وقام بغير شيء حتى إذا كان عام الفتح بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من

اليمن أميرا ليجبره الحديث أنبأنا المسلم بن محمد وغيره قالوا أخبرنا الكندي أخبرنا الشيباني أخبرنا الخطيب أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي املاء سنة ست وأربع مائة أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن موسى الأنباري ولقبه حسنس أنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا أبو النضر عن الأشجعي عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أفطر الحمد الله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت أستشهد معاذ في الطاعون بالأردن في سنة ثماني عشرة وله خمس وثلاثون سنة تقريبا رضى الله تعالى عنه

[9] ع سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الأمير أبو إسحاق الزهري البدري العشري أون من رمى بسهم في سبيل الله روى عنه بنوه عامر ومحمد ومصعب وإبراهيم وعمر وعائشة وقيس بن أبي حازم وسعيد بن المسيب وعلقمة وأبو عثمان النهدي ومجاهد وأيمن المكي وخلق أسلم وهو بن سبع عشرة سنة وكان قصيرا غليظا جعدا شعر الجسم آدم أفطس وقيل كان طويلا روى نافع القارىء عن ولد لسعد عن أبيه قالت أسلمت وما في وجهي شعرة وقال بن المسيب سمعت سعدا يقول مكثت ليالي وإني لثلث الإسلام وقال سعد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي يوم أحد وكان سعد مجاب الدعوة له مناقب جمة وجهاد عظيم وفتوحات كبار ووقع في نفوس المؤمنين اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع علي ومعاوية ثم كان علي يغبطه على ذلك فعنه أنه قال لله منزل نزله سعد وابن عمر لئن كان ذنبا أنه لصغير ولئن كان حسنا أنه لعظيم قال الزهري أن سعدا لما احتضر دعا بخلق جبة صوف وقال كفنوني فيها فإني قاتلت فيها يوم بدر وإنما خبأتها لهذا وقيل إن تركته كانت مائتي ألف درهم وخمسين ألف درهم وكان قد اعتزل في قصر بناه بالعقيق سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالبقيع

[10] ع أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولي لعمر الكوفة والبصرة وكان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله إليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن روى علما طيبا مباركا وأقرأ القرآن حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والأسود وأبو وائل وأبو عبد الرحمن السلمي وربعي بن بن حراش وأبو عثمان النهدي وخلق اقرأ أهل البصرة وافقههم شعبة وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضا الأشعري يقول لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك يا أبا موسى وأومى إليه صححه الحاكم وإنما يرويه عياض عن أبي موسى وفي الصحيحين عن أبي بردة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم تسمع لقراءة أبي موسى فقال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود وقال البختري سألنا

عليا عن أبي موسى قال صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه قال أبو إسحاق سمعت الأسود يقول لم أر بالكوفة أعلم من علي وأبي موسى وقال الشعبي كان العلم يؤخذ عن ستة عمر وعلي وأبي وابن مسعود وزيد وأبي موسى وقال أيضا قضاة الأمة أربعة عمر وعلي وزيد وأبو موسى رضى الله تعالى عنهم وقال صفوان بن سليم لم يكن يفتي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم غير عمر وعلي ومعاذ وأبي موسى وقال النهدي ما سمعت طنبورا ولا صنجا ولا مزمارا أحسن من صوت أبي موسى كان يصلي بنا فنود أنه قرأ البقرة وكان أبو موسى عابدا صواما قواما كبير القدر مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح رضى الله تعالى عنه

[11] ع أبو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله تعالى عنه ويقال عويمر بن عبد الله ويقال بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الإمام الرباني وكان يقال هو حكيم هذه الأمة قيل أن إسلامه تأخر إلى يوم بدر ثم شهد أحدا وأبلى يومئذ بلاء حسنا وحفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عالم أهل الشام ومقريء أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم روى جملة أحاديث روى عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء الفقيهة وجبير بن نفير وعلقمة وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وأبو إدريس الخولاني وعدة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان وروى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال أبو الدرداء بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا تاجر فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة والذي نفسي بيده ما أحب أن لي حانوتا على باب لا تخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارا وأتصدق بها كلها قيل وما تكره من ذلك قال شدة الحساب شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء قال أحب الموت اشتياقا إلى ربي وأحب الفقر تواضعا لربي وأحب المرض تكفير لخطيئتي مات أبو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين وفي صحيح البخاري عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبي الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي زيد قال القاسم بن عبد الرحمن كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم وروى أبو الضحى عن مسروق قال وجدت علم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انتهى إلى ستة إلى عمر وعلي وعبد الله ومعاذ وأبي الدرداء وزيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهم وقال بن أبي مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء وروى الليث بن سعد عن فلان قال رأيت أبا الدرداء دخل المسجد ومعه من الأتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم

[12] ع عبد الله بن سلام بن الحارث الحبر أبو يوسف الإسرائيلي رضى الله تعالى عنه حليف الأنصار أسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وشهد له بالجنة وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله وقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وكان عبد الله عالم أهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة وروى عدة أحاديث حدث عنه أنس بن مالك

وزرارة بن أوفى قاضي البصرة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو سعيد المقبري وأبو بردة بن أبي موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له أوصنا قال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فالتمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام الذي أسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة أخرجه الترمذي مالك عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله متفق عليه عاصم بن بهدلة عن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذا الفج رجل من أهل الجنة فدخل بن سلام ومن غير وجه ان بن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى وعنه انه مر يحمل حزمة حطب فقيل أليس قد اغناك الله عن هذا قال بلى ولكن أردت ان اقمع الكبر إبراهيم بن أبي يحيى انا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى قرأت القرآن والتوارة فقال اقرأ هذا ليلة وهذا ليلة فهذا ان صح ففيه الرخصة في تكرير التوراة وتدبرها اتفقوا على موت بن سلام في سنة ثلاث وأربعين بالمدينة رضى الله تعالى عنه

[13] ع أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها أم عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه من أكبر فقهاء الصحابة كان فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون إليها تفقه بها جماعة بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد وقعة بدر فاقامت في صحبته ثمانية أعوام وخمسة أشهر فكانت أحب نسائه اليه ونزلت الآيات في تبرئتها مما رماها به أهل الإفك وعاشت خمسا وستين سنة حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق والأسود وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن أبي مليكة ومجاهد وعكرمة وعمرة ومعاذة العدوية ونافع مولى بن عمر وخلق كثير يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها أكابر الصحابة وروى أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال ما اشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما قلت كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول ما رأيت أحدا اعلم بالطب منها وقال علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه قال ما رأيت أحدا من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال وحرام ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عائشة رضى الله تعالى عنها روى هشام عن أبيه ان معاوية بعث الى عائشة بمائة ألف فوالله ما غابت عليها الشمس حتى فرقتها فقالت مولاة لها لو اشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما فقالت ألا ذكرتنى رواه عنه هشام بن حسان هكذا وأما أبو معاوية فقال حدثنا هشام بن

عروة عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة ان عائشة بعث إليها بمال في غرارتين قالت أراه ثمانين ومائة ألف فدعوت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فأمست وما عندها منه درهم فقالت يا جارية هلمى فطرى فجاءتها بزيت وخبز فقالت لها أم ذرة أما استطعت ان تشترى لنا لحما بدرهم نفطر عليه قالت لا تعنفينى لو كنت ذكرتينى لفعلت قرأت على أبي إسحاق الأسدي انا يوسف الآدمى انا أحمد بن محمد التيمى انا أبو علي الأصبهاني انا أبو نعيم انا بن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم بن أبي صغيرة انا بن أبي مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانا فأريت في النوم والله لقد قتلته مسلما فقالت لو كان مسلما ما دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقيل وهل دخل الا وعليك ثيابك فأصبحت فزعة فأمرت باثنى عشر الفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل قلت توفيت في سنة سبع وخمسين وقيل في سنة ثمان وخمسين وقد أفردت اخبارها في مصنف رضى الله تعالى عنها

[14] ع عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبو نجيد الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إسلامه وقت إسلام أبي هريرة له أحاديث عدة وكان ممن بعثهم عمر بن الخطاب الى أهل البصرة ليفقههم وقال زرارة بن أوفى رأيت عمران بن حصين يلبس الخز وقد ولى عمران قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خير لهم من عمران بن حصين حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وأبو رجاء العطاردي وآخرون رحمة الله عليهم وكان ممن يسلم عليه الملائكة مات سنة اثنتين وخمسين وكان به داء الناصور فاكتوى لأجله فقال اكتوينا فما افلحن ولا انجحن وروينا انه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه له أحاديث عدة في الكتب وكان من الباء الصحابة وفضلائهم مات في عام هو وأبو أيوب الأنصاري وأبو بكرة الثقفى وكعب بن عجرة ومعاوية بن حديج الأمير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضى الله تعالى عنهم على خلاف في أبي أيوب

[15] ع زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد وأبو خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري المقرىء الفرضي كاتب وحى النبي صلى الله عليه وسلم قتل أبوه يوم بعاث حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وزيد صبي ذكى نجيب عمره إحدى عشرة سنة فاسلم وأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم خط اليهود فجود الكتابة وكتب الوحي وحفظ القرآن واتقنه واحكم الفرائض وشهد الخندق وما بعدها وانتدبه الصديق لجمع القرآن فتتبعه وتعب على جمعه ثم عينه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه وامانته وحسن كتابته قرأ عليه القرآن جماعة منهم بن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي وحدث عنه ابنه خارجة وأنس بن مالك وابن عمر ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدرى وطاوس

وعروة وخلق سواهم وكان عمر رضى الله تعالى عنه يستخلفه على المدينة إذا حج ومناقبه كثيرة مات في قول الواقدي عن رجاله وقول يحيى بن بكير وخليفة وابن نمير سنة خمس وأربعين وقيل مات سنة أربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا نبطيا ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر فقال ما هذا قال امرته يمسك دابتى فأبى وانا رجل في حدة فضربته فقال اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من أخيك فترك القود وارضى بالدية وروى خارجة بن زيد عن أبيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه ذلك وقال يا زيد تعلم لي كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابي قال فحذقته في نصف شهر قال أنس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة من الأنصار أبي وزيد بن ثابت ومعاذ وأبو زيد رضى الله تعالى عنهم وفي حديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس مرفوعا افرض امتى زيد بن ثابت وروى عاصم الأحول عن الشعبي قال غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان أصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلي وعبد الله وزيد وأبي وأبو موسى وعن سليمان بن يسار قال ما كان عمر وعثمان يقدمان على زيد أحدا في الفتوى والفرائض والقراءة وروى حجاج بن أرطأة عن نافع ان عمرا استعمل زيدا على القضاء وفرض له رزقا قال أحمد العجلي الناس على قراءة زيد وفرض زيد وعن بن عباس قال زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم وكان يأخذ له بالركاب قال يحيى بن سعيد الأنصاري لما مات زيد قال أبو هريرة مات حبر الأمة ولعل الله ان يجعل في بن عباس منه خلفا وقال علي بن رباح كان زيد بن ثابت إذا سأله رجل عن شيء قال آلله كان هذا فإن قال نعم أفتى والا سكت

[16] ع أبو هريرة الدوسي اليماني الحافظ الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صخر على الأشهر كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وقال كنانى أبي بأبي هريرة لأنى كنت أرعى غنما فوجدت أولاد هرة وحشية فلما ابصرهن وسمع اصواتهن أخبرته فقال أنت أبو هر وكان اسمى عبد شمس قدم أبو هريرة مهاجرا ليالي فتح خيبر حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وعن أبي بكر وعمر وأبي بن كعب وكعب وعنه الأغر أبو مسلم وسعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وحفص بن عاصم وحميد بن عبد الرحمن الزهرى وحميد بن عبد الرحمن الحميري وأبو صالح السمان وخلاس بن عمرو وسالم أبو الغيث وسعيد المقبري وأبوه أبو سعيد وسعيد بن مرجانة وسلمان الأغر وأبو حازم سلمان الأشجعي وأبو يونس سليم بن جبير وسليمان بن يسار وشهر بن حوشب وصالح مولى التوءمة وضمضم بن جوس وطاوس والشعبي وأبو إدريس الخولاني وأبو عثمان النهدي وعبد الرحمن الأعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد بن زياد الجمحي ومحمد بن كعب وموسى بن وردان

ونعيم المجمر ونافع مولى بن عمر وهمام بن منبه وخلق كثير وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع قال البخاري روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر وقيل كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة وكان من أصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا وفاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر ولي إمرة المدينة وناب أيضا عن مروان في امرتها وكان يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول اوسعوا الطريق للأمير وكان فيه دعابة رضى الله تعالى عنه قال أبو القاسم بن النحاس سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول رأيت في النوم وانا بسجستان اصنف حديث أبي هريرة أبا هريرة كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له انى احبك فقال انا أول صاحب حديث كان في الدنيا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وأبق لي غلام فلما قدمت وبايعت إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا غلامك يا أبا هريرة فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته أيوب عن محمد ان أبا هريرة كان يقول لبنته لا تلبسي الذهب فانى أخشى عليك اللهب سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة قال نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي احدو بهم إذا ركبوا وأحتطب إذا نزلوا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وأبا هريرة إماما الزهرى عن سالم سمع أبا هريرة قال سألني قوم محرمون عن محلين اهدوا لهم صيدا فامرتهم بأكله ثم لقيت عمر فأخبرته فقال لو افتيتهم بغير هذا لأوجعتك أبو بكر الحنفي انا عبد الله بن أبي يحيى سمعت سعيد بن أبي هند يحدث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا تسألني من هذه الغنائم فقلت أسألك ان تعلمني مما علمك الله فنزع بردة على ظهري فبسطها بيني وبينه حتى كأني انظر الى القمل تدب عليها فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال اجمعها فصرها إليك قال فأصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني خالد الحذاء عن عكرمة قال قال أبو هريرة اني لأستغفر الله اتوب اليه كل يوم اثنى عشر ألف مرة وذلك على قدر ذنبى وروى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا أبو نعيم بن المحرر بن أبي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال قال بن سيرين قال أبو هريرة لقد رأيتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا مجنون فيجلس الرجل على صدري فأرفع رأسي فأقول ليس الذي ترى إنما هو الجوع روى أحمد في مسنده عن أبي كثير السحيمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعنى أبا هريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما قال أبو نضرة العبدي عن الطفاوي قال نزلت على أبي هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما أحدهما فبثثته

في الناس واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم قال الأعمش عن أبي صالح السمان كان أبو هريرة من احفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي أبو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره وروى كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قال أبو هريرة لا اعرف أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ لحديثه منى أبو داود الطيالسي انا عمران القطان عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة انه لقى كعبا فجعل يحدثه ويسأله فقال كعب ما رأيت أحد لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من أبي هريرة هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن بن عمر انه قال يا أبا هريرة ان كنت لألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه حماد بن زيد عن عباس الجريري سمعت أبا عثمان النهدي قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ الآخر فيصلى ثم يوقظ الثالث أخبرنا إبراهيم بن يوسف انا بن رواحة انا السلفي انا بن البسري انا السكري انا الصفار انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد بن زياد قال كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة فإذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث أبا هريرة ونزع مروان فقال لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع الا مروان ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال حجبنا قال ان أحق من لا انكر هذا لأنت توفى أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وقيل سنة سبع وخمسين رضى الله تعالى عنه

[17] ع عبد الله بن عمر بن الخطاب الإمام رضى الله تعالى عنهما أبو عبد الرحمن العدوى المدني الفقيه أحد الأعلام في العلم والعمل شهد الخندق وهو من أهل بيعة الرضوان وممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الإمام على وفاتح العراق سعد ونحوهما رضى الله تعالى عنهما ومناقبه جمة اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصلاح قال محمد بن إسماعيل الأحمسي انا أحمد بن يعقوب بن المسعودي انا إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي عن أبيه عنه بن عمر انه قام والحجاج يخطب فقال عدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله وقتل أولياء الله فقال الحجاج من هذا فقيل عبد الله بن عمر فقال الحجاج اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج أمر بعض الأعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر فمرض ومات منها ودخل عليه الحجاج عائدا فسلم ولم يرد عليه وكلمه فلم يجبه أخرجه البخاري مختصرا الزهرى عن عبيد الله قال كان البر لا يعرف على عمر وابن عمر حتى يقولا أو يفعلا عن نافع قال دخل بن عمر الكعبة فسمعته يقول في سجوده ما يمنعني من مزاحمة قريش في هذا الأمر الا خوفك جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال لما قدم أبو موسى وعمرو بن العاص أيام حكما قال أبو موسى لا أرى لها غير بن عمر فقال عمرو له انا نريد ان نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الأمر لمن هو احرص عليه منك فغضب فقام فأخذ بن الزبير بطرف ثوبه فقال يا أبا عبد الرحمن إنما قال تعطينى مالا على ان أبايعك فقال بن

عمر ويحك يا عمرو فقال إنما قلت لأجربك قال لا والله لا أعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضي من المسلمين يحيى الحماني انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن بن الحنفية قال كان بن عمر حبر هذه الأمة وروى قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت لأحد انه من أهل الجنة لشهدت لابن عمر وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا بن عمر فقالوا أنت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك قال لا والله لا يهراق في محجمة دم بن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت أبي يقول ما ذكر بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا بكى وما مر على ربعهم الا غمض عينيه وما أحسن قول سفيان الثوري يقتدى بعمر في الجماعة وبابنه في الفرقة الضحاك بن عثمان عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسي بين بن عباس وابن عمر فكنت أكثر ما اسمع بن عمر يقول لا أدري وابن عباس لا يرد أحدا فسمعت بن عباس يقول عجبا لابن عمر ورده الناس ألا ينظر في ما يشك فان كانت مضت به سنة قال بها والا قال برأيه قال فسمعت بن عباس وسئل عن مسألة فارتج فيها فقال البلاء موكل بالقول عتيق بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لي بن شهاب لا تعدلن برأى بن عمر فإنه أقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخف عليه شيء من امره ولا من أمر اصحابه قال يحيى بن يحيى التميمي قلت لمالك أليس قلت سمعت المشايخ يقولون من أخذ بقول بن عمر لم يدع من الإستقصاء شيئا قال نعم وذكر نافع ان عبد الله تتبع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثاره وافعاله حتى كأنه خيف على عقله محمد بن سوقة عن أبي جعفر محمد بن علي قال لم يكن أحد من الصحابة إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احذر ان لا يزيد فيه أو ينقص منه ولا ولا من بن عمر حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد ان الحجاج خطب فقال ان بن الزبير بدل كلام الله فقام بن عمر فقال كذب لم يكن بن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا أنت قال انك شيخ قد خرفت اقعد قال أما انك لو عدت عدت عمران بن حدير عن أبي مجلز شهدت بن عمر والناس يسألونه فقال إياكم عنى إياكم عني فأنى كنت مع من هو أفقه منى ولو علمت انى ابقى حتى يفتقر الى لتعلمت لكم توفى بن عمر في أول سنة أربع وسبعين وهو شقيق أم المؤمنين حفصة رضى الله تعالى عنها قال جابر ما منا الا من مالت به الدنيا ومال بها الا عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما

[18] ع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما الإمام البحر عالم العصر أبو العباس الهاشمي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعبد الله ثلاث عشرة سنة وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل خالد الحذاء قال عن عكرمة عن بن عباس قال مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسي ودعا لي بالحكمة أبو عاصم انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج

ثم خرج فإذا تور مغطى فقال من صنع هذا قال عبد الله فقلت انا فقال اللهم علمه تأويل القرآن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بن مسعود نعم ترجمان القرآن بن عباس لو أدرك اسناننا ما عاشره منا أحد الأعمش عن أبي وائل استعمل على بن عباس على الحج فخطب يومئذ خطبة لو سمعها الترك والروم لأسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل يفسرها المدائني عن نعيم بن حفص قال أبو بكر قدم بن عباس علينا البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وبيانا وجمالا وكمالا عبد الرزاق عن معمر قال عامة علم بن عباس من ثلاثة عمر وعلي وأبي بن كعب رضى الله تعالى عنهم أبو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن بن عباس قال كنت اسمع بالرجل عنده الحديث فآتيه فأجلس حتى يخرج فاسأله ولو شئت ان أستخرجه لفعلت زائدة انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني انا عبد الله بن شداد قال قال لي بن عباس يا بن شداد ألا تعجب جاءني الغلام وقد أخذت مضجعى للقيلولة فقال هذا رجل بالباب يستأذن فقلت ما جاء به الا حاجة ايذن له قال فدخل فقال ألا تخبرنى عن ذاك الرجل قلت أي رجل قال علي بن أبي طالب متى يبعث قلت سبحان الله إذا بعث من في القبور فقال ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقى فقلت أخرجوه أو لأضربنه معمر عن قتادة عن مطرف سمعت بن عباس يقول مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة توفى بن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات ربانى هذه الأمة رضى الله تعالى عنه

[19] ع عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربانى رضى الله تعالى عنهما أبو محمد وأبو عبد الرحمن القرشي السهمي أحد من هاجر هو وأبوه قبل الفتح وأبوه اسن منه بأحد عشر عاما فقط وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفضله على والده وقد كان من أيام النبي صلى الله عليه وسلم صواما قواما تاليا لكتاب الله طلابة للعلم كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا وكان يعترف له أبو هريرة بالإكثار من العلم وقال فإنه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكنت لا اكتب وكان خيرا مقبلا على شأنه ويلوم أباه على القيام نوبة الفتنة ويتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسل سيفا وكان أصاب جملة من كتب أهل الكتاب وادمن النظر فيها ورأى فيها عجائب قد خلف له أبوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة ألف ألف درهم حمل عنه المصريون علما كثيرا توفي بمصر سنة خمس وستين ليالي حصار الفسطاط فلما توفى لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر بن الزبير فدفن بداره رضى الله تعالى عنه حدث عنه بن المسيب وعكرمة وأبو عبد الرحمن الحبلى وعروة ووهب وابن أبي مليكة وأبو عمرو شعيب بن محمد حفيده

[20] ع عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحا مفوها شاعرا كبير القدر قال بن يونس مصحفه بخطه وهو الآن موجود ولي إمرة مصر لمعاوية

ثم عزله وأغزاه البحر سنة سبع وأربعين وقيل كان يخضب بالسواد قلت وفي حديثه كثرة وحدث عنه جبير بن نفير وأبو عشانة حي بن يؤمن وأبو قبيل حي بن هانئ المعافريان وبعجة بن عبد الله الجهني وسعيد المقبري وأبو الخير مرثد اليزني وعلي بن رباح وآخرون أرخ بن يونس موته في سنة ثمان وخمسين رضى الله تعالى عنه

[21] ع جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الإمام أبو عبد الله الأنصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه كان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الأنصار وحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا نافعا وله منسك صغير في الحج أخرجه مسلم وأراد شهود بدر وشهود أحد فكان أبوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان عمر دهرا وشاخ واضر روى حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة وقيل انه شهد بدرا وقال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كنت اميح أصحابي يوم بدر أخرجه أبو داود من طريق أبي معاوية الضرير ولفظه كنت اميح الماء يوم بدر قال بن عيينة لقى عطاء وعمر وجابر بن عبد الله سنة جاور بمكة قلت حدث عنه سعيد بن ميناء وأبو الزبير وأبو سفيان طلحة بن نافع والحسن البصري وسالم بن أبي الجعد ومحمد بن المنكدر وخلق كثير عاش أربعا وتسعين سنة توفي في سنة ثمان وسبعين رضى الله تعالى عنه

[22] ع أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة روى حديثا كثيرا وأفتى مدة وأبوه من شهداء أحد عاش أبو سعيد ستا وثمانين سنة وحدث عنه بن عمرو جابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة وعامر بن سعد وعمرو بن سليم ونافع مولى بن عمر وأبو نضرة العبدي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعدة مات في أول سنة أربع وسبعين ويروى ان أبا سعيد كان من أهل الصفة وحديثه كثير فمنه في الصحيحين ثلاثة وأربعون حديثا وانفرد البخاري بستة عشر حديثا له وانفرد مسلم له باثنين وخمسين حديثا رضى الله تعالى عنه

[23] ع أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الإمام أبو حمزة الأنصاري النجاري المدني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله صحبة طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم منذ هاجر الى ان مات ثم أخذ عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي طائفة وعمر دهرا وكان آخر الصحابة موتا روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى بن سعيد الأنصاري وأمم سواهم خرج له البخاري دون مسلم ثمانين حديثا وانفرد له مسلم بسبعين حديثا واتفقا له على إخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا مات في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية وسعيد الضبعي وأبو نعيم والفلاس وقعنب والسرى بن يحيى وخلق وقال قتادة والهيثم بن عدى وأبو عبيد مات سنة إحدى وتسعين وروى معن

بن عيسى عن ولد لأنس انه توفى سنة اثنتين وتسعين تابعه الواقدي وروى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه توفى سنة تسعين رضى الله تعالى عنه

ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح

أسيد بن الحضير الأسهلى البدري والبراء بن عازب الأنصاري الأوسي وبريدة بن الحصيب الأسلمى نزيل مرو وعالمها وبلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيل داريا وجابر بن سمرة السوائي وجبير بن مطعم القرشي النوفلي وجرير بن عبد الله البجلي وحذيفة بن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء وحكيم بن حزام الأسدي وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري من البدريين النجباء وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الأمير سيف الله وخباب بن الأرت أحد السابقين ورافع بن خديج الأنصاري والزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي بن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه وزيد بن أرقم الأنصاري من أهل بيعة الرضوان وزيد بن خالد الجهني وأبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى أحد العشرة وسلمان الفارسي أبو عبد الله كان كبير القدر وهو اسن الصحابة مطلقا في قول وسلمة بن الأكوع أحد الشجعان الموصوفين وسمرة بن جندب الفزاري وسهل بن حنيف أحد البدريين وسهل بن سعد الساعدي آخر من مات بالمدينة من الصحابة وشداد بن أوس الأنصاري وأبو امامة صدى بن عجلان الباهلى وصهيب بن سنان النمري أحد السابقين وطلحة بن عبيد الله التيمى الشهيد أحد العشرة وامين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري وعبادة بن الصامت الأنصاري البدري أحد النقباء والعباس بن عبد المطلب الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن أبي أوفى الأسلمي آخر الصحابة موتا بالكوفة وعبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي وعبد الله بن مغفل المزني من علماء البصرة وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمى وعبد الرحمن بن سمرة القرشي العبشمي وعبد الرحمن بن عوف الزهرى البدري أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وعتبان بن مالك السالمي الأنصاري البدري وعدى بن حاتم الطائي وعقبة بن عمرو أبو مسعود البدري الأنصاري وعمار بن ياسر أبو اليقظان العبسي أحد السابقين الأولين وعمر بن أبي سلمة المخزومي وعمرو بن أمية الضمري وعمرو بن العاص السهمي الأمير وعوف بن مالك الأشجعي وقيس بن سعد بن عبادة الخزرجي سياف النبي صلى الله عليه وسلم وكعب بن عجرة الأنصاري وكعب بن مالك السلمي شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد بن مسلمة الأنصاري ومالك بن الحويرث الليثي والمسود بن مخرمة بن نوفل الزهرى والمسيب بن حزن المخزومي ومعاوية بن أبي سفيان الأموي ووالده ومعقل بن يسار والمغيرة بن شعبة الثقفى نائب الكوفة والمقداد بن الأسود الكندي أحد السابقين وأبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمى والنعمان بن بشير بن سعد الأنصاري والنعمان بن مقرن المزني ونفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفى وواثلة بن الأسقع الكناني وأبو جحيفة وهب السوائي

وأبو اسيد الساعدي واسمه مالك وأبو حميد الساعدي منذر وقيل عبد الرحمن وأبو رافع القبطى مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو شريح الخزاعي وأبو قتادة الأنصاري الحارث وقيل نعمان وقيل عمرو وأبو لبابة الأنصاري عبد المنذر وقيل رفاعة وأبو واقد الليثي الحارث وقيل عوف رضى الله تعالى عنهم

ومن النساء

أسماء بنت أبي بكر الصديق وأم المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية وأم المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية وأم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان الاموية وأم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية وزينب بنت أبي سلمة المخزومية وفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاشمية وأم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية واختها أم المؤمنين ميمونة وأم عطية الأنصارية نسيبة وأم المؤمنين أم سلمة هند المخزومية وأم حرام بنت ملحان الأنصارية واختها أم سليم وأم هانئ أخت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهن

الطبقة الثانية من الكتاب

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

[24] ع علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق الإمام أبو شبل النخعي الكوفى خال إبراهيم النخعي وعم الأسود ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الجاهلية وسمع من عمر وعثمان وابن مسعود وعلي وأبي الدرداء وجود القرآن على بن مسعود وتفقه به وكان من انبل اصحابه قال عبد الرحمن بن يزيد قال بن مسعود ما اقرأ شيئا وما اعلم شيئا الا وعلقمة يقرؤه ويعلمه قال قابوس بن أبي ظبيان قلت لأبي لأي شيء كنت تدع الصحابة وتأتى علقمة قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسألون علقمة ويستفتونه قلت كان فقيها إماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب خير وورع كان يشبه بن مسعود في هديه ودله وسمته وفضله وكان اعرج أخذ عنه إبراهيم وإبراهيم بن سويد النخعي وأبو الضحى مسلم بن صبيح والشعبي والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن وثاب وطائفة مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى فائدة إنما توانيت في تخريج حديث في ترجمة علقمة وخلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة وقصرت تراجمهم لئلا يطول الكتاب والله الموفق للصواب والأصول محفوظة

[25] م 4 أبو مسلم الخولاني الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذي ألقاه الأسود العنسى في النار فنجا منها ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم هاجر في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه وروى عن عمر ومعاذ وأبي عبيدة والكبار

حدث عنه أبو إدريس الخولاني وأبو العالية الرياحي وجبير بن نفير وعطاء وأبو قلابة وطائفة وثقه بن معين وغيره وله مناقب وكرامات وكان يقال هو حكيم هذه الأمة رحمه الله ومات قريبا من اثنتين وستين قال بن سعد وغيره مات في دولة يزيد

[26] ع مسروق بن الأجدع الامام أبو عائشة الهمداني الكوفي الفقيه أحد الأعلام وكان أبوه فارس أهل اليمن في زمانه ومسروق هو بن أخت البطل الكرار عمرو بن معدى كرب أخذ عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وأبي وعنه إبراهيم والشعبي أبو الضحى وأبو إسحاق وخلق فعن الشعبي ان عائشة كانت قد تبنت مسروقا وعن الشعبي قال ما علمت أحد كان اطلب للعلم منه وكان اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح يستشيره وكان مسروق لا يحتاج الى شريح وقال أبو إسحاق حج مسروق فما نام الا ساجدا حتى رجع وعن امرأة مسروق انه كان يصلى حتى يتورم قدماه قال بن المديني ما اقدم على مسروق أحدا من أصحاب عبد الله وقد صلى خلف أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه توفى مسروق سنة ثلاث وستين رحمة الله عليه

[27] ع عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفى الفقيه العلم كاد ان يكون صحابيا اسلم زمن فتح مكة باليمن وأخذ عن علي وابن مسعود قال الشعبي كان يوازى شريحا في القضاء وقال العجلي عبيدة أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون الناس قال بن سيرين ما رأيت رجلا أشد توقيا من عبيدة وكان مكثرا عنه وسلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد روى عنه بن سيرين والشعبي والنخعي والسبيعى وعبد الله بن سلمة ومسلم بن حسان الأعرج وغيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين وسبعين

[28] ع عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكى روى عن عمر وأبي ذر وعلى وعائشة وعدة وعنه عطاء وابن أبي مليكة وعمرو بن دينار وأبو الزبير وعبد العزيز بن رفيع وطائفة وكان عالما واعظا كبير القدر مات مع بن عمر بل قبله سنة أربع وسبعين رحمه الله تعالى

[29] ع الأسود بن يزيد بن قيس الإمام أبو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة وابن اخى عالمها علقمة وخال إبراهيم النخعي الفقيه وأخو عبد الرحمن بن يزيد أخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار حدث عنه ابنه عبد الرحمن وإبراهيم وأبو إسحاق السبيعي وعدة وكان من العبادة والحج على أمر كبير روى بن علية عن ميمون أبي حمزة سافر الأسود بن يزيد ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه وقال النضر بن إسماعيل عمن أخبره قال كان عبد الرحمن بن الأسود يصلى كل يوم سبع مائة ركعة وكانوا يقولون انه من أقل أهل بيته اجتهادا وكانوا يسمون الأسود من أهل الجنة مات في سنة خمس وسبعين أو قريبا منها رحمة الله عليه

[30] عبد الرحمن بن غنم الأشعري الفقيه شيخ أهل فلسطين وفقيه الشام روى عن عمر ومعاذ بن جبل وجماعة وعنه أبو سلام ممطور ورجاء بن حيوة ومكحول وإسماعيل بن عبد الله وطائفة بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه غنم صحبة وقيل لعبد الرحمن رؤية قال أبو مسهر الغساني هو رأس التابعين وقيل هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام كان كبير القدر صادقا فاضلا مات مع جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى

[31] م 4 كثير بن مرة الحضرمي الحمصي الفقيه عالم أهل حمص كان إماما عالما طلابة للعلم أدرك سبعين بدريا حدث عن معاذ وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وطبقتهم وعنه أبو الزاهرية وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وعبد الرحمن بن جبير وعدة قال النسائي لا بأس به رحمة الله تعالى

[32] م 4 جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وأبي الدرداء وجماعة وعنه ابنه عبد الرحمن بن جبير وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وآخرون وكان من أجلة العلماء حدثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذاك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة والبخاري لا يقنع الا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه مات سنة ثمانين

[33] خ د ت س كعب الأحبار هو كعب بن ماتع الحميري من أوعية العلم ومن كبار علماء أهل الكتاب اسلم في زمن أبي بكر وقدم من اليمن في دولة أمير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة وغيرهم وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة وتوفى في خلافة عثمان وروى عنه جماعة من التابعين مرسلا وله شيء في صحيح البخاري وغيره

[34] ع اسلم أبو زيد العدوى عن مولاه عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق ومعاذ وأبي عبيدة وغيرهم من كبار علماء التابعين وهو حبشي اشتراه عمر سنة إحدى عشرة لما حج وقيل هو من سبى عين التمر روى عنه ابنه زيد بن اسلم ونافع وسلم بن جندب توفى سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى

[35] ع علقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني ثقة نبيل حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضى الله تعالى عنهم وعنه ابناه عمرو وعبد الله والزهري ومحمد بن إبراهيم التيمى وابن أبي مليكة التيمى وثقه بن سعد مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى

[36] ع سويد بن غفلة النخعي الكوفى المعمر ولد عام الفيل أو بعده بعامين واسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهد اليرموك وحدث عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي رضى الله تعالى عنهم وطائفة وعنه إبراهيم النخعي وسلمة بن كهيل وعبدة بن أبي لبابة وآخرون وكان ثقة نبيلا عابدا زهدا قانعا باليسير كبير الشأن رحمه الله يكنى النية مات سنة إحدى وثمانين

[37] ع أم الدرداء هجيمة الوصابية الحميرية زوجة أبي الدرداء كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن أبي الدرداء وعن سلمان وعائشة رضى الله تعالى عنهم وعنها مكحول وسالم بن أبي الجعد وزيد بن اسلم وإسماعيل بن عبيد الله وأبو حازم المديني وعطاء الكيخارانى وعدة حجت في سنة إحدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضى الله تعالى عنه فأبت رحمها الله تعالى

[38] ع سعيد بن المسيب الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة أبو محمد المخزومي أجل التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وسعد وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهم وخلق وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة قوالا بالحق فقيه النفس روى أسامة بن زيد عن نافع ان بن عمر قال سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين وقال أحمد بن حنبل وغيره مراسلات سعيد صحاح وقال قتادة ما رأيت أحدا اعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال الزهرى ومكحول وغير واحد وصدقوا قال علي بن المديني لا اعلم في التابعين أوسع علما من سعيد هو عندي أجل التابعين وقال العجلي وغيره كان لا يقبل جوائز السلطان وله أربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره قال سعد بن إبراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول ما أحد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر وعمر منى قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهرى وسئل عن أخذ سعيد بن المسيب علمه قال عن زيد بن ثابت وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب وجل روايته المسندة عن أبي هريرة وكان زوج ابنته وكان يقال ليس أحد اعلم بقضاء عمر وعثمان منه وروى معمر عن الزهرى كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان وعن قتادة قال كان الحسن إذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأل حماد بن زيد عن يزيد بن حازم ان بن المسيب كان يسرد الصوم وقال عبد الرحمن بن حرملة سمعت سعيدا يقول حججت أربعين حجة يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبنى مروان فقال له سعيد من رسل بنى مروان أنت قال نعم قال كيف تركت بنى مروان قال بخير قال تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم أزل ازجيه حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك فقال اسكت يا احيمق فوالله لا يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه عن مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت بن المسيب

استوى الناس قال مالك بلغني ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لأسير الأيام والليالى في طلب الحديث الواحد قال مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان ان الذي شهد لسعيد بن المسيب حين أراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان ومروان بن الحكم شهدا انه مجنون فخلى سبيله قال أبو يونس القوى دخلت المسجد فإذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت ما شأنه قالوا نهى ان يجالسه أحد قلت قد أفردت سيرة سعيد في مؤلف وقد اختلفوا في وفاته على أقوال اقواها سنة أربع وتسعين أرخها الهيثم بن عدى وسعيد بن عفير وابن نمير وغيرهم وقال قتادة سنة تسع وثمانين وقال يحيى القطان سنة إحدى وتسعين وقال ضمرة سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وقال علي بن المديني وابن معين والمدائنى سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى قال الحاكم أكثر أئمة الحديث على هذا

[39] ع أبو إدريس الخولاني عالم أهل الشام عائذ الله بن عبد الله الدمشقي الفقيه أحد من جمع بين العلم والعمل ذكر سعيد بن عبد العزيز مولده عام حنين أخذ عن معاذ بن جبل قال بن عبد البر سماعه منه صحيح وروى عن أبي الدرداء وأبي ذر وحذيفة وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وأبي هريرة وطائفة وعنه الزهرى ومكحول وربيعة القصير ويحيى بن يحيى الغساني ويونس بن ميسرة وآخرون وكان واعظ أهل دمشق وقاصهم وقاضيهم قال أبو داود سمع أبو إدريس الخولاني من أبي الدرداء وعبادة قال مكحول ما علمت أعلم من أبي إدريس وثقه النسائي وغيره وذكر لدحيم هو وجبير بن نفير فقال أبو إدريس عندي هو المقدم ورفع من شأن جبير لإسناده وأحاديثه وقال الزهري كان أبو إدريس من فقهاء الشام وقال سعيد بن عبد العزيز كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء وقال بن جابر عزل عبد الملك أبا إدريس عن القصص وأقره على القضاء فقال عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي قال سيار وابن معين مات سنة ثمانين رحمة الله عليه

[40] ع زر بن حبيش الإمام القدوة أبو مريم الأسدي الكوفي عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبي وعبد الله وعلي وحذيفة وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن وأثنى عليه وقال كان زر من أعرب الناس كان بن مسعود يسأله عن العربية وروى عنه أيضا عبدة بن أبي لبابة وابن أبي خالد وعدي بن ثابت وأبو إسحاق الشيباني والأعمش وعدة مات سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى

[41] خ م ت س ق الربيع بن خثيم الإمام القدوة أبو يزيد الثوري الكوفي روى عن بن مسعود وأبي أيوب الأنصاري والطائفة وعن عمرو بن ميمون الأودي وعنه الشعبي والنخعي وهلال بن يساف وبكر بن ماعز وآخرون وكان قديم الوفاة قال بن معين لا يسئل عن مثله وقال الشعبي كان من معادن الصدق وروى عبد الله بن الربيع بن خثيم عن أبي عبيدة بن عبد الله قال كان الربيع بن خثيم إذا دخل على بن مسعود لم يكن عليه اذن لأحد حتى يفرغ كل منهما من صحابه قال وقال عبد الله يا أبا يزيد لو رآك رسول الله صلى الله

عليه وسلم لأحبك وما رأيتك الا ذكرت المخبتين وقال الشعبي كان الربيع بن خثيم أشدهم ورعا قيل مات في خلافة يزيد بن معاوية

[42] ع عبد الرحمن بن أبي ليلى الإمام أبو عيسى الأنصاري الكوفى الفقيه والد القاضى محمد رأى عمر يمسح على خفيه وروى عن عثمان وعلي وابن مسعود وأبي ذر وطائفة مولده في أثناء خلافة عمر بالمدينة قال بن سيرين جلست اليه وأصحابه يعظمونه كأنه أمير وعن أبي حصين ان الحجاج استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسب عليا رضى الله تعالى عنه وكان يورى ولا يصرح ثم انه خرج مع بن الأشعث وغرق رحمه ليلة دجيل سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين

[43] ع أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة وعالمها عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر وتصدر للإقراء في خلافة عثمان إلى أن مات في سنة ثلاث وسبعين أو بعدها في إمرة بشر بن مروان على العراق قرأ عليه عاصم وحدث عنه إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطاء بن السائب وإسماعيل بن عبد الرحمن السدى وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى

[44] خ س شريح بن الحارث بن قيس القاضى أبو أمية الكندي الكوفى الفقيه ويقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم على فمن بعده وحدث عن عمر وعلي وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم وعنه الشعبي والنخعي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج وعاش مائة وعشرين سنة وثقه يحيى بن معين وكان فقيها شاعرا فائقا فيه دعابة مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمان

[45] م 4 شريح بن هانئ أبو المقدام المذحجي الكوفى مخضرم له عن علي وعائشة وعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم وعدة وعنه ابناه محمد والمقدام والشعبي والقاسم بن مخيمرة وحبيب بن أبي ثابت ويونس بن أبي إسحاق وهو من امراء جيش على يقال عاش مائة وعشرين سنة قتل بسجستان في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى روى له الجماعة سوى البخاري

[46] ع أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفى شيخ الكوفة وعالمها مخضرم جليل روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعائشة رضى الله تعالى عنهم وجماعة وعنه الأعمش ومنصور وحصين وخلق سواهم يقال اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى محمد بن فضيل عن أبيه عن شقيق انه تعلم القرآن في شهرين فهذا غاية الذكاء قال إبراهيم النخعي انى لأحسب أبا وائل ممن يدفع عنا به وروى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال

عثمان أحب الى من على وعن أبي وائل قال اتاني مصدق النبي صلى الله عليه وسلم توفى سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى

[47] ع قبيصة بن ذؤيب الفقيه أبو سعيد الخزاعي المدني ثم الدمشقي كان على خاتم الخليفة عبد الملك حدث عن أبي بكر وعمر وأبي الدرداء رضى الله تعالى عنهم وطائفة روى عنه مكحول والزهري ورجاء بن حيوة وأبو قلابة وآخرون روى بن لهيعة عن الزهرى قال كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة وقال مكحول ما رأيت اعلم منه وعن الشعبي كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قيل انه ولد فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له ومات سنة ست وثمانين رحمه الله تعالى

[48] خ م ت س ق صفوان بن محرز المازني المصري أحد العلماء العاملين عن أبي موسى الأشعري وعمران بن حصين وحكيم بن حزام رضى الله تعالى عنهم وعنه ثابت البناني وقتادة وبكر المزني وعاصم الأحول وجامع بن شداد وعدة قال بن سعد ثقة له فضل وورع رحمه الله تعالى

[49] ع قيس بن أبي حازم الإمام أبو عبد الله الأحمسي البجلي الكوفى محدث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليبايعه فتوفى نبي الله وقيس في الطريق سمع أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وأبا عبيدة وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم وعدة من الكبار وكان عثمانيا حدث عنه بيان بن بشر والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومجالد وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وقال بن المديني قال لي يحيى بن سعيد هو منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب قلت حديثه محتج به في كل دواوين الإسلام توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان رحمه الله تعالى

[50] ع أبو العالية الرياحي رفيع بن مهران البصري الفقيه المقرىء مولى امرأة من بنى رياح بطن من تميم رأى أبا بكر وقرأ القرآن على أبي وغيره وسمع من عمر وابن مسعود وعلي وعائشة رضى الله تعالى عنهم وطائفة وعنه قتادة وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وعوف الإعرابى والربيع بن أنس وأبو عمرو بن العلاء وطائفة روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وعن أبي خلدة عنه قال كان بن عباس يرفعنى على سريره وقريش أسفل منه ويقول هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس الملوك على الأسرة قال أبو بكر بن أبي داود ليس أحد اعلم القرآن بعد الصحابة من أبي العالية ثم سعيد بن جبير وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما مات سنة تسعين والأصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى

[51] ع عروة بن الزبير بن العوام الإمام عالم المدينة أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني روى عن أبيه يسيرا وعن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وعائشة وأبي هريرة رضى الله تعالى

عنهم وخلق وتفقه بخالته عائشة وكان عالما بالسيرة حافظا ثبتا حدث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان ويحيى وعبد الله وحفيده عمر بن عبد الله والزهري وأبو الزناد وابن المنكدر وصالح بن كيسان ويتيمه أبو الأسود وخلق قال الزهرى رأيته بحرا لا ينزف قال وكان يتألف الناس على حديثه وقال هشام بن عروة ما حفظت من أبي جزءا من ألف جزء من حديثه وقال هشام كان أبي يصوم الدهر ومات صائما قال بن شوذب كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به في الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وقع فيها الأكلة فنشرها ولد في خلافة عثمان وقال شباب ولد في آخر خلافة عمر مات سنة أربع وتسعين رحمه الله تعالى

[52] ع أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدني الحافظ اسمه كنيته قاله مالك وقيل عبد الله روى عن أبيه يسيرا وعن عثمان وأبي قتادة وأبي اسيد وعائشة وأبي هريرة وحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنهم وعدة وعنه سالم أبو النضر وسعد بن إبراهيم القاضى وأبو الزناد والزهري ويحيى بن سعيد ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو وخلق وكان من كبار أئمة التابعين غزير العلم ثقة عالما قال الزهرى أربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير وابن المسيب وأبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله قلت كان أبو سلمة يتفقه ويناظر بن عباس ويراجعه توفي سنة أربع وتسعين وقيل مات سنة أربع ومائة رحمه الله تعالى

[53] ع أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني الفقيه أحد الفقهاء السبعة يقال اسمه محمد والأصح ان اسمه كنيته وله عدة اخوة روى عن أبيه وعن عمار بن ياسر وأبي مسعود البدري وعائشة وأبي هريرة وعبد الرحمن بن مطيع وجماعة وعنه الحكم بن عتيبة وسمى مولاه والزهري وعمرو بن دينار وبنوه عبد الله وعبد الملك وعمر وسلمة وابن أخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الواحد بن ايمن وآخرون استصغر يوم الجمل فرد من عسكر طلحة والزبير هو وعروة وكان ثقة حجة فقيها إماما كثير الرواية سخيا قاله الواقدي مولده في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش قال بن سعد وكان مكفوفا مات بالمدينة في سنة الفقهاء وهي سنة أربع وتسعين رحمه الله تعالى حديثه في دواوين الإسلام كلها

[54] ع مطرف بن عبد الله بن الشخير الإمام أبو عبد الله العامري الحرشي البصري كان رأسا في العلم والعمل وله جلالة في الإسلام ووقع في النفوس حدث عن أبيه وعن علي وعمار وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل المزني رضى الله تعالى عنهم وعدة روى عنه اخوه يزيد أبو العلاء وحميد بن هلال وثابت بن اسلم البناني وسعيد الجريري وقتادة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة ذكره بن سعد فقال روى عن أبي بن كعب وكان ثقة فضل وورع وعقل وادب قال أحمد

العجلي لم ينج من فتنة بن الأشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير وابن سيرين ولم ينج منها بالكوفة الا خيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعي وروى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف اللهم ان كان كاذبا فأمته فخر مكانه ميتا روى داود بن أبي هند عن مطرف قال ليس لأحد ان يصعد فيلقى نفسه ويقول قدر لي ربي ولكن يحذر ويجتهد فان أصابه شيء علم انه لن يصيبه الا ما كتب له أبو جعفر الرازي عن قتادة عن مطرف قال ان هذا الموت قد افسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه قلت كان مطرف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب ويركب الخيل ويدخل على السلطان مات سنة خمس وتسعين رحمة الله عليه

[55] ع عمرو بن ميمون الإمام أبو عبد الله الأودي المذحجي اليماني نزيل الكوفة قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه وعن عمر وعلي وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم وعنه أبو إسحاق وحصين وعبدة بن أبي لبابة ومحمد بن سوقة وغيرهم وثقه يحيى بن معين قال أبو إسحاق حج واعتمر مائة مرة وكان إذا رئى ذكر الله تعالى وقال إبراهيم كان عمرو بن ميمون لما كبر أو ند له في الحائط فإذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد يقال مات سنة خمس وسبعين أو في سنة أربع وسبعين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب وليس بالكثير

[56] ع أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل البصري أدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه ومن بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهم وجماعة وعنه قتادة وخالد الحذاء وحميد وداود بن أبي هند وسليمان التيمى وخلق شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم اسلم وأدى الصدقة الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم وصحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة وكان عالما صواما قواما يصلى حتى يغشى عليه قال سليمان التيمى انى لأحسبه لا يصيب ذنبا توفي سنة مائة أو بعدها بقليل رحمه الله

[57] ع أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري مخضرم من كبار علماء التابعين اسلم زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ثم رحل وسمع من عمر وعلي وعمران بن حصين وأبي موسى رضى الله تعالى عنهم وطائفة وتلقن القرآن من أبي موسى وعرضه على بن عباس تلا عليه أبو الأشهب العطاردي وغيره حدث عنه أيوب وابن عون وعوف وسلم بن زرير وجرير بن حازم وسعيد بن أبي عروبة وصخر بن جويرية ومهدى بن ميمون وطائفة قال جرير سألته عن طعم الدم فقال حلو قال أبو الحارث الكرماني ثقة من مشيخة أبي سلمة المنقري سمعت أبا رجاء يقول أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وانا امرد وما رأيت أضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها وقيل كان أبو رجاء يخضب رأسه دون لحيته وقال بن الأعرابي كان شجاعا عابدا كثير الصلاة والتلاوة قلت كان ثقة نبيلا عالما عاملا عاش مائة وعشرين سنة قال أبو الأشهب كان أبو رجاء يختم بنا في رمضان

كل عشرة أيام قلت مات سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى

[58] ع زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفى امام مخضرم قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام سمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود وأبا ذر وحذيفة رضى الله تعالى عنهم وجماعة وعنه حصين وعبد العزيز بن رفيع والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعدة وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوي فيه فإنه قد احتج به أرباب الصحاح مات قريبا من سنة أربع وثمانين رحمه الله تعالى

[59] ع المعرور بن سويد أبو أمية الأسدي الكوفى من الثقات المعمرين عاش مائة وعشرين سنة حدث عن عمر وأبي ذر وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم وعنه عاصم بن بهدلة وأعمش وواصل الأحدب والمغيرة اليشكري وثقه يحيى بن معين رحمهم الله

[60] ع مرة الطيب ويقال له مرة الخير وهو مرة بن شراحيل الهمداني الكوفى المفسر العابد روى عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وابن مسعود وأبي موسى وعنه اسلم الكوفى وإسماعيل السدى وزبيد اليامي وعطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقه يحيى بن معين يقال انه سجد حتى أكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير مات في حدود سنة تسعين وهو مخضرم

[61] ع مالك بن أوس بن الحدثان أبو سعيد النصرى المدني مخضرم رأى الصديق وقيل له صحبة روى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة وجماعة وعنه بن المنكدر وعكرمة بن خالد والزهري وجماعة وهو من العلماء الأثبات ومن فصحاء العرب مذكور بالبلاغة والبيان شهد فتح بيت المقدس توفى سنة اثنتين وتسعين

[62] ع أبو عمرو الشيباني من بنى شيبان بن ثعلبة بن عكابة واسمه سعد بن إياس الكوفى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أرعى ابلا بكاظمة وقال كنت يوم القادسية بن أربعين سنة حدث عن علي وابن مسعود وحذيفة وعنه منصور والأعمش وابن أبي خالد وسليمان التيمى والوليد بن العيزار وعمرو بن عبد الله أبو معاوية النخعي وعدة عاش مائة وعشرين سنة قال عاصم كان أبو عمرو الشيباني يقرأ القرآن في المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتهمنى بهوى قلت مات سنة ثمان وتسعين

[63] ع عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشي الجمحي أبو محيريز المكى أحد الأعلام سكن بيت المقدس وحدث عن عبادة بن الصامت وأبي محذورة المؤذن ومعاوية وأبي سعيد رضى الله تعالى عنهم وجماعة وعنه مكحول والزهري وحسان بن عطية وإبراهيم بن أبي عبلة وكان ذا

فضل وجلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول ان يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم بن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا بن محيريز والله ان كنت أعد بقاءه امانا لأهل الأرض وعن الأوزاعي قال من كان مقتديا فليقتد بمثل بن محيريز بقى بن محيريز حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك ولعله توفى سنة تسع وتسعين رحمه الله تعالى

[64] ع أبو رافع الصائغ نفيع المدني مولى آل عمر رضى الله تعالى عنه أدرك الجاهلية وحدث عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب وأبي موسى وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهم وكعب الأحبار وعدة وروى عنه الحسن وثابت البناني وعطاء بن ميمونة وقتادة وعلي بن زيد بن جدعان وثقه أحمد العجلي وغيره روى جملة صالحة وموته قريب من موت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه

[65] ع ربعى بن حراش الغطفاني العبسي الكوفى العالم العامل سمع عمر وكان معه بالجابية وعليا وحذيفة وأبا موسى وطائفة وعنه منصور وعبد الملك بن عمير وأبو مالك الأشجعي وغيره ورد أنه لم يكذب قط وكان قد الى على نفسه أنه لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار متفق على ثقته وأمانته والاحتجاج به توفي سنة إحدى ومائة وقد كان في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من أهل العلم وأئمة الاجتهاد وأبطال الجهاد في أقطار البلاد وسادة عباد ابدال أو أوتاد ولعل في من تركناهم من هو أجل وأعلم وكان الإسلام ظاهرا عاليا قد طبق الأرض وافتتحت بلاد الترك وإقليم الأندلس بعد التسعين في دولة الوليد وجميع الأمة من تحت أوامره بل بعض نوابه وهو الحجاج الظالم في رتبة أعظم سلطان يكون وعمر إذا ذاك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بأكمل زخرفة غرم عليه أموال عظيمة وأنشيء جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة آلاف ألف دينار وذلك بجاه العمل وكان خراج الدنيا لا يكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام اثنى عشر ألف ألف دينار فما ظنك بجزية الروم وما ظنك بجزية الفرس ولقد كان الخليفة من بني أمية لو شاء أن يبعث بعوثه إلى أقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش والأموال فهذا سليمان لما ولي قد اغزى جيوشه في البر والبحر إلى مدينة القسطنطينية وحاصروها نحوا من عشرين شهرا ووقع للمسلمين غلاء وجوع لبعد الديار ولكن بلغنا أنه كان في منزله العسكر عرمة حنطة كالجبل العالي ذخيرة للجند وغيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبد العزيز اذن للجيش في الترحل عنها وصالح أهلها وخضعوا له رضى الله تعالى عنه

الطبقة الثالثة من الكتاب

وهي الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصري وغالب ذلك كان في دولة يزيد وهشام

[66] ع الحسن بن أبي الحسن يسار الإمام شيخ الإسلام أبو سعيد البصري يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة وأمه خيرة مولاة أم سلمة نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات وكان يوم الدار بن أربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان أحد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطري بن الفجاءة وصار كاتبا في دولة معاوية لوالي خراسان الربيع بن زياد حدث عن عثمان وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب وجندب البجلي وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة وعمرو بن تغلب وجابر وطائفة كثيرة حدث عنه قتادة وأيوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحميد الطويل وجرير بن حازم وشيبان النحوي ويزيد بن إبراهيم التستري ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وأبان بن يزيد العطار وقرة بن خالد وأمم سواهم قال بن سعد كان جامعا عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما إلى أن قال وما أرسله فليس هو بحجة قلت وهو مدلس فلا يحتج بقوله عن في من لم يدركه وقد يدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله أعلم ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في أنواع الخير وقد كنت أفردت ترجمته في جزء سميته الزخرف القصري مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى

[67] ع أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري أحد الأعلام وصاحب بن عباس روى عنه قتادة وأيوب وعمرو بن دينار وطائفة روى عطاء عن بن عباس قال لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما عما في كتاب الله وروى عن بن عباس قال تسألوني عن شيء وفيكم جابر بن زيد وقال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا أعلم بالفتيا من جابر بن زيد وعن ضحاك الضبي قال لقي بن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال يا جابر إنك من فقهاء البصرة وإنك تستفتي فلا تفتين إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإن لم تفعل هلكت وأهلكت وعن أبي الحباب قال لما دفن أبو الشعثاء قال قتادة اليوم دفن علم الأرض سمعه من أبي الحباب محمد بن سواء وعن إياس بن معاوية قال أدركت أهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد قال حماد بن زيد سئل أيوب هل رأيت جابر بن زيد قال نعم كان لبيبا لبيبا وجعل يعجب من فقهه قال أحمد والفلاس والبخاري مات سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي وابن سعد مات سنة ثلاث ومائة رحمه الله تعالى

[68] ع أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري الفقيه مفتي أهل مصر ويزن من حمير روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وتفقه عليه وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهم وعدة وعنه عبد الرحمن بن شماسة وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم قال بن يونس كان مفتي أهل مصر في زمانه وتوفي سنة تسعين رحمه الله تعالى

[69] ع إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب الكوفي العالم العامل روى عن أبيه والحارث بن سويد وعمرو بن ميمون الأودي وطائفة وعنه بيان بن بشر ويونس بن عبيد والأعمش وجماعة وكان من الثقات قتله الحجاج وقيل بل مات في حبسه ولم يبلغ الأربعين قال الأعمش سمعته يقول ربما أتى علي شهران لا أطعم فيها لا يسمعن هذا منك أحد قلت ليس حديثه بكثير احتج به أهل الكتب يكنى أبا أسماء مات قبل أنس بن مالك وذلك في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى

[70] ع إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي الفقيه روى عن علقمة ومسروق والأسود وطائفة ودخل علي أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها وهو صبي أخذ عنه حماد بن أبي سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والأعمش ومنصور وخلق وكان من العلماء ذوي الإخلاص قال مغيرة كنا نهاب إبراهيم كما يهاب الأمير وقال الأعمش ربما رأيت إبراهيم يصلي ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض وقال كان إبراهيم صيرفيا في الحديث وكان يتوقى الشهرة ولا يجلس الى الإسطوانة وقال الشعبي لما بلغه موت إبراهيم ما خلف بعده مثله وقال بن عون كان إبراهيم يأتي الأمراء ويسألهم الجوائز وقال الحسن بن عمرو الفقيمي كان إبراهيم يشتري الوز ويسمنه ويهديه إلى الأمراء روى أبو حنيفة عن حماد قال بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح وقال عبد الله بن أبي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي وقالت هنيدة زوجة إبراهيم أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما وجاء من وجوه عن إبراهيم أنه كان لا يتكلم في العلم ألا أن يسئل وروى بن عون عن إبراهيم قال كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن ما عنده مات إبراهيم في آخر سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى

[71] ع علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زين العابدين أبو الحسين الهاشمي المدني رضى الله تعالى عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمر بن سعد لا تعرضوا لهذا وكان يومئد بن نيف وعشرين سنة روى عن أبيه وعمه الحسن وعائشة وأبي هريرة وابن عباس والمسور وابن عمر وعدة وعنه بنوه أبو جعفر محمد بن علي وزيد وعمر وعبد الله وزيد بن أسلم وعاصم بن عمر والزهري ويحيى بن سعيد وأبو الزناد وآخرون قال الزهري ما رأيت أحدا كان أفقه من علي بن الحسين لكنه قليل الحديث وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم إلى عبد الملك وقال أبو حازم الأعرج ما رأيت هاشميا أفضل منه وعن بن المسيب قال ما رأيت أورع منه وقال مالك بلغني أنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة إلى أن مات قال وكان يسمي زين العابدين لعبادته وقال فضيل بن غزوان عنه من ضحك ضحكة مج مجة من العلم وعن علي قال إن الجسد إذا لم يمرض أشر وجاء عن علي أنه كان كثير الصدق في السر رضى الله تعالى عنه مات في ربيع الأول سنة أربع وتسعين

[72] ع يحيى بن يعمر القاضي أبو سليمان ويقال أبو عدي العدواني البصري الفقيه قاضي مرو روى عن أبي ذر وعمار وعائشة وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وأبي الأسود الديلي وغيرهم وعنه عبد الله بن بريدة وقتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراساني وسليمان التيمي وإسحاق بن سويد العدوي قال أبو داود لم يسمع من عائشة قلت فما الظن بالذين قبلها وقيل أنه أول من نقط المصحف وكان أحد الفصحاء الفقهاء أخذ العربية عن أبي الأسود وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم وولاه قضاء خراسان وكان له عدة نواب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف متفق على حديثه وثقته

[73] ع سعيد بن جبير الوالبي مولاهم الكوفي المقرئ الفقيه أحد الأعلام سمع بن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وطائفة وعنه جعفر بن أبي المغيرة وأبو بشر جعفر بن إياس وأيوب والأعمش وعطاء بن السائب وخلق قتله الحجاج قاتله الله في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة على الأشهر وقيل بل عاش بضعا وخمسين سنة وقيل كان أسود اللون وكان بن عباس إذا حج أهل الكوفة وسألوه يقول أليس فيكم سعيد بن جبير وعن أشعث بن إسحاق قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع بن الأشعث وروى أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب قال كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش وسمعته يردد هذه الآية واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله بضعا وعشرين مرة وقيل أنه قام ليلة في جوف الكعبة فقرأ القرآن في ركعة رواها حماد بن أبي سليمان عنه وقال عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد أنه كان يختم في كل ليلتين وروى الثوري عن عمر بن سعيد قال دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكي فقال ما يبكيك ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة قال لما أتى بسعيد بن جبير إلى الحجاج قال أنت شقي بن كسير قال أنا سعيد بن جبير قال لأقتلنك قال أنا اذن كا سمتني أمي وقال دعوني أصلي ركعين قال وجهوه إلى قبلة النصارى قال أينما تولوا فثم وجه الله ثم قال إني استعيذ منك بما عاذت به مريم إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وروى هشيم عن عقبة مولى الحجاج قال حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له ألم أفعل بك ألم أفعل بك فيقول بلى قال فما حملك على ما صنعت قال بيعة كانت علي فغضب وصفق بيده وقال بيعة أمير المؤمنين كانت أولى واسبق وأمر به فقتل وعن سعيد بن جبير انه كان لا يدع أحدا يغتاب عنده إسماعيل بن عبد الملك قال رأيت سعيد بن جبير يصلى في الطاق ولا يقنت في الصبح ويعتم ويرخيها شبرا من ورائه قال ميمون بن مهران مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض رجل الا وهو يحتاج الى علمه وقال فطر بن خليفة رأيت سعيد بن جبير أبيض الرأس واللحية وروى أبو معشر عن سعيد بن جبير قال رآني أبو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذؤابة فقال يا غلام لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد أخبرنا أبو نعيم انا

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم انى قتلت بيحيى سبعين ألفا وانى قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب وعبد الله خرج له مسلم

[74] ع محمد بن سيرين الإمام الربانى أبو بكر مولى أنس بن مالك وأصل سيرين من جرجرايا قال أنس بن سيرين ولد اخى لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وولدت بعده بسنة سمع محمد أبا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة وعنه أيوب وابن عون وقرة بن خالد وأبو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدى بن ميمون وجرير بن حازم وخلق كثير وكان فقيها إماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة في التعبير رأسا في الورع وأمه صفية مولاة لأبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال مورق العجلي ما رأيت أحدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من بن سيرين وقال أبو قلابة من يطيق مثل ما يطيق محمد يركب مثل حد السنان وقال شعيب بن الحبحاب قال لي الشعبي عليك بذلك الأصم يعنى بن سيرين وقال بن عون لم تر عيناي مثل بن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة وقال أبو عوانة رأيت بن سيرين فما رآه أحد الا ذكر الله تعالى وذكر الثوري عن زهير الأقطع قال بن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه قال يونس كان بن سيرين صاحب ضحك ومزاح توفى محمد بعد الحسن بمائة يوم في شوال سنة عشر ومائة وهو اثبت من الحسن رحمة الله عليهما

[75] ع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه العلم أبو عبد الله الهذلى المدني الضرير أحد الفقهاء السبعة أخذ عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وعدة وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهري وصالح بن كيسان وأبو الزناد وكان مع إمامته في الفقه والحديث شاعرا محسنا وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه قال الزهرى كان عبيد الله من بحور العلم وقال محمد بن الضحاك الحزامى قال مالك كان بن شهاب يأتى عبيد الله بن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقى هو له الماء من البئر وكان عبيد الله يطول الصلاة ولا يعجل عنها لأحد فبلغنى ان علي بن الحسين جاءه وهو يصلى فجلس ينتظره وطول عليه فعوتب في ذلك وقيل يأتيك بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحبسه هذ الحبس فقال اللهم غفرا لا بد لمن طلب هذا الشأن ان يعنى مات عبيد الله سنة ثمان وتسعين على الصحيح رحمه الله تعالى

[76] ع الشعبي علامة التابعين أبو عمرو عامر بن شراحيل الهمداني الكوفى من شعب همدان مولده في أثناء خلافة عمر في ما قيل كان إماما حافظا فقيها متفننا ثبتا متقنا وكان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء وروى عن علي فيقال مرسل وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله وأبي هريرة وابن عباس وعائشة وعبد الله بن عمر وعدى بن حاتم والمغيرة بن شعبة وفاطمة بنت قيس وخلق وعنه إسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وداود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة ومجالد بن سعيد والأعمش وأبو حنيفة

وهو أكبر شيخ لأبي حنيفة وابن عون ويونس بن أبي إسحاق والسرى بن يحيى وخلق قال أحمد العجلي مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل الا صحيحا قال الواقدي الشعبي من حمير وعداده في همدان فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين ومن كان بالمغرب قيل لهم الأشعوب وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو علي بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن وكان الشعبي ضئيلا ولد هو آخر في بطن فكان يقول انى زوحمت في الرحم ولد سنة جلولاء وأقام بالمدينة هاربا من المختار اشهرا فسمع من بن عمر وتعلم الحساب من الحارث الأعور وشهد وقعة الجماجم مع بن الأشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولي قضاء الكوفة قال بن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني حدثني أشياخ من شعبان منهم محمد بن أبي أمية أن مطرا أصاب اليمن فجحف السيل موضعا فأبدى عن ازج عليه باب حجر فكسر الغلق ودخل فإذا بهو عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبرناه فإذا طوله اثنا عشر شبرا وعليه جباب من وشى منسوجة بالذهب وإلى جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء وإذا رجل أبيض الرأس واللحية له ضفيرتان والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية باسمك اللهم رب حمير انا حسان بن عمرو القبيل إذ لا قيل الا الله عشت بأمل ومت بأجل أيام وخزهيد وما وخزهيد هلك فيه اثنا عشر ألف قيل فكنت آخرهم قيلا فأتيت جبل ذي شعبين ليجيرنى من الموت فأخفرنى والى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية انا سيف قيل بي يدرك الثأر شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال أدركت خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال ما رأيت اعلم من الشعبي إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال ما مات لي قرابة وعليه دين الا قضيته عنه ولا ضربت مملوكا لي قط أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال ما رأيت أحدا قط افقه من الشعبي زائدة عن مجالد قال كنت مع إبراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه إبراهيم ثم جاء فجلس في موضع إبراهيم سليمان التيمى عن أبي مجلز قال ما رأيت أحدا افقه من الشعبي لا سعيد بن المسيب ولا طاوس ولا عطاء ولا الحسن ولا بن سيرين جرير بن أيوب قال سأل رجل الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو فقال لو كان كذلك لرجمت أمه وهو في بطنها وعن الشعبي وقال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كلا على مواليه فقال ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه في مواليه وعن أبي بكر الهذلى قال قال لي بن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتى والصحابة متوافرون وعن بن المديني قال قيل للشعبى من أين لك هذا العلم كله قال بنفى الاعتماد والسير في البلاد وصبر كصبر الجماد وبكور كبكور الغراب قال بن عيينة العلماء ثلاثة بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه جعفر بن عون سمعت بن أبي ليلى يقول وذكر هذين فقال كان الشعبي صاحب آثار وكان إبراهيم صاحب قياس وعن عبد الملك بن عمير قال مر بن عمر بالشعبى وهو يحدث بالمغازى فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها منى وقال عيسى الحناط قال الشعبي إنما

كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل فان كان عاقلا بلا نسك قيل هذا لا يناله وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا أمر لا يناله الا العقلاء ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لا عقل له ولا نسك قال حفص بن غياث عن الأعمش عن الشعبي قال لا بأس بذبيحة الليطة فقلت يا أبا محمد ما منعك من اتيان الشعبي فقال ويحك كيف آتيه وهو إذا رآني سخر بي ويقول هذه هيئة عالم ما هيئتك الا هيئة حائك وكنت إذا أتيت إبراهيم اكرمنى وادنانى خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال ما كذب على أحد في هذه الأمة ما كذب على علي رضى الله تعالى عنه أشعث عن بن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبى حلقة عظيمة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير عبيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول والله لو أصبت تسعا وتسعين مرة واخطأت مرة لأعدلوا على تلك الواحدة وعن الشعبي انا مبغض لمن ابغض عثمان وعليا زكريا بن أبي زائدة قال كان الشعبي يمر بأبي صالح فأخذ بإذنه ويقول تفسر القرآن وأنت لا تقرأ القرآن الهيثم بن عدى انا مجالد عن الشعبي قال كره الصالحون الأولون الإكثار من الحديث ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه أهل الحديث قال الحاكم في ترجمة الشعبي ثنا إبراهيم بن مضارب القمرى ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطى انا بقية انا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قعدت الى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الأمراء فان كان خيرا فلكم وان كان شرا فعليهم وأنتم منه برآء فقال له الشعبي كذبت شبابة بن سوار انا يزيد بن عياض وغير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الا أصحاب عبد الله فقال له قيس الأرقب أفلا تعرف أصحاب على فقال نعم قال فتعرف الحارث الأعور قال نعم لقد تعلمت منه حساب الفرائض والجد فخشيت على نفسي منه الوسواس فلا أدري ممن تعلمه قال فهل تعرف بن صبوة قال نعم لم يكن بفقيه ولم يكن فيه خير قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان قال كان رجلا خطيبا ولم يكن بفقيه قال فهل تعرف رشيد الهجري قال الشعبي نعم بينما واقف في الهجريين إذ قال لي رجل هل لك في رجل يحب أمير المؤمنين قلت نعم فأدخلنى على رشيد فلما رآني أشار بيده الي وانشأ يحدث قال خرجت حاجا فلما قضيت نسكى قلت لو احدثت عهدا بأمير المؤمنين فمررت بالمدينة فأتيت باب على فقلت لإنسان استأذن لي على سيد المسلمين فقال هو نائم وهو يظن انى أعنى الحسن فقلت لست أعني الحسن إنما أعني أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين قال أوليس قد مات فقلت أما والله انه ليتنفس الآن بنفس حي ويعرق من الدثار الثقيل فقال أما إذا عرفت سر آل محمد فادخل وسلم عليه واخرج فدخلت على أمير المؤمنين فأنبأنى بأشياء تكون فقلت لرشيد إن كنت كاذبا فلعنك الله وقمت وبلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه وصلبه السرى بن إسماعيل عن الشعبي ولدت عام جلولاء يعنى سنة سبع عشرة عاصم

الأحول عن الشعبي انه كان أكثر حديثا من الحسن واسن منه بسنتين بن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومى هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته ولا أحببت ان يعيده على ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالما نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي عن الشعبي قال ما أروى شيئا أقل من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهرا لا اعيد وفي نسخة عن يونس ووادع رواه بن أبي خيثمة في تاريخه داود بن أبي هند قال ما جالست أحدا اعلم من الشعبي وقال عاصم الأحول ما رأيت أحدا اعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبي الأعمش قال الشعبي ألا تعجبون من هذا الأعور يأتينى يسألني بالليل ويفتى بالنهار يعنى إبراهيم أبو شهاب الحناط عن الصلت بن بهرام قال ما رأيت أحدا بلغ مبلغ الشعبي أكثر منه يقول لا أدري بن عون كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقاه وكان إبراهيم يقول ويقول وقال كان الشعبي منبسطا وكان إبراهيم منقبضا فإذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط إبراهيم أبو نعيم حدثنا أبو الجابية الفراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء ولكنا سمعنا الحديث فروياه الفقهاء من إذا علم عمل قال بن عائشة وجه عبد الملك الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما رد قال يا شعبى تدرى ما كتب به الى ملك الروم كتب الى العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك فقلت يا أمير المؤمنين لأنه رآني وما رآك ذكرها الأصمعي وزاد فيها إنما أراد ان يغرينى بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال ما أردت الا ذاك قال جابر بن نوح الحماني حدثنا مجالد عن الشعبي قال قدم الحجاج وسألنى عن أشياء فوجدني بها عارفا فجعلني عريفا على قومي ومنكبا على جميع همدان وفرض لي فلم أزل عنده بأحسن منزلة حتى كان بن الأشعث فأتاني قراء أهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزالوا حتى خرجت فقمت بين الصفين اعيب الحجاج فبلغنى انه قال ألا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث لئن امكننى الله منه لأجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل فما لبثنا ان هزمنا فجئت واغلقت بابي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال انا لها فعقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن فاشترى مولى لي حمارا وزودنى وخرجت فلم أزل مع قتيبة حتى أتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت اليه فقلت أيها الأمير عندي علم قال ومن أنت قلت اعيذك لا تسألني عن ذلك فعرف أني ممن يغفى نفسه فدعى بكتاب فقال اكتب يعني مسودة قلت لست ممن يحتاج فجعلت أملى عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح قال فحملنى على بغلة وأرسل الى بسرق حرير وكنت عنده في أحسن منزلة فانى أتعشى معه ليلة إذ انا برسول الحجاج بكتاب فيه إذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك ورجلك وعزلت قال فالتفت الى وقال ما عرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت فلأحلفن له بكل يمين فقلت ان مثلي لا يخفى فقال أنت اعلم فبعثنى اليه وإذا وصلت الى قرب واسط أمرهم ان يقيدونى فلما قدمت استقبلنى بن أبي مسلم فقال يا أبا عمرو انى لأضن بك عن القتل إذا دخلت على الأمير فقل كذا وقل كذا فلما دخلت عليه قال لا

مرحبا ولا أهلا جئتنى ولست في الشرف من قومك ففعلت وفعلت ثم خرجت على وانا ساكت فقال تكلم قلت أصلح الله الأمير كل ما قلته حق ولكنا قد اكتحلنا بعدك السهر وتحلسنا الخوف ولم نكن مع ذلك بررة اتقياء ولا فجرة أقوياء فهذا أوان حقنت دمى واستقبلت بي التوبة قال قد فعلت ذلك قال الأصمعي لما ادخل الشعبي قال الحجاج هيه يا شعبى قال احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء ولا فجرة أقوياء فالله درك قال بن سعد اختفى زمانا وكان يكتب الى يزيد بن أبي مسلم ان يكلم فيه الحجاج مالك بن مغول عن الشعبي قال ما بكيت من زمان الا بكيت عليه مجالد وغيره ان رجلا لقى الشعبي وامرأة تمشي معه فقال ايكما الشعبي قال هذه وعن عامر بن يساف قال لي الشعبي امض بنا نفر من أصحاب الحديث فخرجنا قال فمر بنا شيخ قال له الشعبي ما صنعتك قال رفاء قال عندنا دن مكسور ترفوه لنا قال ان وهبت لي سلوكا من رمل رفوته فضحك الشعبي حتى استلقى قال عطاء بن السائب عن الشعبي ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر أهل باطلها على أهل حقها قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبي سلم على نصرانى فقال السلام عليكم ورحمة الله فقيل له في ذلك فقال أوليس في رحمة الله لولا ذلك لهلك وروى مجالد عن الشعبي قال لعن الله أرأيت قال أبو بكر الهذلى قال الشعبي أرأيتم لو قتل الأحنف وقتل معه صغير أكانت ديتهما سواء أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه قلت بل سواء قال فليس القياس بشيء مجالد عن الشعبي قال نعم الشيء الغوغاء يسدون السيل ويطفئون الحريق ويشغبون على ولاة السوء وعن الشعبي قال يا ليتني أنفلت من علمي كفافا لا على ولا لي إسحاق الأزرق عن الأعمش قال اتى رجل الشعبي فقال ما اسم امرأة إبليس قال ذاك عرس ما شهدته بن عيينة عن بن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر ان يطلق امرأته فقال ليس بشيء قال فنبهت الشعبي انا فقال ردوا على الرجل فقال نذرك في عنقك الى يوم القيامة عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر في المسجد ورأيت عليه ملحفة حمراء وازار اصفر بن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه قال واستعمل بن هبيرة الشعبي على القضاء وكلفه ان يسامره فقال لا أستطيع فأفردنى بأحدهما

[77] ع سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر ويقال أبو عبد الله العدوى العمرى المدني الفقيه الحجة أحد من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف سمع أباه وعائشة وأبا هريرة ورافع بن خديج وسفينة وسعيد بن المسيب وعنه عمرو بن دينار والزهري وعبيد الله بن عمر وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وحنظلة بن أبي سفيان وخلق كثير وكان شديد الأدمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا ويهنأ بعيره ومحاسنه كثيرة وكان أبوه معجبا به وكان يقول

يلومونني في سالم والومهم

وجلدة بين العين والأنف سالم قال مالك لم يكن أحد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل وقال أحمد وإسحاق أصح الطرق الزهرى عن سالم عن أبيه وقيل كان سالم يشترى الثوب بدرهمين وقال له سليمان بن عبد الملك أي شيء تأكل قال الخبز والزيت فإذا وجدت اللحم أكلته وعن ميمون بن مهران قال كان سالم على سمت أبيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشترى في السوق ويتجر وقيل انه دخل في ثياب رثة غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة مات سنة ست ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى

[78] ع أبو صالح السمان ذكوان المدني مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى الكوفة شهد الدار وحصار عثمان رضى الله تعالى عنه وسأل سعد بن أبي وقاص وسمع أبا هريرة وعائشة وابن عباس وعدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم وعنه ابنه سهيل والأعمش وسمى وزيد بن اسلم وبكير بن الأشج ويحيى بن سعيد وطائفة ذكره أحمد فقال ثقة ثقة من أجل الناس واوثقهم قال الأعمش سمعت من أبي صالح ألف حديث قلت توفى سنة إحدى ومائة رحمه الله تعالى

[79] ع طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني الجندي من الأبناء سمع زيد بن ثابت وعائشة وأبا هريرة وزيد بن أرقم وابن عباس وطائفة حدث عنه ابنه عبد الله والزهري وإبراهيم بن ميسرة وأبو الزبير المكى وعبد الله بن أبي نجيح وحنظلة بن أبي سفيان وعدة وكان رأسا في العلم والعمل قال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا مثل طاوس وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل بن سيرين في أهل البصرة وروى عطاء عن بن عباس قال انى لأظن طاوسا من أهل الجنة وقال النعمان بن الزبير الصنعاني بعث أمير اليمن الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها وقال إبراهيم بن ميسرة ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا قلت طاوس كان شيخ أهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة رحمة الله عليه

[80] ع عطاء بن يسار الإمام الربانى أبو محمد المدني مولى أم المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ أخو الفقيه سليمان وعبد الله وعبد الملك روى عن زيد بن ثابت وأبي أيوب وعائشة وأسامة بن زيد وأبي هريرة وعدة وعنه زيد بن اسلم وعمرو بن دينار وصفوان بن سليم وهلال بن أبي ميمونة وشريك بن أبي نمر وكان ثقة جليلا من أوعية العلم يقال مات سنة ثلاث ومائة وقيل بل توفى سنة بضع وتسعين ذكر أبو داود انه سمع من بن مسعود وقال سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار أخبرني أبو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق قال نعم وذكر الحديث سمعناه في الحادي عشر من حديث بن زياد القطان

[81] ع سليمان بن يسار المدني الفقيه العلم عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن ثابت وابن عباس وميمونة وطائفة وعنه عمرو بن دينار والزهري وسالم أبو النضر ويحيى بن سعيد وصالح بن كيسان وآخرون وكان من أئمة الاجتهاد قال الحسن بن محمد بن الحنفية هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب وقيل كان المستفتى يأتى سعيد بن المسيب فيقول له عليك بسليمان بن يسار وقال مالك كان سليمان من علماء الناس وقال مصعب بن عثمان كان سليمان من أحسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وهرب منها قيل مات سنة سبع ومائة وقيل سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى

[82] ع خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني أحد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث فلهذا لم اذكره في الحفاظ رحمه الله تعالى

[83] ع مجاهد بن جبر الإمام أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكى المقرى المفسر الحافظ مولى السائب بن أبي السائب المخزومي سمع سعدا وعائشة وأبا هريرة وأم هانئ وعبد الله بن عمر وابن عباس ولزمه مدة وقرأ عليه القرآن وكان أحد أوعية العلم روى عنه قتادة والحكم بن عتيبة وعمرو بن دينار ومنصور والأعمش وأيوب وابن عون وعمر بن ذر وخلق قال مجاهد عرضت القرآن علي بن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت قرأ على مجاهد بن كثير وأبو عمرو بن العلاء وابن محيصن قال قتادة أعلم ممن بقي بالتفسير مجاهد وقال بن جريج لأن أكون سمعت من مجاهد أحب الى من أهلي ومالى وقال خصيف أعلمهم بالتفسير مجاهد وروى إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما أخذ لي بن عمر رضى الله تعالى عنهما بالركاب وقال الأعمش كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كأنه خربندج قد ضل حماره وهو مهتم لذلك فإذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ وقال حميد الأعرج كان مجاهد يكبر من والضحى قال غير واحد توفى سنة ثلاث ومائة وروى الواقدي عن بن جريج قال بلغ ثلاثا وثمانين سنة ذكر محمد بن حميد أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش قال كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة الا ذهب لينظر إليها ذهب الى حضرموت ليرى بئر برهوت وذهب الى بابل وعليه وال فقال له مجاهد تعرض على هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب به فقال اليهودي بشرط أن لا تدعو الله عندهما قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال خذ برجلى فهوى به حتى انتهى الى جوبة فإذا هما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأن الجبال تدكدكت فغشي على وعلى اليهودي ثم أفاق قبلى فقال قد اهلكت نفسك وأهلكتنى

[84] ع خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي عالم أهل بلده في زمانه سمع ثوبان ومعاوية وأبا امامة والمقدام بن معدى كرب وجبير بن نفير وكثير بن مرة وخلقا كثيرا وأرسل عن معاذ بن جبل والكبار حدث عنه بحير

بن سعد وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وعبدة ابنته وآخرون فقال صفوان سمعته يقول لقيت سبعين صحابيا وقال بحير ما رأيت أحدا الزم للعلم منه وكان علمه في مصحف له ازرار وعرى وقال صفوان كان إذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة قال سفيان الثوري ما اقدم على خالد بن معدان أحدا ويروى انه كان يسبح في اليوم سبعين ألف مرة وعنه قال لو كان للموت غاية تعرف ما سبقنى أحد اليه الا بفضل قوة قال جماعة مات سنة أربع ومائة قال الهيثم والمدائنى وجماعة سنة ثلاث ومائة وهو أحد الأثبات غير أنه يدلس ويرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله تعالى

[85] ع أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري أحد الأعلام روى عن سمرة بن جندب وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك النجاري وأنس بن مالك الكعبي وزهدم بن مضرب وعمرو بن سلمة وخلق وأرسل عن حذيفة وعائشة وطائفة وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم حدث عنه أيوب وحميد ويحيى بن أبي كثير وخالد الحذاء وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وآخرون طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم الشام ونزل داريا وكان عظيم القدر روى حماد بن زيد عن أيوب قال مرض أبو قلابة بالشام فعاده عمر بن عبد العزيز وقال يا أبا قلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون قال حماد مات أبو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لأيوب السختياني فجىء بها في عدل راحلة وقال بن علية أخبرنا أيوب قال أوصى لي أبو قلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشرة درهما قال أبو عبيدة وشباب وأبو سعيد بن يونس مات أبو قلابة سنة أربع ومائة وقال الهيثم بن عدى وغيره سنة سبع ومائة وقال بن معين سنة ست أو سبع رحمه الله تعالى وأخبرني عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال وأبو قلابة ممن ابتلى في بدنه ودينه أريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة أربع وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر

[86] ع أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه أحد الأئمة الأثبات روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وحذيفة وابن سلام وأبي هريرة وغيرهم وعنه ابنه بلال الأمير وحفيده يريد بن عبد الله وبكير بن الأشج وثابت البناني وقتادة وأبو إسحاق الشيباني وأمم كان علامة كثير الحديث يقال اسمه عامر ولي قضاء الكوفة بعد شريح قال الروياني في مسنده حدثنا أحمد بن اخى بن وهب حدثنا عمى نا عبد الله بن عياش القتباني عن أبيه ان يزيد بن المهلب ولي إمرة خراسان فقال دلونى على رجل كامل في خصال الخير فدلوه على أبي بردة فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال انى وليتك كذا وكذا من عملى فاستعفاه فأبى فقال حدثني أبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تولى عملا وهو يعلم انه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار قال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة وقال الواقدي سنة ثلاث رحمه الله تعالى

[87] ع عكرمة الحبر العالم أبو عبد الله البربري ثم المدني الهاشمي

مولى بن عباس روى عن مولاه وعائشة وأبي هريرة وعقبة بن عامر وأبي سعيد وروايته عن علي بن أبي طالب في سنن النسائي وذلك ممكن لأن بن عباس ملكه عند ما ولي البصرة لعلي حدث عنه خلائق منهم أيوب وأبو بشر وعاصم الأحول وثور بن يزيد وثور بن زيد وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وعقيل بن خالد وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وأفتى في حياة بن عباس قال عكرمة طلبت العلم أربعين سنة وكان بن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنن قال عمرو بن دينار سمعت أبا الشعثاء يقول هذا عكرمة مولى بن عباس هذا اعلم الناس وروى مغيرة عن سعيد بن جبير وقيل له تعلم أحدا اعلم منك قال نعم عكرمة وعن الشعبي قال ما بقى أحد اعلم بكتاب الله من عكرمة قال أيوب قال عكرمة انى لأخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لي خمسون بابا من العلم قلت لا ريب ان هذا الإمام من بحور العلم وقد تكلم فيه بأنه على رأى الخوارج ومن ثم اعرض عنه مالك الإمام ومسلم قال قرة بن خالد كان الحسن إذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصرة وقال طاوس لو ان مولى بن عباس اتقى الله وكف عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا مات سنة سبع ومائة بالمدينة رحمه الله

[88] ع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان رضى الله تعالى عنه الإمام القدوة أبو عبد الرحمن القرشي التيمى المدني الفقيه سمع عمته عائشة وابن عباس ومعاوية وفاطمة بنت قيس وابن عمر وعنه ابنه عبد الرحمن الزهرى وابن المنكدر وابن عون وربيعة الرأي وافلح بن حميد وحنظلة بن أبي سفيان وأيوب السختياني وخلق قتل أبوه فربى يتيما في حجر عمته فتفقه بها قال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم وعن أبي الزياد قال ما رأيت فقيها اعلم من القاسم وما رأيت أحدا اعلم بالسنة منه وقال بن عيينة كان القاسم اعلم أهل زمانه وقال على بن المديني له مائتا حديث وقال بن سعد كان إماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث قال أيوب السختياني ما رأيت رجلا أفضل من القاسم لقد ترك مائة ألف وهي له حلال وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لي من الأمر شيء لاستخلفت أعيمش بنى تيم يعنى القاسم وصدق فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك من سليمان قال خليفة بن خياط مات في آخر سنة ست ومائة أو أول سنة سبع وقال الهيثم بن عدى وابن بكير مات سنة سبع ومائة رحمه الله

[89] ع الأعرج الحافظ المقرىء أبو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك الهاشمي المدني كاتب المصاحف سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري وعبد الله بن بحينة وجماعة حدث عنه الزهرى وأبو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون وكان ثقة ثبتا عالما مقرئا تحول في آخر عمره الى ثغر الإسكندرية مرابطا فتوفى في سنة سبع عشرة ومائة

[90] ع عطاء بن أبي رباح مفتي أهل مكة ومحدثهم القدوة العلم أبو محمد بن اسلم القرشي مولاهم المكى الأسود ولد في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر وهو اشبه سمع عائشة وأبا هريرة وابن عباس وأبا سعيد وأم سلمة وطائفة وعنه أيوب وحسين المعلم وابن جريج وابن إسحاق والأوزاعي وأبو حنيفة وهمام بن يحيى وجرير بن حازم وخلق كثير كان اسود مفلفلا فصيحا كثير العلم من مولدي الجند قال أبو حنيفة ما رأيت أحدا أفضل من عطاء وقال بن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة قال وكان من أحسن الناس صلاة قال الأوزاعي مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس وقال محمد بن عبد الله الديباج ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء إنما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل أحسن الجواب وقال إسماعيل بن أمية كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم خيل إلينا انه يؤيد وقال عبد الله بن عباس يا أهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء وروى الثوري عن عمرو بن سعيد عن أبيه قال قدم بن عمر مكة فسألوه فقال تجتمعون لي المسائل وفيكم عطاء وعن أبي جعفر الباقر قال ما بقى على وجه الأرض اعلم بمناسك الحج من عطاء قلت مناقب عطاء في العلم والزهد والتأله كثيرة مات على الأصح في رمضان سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة

[91] ع ميمون بن مهران الإمام القدوة أبو أيوب الرقي عالم أهل الجزيرة اعتقته امرأة بالكوفة فنشأ بها واستوطن الجزيرة روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة وأرسل عن عمر والزبير وغيرهما وحدث عنه أبو بشر وخصيف وجعفر بن برقان وحجاج بن أرطاة وسالم بن أبي المهاجر والأوزاعي وأبو المليح الرقى ومعقل بن عبيد الله وخلق كثير قال أحمد بن حنبل هو أوثق من عكرمة وروى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبد العزيز فقال إذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس رجراجة قال سليمان بن موسى الفقيه كان هؤلاء علماء الناس في خلافة هشام الحسن ومكحول وميمون بن مهران والزهري وقال أبو المليح ما رأيت رجلا أفضل من ميمون قلت استعمله عمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وقضائها فقال ولده عمرو سمعت أبي يقول وددت ان اصبعى قطعت من هاهنا وانى لم ال لا لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره ويروى ان ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوما سبعة عشر ألف ركعة قال النسائي ثقة توفى ميمون سنة سبع عشرة ومائة وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى

[92] ع نافع الإمام العلم أبو عبد الله العدوى المدني حدث عن مولاه بن عمر وعن عائشة وأبي هريرة وأم سلمة ورافع بن خديج وأبي لبابة وطائفة وعنه أيوب وعبيد الله بن عمر وابن عون وابن جريج والأوزاعي ومالك وعقيل بن خالد والليث وخلق قال البخاري وغيره أصح الأسانيد مالك عن نافع عن بن عمر قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى أهل مصر يعلمهم السنن روى الأصمعي عن العمرى عن نافع قال أعطى عبد الله بن جعفر بن عمر في اثنى عشر الفا فأبى وأعتقنى قال أحمد بن حنبل إذا

اختلف نافع وسالم ما اقدم عليهما بن وهب حدثني مالك قال كنت آتى نافعا وانا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثنى وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد فإذا طلعت الشمس قام وكان في حياة سالم لا يفتى وكان يلتف بكساء اسود يضعه على فيه ولا يكلم أحدا كان صغير النفس اصبغ بن الفرج أخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع من يعذرنى من زهريكم يأتينى فاحدثه عن بن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول سمعت هذا من أبيك فيقول نعم فيحدث به عن سالم ويدعنى والسياق من عندي قال حماد بن زيد ومحمد بن سعد وجماعة مات نافع سنة سبع عشرة ومائة قال يحيى بن معين نافع ديلمى فيه لكنة مات سنة سبع عشرة وعن نافع قد خدمت بن عمر ثلاثين سنة فأعطاه بن عامر في ثلاثين الفا فقال انى أخاف ان تفتننى دراهم بن عامر اذهب فأنت حر وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح

[93] خ م د ت س وهب بن منبه الحافظ أبو عبد الله الصنعاني عالم أهل اليمن ولد سنة رابع وثلاثين روى عن أبي هريرة يسيرا وعن عبد الله بن عمر وابن عباس وأبي سعيد وجابر بن عبد الله وغيرهم وعنده من علم أهل الكتاب شيء كثير فإنه صرف عنايته الى ذلك وبالغ وحديثه في الصحيحين عن أخيه همام ولهمام عن أبي هريرة نسخة مشهورة أكثرها في الصحاح رواها عنه معمر وطال عمر همام وعاش الى سنة نيف وثلاثين ومائة حدث عنه وهب بن أخيه عبد الصمد واقاربه وعمرو بن دينار وإسرائيل أبو موسى وسماك بن الفضل وعوف الأعرابي وآخرون وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الأحبار في زمانه قال العجلي كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء وقيل كان والده منبه من أهل هراة ممن بعثهم كسرى لأخذ اليمن فأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعن وهب قال يقولون عبد الله بن سلام اعلم أهل زمانه وكعب اعلم أهل زمانه افرأيت من جمع علمهما يعنى نفسه قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء والصبح وضوءا ولوهب ترجمة طويلة في تاريخ دمشق توفى سنة أربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى

[94] ع بن أبي مليكة الإمام شيخ الحرم أبو بكر وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمى المكى الأحول قاضى مكة زمن بن الزبير ومؤذن الحرم روى عن جده وعائشة وأم سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وطائفة وعنه عمرو بن دينار وأيوب وابن جريج ويزيد بن إبراهيم وجرير بن حازم ونافع بن عمر الجمحي وأبو عامر الخزاز وعبد الواحد بن ايمن والليث بن سعد وخلق سواهم وكان إماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته روى عنه أيوب قال بعثني بن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل بن عباس توفى سنة سبع عشرة ومائة

[95] ع عبد الله بن بريدة بن الحصيب الحافظ أبو سهل الأسلمى

المروزي قاضى مرو وعالم خراسان حدث عن أبيه وعائشة وسمرة بن جندب وعمران بن حصين وأبى موسى الأشعري وأبي الأسود ظالم الدؤلي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن مغفل وقيل انه لقى بن مسعود مولده في خلافة عمر حدث عنه الجريري وحسين المعلم ومقاتل بن حيان واجلح الكندي وكهمس بن الحسن ومعاوية بن عبد الكريم الثقفى ومالك بن مغول وقاضى مرو الحسين بن واقد وخلق كثير وهو متفق على الاحتجاج به وقد عاش مائة سنة توفى خمس عشرة ومائة وقد نشر علما كثيرا ولله الحمد

عدد من علماء التابعين

وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مملكة الإسلام منهم الأغر أبو مسلم الكوفى وأصله مدني يروى عن أبي هريرة وغيره وأنس بن سيرين من علماء البصرة وأخته حفصة وبسر بن سعيد المدني الرجل الصالح وبسر بن عبد الله الحضرمي من ثقات الحمصيين وبشير بن يسار المدني من موالي الأنصار وبكر بن عبد الله المزني البصري يذكر مع الحسن ومات قبله وأبو الصديق بكر بن عمرو الناجي أحد الثقات بالبصرة وأبو الزاهرية حدير بن كريب شامي ثقة وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني وخارجة بن زيد بن ثابت أحد الفقهاء بالمدينة وذر بن عبد الله الهمداني الكوفي وراشد بن سعد بن علماء الحمصيين وسالم بن أبي الجعد الأشجعي من مواليهم وسالم أبو الغيث صاحب أبي هريرة وسعد بن عبيدة الكوفي السلمي وسعيد بن أبي سعيد المقبري ووالده من علماء التابعين وسعيد بن مرجانة المدني وسعيد بن أبي هند المدني وسعيد بن يسار أبو الحباب المدني وسلمان مولى عزة أبو حازم الأشجعي الكوفي وسليم بن عامر الخبائري حمصي وشداد أبو عمار الدمشقي مولى معاوية وشفي بن ماتع الأصبحي المصري وشريح بن عبيد الحضرمي الحمصي وشهر بن حوشب الأشعري والضحاك بن شراحيل المشرقي الكوفي والضحاك بن عرزب الأردني والضحاك بن مزاحم الخراساني المفسر وضمرة بن حبيب الحمصي وطريف أبو تميمة الهجيمي وطلحة بن نافع أبو سفيان الكوفي وطلق بن حبيب البصري وعامر بن سعد بنأبي وقاص الزهري وعامر بن سعد البجلي الكوفي وعباد بن تميم المازني المدني وعبادة بن نسي الكندي الأردني وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري وعباس بن سهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن خباب الأنصاري وأبو رافع عبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعبد الله بن شقيق العقيلي وعبد الله بن عامر اليحصبي مقريء الشام وعبد الله بن عبد الله بن أمير المؤمنين عمر العدوي وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي وعبد الله بن محيريز الجمحي وعبد الله بن مرة الخارفي الكوفي وعبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي وعبد الله بن معبد الزماني وعبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي الفقيه وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي وعبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي وعبد الرحمن بن البيلماني والد الضعيف محمد وعبد الرحمن بن جبير

بن نفير الحضرمي وعبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية وعبد الرحمن بن سابط الجمحي وعبد الرحمن بن شماسة المهري وعبد الرحمن بن عائذ الثمالي الحمصي وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وعمه عبد الرحمن بن كعب وعبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال البناني وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي وعبد الرحمن بن هلال العبسي وعبد الرحمن بن وعلة المصري وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي والد العلاء وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدني وعبيد بن جبير المدني وعبيد بن السباق الثقفي وعراك بن مالك الغفاري وعروة بن المغيرة الثقفي وعطاء بن ميناء المدني وعطاء بن يزيد الليثي وعطية بن سعد العوفي وعطية بن قيس الحمصي وعكرمة بن خالد المخزومي وعكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلقمة بن وائل بن حجر الكندي وعلي بن داود أبو المتوكل الناجي وعلي بن رباح اللخمي وعلي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وعلي بن عبد الله البارقي وعمارة بن عمير التيمي الكوفي وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني وعمر بن الحكم بن رافع المدني وعمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب وعمرو بن أوس الثقفي الطائفي وعمرو بن سليم الزرقي من علماء المدينة وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفي وعمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وعمرو بن مالك أبو علي الجنبي بصري وعمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي شامي وعمير بن هاني العنسي الداراني وعياض بن عبد الله بن سعد العامري والعيزار بن حريث العبدي والقاسم بن مخيمرة الفقيه أبو عروة الهمداني وقزعة بن يحيى ويكنى أبا الغادية وكريب أبو رشدين العباسي ولقمان بن عامر الوصابي الحمصي ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلي وأخوه نافع ومحمد بن زياد الجمحي صاحب أبي هريرة ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري وله أولاد علماء ومحمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي من فقهاء مكة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان المدني ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني ومحمد بن كعب القرظي من علماء المدينة ومسلم بن صبيح أبو الضحى من علماء الكوفة ومسلم بن يسار الفقيه أبو عبد الله والمسيب بن رافع أبو العلاء الكوفي فقيه ضرير ومصدع أبو يحيى المعرقب ومصعب بن سعد بن أبي وقاص والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني ومعاوية بن قرة أبو إياس المزني من علماء البصرة ومعبد بن سيرين أحد الأخوة ومعبد بن كعب بن مالك السلمي أحد الأخوة وممطور أبو سلام الحبشي الأسود من علماء الشام والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي والمنذر بن مالك أبو نضرة العبدي من علماء البصرة ونافذ أبو معبد الفقيه مولى بن عباس ونصر بن عاصم الليثي النحوي بصري والنضر بن أنس بن مالك من علماء البصرة والنعمان بن سالم أدركه شعبة والنعمان بن أبي عياش الزرقي ونعيم بن عبد الله المجمر المدني وهلال بن يساف الأشجعي مولاهم الكوفي وواسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني والوليد بن عبد الرحمن الجرشي فقيه حمصي وأبو مجلز لاحق بن حميد من

علماء البصرة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدني ويحيى بن عقيل الخزاعي الفقيه نزيل مرو ويحيى بن عمارة بن أبي الحسن المازني المدني ويحيى بن وثاب الأسدي مقريء الكوفة ويحيى بن يعمر نزيل مرو ويزيد بن الأصم الفقيه بن خالة بن عباس ويزيد بن عبد الله بن الشخير أخو مطرف أبو العلاء العامري ويزيد مولى المنبعث مدني حجة ويوسف بن مالك من علماء مكة ويونس بن جبير أبو غلاب البصري الفقيه وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة العدوي والفقيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري وأبو الجوزاء الربعي واسمه أوس بن عبد الله وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري الفقيه وأبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي وأبو السائب مولى هشام بن زهرة المدني وأبو السفر الهمداني سعيد بن يحمد وأبو سفيان مولى عبد الله بن أبي أحمد وأبو ظبيان الجنبي حسين بن جندب وأبو العالية البصري البراء اسمه زياد ولقبه أذينة وأبو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكي وأبو عبد الله الأغر اسمه سليمان وأبو المليح بن أسامة الهذلي يقال اسمه عامر ويقال زيد وأبو الوداك الهمداني جبر بن نوف وابو الوضيء القيسي عباد بن نسيب وأبو يونس مولى أبي هريرة سليم بن جبير وأبو يونس مولى عائشة لم يسم وزينب بنت كعب بن عجرة وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص وعمرة بنت عبد الرحمن الفقيهة رضى الله تعالى عنهم

الطبقة الرابعة من الكتاب

وهي الثالثة من التابعين وفيها من تأخر منهم أو توفي معهم وكان في عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله

 م 4 مكحول عالم أهل الشام أبو عبد الله بن أبي مسلم الهذلي الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل وأصله من كابل وقيل هو من أولاد كسرى وداره بدمشق بطرف سوق الأحد يرسل كثيرا ويدلس عن أبي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار وروى عن أبي أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن غنم وأبي إدريس الخولاني وأبي سلام ممطور وخلق وعنه أيوب بن موسى والعلاء بن الحارث وزيد بن واقد وثور بن يزيد وحجاج بن أرطاة والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وآخرون كثيرون قال بن إسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الأرض في طلب العلم وروى أبو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم أدع بها علما إلا حويته في ما أرى ثم أتيت العراق ثم المدينة فلم أدع بهما علما إلا حويت عليه فيما أرى ثم أتيت الشام فغربلتها وقال الزهري العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول قال بن زرير سمعت مكحول يقول كنت عبدا لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت أن ليس بها علم إلا وقد سمعته ولم أر مثل الشعبي قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما

استودعت صدري شيئا إلا وجدته حين أريد ثم قال سعيد كان مكحول أفقه من الزهري وكان بريئا من القدر وقال سعيد بن عبد العزيز أعطى مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافا قال أبو مسهر وجماعة توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة وقال أبو نعيم ودحيم سنة اثنتي عشرة وقيل غير ذلك

[97] ع الزهري أعلم الحفاظ أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الإمام ولد سنة خمسين وحدث عن بن عمر وسهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل وطبقتهم من صغار الصحابة وكبار التابعين وعنه عقيل ويونس والزبيدي وصالح بن كيسان ومعمر وشعيب ابنأبي حمزة والأوزاعي والليث ومالك وابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وأمم سواهم قال أبو داود حديثه ألفان ومائتان النصف منها مسند وقال معمر سمع الزهري من بن عمر حديثين قال الزهري جالست بن المسيب ثمان سنين قال أبو الزناد كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الألواح والصحف يكتب كلما سمع وروى أبو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط أجمع من الزهري يحدث في الترغيب فتقول لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن العرب والأنساب قلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن القرآن والسنة فكذلك روى إسحاق المسيبي عن نافع أنه عرض القرآن على الزهري قال الليث قال الزهري ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد نشري قال عمر بن عبد العزيز لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري وروى الليث عنه قال ما استودعت قلبي علما فنسيته قال مالك بقي بن شهاب وماله في الدنيا نظير وقال أيوب السختياني ما رأيت أعلم منه وقال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر قال الليث كان من أسخى الناس وقال غيره كان الزهري جنديا جليلا وكان يخضب بحناء وكتم قال سعيد بن عبد العزيز أدى هشام عن الزهري سبعة آلاف دينار دينا وكان يؤدب ولده ويجالسه قلت وفد في حدود سنة ثمانين على الخليفة عبد الملك فأعجب بعلمه ووصله وقضى دينه قال هشام بن عمار أنا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشام بن عبد الملك سأل الزهري أن يملي على بعض ولده شيئا فأملي عليه أربعمائة حديث وخرج الزهري فقال أين أنتم يا أصحاب الحديث فحدثهم بتلك الأربعمائة ثم لقي هشاما بعد شهر أو نحوه فقال للزهري أن ذلك الكتاب ضاع فدعا بكتاب فأملاها عليه ثم قابل بالكتاب الأول فما غادر حرفا واحدا ومن حفظ الزهري أنه حفظ القرآن في ثمانين ليلة روى ذلك عنه بن أخيه محمد بن عبد الله وعن الزهري قال ما استعدت علما قط قال بقية حدث شعيب بن أبي حمزة قال قيل لمكحول من أعلم من لقيت قال بن شهاب قال ثم من قال بن شهاب يحيى بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم بن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة

ودخلا إلى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج بن شهاب وهو يقول ما ظننت إن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول ما ظننت أن أحدا بلغ من العلم ما بلغ بن شهاب عقيل عن بن شهاب قال من سنة الصلاة أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص قال الليث كان بن شهاب يكثر شرب العسل ولا يأكل التفاح قال أنس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت بن شهاب يؤتي بالكتاب وما يقرأ ولا يقرأ عليه فيقولون نأخذ هذا عنك فيقول نعم فيأخذونه وما يراه بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط وما شككت في حديث إلا حديثا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت قال أبو قدامة السرخسي قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمى سمي وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه أبو مسهر أخبرنا يزيد بن السمط أنا قرة بن حيوءيل قال لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه بن وهب قال مالك هلك بن المسيب فلم يترك كتابا هو ولا القاسم ولا عروة ولا بن شهاب فقلت لابن شهاب وأنا أريد أن اخصمه ما كنت تكتب قال لا قلت ولا تسأل أن تظاهر عليك الحديث قال لا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال جالست أربعة من قريش بحورا سعيدا وعروة وعبيد الله وأبا سلمة بن عبد الرحمن قال بن المديني دار علم الثقات علي الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز وقتادة ويحيى بن أبي كثير بالبصرة وأبي إسحاق والأعمش بالكوفة يعني أن غالب الأحاديث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهري قال كان قصيرا أعمش له جمة وفصاحة قلت له يوما يا أبا بكر لا أعرف لك عيبا إلا الدين قال وما علي من الدين علي أربعة آلاف دينار ولي أربعة أعين كل عين خير من أربعين ألف دينار ولا يرثني الا بن بن ووددت أن لا يرثني أحد محمد بن عثمان التنوخي أخبرنا سعيد بن عبد العزيز قال كان الزهري يلعن من حدث بهذا ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا قلت لسعيد يرويه عمرو بن شعيب قال إياه كان يعني محمد بن ميمون المكي أخبرنا بن عيينة قال مررت على الزهري وهو جالس على سارية عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال يا صبي قرأت القرآن قلت بلى قال تعلمت الفرائض قلت بلى كتبت الحديث قلت بلى وذكرت له إبا إسحاق الهمداني قال أبو إسحاق أستاذ عن إسماعيل المكي عن الزهري قال من سره أن يحفظ الحديث فيأكل الزبيب أيوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال لي القاسم بن محمد أراك تحرص علي العلم أفلا أدلك على وعائه قلت بلى قال عليك بعمرة بنت عبد الرحمن فإنها كانت في حجر عائشة فأتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف يروي عن الزهري قال الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنا نري أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته من علم الزهري معمر عن الزهري قال ما عبد الله بشيء أفضل من العلم مناقب الزهري وأخباره

وتحتمل أربعين ورقة طول ذلك الحافظ بن عساكر وقد وقع لي من عواليه نحو سبعين حديثا توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائة

[98] ع عمرو بن دينار الحافظ الإمام عالم الحرم أبو محمد الجمحي مولاهم المكي الأثرم ولد سنة ست وأربعين أو نحوها وسمع بن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وبجالة بن عبدة وأنس بن مالك وأبا الشعثاء وطاوسا وعدة حدث عنه شعبة وابن جريج والحمادان والسفيانان وورقاء وخلق سواهم قال شعبة ما رأيت أحدا اثبت في الحديث من عمرو وقال بن عيينة كان لا يدع المسجد كان يحمل على حمار وما رأيته إلا وهو مقعد وكان فقيها وكان يحدث علىالمعنى ويقول احرج على من يكتب عني وكنت اتحفظ حديثه وقال بن مهدي قال لي شعبة لم أر مثل عمرو بن دينار وقال يحيى القطان وأحمد هو أثبت من قتادة قال عبد الله بن أبي نجيح ما رأيت أحدا قط أفقه من عمرو لا عطاء ولا مجاهدا ولا طاوسا وذكره بن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة كان قد جزء الليل فثلثا ينام وثلثا يدرس حديثه وثلثا يصلي وروى نعيم بن حماد عن بن عيينة قال ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار قال الواقدي عاش ثمانين سنة قلت توفي في أول سنة ست وعشرين ومائة وهو أحد الأربعة الذين أثبتهم بن المفضل الحافظ في الطبقة الأولى من الأربعين تأليفه وهم الزهري وعمرو بن دينار وقتادة وأبو إسحاق السبيعي حدثني أبو الفتح الحافظ إملاء أنه قرأ على أبي الحسن بن الجميزي عن أبي طاهر السلفي سماعا نا أبو عبد الله الثقفي أنا علي بن محمد أنا إسماعيل الصفار أنا سعدان أنا بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول لما انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر أخرجه البخاري عن علي عن سفيان بن عيينة

[99] ع أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي الحافظ أحد الأعلام رأى عليا رضى الله تعالى عنه وهو يخطب وروى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو وعدي بن حاتم والبراء بن عازب ومسروق وخلق كثير يقال حدث عن ثلاثمائة شيخ وروى عنه الأعمش وشعبة والثوري وإسراءيل وزهير وأبو الأحوص وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وخلائق وكان قد قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي والأسود بن يزيد عرض عليه حمزة الزيات وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال سألني معاوية كم عطاء أبيك قلت ثلاثمائة ففرضها لي وقيل أنه سمع من ثمانية وثلاثين صحابيا قال أبو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكثرة وهو احفظ من أبي إسحاق الشيباني قال فضيل بن غزوان كان أبو إسحاق يختم في كل ثلاث وقيل كان صواما قواما متبتلا من أوعية العلم ومناقبه غزيرة قال أحمد بن عبدة سمعت أبا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند أربعة الزهري وقتادة وأبي إسحاق والأعمش فكان قتادة أعلمهم بالاختلاف والزهري أعلمهم بالإسناد وأبو إسحاق أعلمهم بحديث علي وابن مسعود وكان عند

الأعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء إلا الفين الفين قال يحيى القطان توفي أبو إسحاق السبيعي سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة وكذا أرخه جماعة وشذ أبو نعيم فقال سنة ثمان وعشرين قال مغيرة كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الأول قال أحمد بن عمران الأخنسي أنا أبو بكر بن عياش سمعت أبا إسحاق يقول ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة قال بن عيينة قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق ما بقي منك قال أصلي فأقرأ البقرة في ركعة قال ذهب شرك وبقي خيرك وقال أبو الأحوص عن أبي إسحاق قد كبرت وضعفت ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والإثنين والخميس وشهور الحرم وقع لي عدة أحاديث من عوالي أبي إسحاق منها أنبأنا أحمد بن سلامة وغيره عن عبد المنعم بن كليب أخبرنا علي بن بيان أنا بن مخلد أنا إسماعيل الصفار أنا الحسن بن عرفة حدثني أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة فقالوا قد احرمنا بالحج وكيف نجعلها عمرة فقال انظروا الذي آمركم به فافعلوا فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان فرأت الغضب في وجهه فقالت من أغضبك اغضبه الله فقال ومالي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع

[100] ع حبيب بن أبي ثابت الكوفي الفقيه الحافظ عن بن عباس وابن عمر وأنس وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي وائل وسعيد بن جبير وطائفة وعنه مسعر وشعبة وسفيان الثوري وأبو بكر بن عياش وآخرون وذكر علي بن المديني أنه سمع من عائشة وأما البخاري فقال لم يسمع من عروة وقال غيره كان هو وحماد بن أبي سليمان فقيهي أهل الكوفة قال أبو يحيى القتات قدمت مع حبيب بن أبي ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبي قال البخاري وجماعة مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة وقيل توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة

[101] ع سعيد بن أبي سعيد كيسان الإمام المحدث الثقة أبو سعيد المقبري المدني مولى بني ليث سمع أباه وأبا هريرة وأبا سعيد وسعد بن أبي وقاص وجبير بن مطعم وجابرا وأنسا وعائشة ومعاوية وأبا شريح الخزاعي وخلقا وينزل إلى شريك بن أبي نمر وعنه إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى وزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن أبي عمرو والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وابن إسحاق وابن أبي ذئب وهشام بن سعد ومالك والليث ومحمد بن موسى الفطري وخلق كثير قال أحمد وابن معين ليس به بأس وقال علي وابن سعد وأبو زرعة وجماعة ثقة وبعضهم يقول كبر واختلط قبل موته بأربع سنين وحديثه في سائر الصحاح قال أبو عبيد مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل ست وقيل غير ذلك

[102] ع الحكم بن عتيبة الحافظ الفقيه أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي شيخ الكوفة حدث عن أبي جحيفة السوائي والقاضي شريح وأبي وائل

وإبراهيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير وخلق وعنه مسعر والأوزاعي وحمزة الزيات وشعبة وأبو عوانة وآخرون قال عبدة بن أبي لبابة ما بين لابتيها افقه من الحكم وقال أحمد بن حنبل الحكم أثبت الناس في إبراهيم وقال الحكم كنت في جنازة وأنا غلام فصلى عليها زيد بن أرقم وقال بن عيينة ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد وقال العجلي ثقة ثبت فقيه صاحب سنة واتباع وقال مغيرة كان الحكم إذا قدم المدينة خلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها قال ليث بن أبي سليم كان الحكم أفقه من الشعبي وروى أبو إسراءيل الملائي عن مجاهد بن رومي قال ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع علماء الناس في مسجد مني نظرت إليهم عيال عليه مات في سنة خمس عشرة ومائة وقيل بل توفي سنة أربع عشرة ومائة

[103] م 4 رجاء بن حيوة الإمام أبو نصر وأبو المقدام الكندي الشامي شيخ أهل الشام وكبير الدولة الأموية روى عن معاوية وعبد الله بن عمر وأبي أمامة وجابر بن عبد الله وقبيصة بن ذؤيب وعدة وعنه بن عون وثور بن يزيد وابن عجلان وطائفة قال مطر الوراق ما رأيت شاميا أفقه منه وقال مكحول رجاء سيد أهل الشام في أنفسهم وقال مسلمة الأمير برجاء وبأمثاله ننصر قال بن سعيد كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم وقال أبو أسامة كان بن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة وقال بن عون لم أر مثل رجاء بالشام ولا مثل بن سيرين بالعراق ولا مثل القاسم بالحجاز قلت هو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبد العزيز مات في سنة اثنتي عشرة ومائة وقد شاخ

[104] ع عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الإمام أمير المؤمنين أبو حفص الأموي القرشي مولده بالمدينة زمن يزيد ونشأ في مصر في ولاية أبيه عليها وحدث عن عبد الله بن جعفر وأنس بن مالك وأبي بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة وكان إماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن ثبتا حجة حافظا قنتا لله أواها منيبا حدث عنه أبناه عبد الله وعبد العزيز والزهري وأيوب وحميد وإبراهيم بن أبي عبلة وأبو بكر بن حزم وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهما من شيوخه وأمه هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وكان مليحا أبيض جميل الشكل نحيفا حسن اللحية بجبهته أثر حافر فرس شجه في صفره ولذا كان يقال له أشج بني أمية وفي آخر أيامه وخطه الشيب عاش أربعين سنة وبعدله وزهده يضرب المثل رضى الله تعالى عنه قال الشافعي الخلفاء الراشدون خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وقد ولي أولا أمرة المدينة في خلافة الوليد وبني المسجد وزخرفه وكان إذ ذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لأمه عمر وفي الزهد مع الحسن البصري وفي العلم مع الزهري ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه عن أبي جعفر الباقر قال إن نجيب بني أمية عمر بن عبد العزيز أنه

يبعث يوم القيامة أمة وحده وقال مجاهد أتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه وقال ميمون بن مهران ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الا تلامذة وقال غيره استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والفقهاء وقالوا ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله روى بن إسحاق عن إسماعيل بن أبي حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول خرجت من المدينة وما أحد أعلم مني فلما قدمت الشام نسيت ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت إن هذا جاف فلما انصرف من الصلاة قلت من هذا قال رأيته قلت نعم قال ما أحسبك إلا رجلا صالحا ذاك أخي الخضر يبشرني إني سألي وأعدل رواها يعقوب الفسوي في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة وإسناده جيد قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل إني لأريد الأمر فأخاف أن تأباه القلوب فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا معاوية بن صالح أنا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة وجلس وعليه قميص مرقوع الجيب فقيل له أن الله قد أعطاك فلو لبست قال مالك بن دينار يقولون إني زاهد إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها روى إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين قال مغيرة بن حكيم قالت لي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز يكون في الناس من هو أكثر صوما وصلاة من عمر وما رأيت أحدا أشد فرقا من ربه من عمر كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى يغلبه النوم ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه يبكي حتى تغلبه عيناه يفعل ذلك ليله أجمع وعن فاطمة قالت ما اغتسل من جنابة منذ ولي روى هشام بن الغاز عن مكحول قال لو حلفت لصدقت إني ما رأيت أزهد ولا أخوف لله من عمر بن عبد العزيز قلت كان قد شدد على أقاربه وانتزع كثيرا مما في أيديهم فتبرموا به وسموه فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لي عمر بن عبد العزيز ما يقول الناس في قلت يقولون إنك مسحور قال ما أنا بمسحور ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيتني السم قال ألف دينار أعطيتها وعلى أن اعتق قال هات الألف فجاء بها فألقاها عمر في بيت المال وقال اذهب حيث لا يراك أحد روى هشام عن الحسن إنه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز مات خير الناس قلت سيرته تحتمل مجلدا ومات بدير سمعان وقبره هناك يزار مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة سوى ستة أشهر رحمه الله تعالى

[105] ع عمرو بن مرة الحافظ أبو عبد الله المرادي ثم الجملي الكوفي الضرير سمع عبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومرة الطيب وطبقتهم وعنه زيد بن أبي أنيسة ومسعر وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع وكان ثقة ثبتا إماما له نحو مائتي حديث قال مسعر ما أدركت أحدا أفضل منه وعن عبد الرحمن بن مهدي قال هو من حفاظ الكوفة

قال قراد أبو نوح سمعت شعبة يقول ما رأيت عمرو بن مرة يصلي فظننت أنه ينصرف حتى يغفر له وقال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه إني لأحسبه خير أهل الأرض وقيل أن عمرو بن مرة دخل في الأرجاء والله يغفر وثقه جماعة توفي سنة ست عشرة ومائة رحمه الله تعالى

[106] م القاسم بن مخيمرة الأمام أبو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق حدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه وعلقمة بن قيس وشريح بن هانئ وطائفة وعنه حسان بن عطية وعمر بن أبي زائدة والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون وثقه بن معين وغيره ولم يخرج له البخاري وكان يؤذن وكان من العلماء العاملين وكان يتقنع بالقليل وقال ما أغلقت بابي ولي خلفه هم وروى عنه سعيد بن عبد العزيز أنه قال دخلت علي عمر بن عبد العزيز فقضى عني سبعين دينارا وحملني على بغلة وفرض لي خمسين فقلت اغنيتني عن التجارة فسألني عن حديث فقلت هنني يا أمير المؤمنين قال سعيد كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه قال الهيثم بن عدي مات سنة إحدى عشرة ومائة رحمه الله تعالى

[107] ع قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز الحافظ العلامة أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير الأكمه المفسر حدث عن عبد الله بن سرجس وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب ومعاذة وأبي الطفيل وخلق وعنه مسعر وابن أبي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وأبان بن يزيد وأبو عوانة وحماد بن سلمة وأمم سواهم قال معمر أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقام له في اليوم الثالث ارتحل يا أعمى فقد انزفتني قال قتادة ما قلت نحدث قط أعد علي وما سمعت أذناي قط شيئا إلا وعاه قلبي قال بن سيرين قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا قال أحمد بن حنبل قتادة عالم بالتفسير وباختلاط العلماء ووصفه بالحفظ والفقه وأطنب في ذكره وقال قل من تجد أن يتقدمه وقال همام سمعت قتادة يقول ما افتيت بشيء من رأي منذ عشرين سنة قال سفيان الثوري أو كان في الدنيا مثل قتادة وقال معمر قلت للزهري أقتادة أعلم عندك أو مكحول قال بل قتادة وقال أحمد بن حنبل كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها قال شعبة قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت أنس بن مالك إلا أربعة قلت وكان قتادة معروفا بالتدليس قال بن معين لم يسمع من سعيد بن جبير ولا من مجاهد وقال شعبة لا يعرف أنه سمع من أبي رافع قلت ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأسا في العربية واللغة وأيام العرب والنسب قال أبو عمرو بن العلاء كان قتادة من أنسب الناس قال أبو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركناه فلينظر إلى قتادة وقال الصعق بن حزن ثنا زيد أبو عبد الله الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول ما أتانا عراقي احفظ من قتادة قلت مات بواسط في الطاعون سنة ثماني عشرة ومائة وقيل سنة سبع

عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر قال ضمرة عن بن شوذب ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا يعني القدر قال بن أبي عروبة والدستوائي قال قتادة كل شيء بقدر إلا المعاصي قلت ومع هذا الأعتقاد الردي ما تأخر أحد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله

[108] ع محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني الإمام الثقة أبو عبد الله روى عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والأوزاعي ومحمد بن إسحاق وغيرهم وكان فقيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الأعمال مات سنة عشرين ومات وحديثه في الكتب الستة

[109] ع أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين الإمام الثبت الهاشمي العلوي المدني أحد الأعلام روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأبي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة وأرسل عن عائشة وأم سلمة وابن عباس حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والأعمش والأوزاعي وابن جريج وقرة بن خالد وخلق مولده سنة ست وخمسين وروايته في سنن النسائي عن جده لأمه الحسن وكذا في روايته عن عائشة وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه فعلم أصله وخفيه وقيل أنه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة وعده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة قال أبو نعيم وجماعة مات سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة

[110] ع ثابت بن أسلم الإمام الحجة القدوة أبو محمد البناني البصري عن بن عمر وعبد الله بن مغفل المزني وابن الزبير وأنس بن مالك وعدة وعنه شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق قال بن المديني له نحو مائتين وخمسين حديثا قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم روى غالب القطان عن بكر بن عبد الله قال من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني فما أدركنا الذي هو أعبد منه ومن أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة روى روح عن شعبة قال كان ثابت البناني يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر وقال حماد بن زيد رأيت ثابتا يبكي حتى تختلف أضلاعه وقال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فكلم في ذلك فقال ما خيرهما أن لم تبكيا وأبي أن يعالج مات ثابت في سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال في سنة سبع وقد جاوز الثمانين

[111] ع عبد الله بن دينار الإمام الفقيه أبو عبد الرحمن العمري المدني حدث عن مولاه عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبي صالح السمان وعنه موسى بن عقبة وشعبة ومالك والسفيانان وورقاء وإسماعيل بن جعفر وخلق سواهم وحديثه في الصحاح كلها توفي سنة سبع

وعشرين ومائة

[112] ع عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة الفقيه الحجة أبو محمد القرشي التيمي المدني الإمام سمع أباه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وعنه شعبة وسفيان والأوزاعي ومالك وابن عيينة وكان ثقة إماما ورعا كبير القدر قال بن عيينة كان من أفضل أهل زمانه وهو خال جعفر الصادق مولده في حياة عائشة ومات بحوران إذ وفد على الوليد بن يزيد ليستفتيه في سنة ست وعشرين ومائة

[113] ع أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي الحافظ المكثر الصدوق مولى حكيم بن حزام القرشي الأسدي حدث عن بن عباس وابن عمر وجابر وأبي الطفيل وسعيد بن جبير وعائشة وعدة وعنه أيوب وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ومالك والليث وخلق خاتمتهم سفيان بن عيينة قال يعلى بن عطاء ثنا أبوالزبير وكان من أكمل الناس عقلا وأحفظهم قال عطاء بن أبي رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا فكان أبوالزبير احفظنا للحديث وقال بن معين والنسائي ثقة وقال أبو زرعة وابو حاتم لا يحتج به وكان أيوب يقول أخبرنا أبو الزبير وأبو الزبير وأبو الزبير قال أحمد بن حنبل يعني يضعفه بذلك وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة وأخرج له البخاري مقرونا بآخر وحديثه عن عائشة في صحيح مسلم وما أراه لقيها قال الفلاس وغيره مات في سنة ثمان وعشرين ومائة

[114] ع محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله القرشي التيمي المدني أخو أبي بكر وعمر سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وأنسا وسعيد بن المسيب وطائفة سواهم وعنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر وروح بن القاسم والسفيانان ومالك وخلق قال بن عيينة كان من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون وقال الحميدي بن المنكدر حافظ وقال البخاري سمع من عائشة وقال مالك كان سيد القراء قلت مجمع على ثقته وتقدمه في العلم والعمل وهو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل أنه تهجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله إخوانه فقال تلوت هذه الآية وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقيل إنه لما احتضر جزع كثيرا وقال أخشى هذه الآية أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب قال بن عيينة كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد إذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد وعن بن المنكدر قال كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت قرأت على أبي الفضل الأسدي عن بن خليل قراءة أن أبا المكارم المعدل أخبره أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم أنا أبو علي الصواف أنا أبو إسماعيل الترمذي أنا عبد العزيز الأويسي أنا مالك قال كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كان يبكي قال الواقدي توفي سنة ثلاثين ومائة

[115] ع يحيى بن أبي كثير الإمام أبو نصر الطائي مولاهم اليمامي أحد الأعلام روايته عن أبي أمامة الباهلي في صحيح مسلم وروايته عن أنس في

صحيح النسائي وذلك مرسل وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي قلابة وعمران بن حطان وهلال بن أبي ميمونة وطائفة وعنه ابنه عبد الله وعكرمة بن عمار ومعمر وهشام الدستوائي والأوزاعي وهمام بن يحيى وأبان بن يزيد وأيوب بن عتبة وخلق كثير قال شعبة هو أحسن حديثا من الزهري وقال أحمد بن حنبل إذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى وقال أبو حاتم ثقة إمام لا يروي إلا عن ثقة وروى وهيب عن أيوب السختياني قال ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير وقد روى أن يحيى امتحن وضرب وحلق لكونه انتقص بني أمية قال جماعة أنه توفي سنة تسع وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص أنا يحيى بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن المقرئ أنا أيوب بن النجار أنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله صلي عليه وآله وسلم قال حاج آدم موسى فقال أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم فقال يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومني على أمر كتبه الله علي أو قدره علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

[116] ع يزيد بن أبي حبيب الإمام الكبير أبو رجاء الأزدي مولاهم المصري الفقيه عن عبد الله بن الحارث الزبيدي وأبي الطفيل وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وخلق كثير من التابعين القدماء حدث عنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ومحمد بن إسحاق والليث وخلق قال أبو سعيد بن يونس كان مفتي أهل مصر وكان حليما عاقلا وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام وقبل ذلك كانوا يحدثون في الترغيب والملاحم والفتن وقال الليث بن سعد يزيد عالمنا وسيدنا يقال أنه ولد في خلافة معاوية وقيل أن يزيد أحد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا إليهم بمصر وعن بن لهيعة قال كان أسود نوبيا ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول كان أبي من أهل دمقلة ونشأت بمصر وهم علوية يعني شيعة فقلبتهم عثمانية وقال الليث أخبرنا بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا البلاد كانت البيعة إذا جاءت الخليفة هما أول من يبايع وقال بن لهيعة كان يزيد كأنه فحمة وقال بن وهب قيل لعمرو بن الحارث أيهما أفضل يزيد أو عبيد الله بن أبي جعفر فقال لو جعلا في ميزان ما رجح أحدهما قال بن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل أمير مصر فقال يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في الثوب وفيه دم البراغيث فحول وجهه ولم يكلمه وقال فنظر إليه يزيد وقال تقتل كل يوم خلقا وتسألني عن دم البراغيث روى الليث عن يزيد أنه سمع بن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة وعن يزيد قال لا أدع أخا لي يغضب علي مرتين بل انظر الأمر الذي يكره فأدعه سعيد بن عفير أبو خالد المرادي أن زبان بن عبد العزيز أرسل إلى يزيد أئتني لأسألك عن شيء من العلم فأرسل إليه بل أنت فأتنى فإن مجيئك إلى زين لك ومجيئي إليك شين عليك قال ضمام بن

إسماعيل لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته قلت كان حجة حافظا للحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة

[117] ع أيوب بن أبي تميمة كيسان الإمام أبو بكر السختياني البصري الحافظ أحد الأعلام كان من الموالي سمع عمرو بن سلمة الجرمي وأبا العالية الرياحي وسعيد بن جبير وأبا قلابة وعبد الله بن شقيق وابن سيرين وعدة وعنه شعبة ومعمر والحمادان والسفيانان ومعتمر بن سليمان وابن علية وخلق كثير قال بن المديني له نحو ثمانمائة حديث وقال شعبة كان أيوب سيد العلماء وقال بن عيينة لم ألق مثله وقال حماد بن زيد هو أفضل من جالست وأشده اتباعا للسنة وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان أنه سمع الحسن يقول أيوب سيد شباب أهل البصرة قال بن عون لما مات محمد بن سيرين قلنا من ثم قلنا أيوب قال بن سعد كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا وقال أبو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وروى جرير الضبي عن أشعث قال كان أيوب جهبذ العلماء وقال هشام بن عروة لم أر بالبصرة مثل أيوب وقال إسحاق بن محمد الفروي سمعت مالكا يقول كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه وعن هشام بن حسان قال حج أيوب السختياني أربعين حجة قال وهيب سمعت أيوب يقول إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل وقال حماد بن زيد كان أيوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال اللهم أنسه ذكرى وكان يقول ليتق الله رجل وإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس وكان أيوب يخفي زهده سعيد بن عامر الضبعي عن سلام قال كان أبوب السختياني يقوم الليل كله ويخفى ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة بن مهدي أنا حماد بن زيد سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا يعني الرأي قال قيل للحمار ألا تجتر قال أكره مضغ الباطل وقال حماد ما رأيت رجلا قط أشد تبسما في وجوه الناس من أيوب قال بن عقيل في شمائل الزهاد أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الربيع سمعت أبا يعمر بالري يقول كان أيوب في طريق مكة فأصاب الناس عطش وخافوا فقال أيوب تكتمون علي قالوا نعم فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال ثم أمر يده على الموضع فصار كما كان قال أبو الربيع فلما رجعت إلى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد أنه كان مع أيوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها عن النظر بن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع أيوب فعطشت عطشا شديدا فقال تستر علي فقلت نعم فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة

[118] ع زيد بن أسلم الإمام أبو عبد الله العمري المدني الفقيه عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعطاء بن يسار وعلي بن الحسين وعدة وعنه مالك وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق وكان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال أبو حازم الأعرج لقد رأيتنا في مجلس زيد بنأسلم أربعين فقيها أدنى خصلة فينا التواسي بما في أيدينا وما رأيت فيه متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا وكان أبو حازم يقول لا أراني الله يوم زيد إنه لم يبق أحد أرضى لديني ونفسي منه فأتاه نعي زيد فعقر فما شهده قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلم في ذلك فقال إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه قلت ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن وكان من العلماء الأبرار قال مالك قال بن عجلان ما هبت أحدا هيبتي زيد بن أسلم وقال بن معين لم يسمع زيد من أبي هريرة ولا من جابر مات زيد سنة ست وثلاثين ومائة

[119] ع أبو حازم سلمة بن دينار المخزومي مولاهم المدني الأعرج الأفزر التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة وقاصها أو شيخها سمع سهل بن سعد الساعدي وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وعدة وعنه مالك والسفيانان والحمادان وأبو ضمرة وخلق قال بن خزيمة لم يكن في زمانه أحد مثله وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ما رأيت أحدا الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم روى يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال كل عمل تركه الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت قال أبو غسان محمد بن مطرف أخبرنا أبو حازم قال لا يحسن عبد فيما بينه وبين ربه إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور ما بينه وبين الله إلا أعور الله في ما بينه وبين العباد لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها وقال الخليفة هشام لأبي حازم ما النجاة من هذا الأمر يعني الملك قال هين لا تأخذن شيئا إلا من حله ولا تضعه إلا في حقه قال هذا حسن لمن أيده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس مناقب أبي حازم كثيرة وكان ثقة فقيها ثبتا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا وأمه رومية أرخ جماعة موته في سنة أربعين ومائة

[120] ع صفوان بن سليم الإمام أبو عبد الله وقيل أبو الحارث الزهري مولاهم المدني الفقيه روى عن بن عمر وجابر بن عبد الله وأنس وسعيد بن المسيب ومولاه حميد بن عبد الرحمن وعدة وعنه بن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم بن سعد وأبو ضمرة وخلق وكان ثقة حجة من أعلام الهدى قال أبو ضمرة رأيته ولو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل وقال أحمد بن حنبل ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر وعن بن عيينة قال حلف صفوان ألا يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عاما فمات وإنه لجالس وقيل إن جبهته ثقبت من كثرة السجود قال إسحاق الفروي عن مالك قال كان صفوان يصلي في الشتاء على السطح وفي الصيف في البيت يتيقظ بالحر والبرد وإنه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين وثلاثين ومائة

[121] ع أبو الزناد فقيه المدينة أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني سمع أنس بن مالك وأبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وعبد الله بن

جعفر وسعيد بن المسيب وهو رواية عبد الرحمن الأعرج حدث عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث والسفيانان وابنه عبد الرحمن وخلق قال الليث بن سعد رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف قال ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة الرأي وقال أبو حنيفة رأيت ربيعة وأبا الزناد وأبو الزناد أفقه الرجلين وقال أحمد هو أعلم من ربيعة قال وكان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث وقال مصعب الزبيري هو كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة قال إبراهيم بن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة فولى بعد أمير فطين على أبي الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة قلت وثقه جماعة توفي سنة أحدى وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وقع لي أحاديث من عواليه رحمه الله تعالى

[122] م 4 العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة حافظ ذكر في الممتع

[123] ع عبد الملك بن عمير الإمام أبو عمرو اللخمي الكوفي حدث عن جابر بن سمرة وجندب بن عبد الله وعدي بن حاتم وابن الزبير وربعي بن حراش وخلق وعنه زائدة والسفيانان وإسراءيل وعبيدة بن حميد وزياد البكائي وآخرون ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الأعلام قال النسائي وغيره ليس به بأس واحتج به الشيخان وقال أبو حاتم ليس بحافظ وقال يحيى بن معين هو مختلط قلت ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر وضعفه أحمد بن حنبل لغلطه عاش ازيد من مائة عام مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلا نزاع وقع لي من عواليه

[124] ع سعد بن إبراهيم الزهري

[125] ع عبيد الله بن أبي جعفر الإمام أبو بكر الليثي مولاهم المصري المغربي الأب الفقيه القدوة سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن أبي رباح وطائفة قال بن يونس كان عالما زاهدا عابدا ولد سنة ستين وقال أبو حاتم هو ثقة بابة يزيد بن أبي حبيب قلت حدث عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وآخرون وقال بن سعد كان ثقة في زمانه ومن كلام عبيد الله قال إذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك وإن كان ساكتا فأعجبه السكوت فليتحدث قال سليمان بن أبي داود ما رأت عيني عالما زاهدا إلا عبيد الله بن أبي جعفر مات سنة ست وقيل سنة اثنتين ومائة

[126] ع يزيد بن الهاد يحفظ ذكر في الممتع

[127] ع عوف الأعرابي كذلك

[128] م 4 سهيل بن أبي صالح في عداد الحفاظ

[129] ع أشعث الحمراني كذلك

[130] ع يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد الأنصاري النجاري المدني قاضي المدينة ثم قاضي القضاة للمنصور حدث عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وخلق وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وابن المبارك ويحيى القطان وأمم سواهم قال أيوب السختياني ما تركت بالمدينة أحدا أفقه من يحيى بن سعيد وقال يحيى القطان هو مقدم علي الزهري اختلف على الزهري ولم يختلف عليه وقال الثوري كان من الحفاظ وقال أبو حاتم ثقة يوازي الزهري وقال بن المديني له نحو من ثلاثمائة حديث وقال العجلي ثقة فقيه رجل صالح وقال بن المديني كنيته أبو نصر قال إبراهيم الحزامي حدثني يحيى بن محمد بن طلحة التيمي حدثني سليمان بن بلال قال كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله وأصابه ضيق شديد وركبه الدين فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلني بأهله وقال لي والله ما خرجت وأنا أجهل شيئا فلما قدم العراق كتب إلي أنه والله لأول خصمين جلسا بين يدي فاقتصا شيئا والله ما سمعته قط فإذا جاءك كتابي فاسأل ربيعة واكتب إلي بما يقول واكتم هذا قال سليمان ولما سار خرجت اشيعه فاستقبلته جنارة فتغيرت فقال يا أبا محمد كأنك تغيرت فقلت اللهم لا طير إلا طيرك قال والله لئن صدق طيرك لينعشن أمري قال فما أقام إلا شهرين حتى قضى دينه وأصاب خيرا جعفر بن عون أخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت بن عمر رافعا يديه إلى منكبيه عند القاص وقال حماد بن زيد انتسب يحيى بن سعيد فقال أنا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت أحمد بن حنبل يقول يحيى بن سعيد الأنصاري أثبت الناس وقال على بن مسهر سمعت سفيان يقول أدركت من الحفاظ ثلاثة إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري عارم أخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم أسمعه من أبي ولكن حدثني عنه العدل الرضى الأمين يحيى بن سعيد قال وهيب قدمت المدينة فلم ألق بها أحدا إلا وأنت تعرف وتنكر غير يحيى بن سعيد ومالك قال يحيى بن أيوب المقابري حدثني أبو عيسى وغيره أن قوما كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا إلى يحيى بن سعيد قاضي أبي جعفر فكتب إليه يحيى أن يحضر فأتوا المسيب بكتابه فانتهرهم وتمنع فأتوا يحيى فأخبروه فقام مغضبا يريد المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة فلما رأوا يحيى افرجوا له فأتي المسيب فأخذ بحمائل سيفه وروى به إلى الأرض ثم نزل عليه يحيى يخنقه قال فما خلص حمائل السيف من يده إلا أبو جعفر المنصور بنفسه قال جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيخا أنبل من يحيى بن سعيد وقال حماد بن زيد كان يحيى بن سعيد يقول في مجلسه اللهم سلم سلم وقال يحيى كان عبيد الله بن عدي بن الخيار يقول في مجلسه اللهم سلمنا وسلم المؤمنين منا يحيى بن بكير أنا الليث عن يحيى بن سعيد قال

أهل العلم أهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا وإن المسئلة لترد على أحدهم كالجبل فإذا فتح له بابها قال ما أهون هذه قال يعقوب بن كاسب حدثني بعض أهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة في أيام مروان بن محمد لا يفتي الحاج إلا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو ومالك بن أنس قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لأحد عندي كتاب ولو كان لسرني أن يكون ليحيى بن سعيد الأنصاري قال أبو عبد الله الحاكم سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن أحمد بن المقدام يقول سمعت أبا سعيد الحنفي سمعت يزيد بن هارون يقول حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فمرضت فنسيت نصفها مات بالهاشمية في سنة ثلاث وأربعين ومائة

[131] ع زيد بن أبي أنيسة الحافظ الإمام أبو أسامة الرهاوي أحد الأثبات روى عن سعيد المقبري وشهر بن حوشب والحكم وطلحة بن مصرف ونعيم المجمر وطائفة سمع أيضا من المنهال بن عمرو ونافع العمري وشرحبيل بن سعد وعطاء بن أبي رباح وينزل إلى بن عجلان ومالك حدث عنه أبو حنيفة ومسعر ومالك وعبيد الله بن عمر وخالد بن أبي يزيد وطائفة مات شابا لم يكتهل ولو عاش لكان له شأن حديثه في الكتب الستة مات سنة أربع أو خمس وعشرين ومائة بالجزيرة وهو من طبقة الأوزاعي قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى

[132] ع عبد الكريم بن مالك الجزري الحافظ الفقيه أبو سعيد الحراني من موالي بني أمية حدث عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس ومقسم وعدة وعنه معمر وسفيان ومالك وسفيان بن عيينة وغيرهم وثقه النسائي وغيره ووصف بالحفظ مات سنة سبع وعشرين ومائة فأما عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية فشيخ بصري مؤدب ليس بقوي الحديث روى عن أنس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير حدث عنه السفيانان وحماد بن سلمة ومالك وغيرهم وكان فقيها مرجئا وهو من طبقة سمية فذكرته معه للتمييز

[133] م 4 علي بن زيد بن جدعان الإمام أبو الحسن التيمي القرشي البصري الأعمى عالم البصرة عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وعروة بن الزبير وخلق وعنه قتادة وشعبة والسفيانان والحمادان وعبد الوارث وإسماعيل بن علية ولد أعمى وهو من أوعية العلم وفيه تشيع قال أبو زرعة وأبو حاتم ليس بقوي وقال أحمد ويحيى ضعيف وقال الترمذي صدوق ربما رفع الموقوف قال منصور بن زاذان قلنا لعلي بن زيد لما مات الحسن أجلس موضعه قلت لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى

[134] ع منصور بن زاذان الثقفي مولاهم الواسطي الإمام أحد الأعلام عن

أنس بن مالك وأبي العالية الرياحي والحسن ومحمد وعطاء وخلق وعنه شعبة وهشيم وأبو عوانة وخلف بن خليفة وآخرون وكان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشأن قال هشيم كان لو قيل له ملك الموت علىالباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصلي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العصر ثم يسبح إلى المغرب قال يحيى بن أبي كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت إلى جنب منصور بن زاذان في ما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن في الركعة الأولى وبلغ في الثانية إلى النحل وروى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فإسنادها صحيح وروى خلف بن خليفة عن منصور قال الهم والحزن يزيد في الحسنات والأشر والبطر يزيد في السيئات قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة والمجوس على حدة واليهود على حدة وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام قلت كنيته أبو المغيرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة

[135] ع منصور بن المعتمر الإمام الحافظ الحجة أبو عتاب منصور السلمي الكوفي أحد الأعلام لا أحفظ له شيئا عن الصحابة وحدث عن أبي وائل وربعي بن حراش وإبراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وأبي حازم الأشجعي وطبقتهم وعن شعبة وشيبان والسفيانان وشريك وفضيل بن عياض وخلق كثير حكى عنه شعبة قال ما كتبت حديثا قط وقال بن مهدي لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور وقال زائدة صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه قال فتقول له أمه أقتلت قتيلا فيقول أنا أعلم بما صنعت نفسي أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد ليقيده ثم خلى عنه قال أحمد البجلي كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين قال وفيه تشيع قليل وكان قد عمش من البكاء قالت فتاة يا أبت الإسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت قال يا بنية ذاك منصور كان يصلي الليل وقد مات قال الثوري لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة قال بن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله بك قال كدت أن ألقى الله بعمل نبي قلت مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة

[136] ع مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ أبو هشام الضبي مولاهم الكوفي الأعمى ولد أعمى وكان عجبا في الذكاء حدث عن أبي وائل والشعبي وإبراهيم النخعي ومجاهد وعدة وعنه شعبة والثوري وزائدة وإسرائيل وأبو عوانة وجرير وابن فضيل وهشيم وخلق قال شعبة كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان وروى جرير عن مغيرة قال ما وقع في مسامعي شيء فنسيته وضعف أحمد روايته عن إبراهيم فقط وقال ذكي حافظ صاحب سنة وقال أحمد العجلي ثقة يرسل عن إبراهيم فإذا وقف ممن سمعه يخبرهم وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم وكان عثمانيا ويحمل على علي بعض الحمل

[137] ع حصين بن عبد الرحمن السلمي الحافظ أبو الهذيل بن عم منصور بن المعتمر حدث عن جابر بن سمرة وعمارة بن رويبة وابن أبي ليلى وأبي وائل وزيد بن وهب وعدة وعنه شعبة والثوري وأبو عوانة وعبثر وعلي بن عاصم وآخرون وكان ثقة حجة حافظا عالي الإسناد قال أحمد حصين ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث عاش ثلاثا وتسعين سنة مات سنة ست وثلاثين ومائة

[138] ع هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الإمام الحافظ الحجة أبوالمنذر القرشي الزبيري المدني الفقيه حدث عن عمه بن الزبير وأبيه وزوجته فاطمة بنت المنذر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وطائفة وعنه شعبة وأيوب ومالك والسفيانان والحمادان وابن نمير ويحيى القطان وأبو أسامة وعبيد الله بن موسى وخلق قال هشام مسح بن عمر برأسي ودعا لي قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين وقال بن سعد كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال أبو حاتم الرازي ثقة إمام في الحديث أخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس وتسعين أخبرنا يوسف بن خليل أنا مسعود بن أبي منصور ح وأنبأني بن سلامة عن مسعود أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا فاروق بن عبد الكبير أنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية أنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي افتلتت وأظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من أجر ان تصدقت عنها قال نعم قال يعقوب بن شيبة هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهل بلده فإنه كان لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن أبيه قال عثمان الدارمي قلت لابن معين هشام أحب إليك أو الزهري فقال كلاهما ولم يفضل قالوا توفي هشام ببغداد في سنة ست وأربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى

[139] ع يونس بن عبيد الإمام القدوة الحجة أبو عبد الله العبدي مولاهم البصري الحافظ رأى أنسا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء وإبراهيم التيمي وحميد بن هلال وزياد بن جبير ونافع العمرى وعدة وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهشيم وابن علية وكان أحد الأئمة الأعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئا قط قال أبو حاتم هو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة يونس وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط أفضل من يونس بن عبيد وأهل البصرة على ذا قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال أيوب ما في العيش بعدك خير وقال أمية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال بكم هي قالت بخمسائة قال هو خير من ذاك قالت بست مائة قال هي خير من ذاك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفا وقال النضر بن شميل غلا الخز وكان يونس بن عبيد خزازا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت

علمت أن المتاع كان قد غلا بأرض كذا وكذا ولو علمت لبعت ثم قال هلم إلى مالي فرد عليه الثلاثين الألف وعن هشام بن حسان قال ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد أخبرنا أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن أنا القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ سنة ست وسبعين وثلاث مائة أنا أبو عروبة الحراني أنا محمد بن عباد بن آدم أنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعية فيموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة هذا حديث جيد الإسناد ولم يخرجه أرباب الكتب الستة ومحمد هذا من مشيخة بن ماجة قال معاذ بن معاذ في سنة تسع وثلاثين ومائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى

[140] م ع داود بن أبي هند الإمام الثبت أبو محمد البصري رأى أنس بن مالك وروى عن أبي العالية وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي والشعبي وعكرمة وعنه شعبة والحمادان وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون وكان من حفاظ أهل البصرة ومفتيهم حديثه في الكتب الستة لكن في البخاري استشهادا قال يزيد بن زريع كان مفتي أهل البصرة يحيى بن الفضل الخرقي أنا سعيد بن عامر الضبعي قال قال داود بن أبي هند أتيت الشام فلقيني غيلان القدري فقال أريد أن أسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين وأسألك عن ثنتين قال سل قلت ما أفضل ما أعطى بن آدم قال العقل فقلت أخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء ترك أو هو شيء مقسوم بينهم فمضى ولم يجبني قلت انقطع فكذلك قسم الله الإيمان والأديان ولا قوة إلا بالله وقال بن عدي صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به في الطريق ويرجع عشيا ويفطر معهم وقال لنا يوما يا فتيان أخبركم لعل الله أن ينفعكم كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى البيت حلفت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فإذا بلغته حلفت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل قيل مولد داود سنة خمسين ومات في أول سنة أربعين ومائة راجعا من الحج وكان رأسا في العلم والعمل قرأت على إسحاق الأسدي أخبرنا بن خليل أنا بن اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا محمد بن أحمد بن الحسن وغيره قالوا أنا بشر بن موسى أنا هوذة أنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها أولى الطائفتين بالحق رواه أيضا داود بن أبي هند عن أبي نضرة مثله وقرأت على طاهر بن عبد الله بن عمر العجمي بمصر أخبركم بن خليل أنا مسعود الجمال وأنبأني أحمد بن سلامة عن الجمال أنا الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم أنا بن خلاد ومحمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن أبي أسلمة أنا يزيد أنا داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم

أخلاقا وإن أبعدكم مني مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه وهيب وجماعة عن داود ورواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة

[141] ع موسى بن عقبة الأسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام عن أم خالد بنت خالد الصحابية وعروة وسالم وأبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وطائفة وصنف المغازي حدث عنه بن جريج ومالك وابن عيينة وحاتم بن إسماعيل وابن المبارك وأبو ضمرة ومحمد بن فليح وخلق قال الواقدي كان موسى مفتيا فقيها وقال أبو حاتم صالح وقال أحمد بن حنبل عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة قرأت مغازي موسى بالمزة على أبي نصر الفارسي وكان وفاته في سنة إحدى وأربعين ومائة رحمه الله تعالى

[142] ع صالح بن كيسان الحافظ أحد علماء المدينة وكان مؤدب أولاد عمر بن عبد العزيز رأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منه وحدث عن عروة بن الزبير ونافع وسالم ونافع مولى أبي قتادة وعبيد الله بن عبد الله والزهري وجماعة وكان رفيق الزهري في طلب العلم وإنما طلب في الكهولة حدث عنه بن جريج ومالك وسليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد فأكثر وسفيان بن عيينة سئل أحمد بن حنبل عنه فقال بخ بخ ويقال إنه جاوز المائة قال الواقدي مات بعد أربعين ومائة رحمه الله تعالى

[143] ع خالد الحذاء هو الحافظ الثبت أبو المنازل خالد بن مهران البصري محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم حدث عن عبد الله بن شقيق وأبي عثمان النهدي وعكرمة وعبد الرحمن بن أبي بكرة وحفصة بنت سيرين وأخيها محمد وطائفة وعنه محمد بن سيرين شيخه وشعبة وبشر بن المفضل وأبو إسحاق الفزاري وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة وخلق آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء وثقه أحمد بن حنبل وابن معين واحتج به أصحاب الصحاح وقال أبو حاتم لا يحتج به قلت مات سنة إحدى أو سنة اثنتين وأربعين ومائة رحمه الله تعالى

[144] ع عاصم بن سليمان الحافظ أبو عبد الرحمن البصري الأحول قاضي المدائن حدث عن عبد الله بن سرجس وأنس بن مالك والشعبي وأبي العالية ومعاذة العدوية وخلق وعنه قتادة وشعبة وابن المبارك وأبو معاوية ويزيد بن هارون وخلق سواهم وثقه على بن المديني وغيره وكان حافظا مكثرا وفي حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الأئمة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا بن البناء أنا على بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى بابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها في شن فقال له قيس بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال إنما هذه

رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة رحمه الله تعالى وقال سفيان الثوري حفاظ الناس أربعة إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الملك بن أبي سليمان وأبى أن يجعل الأعمش معهم رحمهم الله قال أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن عباد أنا أبي قال ربما كان عاصم الأحول صائما فيفطر فإذا صلى العشاء تنحى يصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر

[145] ع سليمان التيمي الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولاهم البصري لم يكن تيميا بل نزل فيهم سمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وطاوسا والحسن وعدة وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك ويزيد بن هارون والأنصاري وهوذة بن خليفة وخلق قال شعبة ما رأيت أحدا أصدق من سليمان التيمي كان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير لونه وقال معتمر مكث أبي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة قلت له نحو من مائتي حديث وكان عابد البصرة وعالمها قال يحيى القطان ما رأيت أخوف لله منه وقال بن المبارك عن سفيان قال حفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وعاصم أحفظهم وقال جرير لم ير سليمان التيمي ساعة قط إلا تصدق بشيء فإن لم يكن صلى ركعتين وقال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله وقال سعيد بن عامر الضبعي كان سليمان التيمي يسبح الله في كل سجدة سبعين تسبيحة وعن حماد بن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعا كنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الأنصاري قال كان عامة الدهر سليمان التيمي يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر إلى المغرب ويصوم الدهر قال يحيى القطان كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمي أحدا من البصريين وذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي أنت أنت ومن مثلك قال لا تقولوا هكذا ما أدري ما يبدو لي من ربي سمعت الله يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال رقبة بن مصقلة رأيت رب العزة في المنام فقال وعزتي وجلالي لأكرمن مثوى سليمان التيمي وروى سعيد بن الكزبري عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمي فبكى فقيل ما يبكيك قال مررت على قدري فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه أنبئت عن أبي المكارم الأصبهاني أنا أبو علي أنا أبو نعيم نا أبو الشيخ نا إسحاق بن أحمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول أتيت سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان لا يحدث أحدا حتى يمتحنه فيقول له الزنا بقدر فإن قال نعم استحلفه فإن حلف حدثه خمسة أحاديث مات التيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة رحمه الله تعالى

[146] ع حميد الطويل الحافظ المحدث الثقة أبو عبيدة بن أبي حميد تيرويه البصري أحد مشيخة الأثر سمع أنس بن مالك وعبد الله بن شقيق

والحسن وعكرمة وابن أبي مليكة وبكر بن عبد الله وجماعة وعنه شعبة ومالك وسفيان والحمادان وابن علية ويحيى القطان والأنصاري وخلق كثير قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت البناني علما إلا وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن أنس سمعه من ثابت قلت قد صرح بالسماع من أنس بن مالك في شيء كثير وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا وباقي ذلك يدلسه عنه قال الأصمعي رأيته ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين وقيل بل كان في جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل ليتميز من القصير وكان قائما يصلي فمات فجاءة رحمه الله تعالى في آخر سنة اثنين وأربعين ومائة وقع لي من عواليه بإجازة قال معاذ بن معاذ كان حميد الطويل قائما يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله فقال احتاج حميد إلى ما قدم وعن يونس قال أكثر الله فينا مثل حميد

[147] ع أبو إسحاق الشيباني الإمام سليمان بن فيروز الكوفي الحافظ مولى بني شيبان حدث عن عبد الله بن أبي أوفى وابن شداد وزر بن حبيش والشعبي والنخعي وعكرمة وطائفة حدث عنه شعبة وسفيان وجرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وابن عيينة وجعفر بن عون وآخرون متفق على ثقته وقد حدث عنه من شيوخه أبو إسحاق السبيعي قال الفلاس مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وقال أبو معاوية سنة تسع وثلاثين وقيل مات سنة إحدى وأربعين ومائة أو في التي بعدها رحمه الله تعالى

[148] ع إسماعيل بن أبي خالد الإمام الحافظ أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي أحد الأعلام سمع بن أبي أوفى وأبا جحيفة السوائي وطارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم وعمرو بن حريث وزر بن حبيش وعدة حدث عنه شعبة والسفيانان وأبو أسامة ويزيد بن هارون وابن نمير ويحيى القطان ويعلى بن عبيد وخلق وكان حجة متقنا مكثرا عالما وكان طحانا قال أبو إسحاق السبيعي إسماعيل شرب العلم شربا روى مجالد عن الشعبي قال إسماعيل هذا يزدرد العلم ازدرادا وعن الثوري قال حفاظ الناس ثلاثة فذكر منهم إسماعيل قلت وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين مات في سنة خمس وأربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى عواليه من الغيلانيات وجزء محمد بن عاصم وجزء الجابري

[149] ع الأعمش الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي أصله من بلاد الري رأى أنس بن مالك وحفظ عنه وروى عن بن أبي أوفى وعكرمة وأبي وائل وزر وأبي عمرو الشيباني والمعرور بن سويد وإبراهيم النخعي وخلق كثير وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد وأبو نعيم وخلائق قال بن المديني له نحو من ألف وثلاثمائة حديث وقال بن عيينة كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض وقال الفلاس كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه وقال يحيى القطان الأعمش علامة الإسلام وقال الحربي ما خلف الأعمش أعبد منه لله وقال

وكيع بقي الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى سيرة الأعمش يطول شرحها وهي مذكورة في تاريخي الكبير وفي طبقات القراء ويقع عواليه في صحيح البخاري وفي جزء بن عرفة وابن الفرات والغيلانيات وكان رأسا في العلم النافع والعلم الصالح توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى

[150] ع الجريري الحافظ الحجة أبو مسعود سعيد بن إياس البصري حدث عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة وعبد الله بن شقيق وعبد الله بن بريدة وغيرهم وعنه شعبة والثوري والحمادان وابن المبارك وبشر بن المفضل وابن علية وأبو أسامة ويزيد بن هارون وآخرون قال أحمد بن حنبل هو محدث أهل البصرة وقال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته وثقه جماعة وقال أحمد بن حنبل سألت بن علية أكان الجريري اختلط فقال لا كبر الشيخ فرق وأما بن أبي عدي فقال لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط وأما يزيد فقال دخلت البصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة فسمعت من الجريري ولم ننكر منه شيئا قلت مات سنة أربع وأربعين ومائة رحمه الله تعالى

[151] م 4 عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي الحافظ الكبير حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وطائفة وعنه جرير الضبي وإسحاق الأزرق وحفص بن غياث ويحيى القطان وابن نمير وعبد الرزاق وخلق وكان من الحفاظ الأثبات قال عبد الرحمن بن مهدي كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك وقال أحمد بن حنبل ثقة وكذا وثقه النسائي وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به توفي سنة خمس وأربعين ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن عبد الكريم الواسطي أنا نصر بن جزء نا أحمد بن محمد الحافظ أنا أبو البقاء المعمر بن محمد أنا زيد بن جعفر العلوي أنا محمد بن علي الشيباني أنا أحمد بن حازم الغفاري أنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها

[152] ع بن عون الإمام شيخ أهل البصرة أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم البصري الحافظ حدث عن سعيد بن جبير وأبي وائل وإبراهيم النخعي وعطاء ومجاهد والشعبي والحسن والقاسم بن محمد وخلق وعنه حماد بن زيد وإسماعيل بن علية وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وأبو عاصم والأنصاري ومسلم بن إبراهيم وخلق كثير قال عبد الرحمن بن مهدي ما كان بالعراق أعلم بالسنة من بن عون وقال قرة كنا نعجب من ورع بن سيرين فأنساناه بن عون وقال شعبة ما رأيت مثل أيوب وابن عون ويونس وقال هشام بن حسان لم تر عيناي مثل بن عون وقال بن المبارك ما رأيت أحدا أفضل من بن عون وقال شعبة شك بن عون أحب إلي من يقين غيره وقال الأوزاعي إذا مات بن عون وسفيان استوى الناس وقال بن معين ثقة

في كل شيء وقال بكار السيريني كان بن عون يصوم يوما ويفطر يوما وصحبته دهرا وكان طيب الريح لين الكسوة يختم كل اسبوع وكان يغزو ويركب الخيل بارز مرة علجا فقتله وكان إذا جاء إخوانه كأن على رؤوسهم الطير لهم خضوع وخشوع قلت لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لأنه كان إماما في العلم رأسا في التأله والعبادة حافظا لأنفاسه كبير الشأن مات في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى قاله جماعة ويقع حديثه عاليا لأصحاب بن طبرزد والكندي

[153] ع ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ الإمام أبو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعنه سفيان ومالك والأوزاعي وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة أنس بن عياض وخلق وكان إماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالراي ولذلك يقال له ربيعة الراي اخباره مستوفاة في تاريخ دمشق وتاريخ بغداد قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث بن وهب قال حدثني بن زيد قال مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلي الليل والنهار الى ان جالس القوم فنطق بلب وعقل وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رأيت أحدا افطن من ربيعة وقال معاذ بن معاذ سمعت سواء بن عبد الله القاضي يقول ما رأيت أحدا اعلم من ربيعة الراي قلت ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين وعن بن وهب ان ربيعة كان من الاجواد انفق على إخوانه أربعين ألف دينار قال أحمد بن حنبل ربيعة ثقة أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا أخبرنا بن اللتي انا أبو الوقت انا بيبي انا بن أبي شريح انا أحمد بن محمد بن إسماعيل انا يعيش بن الجهم قرأت على أبي ضمرة عن ربيعة عن أنس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي وقد اتى عليه ستون سنة وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال مصعب الزبيري هو صاحب الفتوى بالمدينة كان يجلس اليه وجوه الناس وبه تفقه مالك وقال بن الماجشون ما رأيت أحدا احفظ لسنة من ربيعة قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا قال مالك لما مات القاسم وسالم افضى الأمر الى ربيعة ولما قدم السفاح أمر له بمال فلم يقبله قال سفيان بن عيينة سئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية الى بني العباس في عام اثنتين وثلاثين ومائة فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح فلا حول ولا قوة الا بالله ومات محارب بن دثار القاضي وإياس بن معاوية بن قرة المزني القاضي وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن كثير أبو معبد الدارمي مقرئ الحرم وعلقمة بن مرثد الكوفي الفقيه وقيس بن مسلم الجدلي ومحمد بن يحيى بن حبان

المازني وربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام ومحمد بن واسع الزاهد ومالك بن دينار كاتب المصاحف والقاسم بن أبي بزة المكي وأبو بشر جعفر بن إياس الكوفي وزياد بن علاقة اسند من لقيه بن عيينة وجبلة بن سحيم وإبراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي وإبراهيم بن ميسرة الطائفي وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر والأسود بن قيس الكوفي وأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي واياد بن لقيط السدوسي وأبو عمرو بن العلاء المازني مقرئ البصرة وعاصم بن أبي النجود الأسدي مقرئ الكوفة وأبو رويم نافع بن أبي نعيم مقرئ المدينة وحمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة ويحيى بن الحارث الذماري مقرئ دمشق وداج أبو السمح واعظ مصر وسعد بن إبراهيم قاضي المدينة وأبو عمران الجوني محدث البصرة وأبو حصين عثمان بن عاصم الكوفي وبكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه وأبو جمرة الضبعي نصر بن عمران البصري وأبو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي نجيح المفسر وعبد الله بن طاوس اليماني وأيوب بن موسى الفقيه وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمرو بن عبيد العابد وواصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس الى الاعتزال والقول بالقدر وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بخراسان في قبالته مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جسم وقام على هؤلاء علماء التابعين وائمة السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في أيام الرشيد وكثرت التصانيف والفوا في اللغات وأخذ حفظ العلماء ينقص ودونت الكتب واتكلوا عليها وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضى الله تعالى عنهم طبقة خامسة من الكتاب من التذكرة وتحتمل تراجمهم ان تعمل في مجلد تام وانما لوحنا ها هنا بنبذ من اخبارهم وهم نيف وسبعون إماما

[154] ع عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت أبو عثمان العدوي المدني أخو عبد الله وعاصم وأبي بكر روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية حديثا واحدا وعن القاسم وسالم وعطاء ونافع والمقبري والزهري وغيرهم وعنه شعبة والسفيانان وبشر بن الفضل وأبو أسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلائق قال بن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر وقال النسائي ثقة ثبت وقال غيره كان صالحا عابدا حجة كثير العلم اعتزل فتنة بن حسن قال أبو حاتم سألت أحمد بن حنبل عن مالك وأيوب وعبيد الله أيهم اثبت في نافع فقال عبيد الله اثبتهم واحفظهم وأكثرهم رواية وقال أحمد بن صالح عبيد الله أحب الي من مالك في نافع وسئل عنهما بن معين فقال كلاهما ولم يفضل قلت هو ومالك والثوري وشعبة أهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل وقد وقع لنا حديث عبيد

الله بعلو في الثقفيات وفي جزء بن الفرات وجزء بن عيينة وجزء محمد بن عاصم ومن طريق الطبراني أخبرنا إبراهيم بن أحمد الحاسب انا إسماعيل بن ظفر انا أحمد بن محمد التيمي وأنبأنا بن أبي الخير عن التيمي انا الحداد انا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع ان بن عمر كان يكره ان يكثر مس قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وأربعين ومائة بالمدينة رحمه الله تعالى

[155] ع عقيل بن خالد بن عقيل الحافظ الحجة أبو خالد الأموي الأيلي من موالي عثمان رضى الله تعالى عنه حدث عن القاسم وسالم وعكرمة وعراك بن مالك وعمرو بن شعيب وأكثر عن الزهري وجود روى عنه بن أخيه سلامة بن روح ويحيى بن أيوب والليث ومفضل بن فضالة وابن لهيعة والمصريون وزامل الزهري في المحمل مرات قال رفيقه يونس ما أحد اعلم بحديث الزهري من عقيل وقال أحمد بن حنبل عقيل أقل خطأ من يونس وقال بن معين ثقة وكذا وثقه غير واحد واحتج به أرباب الصحاح مات بمصر فجاة في سنة أربع وأربعين ومائة وقيل سنة اثنتين وحديثه كثير منتشر أخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الحرستاني حضورا انا جمال الإسلام انا بن طلاب انا بن جميع انا الحسين بن سعيد المطبقي انا محمد بن عزيز انا سلامة بن روح حدثني عقيل عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير

[156] ع يونس بن يزيد بن أبي النجاد الحافظ الثبت أبو يزيد الأيلي مولى معاوية بن أبي سفيان حدث عن عكرمة والقاسم وسالم الزهري وطائفة وعنه الأوزاعي وجرير بن حازم والليث وابن وهب وعثمان بن عمر بن فارس وآخرون قال أحمد بن صالح الحافظ المصري نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا وكان الزهري إذا قدم أيلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة وقال أحمد ثقة قال أبو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين وخمسين ومائة رحمه الله تعالى قلت حديثه كثير جدا

[157] ع الزبيدي الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام أبو الهذيل محمد بن الوليد الحمصي القاضي حدث عن ازهر بن سعيد الحرازي وراشد بن سعيد المقرئ ومكحول وعمرو بن شعيب والزهري وخلق سواهم وهو انبل أصحاب الزهري وأثبتهم حدث عنه الأوزاعي ويحيى بن حمزة ومحمد بن حرب وبقية بن الوليد ومنبه بن عثمان وآخرون قال الزهري قد احتوى هذا ما بين جنبي من العلم وقال الأوزاعي ما أحد أثبت في الزهري من الزبيدي وقال أبو داود ليس في حديثه خطأ وقال الزبيدي أقمت بالرصافة مع الزهري عشر سنين وقال بن سعد كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث قيل مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائة وله سبعون سنة أنبأنا يحيى بن أبي منصور أنا عبد القادر أنا مسعود الثقفي أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أبي

حدثنا خيثمة بن سليمان نا أبو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب أخرجه مسلم من طريق بقية

[158] ع هشام بن حسان الحافظ الإمام أبو عبد الله الأزدي الفردوسي مولاهم البصري عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم وعبد الرزاق وخلق قال بن عيينة كان أعلم الناس بحديث الحسن وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه أحدا في حديث بن سيرين وقيل كان له ألف حديث قال الفلاس كان من البكائين وكان هشام بن حسان من العابدين أحضرت إلى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على أمه وأخذها شبه الرعدة فبطل من أجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من أجل أمه فلما ماتت سرد الصوم وقال حماد بن سلمة كانت رؤية هشام بن حسان تبكي وعن هشام أنه قال ليت حظى من العلم لا علي ولا لي قال مكي بن إبراهيم مات في أول صفر سنة ثمان وأربعين ومائة

[159] ع هشام الدستوائي هو الحافظ الحجة أبو بكر بن أبي عبد الله سنبر الربعي مولاهم البصري التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء إحدى كور الأهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائي حدث عن قتادة وحماد بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير ومطر الوراق وطائفة وعنه محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وخلق كثير قال شعبة ما في الناس أحد أقول أنه طلب الحديث يريد به الله إلا هشاما الدستوائي وهو أعلم بقتادة مني وبحديثه وقال أبو داود الطيالسي هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث وقال أحمد بن حنبل ما يكون أحد أثبت منه أما مثله فعسى وقال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه وكان هشام يقول ليتنا ننجو من الحديث وعنه قال عجبت للعالم كيف يضحك وقال بن سعد كان ثقة حجة إلا أنه يرى القدر توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة أربع

[160] ع حبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي الحافظ سمع الحسن ومحمدا وابن أبي مليكة وطبقتهم والظاهر أنه رأى أنس بن مالك فإنه ولد سنة ثمانين أو قبلها بسنة وأكبر شيخ عنده أبو عثمان النهدي وعنه شعبة ويزيد بن زريع وروح وقريش بن أنس وخلق قال أحمد ثقة ثبت يقوم مقام بن عون ويونس وقال أبو أسامة كان من رفعاء الناس وإنما روى مائة حديث وقال الضبعي مات سنة خمس وأربعين ومائة

[161] 4 محمد بن عجلان الإمام القدوة أبو عبد الله المدني روى عن أنس وأبيه عجلان وعكرمة ومحمد بن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة وعنه السفيانان وبكر بن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان وأبوعاصم وخلق كثير وكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر

له حلقة كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وثقه بن عيينة وغيره وفي حفظه شيء أبو حاتم الرازي عمن حدثه عن بن المبارك قال لم يكن بالمدينة أحد أشبه باهل العلم من بن عجلان كنت اشبه بالياقوتة بين العلماء رحمه الله عليه روى الواقدي سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول حملت بأبي أمه ثلاث سنين وقال الوليد بن مسلم قلت لمالك أي حديث عن عائشة أنها قالت لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل فقال مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة أولاد في اثنتي عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تلد وقال سعيد بن داود الزنبري أخبرني محمد بن عجلان قال أنا ولدت في أربع سنين في حياة أبي وروى ان بن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فلما قتل محمد أراد والي المدينة جعفر بن سليمان أن يجلد بن عجلان فقيل له أرأيت أصلحك الله لو أن الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت ضاربه قال لا قيل له فابن عجلان في أهل المدينة كالحسن فعفا عنه لم يحتج الشيخان بمحمد وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة رحمه الله تعالى

[162] م 4 جعفر بن محمد بن علي بن الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الإمام أبو عبد الله العلوي المدني الصادق أحد السادة الأعلام وابن بنت القاسم بن محمد وأم أمه هي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر فلذلك كان يقول ولدني أبو بكر الصديق مرتين حدث عن جده القاسم وعن أبيه أبي جعفر الباقر وعبيد الله بن أبي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وأبو عاصم النبيل وخلق كثير قيل مولده سنة ثمانين فالظاهر أنه رأى سهل بن سعد الساعدي وثقه الشافعي ويحيى بن معين وعن أبي حنيفة قال ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد وقال أبو حاتم ثقة لا يسئل عن مثله وعن صالح بن أبي الأسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء قلت مناقب هذا السيد جمة ومن أحسنها رواية حفص بن غياث أنه سمعه يقول ما أرجو من شفاعة علي شيئا إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله لقد ولدني مرتين توفي سنة ثمان وأربعين ومائة لم يحتج به البخاري واحتج به سائر الأمة يقع لي من عواليه من طريق القطيعي عن الكجي عن أبي عاصم عنه قال صاحب الحلية أنا أبو أحمد الغطريفي أنا محمد بن أحمد بن مكرم أنا علي بن عبد الحميد أنا موسى بن مسعود أنا سفيان دخلت على جعفر بن محمد وعلي جبة خز وكساء خز دخاني فقلت يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا من لباس آبائك قال كانوا على قدر اقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عزاليه ثم حسر عن جبة صوف تحت وقال يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبديناه قال منصور بن أبي مزاحم أنا عتبة الخثعمي سمعت جعفر بن محمد يقول إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق أنبأنا بن قدامة وغيره قالوا أنا بن طبرزد أنا أحمد بن الحسن

أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي أنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن محمد حدثني أبي قال عمر ما أدري ما أصنع بالمجوس فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة أهل الكتاب هذا منقطع الإسناد

[163] س أبو حنيفة الإمام الأعظم فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولاهم الكوفي مولده سنة ثمانين رأى أنس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه بن سعد عن سيف بن جابر أنه سمع أبا حنيفة يقوله وحدث عن عطاء ونافع وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل وأبي جعفر محمد بن علي وقتادة وعمرو بن دينار وأبي إسحاق وخلق كثير تفقه به زفر بن الهذيل وداود الطائي والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو والحسن بن زياد اللؤلؤي ونوح الجامع وأبو مطيع البلخي وعدة وكان قد تفقه بحماد بن أبي سليمان وغيره وحدث عنه وكيع ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وأبو عاصم وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وأبو عبد الرحمن المقري وبشر كثير وكان إماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون أيما أفقه الثوري أو أبو حنيفة فقال أبو حنيفة أفقه وسفيان أحفظ للحديث وقال بن المبارك أبو حنيفة أفقه الناس وقال الشاقعي الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة وقال يزيد ما رأيت أحد أورع ولا أعقل من أبي حنيفة وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال لا بأس به لم يكن يتهم ولقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا قال أبو داود رحمه الله أن أبا حنيفة كان إماما وروى بشر بن الوليد عن أبي يوسف قال كنت أمشي مع أبي حنيفة فقال رجل لآخر هذا أبو حنيفة لا ينام الليل فقال والله لا يتحدث الناس عني بما لم أفعل فكان يحيى الليل صلاة ودعاء وتضرعا قلت مناقب هذا الإمام قد افردتها في جزء كان موته في رجب سنة خمسين ومائة رضى الله تعالى عنه أنبأنا بن قدامة أخبرنا بن طبرزد أنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا بشر بن موسى أنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن عطاء عن جابر أنه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه إزار ولا رداء قال ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد

[164] ع بن جريج الإمام الحافظ فقيه الحرم أبو الوليد ويقال أبوخالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي مولاهم المكي الفقيه صاحب التصانيف أحد الأعلام حدث عن أبيه ومجاهد يسيرا وعطاء بن أبي رباح فأكثر وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وخلق كثير ولد سنة نيف وسبعين وأدرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم روى عنه السفيانان ومسلم بن خالد وابن عليه وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح ووكيع وعبد الرزاق وأمم سواهم قال أحمد بن حنبل كان من أوعية العلم وهو وابن أبي عروبة أول من صنف الكتب وقال عبد الرزاق ما رأيت أحدا أحسن صلاة من

بن جريج كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله ويقال أن عطاء قيل له من نسأل بعدك قال هذا الفتى إن عاش يعني بن جريج قلت كان بن جريج ثبتا لكنه يدلس قال أحمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم ولا من أبي الزناد وقال يحيى القطان لم يكن بن جريج عندي بدون مالك في نافع وقال جرير كان بن جريج يرى المتعة تزوج ستين امرأة قال بن المديني لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من بن جريج وقال لم أسمع من الزهري إنما أعطاني جزأ كتبته وإجازه لي وقيل سمع من مجاهد حرفين في القراءات وقال عبد الوهاب بن همام قال بن جريج لزمت عطاء ثمانية عشر عاما قال الواقدي مات بن جريج في أول ذي الحجة سنة خمسين ومائة وقال خالد بن نزار الأيلي خرجت بكتب بن جريج سنة خمسين ومائة لأوافيه فوجدته قد مات وقال مؤمل بن إسماعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها أرخه جماعة ووهم بن المديني حيث يقول توفي سنة تسع وأربعين وكان بن جريج قد قدم في آخر أيامه البصرة وحدث بها قال بن معين أصله رومي وولاؤه لآل خالد بن أسيد الأموي قال القطان سمع من مجاهد حديث طلقوهن قبل عدتهن وسمع من طاوس قوله في محرم أصاب ذرات قال قبضات من طعام قال أبو عاصم كان بن جريج من العباد كان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر وكانت له امرأة عابدة قال بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول استمتع بن جريج بتسعين امرأة حتى أنه كان يحتقن في الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع وعن عبد الرزاق قال كان بن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية وكان من ملوك القراء وخرجنا معه فأتاه سائل فأعطاه دينارا وقال بن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف

[165] ع بن أبي ليلى الإمام العلم مفتي الكوفة وقاضيها أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المقرئ حدث عن أخيه عيسى والشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة وكان أبوه من كبار التابعين فلم يدرك الأخذ عنه حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وأبو نعيم وخلائق قال أحمد بن يونس كان بن أبي ليلى أفقه أهل الدنيا وقال العجلي كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة وقال أبو زرعة ليس هو باقوي ما يكون وقال أحمد مضطرب الحديث قلت حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي إلى الصحة لأنه ليس بالمتقن عندهم ومناقبه كثيرة مات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائة وقال أبو حفص الأبار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألني وكأن أصحابه أنكروا ذلك فقال وما تنكرون هو أعلم مني

[166] م 4 جعفر بن برقان مفتي الجزيرة ومحدثها الإمام أبو عبد الله الكلابي مولاهم الرقي حدث عن يزيد بن الأصم وميمون بن مهران وعطاء بن أبي رباح وابن شهاب حدث عنه السفيانان ومعمر وزهير بن معاوية ووكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم وآخرون فعن الثوري قال ما رأيت أفضل منه وعن أحمد قال لم يسمع من الزهري وهو فيه لين خاصة وقال النسائي وغيره

ليس به بأس قلت لم يحتج به البخاري مات في سنة أربع وخمسين ومائة وهو وان كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك إلا لأنه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه وأما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله

بن عون عالم أهل البصرة يقرر هنا ويحول فقد مر

[167] م 4 محمد بن إسحاق بن يسار الإمام الحافظ أبو بكر المطلبي المدني مصنف المغازي مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف رأى أنس بن مالك وحدث عن أبيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والأعرج ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب ونافع وأبي جعفر الباقر والزهري وخلق كثير حدث عنه جرير بن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل الأبرش وعبد الأعلى الشامي ومحمد بن سلمة الحراني ويونس بن بكير ويزيد بن هارون وأحمد بن خالد الوهبي ويعلى بن عبيد وعدة وكان أحد أوعية العلم حبرا في معرفة المغازي والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضى قال يحيى بن معين قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان وقال هو ثقة وليس بحجة وقال أحمد بن حنبل حسن الحديث وقال علي بن المديني حديثه عندي صحيح وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني لا يحتج به وقال شعبة هو أمير المؤمنين في الحديث وقال يزيد بن هارون لو كان لي سلطان لأمرت بن إسحاق على المحدثين وأما مالك رحمه الله تعالى فإنه نال منه بانزعاج وذلك لأنه بلغه أنه يقول اعرضوا علي علم مالك فأنا بيطاره فغضب مالك فقال انظروا إلى دجال من الدجاجلة وقد قال بن عيينة ما رأيت أحدا يتهم بن إسحاق وقيل كان قدريا وقال بن أبي عدي كان يلعب بالديوك والذي تقرر عليه العمل أن بن إسحاق إليه المرجع في المغازي والأيام النبوية مع أنه يشذ بأشياء وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام نعم ولا بالواهي بل يستشهد به مات سنة إحدى وخمسين ومائة قال جماعة وقيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى أنبأنا طائفة سمعوا عمر بن برزذ أنا هبة الله بن محمد أنا بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز أنا يزيد أنا محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر أو العصر شك يزيد وهو حامل أمامة بنت أبي العاص فإذا أراد أن يركع وضعها ثم ركع فإذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وسلم

[168] م 4 مقاتل بن حيان عالم خراسان الحافظ أبو بسطام البلخي الخراز حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة حدث عنه علقمة بن مرثد أحد شيوخه وبكير بن معروف وإبراهيم بن أدهم وابن المبارك والمحاربي وعيسى غنجار وآخرون كان إماما صادقا ناسكا خيرا كبير القدر صاحب سنة واتباع

هرب في أيام خروج أبى مسلم الخراساني الى كابل ودعا خلقا الى الإسلام فأسلموا وثقه يحيى بن معين وأبو داود وقال س ليس به باس قلت فاما مقاتل بن سليمان المفسر فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع انه كان من أوعية العلم بحرا في التفسير

[169] ع كهمس في نسختى الأخرى

[170] ع الحسين المعلم هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتب العوذي مولاهم البصري أحد الثقات حدث عن بن بريدة وعطاء بن أبى رباح وعمرو بن شعيب وقتادة ويحيى بن أبى كثير وعدة روى عنه خلق كثير منهم إبراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر ويزيد بن زريع وروح بن عبادة وثقه أبو حاتم والنسائي أظنه توفى سنة بضع وأربعين ومائة وقد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى

[171] خ 4 ثور بن يزيد الحافظ الثبت أبو خالد الكلاعي الحمصي القدري حدث عن خالد بن معدان وعطاء وراشد بن سعد ورجاء بن حيوة وعمرو بن شعيب وحبيب بن عبيد وعدة وعنه سفيان بن عيينة وبقية وعيسى بن يونس ويحيى القطان وأبو عاصم وعبد الرزاق وخلق كثير قال القطان ما رأيت شاميا أوثق منه وقال أبو حاتم صدوق حافظ وقال وكيع هو صحيح الحديث وكان اعبد من رأيت وقال أحمد بن حنبل كان يرى القدر فنفاه أهل حمص لذلك وليس به باس قال بن سعد وجماعة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين قلت لولا القدر لكان كلمة إجماع

[172] 4 بحير بن سعد حمصي حافظ يكنى أبا خالد السحولي الكلاعي له نسخة عن خالد بن معدان وشيء عن مكحول ليس الا روى عنه معاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير روى محمد بن عوف عن أحمد بن حنبل قال ليس بالشام اثبت من جرير الا ان يكون بحير وقال دحيم والنسائي ثقة رحمه الله تعالى

[173] م 4 معاوية بن صالح الامام الفقيه أبو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس انهزم إليها مع عبد الرحمن بن معاوية والي الأندلس حج في أواخر عمره حدث عن شريح بن عبيد ومكحول وزياد بن أبي سودة وأبي الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وربيعة القصير وطائفة روى عنه الليث وابن وهب ومعن وابن مهدي واسد بن موسى وأبو صالح الكاتب وعدة صادفوه بمنى وثقه أحمد بن حنبل وقال بن عدي هو عندي صدوق قلت لم يحتج به البخاري توفي بعد قضاء حجة سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من أوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى

[174] ع حنظلة بن أبي سفيان حنظلة بن أبي سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي الحافظ الثبت عن طاوس وعكرمة

ومجاهد ونافع العمري والقاسم وسالم وعنه بن المبارك ووكيع والمعافى بن عمران ومكي بن إبراهيم وابوعاصم وابن وهب وخلق قال أحمد ثقة ثقة وقال أحمد بن أبي مريم عن بن معين ثقة حجة وقال بن عدي عامة ما روى مستقيم قلت بقي الى سنة إحدى وخمسين ومائة

[175] خ 4 حريز بن عثمان الحافظ أبو عثمان الرحبي المشرقي الحمصي محدث حمص عداده في صغار التابعين ومتقنيهم على نصب فيه سمع عبد الله بن بسر المازني وخالد بن معدان وراشد بن سعد وعبد الرحمن بن ميسرة وحبيب بن عبيد وجماعة وعنه بقية بن الوليد ويحيى القطان وحجاج الأعور وأبو اليمان وعلي بن عياش وآدم بن أبي إياس ويحيى بن صالح وعلي بن الجعد وخلق كثير حدث بالشام والعراق وله نحو مائتي حديث قال أبو حاتم لا يصح عندي ما يقال في رأيه ولا اعلم بالشام أحدا اثبت منه وقال أحمد حريز ثقة ثقة وقال أبو اليمان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك وعن علي بن عياش عن حريز وقال لرجل انا اشتم عليا والله ما شتمته قط قلت يقع حديث حريز عن عبد الله بن بسر عاليا في جزء الغطريفي مات سنة اثنتين أو ثلاث وستين ومائة

[176] ع سعيد بن أبي عروبة مهران الامام الحافظ أبو النضر العدوي مولاهم البصري أحد الاعلام حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين وأبي نضرة العبدي وأبي رجاء العطاردي والنضر بن أنس وقتادة ومطر الوراق وخلق كثير وعنه بشر بن المفضل وابن علية وغندر ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن عامر الضبعي وأبو عاصم والانصاري وخلق سواهم وثقه يحيى بن معين والنسائي وهو أول من صنف الأبواب بالبصرة قال أحمد بن حنبل لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ وقال بن معين هو اثبت الناس في قتادة ومعه هشام وشعبة وقال أبو عوانة لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد قال أحمد بن حنبل كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه وقيل انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة ست وخمسين ومائة رحمه الله تعالى أنبأني يحيى بن أبي منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا وزيد بن الحسن وقرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا إبراهيم بن عمر حضورا نا بن ماسي انا أبو مسلم نا الأنصاري نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الأحنف ان عمر وعليا قالا إذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا وعليها العدة

[177] ع الأوزاعي شيخ الإسلام أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ ولد سنة ثمان وثمانين وحدث عن عطاء بن أبي رباح والقاسم بن مخيمرة وشداد أبي عمار وربيعة بن يزيد والزهري ومحمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن أبي كثير وخلق وراى محمد بن سيرين مريضا ويقال انه سمع منه حدث عنه شعبة وابن المبارك والوليد بن مسلم والهقل

بن زياد ويحيى بن حمزة ويحيى القطان وأبو عاصم وأبو المغيرة ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق سكن في آخر عمره بيروت مرابطا وبها توفي واصله من سبي السند قال أبو زرعة الدمشقي كانت صنعته الكتابة والترسل فرسائله تؤثر قلت هذا نافلة سوى الفقه وقال الوليد بن مزيد ولد ببعلبك وربي يتيما فقيرا في حجر أمه تعجز الملوك ان تؤدب أولادها ادبه في نفسه ما سمعت منه كلمة فاضلة الا أحتاج مستمعها الى إثباتها عنه ولا رايته ضاحكا يقهقه ولقد كان إذا أخذ في ذكر المعاد أقول ترى في المجلس قلب لم يبك قال أيوب بن سويد خرج الأوزاعي في بعث الى اليمامة فقال له يحيى بن أبي كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن وابن سيرين قال فانطلقت فإذا الحسن قد مات وعدت بن سيرين وهو مريض وقال الهقل أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة وقال إسماعيل بن عياش سمعتهم يقولون سنة أربعين ومائة الأوزاعي اليوم عالم الأمة وقال الخريبي كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه قلت وكان يصلح للخلافة فقال أبو إسحاق الفزاري لو خيرت لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعي قال بشر بن المنذر رأيت الأوزاعي كأنه عمي من الخشوع وكان الوليد يقول ما رأيت أكثر اجتهادا في العبادة منه وقال أبو مسهر كان الأوزاعي يحيى الليل صلاة وقرآنا وبكاء الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعي يقول إذا أراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل وقال عمرو بن أبي سلمة سمعت الأوزاعي يقول اريت كأن ملكين عرجا بي الى الله فأوقفاني بين يديه فقال أنت عبدي عبد الرحمن الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت بعزتك ربي فرداني الى الأرض وقال محمد بن كثير المصيصي سمعت الأوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته قال الحاكم الأوزاعي امام عصره عموما وامام أهل الشام خصوصا وقال الوليد بن مزيد مولد الأوزاعي ببعلبك ومنشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته أمه الى بيروت سمعته يقول عليك بآثار من سلف وان رفضك الناس وإياك وراي الرجال وان زخرفوه بالقول فان الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم قال عامر بن يساف سمعت الأوزاعي يقول إذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فاياك ان تقول بغيره فإنه كان مبلغا عن الله قال أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي كان يقول خمسة كان عليها الصحابة والتابعون لزوم الجماعة واتباع السنة وعمارة المساجد والتلاوة والجهاد وقال بن شابور سمعت الأوزاعي يقول من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام وعن الأوزاعي ما ابتدع رجل بدعة الا سلب ورعه قال الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعي يقول كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات محمد بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون أبو نشيط انا الفريابي قال اجتمع سفيان والأوزاعي وعباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا أبا عمرو حدثنا حديثك مع عبد الله بن علي يعني عم السفاح فقال لما قدم الشام وقتل بني أمية جلس يوما على سريره وعبى اصحابه أربعة أصناف صنف بالسيوف المسللة وصنف معهم الجرزة وصنف معهم الاعمدة وصنف معهم الكافر كوب ثم بعث الي فلما صرت الى الباب انزلوني عن دابتي وأخذ اثنان بعضدي

وادخلوني بين الصفوف حتى أقاموني بحيث يسمع كلامي فقال لي أنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قلت نعم اصلح الله الأمير قال ما تقول في دماء بني أمية قلت قد كان بينك وبينهم عهود وكان ينبغي ان تفوا بها قال ويحك اجعلني واياهم لا عهد بيننا فأجهشت نفسي وكرهت القتل فذكرت مقامي بين يدي الله فلفظتها فقلت دماؤهم عليك حرام فغضب وانتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لي ويحك ولم قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا بإحدى ثلاث ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه قال ويحك أوليس الأمر لنا ديانة قلت كيف ذاك قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى لعلي قلت لو أوصى اليه لما حكم الحكمين فسكت وقد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسي يسقط بين يدي فقال بيده هكذا اومى ان أخرجوه فخرجت فما ابعدت حتى لحقني فارس فنزلت وقلت قد بعث لياخذ رأسي أصلي ركعتين فكبرت فجاء وانا أصلي فسلم وقال ان الأمير بعث إليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل ان ادخل بيتي أخبرنا القاضي عبد الواسع الشافعي إجازة عن أبي الفتح الميداني انا عبيد الله بن محمد بن الحافظ أبي بكر البيهقي انا جدي انا أبو عبد الله الحاكم أخبرني محمد بن علي الجوهري انا إبراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصي سمعت الأوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته هذا إسناد صحيح موسى بن اعين قال قال الأوزاعي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت ان لا يسعنا التبسم بن قتيبة العسقلاني انا الوليد بن أبي طلحة سمعت بقية سمعت الأوزاعي يقول لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة الوليد بن مزيد سئل الأوزاعي عن رجل معه من الماء ما يوضئه ومعه أبوه قال يتوضا به أبوه فإنه من ماله وسئل الأوزاعي عن المذي وكثرته فقال ليسد فرجه بقطن والا فليتخذ كيسا من جلد يتخذ فيه قطنا أو مشاقة ويتوضأ لكل صلاة وسمعت الأوزاعي يقول يغسل الرجل ذكره وانثييه من المذي والودي وسمعت الأوزاعي يقول العمائم تيجان العرب وكان يقول اعتموا تزدادوا حلما قال الوليد رأيت الأوزاعي يعتم فلا يرخي لها شيئا وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال غض البصر وخفض الجناح ولين القلت وهو الحزن قلت كان أهل الشام ثم أهل الأندلس على مذهب الأوزاعي مدة من الدهر ثم فني العارفون به وبقي منه ما يوجد في كتب الخلاف قال عقبة بن علقمة البيروتي دخل الأوزاعي حماما في بيته وادخلت معه زوجته كانونا فيه فحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه وتشاغلت عنه فهاج الفحم فمات قال عقبة فوجدناه متوسدا ذراعيه الى القبلة رحمه الله قال أبو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فمات فامرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة ولم يخلف الا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب في ديوان الساحل قلت قد كان المنصور يعظم الأوزاعي ويصغي الى وعظه ويجله مات في ثاني صفر سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى

الأزدي الدمشقي الداراني أخذ عن أبي سلام ممطور ومكحول وأبي الأشعث الصنعاني وعبد الله بن عامر اليحصبي والزهري وعدد كثير وفد على المنصور لما طلبه وكان كبير القدر من أئمة الشاميين وثقه بن معين وأبو حاتم وما أحسن قوله مما سمعت منه الوليد بن مسلم يقول لا تكتبوا العلم الا ممن يعرف بطلب الحديث وقد لقي الكبار ولكن لم ار له شيئا عن صغار الصحابة وقد كان ركب مع أبيه في أيام الوليد بن عبد الملك حديثه مخرج في الكتب الستة قال أبو مسهر قد رايته توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة روى عنه بن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وعمر بن عبد الواحد وحسين الجعفي وآخرون رحمة الله عليهم

[179] ع عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري الامام العلم أبو أمية المصري الفقيه المقرئ أحد الأئمة مولى قيس بن سعد بن عبادة حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وابن أبي مليكة وعمرو بن دينار وأبي عشانة المعافري وقتادة ويزيد بن أبي حبيب وطائفة وعنه مالك والليث وبكر بن مضر وابن وهب وآخرون وأفتى في شيبته روى سعيد بن أبي مريم عن خاله قال كان عمرو بن الحارث المصري يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب وكان صالح بن علي الأمير قد جعله مؤدبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك قال أبو حاتم الرازي كان عمرو بن الحارث احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ وقال بن وهب ما رأيت احفظ منه وقال بن وهب اقتدينا بمصر به وبالليث روى أحمد بن يحيى بن وزير عن بن وهب قال لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا الى مالك وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث أخطب الناس وأبلغه وأرواه للشعر وقال النسائي عمرو بن الحارث احفظ من بن جريج قال الليث كنت أرى عمرا عليه ثياب بدينار فلم تمض الليالي حتى رايته يجر الوشي والخز فانا لله قال أحمد بن صالح لم يكن بعد عمرو الحارث مثل الليث بمصر وروى بن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعني عمرو بن الحارث قلت وقع لي عدة أحاديث عالية لعمرو في الخلعيات ومات في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة رحمه الله تعالى وفي مولده اختلاف قيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين

[180] ع حيوة بن شريح الامام القدوة أبو زرعة التجيبي المصري شيخ الديار المصرية روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب وأبي يونس سليم بن جبير وطبقتهم حدث عنه بن المبارك والليث وابن وهب وأبو عاصم وأبو عبد الرحمن المقرئ وعبد الله بن يحيى البرلسي وهانئ بن المتوكل الإسكندراني وآخرون وثقه أحمد بن حنبل وغيره وكان كبير الشان قال بن المبارك وصف لي حيوة فكانت رؤيته أكبر من صفته قال بن وهب كان يأخذ عطاء في السنة ستين دينارا فلم يأت منزله حتى يتصدق بها ثم يجيء الى منزله فيجدها تحت فراشه وبلغ ذلك بن عم له فتصدق بعطائه وبادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئا فشكا الى حيوة فقال انا

أعطيت ربي بيقين وأنت أعطيته تجربة وروى أحمد بن سهل الأردني عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكائين وكان ضيق الحال جدا فجلست وهو متخل يدعو فقلت لو دعوت ان يوسع عليك فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا فأخذ حصاة فرمى الي بها فإذا هي والله تبرة ما رأيت أحسن منها وقال ما خير في الدنيا الا الآخرة ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت وما اصنع بهذه قال استنفقها فهبته والله ان أرد أنبأنا بن قدامة انا بن طبرزد انا أبو غالب بن البناء انا أبو محمد الجوهري قال انا أحمد بن جعفر انا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة حدثني عياش بن عباس ان أبا نضر حدثه عن عامر بن سعد ان أسامة بن زيد أخبر والده سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي قال لم قال شفقا على ولدها قال ان كان ذلك فلا ما ضر ذلك فارس ولا الروم وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطي لا يدرى متى ينقض عهده ورومي لا يدرى متى يحل ساحتنا وبربري لا ندري متى يثور وحبشي لا ندري متى يغشانا قال بن وهب ما رأيت أحدا أشد استخفاء بعمله من حيوة وكان يعرف بإجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان يقول ابدلني الله بكم عمودا اقوم وراءه أصلي ثم فعل ذلك توفي حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع حديثه يقع عاليا في القطعيات

[181] م 4 حجاج بن أرطاة الامام مفتي العراق أبو أرطاة النخعي الكوفي أحد الاعلام سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وطائفة وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبد الرزاق وآخرون حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد أفتى وله ست عشرة سنة وولي قضاء البصرة وكان من أوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان أيضا يدلس لم يخرج له البخاري وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسؤدد فكان يقول أهلكني حب الشرف قال يحيى بن سعيد القطان هو وابن إسحاق عندي سواء قال أبو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء وقال النسائي ليس بالقوي قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثوري وقال أحمد بن زهير سمعت بن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوي وقال أبو حاتم أيضا إذا قال حدثنا فلا يرتاب في صدقه وقال الثوري ما بقي أحد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج وقيل له نحو من ستمائة حديث وقال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء الله ثم قدم علينا حجاج وله إحدى وثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن أبي سليمان قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد ومطر الوراق وداود بن أبي هند جثاة يقولون يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ما تقول في كذا قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط ولا جلست الى قوم يختصمون قال بن معين سمع حجاج من مكحول ومن تيه ما روى عبد الله بن إدريس عنه انه سمعه يقول لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة في الجماعة قلت قبح الله

هذه المروءة التي هي كبر على خلق الله قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد مات حجاج ظنا سنة تسع وأربعين ومائة قال يحيى بن آدم حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع قال قال لي شعبة عليك بحجاج بن أرطاة وابن إسحاق فإنهما حافظان وقع لي حديثه بعلو

[182] خ م د س ق روح بن القاسم الحافظ التميمي العنبري سمع قتادة وابن المنكدر وعمرو بن دينار ومنصور بن المعتمر وابن طاوس وعنه يزيد بن زريع ومحمد بن سواء وابن علية وعبد الوهاب بن عطاء وثقه أبو حاتم وغيره وقال الثوري لم ار أحدا طلب الحديث وهو مسن احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم

[183] ع مسعر بن كدام الامام الحافظ أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول أحد الاعلام حدث عن عدي بن ثابت والحكم بن عتيبة وقتادة وعمرو بن مرة وطبقتهم وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر ويحيى بن آدم وأبو نعيم وخلاد بن يحيى وخلق كثير قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو ألف حديث فكتبتها سوى عشرة وقال يحيى القطان ما رأيت اثبت من مسعر وقال أحمد بن حنبل الثقة مثل شعبة ومسعر وقال وكيع شك مسعر كيقين غيره وعن الحسن بن عمارة قال ان لم يدخل الجنة الا مثل مسعر فان أهل الجنة لقليل وقال بن عيينة قالوا للاعمش ان مسعرا شك في حديثه فقال شكه كيقين غيره وعن خالد بن عمرو قال رأيت مسعرا كأن جبهته ركبة عنز من السجود قال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف من إتقانه هو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين وعن الخريبي قال ما من أحد الا وقد أخذ عليه الا مسعر وقال محمد بن مسعر كان أبي لا ينام الى ان يقرأ نصف القرآن قال بن عيينة سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فكسرت وعن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم والورع قال الحكم بن هشام انا مسعر قال دعاني أبو جعفر المنصور ليوليني فقلت ان أهلي يقولون لا نرضى اشتراءك لنا في شيء بدرهمين وأنت توليني أصلحك الله ان لنا قرابة وحقا فاعفاه وقال بن عيينة عندما قلت لأبي جعفر نحن لك والد يشير الى أم الفضل الهلالية والدة بن عباس فقال تقربت الي بأحب أمهاتي إلي ولو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم في الطريق وسمعت مسعرا يقول من ابغضني جعله الله محدثا وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستعبد وقال معن ما رأيت مسعرا الا ويزداد كل يوم خيرا وقال بن معين لم يرحل مسعر في حديث قط وقال بن سعد كان لمسعر أم عابدة فكان يخدمها وكان مرجئا فمات ولم يشهده سفيان ولا الحسن بن صالح كتب الي بن قدلة وجماعة قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن سليمان نا خلاد بن يحيى نا معسر نا حبيب بن أبي ثابت انه سمع بن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل أتصدق بها قال لك هي فتصدق بها ادفعها الى من يتصدق بها أو ادفعها الى الامام ولابن المبارك أو غيره من كان ملتمسا جلسا صالحا فليأت حلقة مسعر بن كدام فيها السكينة والوقار واهلها أهل العفاف وعلية الاقوام

قال أبو نعيم وثابت العابد توفي مسعر سنة خمس وخمسين ومائة

[184] ع معمر بن راشد الامام الحجة أبو عروة الأزدي مولاهم البصري أحد الاعلام وعالم اليمن حدث عن الزهري وقتادة وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن زياد الجمحي وطبقتهم حدث عنه السفيانان وابن المبارك وغندر وابن علية ويزيد بن زريع وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وهشام بن يوسف وعبد الرزاق وخلق وقد حدث عنه من شيوخه أيوب وأبو إسحاق قال أحمد ليس تضم معمرا الى أحد الا وجدته فوقه وقال يحيى بن معين هو من اثبت الناس في الزهري وقال عبد الرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث وقال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر كيف سمعت من بن شهاب قال كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثوني ببز ابيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا والناس يعرضون عليه العلم فعرضت معهم وعن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن وسمعت من قتادة ولي أربع عشرة سنة فما سمعته إذا ذاك كأنه مكتوب في صدري وجئت الزهري بالرصافة قال سفيان بن عيينة قال لي سعيد بن أبي عروبة روينا عن معمركم فشرفناه وعن بن جريج قال عليكم بمعمر فإنه لم يبق في زمانه أعلم منه وقال عبد الرزاق بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده وكتم ذلك قال إبراهيم بن خالد وجماعة مات معمر سنة ثلاث وخمسين ومائة زاد إبراهيم في رمضان وصليت عليه وقال أحمد ويحيى مات سنة أربع والأول الأصح ولم يبلغ ستين سنة وكان أول من صنف باليمن رحمه الله تعالى

[185] ع بن أبي ذئب الامام الثبت العابد شيخ الوقت أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الملك بن أبي قيس بن عبد ود القرشي العامري المدني الفقيه حدث عن عكرمة وشعبة بن دينار مولى بن عباس وسعيد المقبري وشرحبيل بن سعد والزهري ونافع العمري وصالح مولى التوءمة وخلق وعنه بن المبارك ويحيى القطان وأبو نعيم والقعنبي واسد بن موسى وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير قال أحمد بن حنبل كان بن أبي ذئب يشبه سعيد بن المسيب فقيل لأحمد أخلف مثله قال لا وقال كان أفضل من مالك إلا ان مالكا أشد تنقية للرجال منه قال الواقدي ولد سنة ثمانين وكان من أورع الناس وأفضلهم ورمي بالقدر وما كان قدريا لقد كان يعيبهم وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد في العبادة ولو قيل له أن القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد وأخبرني أخوه قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم وكان خشن العيش يتعشى الخبز بالزيت وله قميص وطيلسان يشتو فيه ويصيف وكان من رجال العلم صرامة وقولا بالحق وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب وكان يبكر الى الجمعة فيصلي حتى يخرج الامام ورايته يأتي دار اجداده عند الصفا فيأخذ كراءها وكان لا يغير شيبه ولما خرج بن حسن لزم بيته قال وكان الحسن بن زيد الأمير يجري على بن أبي ذئب كل شهر خمسة دنانير ولما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشترى منها ساجا كرديا

بعشرة دنانير ولبسه بقية عمره وقدم به عليهم بغداد وما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف دينار فلما رجع مات بالكوفة وقال أحمد هو اورع وأقوم بالحق من مالك دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق وقال الظلم ببابك فاش وأبو جعفر أبو جعفر قال مصعب الزبيري كان بن ذئب فقيه المدينة وقال أبو نعيم حججت عام حج أبو جعفر ومعه بن أبي ذئب ومالك فدعا بن أبي ذئب فاقعده معه على دار الندوة فقال له ما تقول في الحسن بن زيد قال انه ليتحرى العدل فقال له ما تقول في واعاد عليه فقال ورب هذه البنية انك لجائر قال فأخذ الربيع بلحيته فقال له أبو جعفر كف يا بن اللخناء وأمر له بثلاثمائة دينار وقيل ان المهدي حج فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق الا من قام الا بن أبي ذئب فقيل له قم فهذا أمير المؤمنين قال إنما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي دعوه فقد قامت كل شعرة في رأسي توفي سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى

[186] ع مالك بن مغول امام في الممتع

[187] ع شعبة بن الحجاج بن الورد الحجة الحافظ شيخ الإسلام أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم الواسطي نزيل البصرة ومحدثها سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية بن قرة وعمرو بن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وأنس بن سيرين ويحيى بن أبي كثير وقتادة وخلق كثير وعنه أيوب السختياني وابن إسحاق من شيوخه وسفيان الثوري وابن المبارك وغندر وآدم وعفان بن مسلم وأبو داود وسليمان بن حرب وعلي بن الجعد وأمم لا يحصون قال بن المديني له نحو ألفي حديث وكان الثوري يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث وقال الشافعي لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق قال أبو بكر البكراوي ما رأيت أحدا أعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه واسود وقال حمزة بن زياد الطوسي سمعت شعبة وكان ألثغ قد يبس جلده من العبادة يقول لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة قال عمر بن هارون كان شعبة يصوم الدهر وقال أبو قطن ما رأيت شعبة قد ركع الا ظننت أنه نسي ولا سجد الا قلت نسي قال يحيى القطان كان شعبة رقيقا يعطي السائل ما أمكنه قال أبو قطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة قال الحاكم في ترجمة شعبة رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من أربع مائة من التابعين وحدث عنه من التابعين سعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر والأعمش وأيوب وداود بن أبي هند قال أبو زيد الهروي ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين قال أبو قتيبة قدمت الكوفة فقال لي سفيان ما فعل استاذنا شعبة قال أبو قلابة أنا أبي أنا حماد بن زيد انه كان إذا حدث عن شعبة قال حدثنا الضخم عن الضخام شعبة الخير أبو بسطام وقال بن المديني هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة إسماعيل بن رجاء عبيد بن الحسن الحكم عدي بن ثابت طلحة بن مصرف المنهال بن عمرو علي بن مدرك سماك الحنفي سعيد بن أبي بردة وسمى جماعة قال أبو الوليد قال لي حماد بن زيد إذا خالفني شعبة تبعته لأنه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة وانا أرضى ان اسمعه مرة قال أبو زيد الهروي

سمعت شعبة يقول لأن أقع من السماء فانقطع أحب الي من ان ادلس صالح جزرة نا القواريري سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال من الناس من عقله معه ومن الناس من عقله بفنائه ومنهم من لا عقل له فالأول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم واما الذي عقله بفنائه قال مكي بن إبراهيم سئل شعبة عن بن عون فقال سمن وعسل فسئل عن أبي بكر الهذلي فقال دعني لا اقيء قال عبد الرحمن بن يونس المستملي سمعت بن عيينة يقول سمعت شعبة يقول من طلب الحديث افلس بعت طست أمي بسبعة دنانير صالح بن محمد جزرة أخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت أبا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث أغربت عليه ألف حديث وأغرب وأغرب علي مثلها قال الأصمعي كان شعبة إذا جاء بالحديث الحسن صاح اوه أفرق من جودته قال أحمد بن حنبل كان شعبة امة وحده في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره بالحديث قال أبو الوليد الطيالسي قلت ليحيى بن سعيد رأيت أحدا أحسن حديثا من شعبة قال لا قلت فكم صحبته قال عشرين سنة قال صالح جزرة أخبرنا علي بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثني أبو إسحاق عن الحارث بن الازمع قال وجد قتيل في وادعة همدان فقلت لأبي إسحاق اسمعته من الحارث فقال حدثنيه مجالد عن الشعبي خالد بن خداش قال حدثني حريش بن أخي جرير بن حازم قال رأيت شعبة في النوم فقلت أي الأعمال وجدت أشد عليك قال التجوز في الرجال يونس بن بكير قال لي شعبة اكتم علي بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث أحمد بن سنان أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال لي شعبة احفظ عن أبي الزبير مائة حديث قلت ولا تذكره قال لا أحب أن اذكره سلم بن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن قال بن المديني شعبة احفظ للمشايخ وسفيان أحفظ للابواب روى عبدان بن عثمان عن أبيه قال قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما قال أبو داود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة يبكي وقال لشعبة مات حماري وذهبت مني الجمعة وذهبت حوائجي قال بكم أخذته قال بثلاثة دنانير فقال عندي ثلاثة دنانير ما أملك غيرها ثم قام ودفعها الى سليمان وروى سليمان بن أبي شيخ عن صالح بن سليمان قال منشأ شعبة واسط وعلمه كوفي وله بن اسمه سعد وله اخوان بشار وحماد يعالجان الصرف وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث ويلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوي قال وما أكل شعبة من كسبه درهما قط قال علي بن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما قال أبو العباس السراج أخبرنا محمد بن عمرو سمعت أصحابنا يقولون وهب المهدي شعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها واقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها قال الأصمعي لم تر أحدا قط اعلم بالشعر من شعبة قال لي كنت الزم الطرماح أسأله عن الشعر قال أبو داود قال شعبة لولا الشعر لجئتكم بالشعبي وعن شعبة كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت أنشدك بيتا وتحدثني حديثا قال أبو زيد الأنصاري وذكر عنده فقال وهل العلماء الا شعبة من شعبة وقال أبو قطن قال شعبة لي ما شيء اخوف عندي ان يدخلني النار من الحديث وقال عنه

وددت اني وقاد حمام ولم اعرف الحديث اتفقوا على موت شعبة سنة ستين ومائة فيقال مات في أولها رحمه الله تعالى

[188] 4 المسعودي الامام الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي أحد الاعلام وهو أخو أبي العميس عتبة حدث عن عون بن عبد الله وعلي بن الأقمر وعلقمة بن مرثد وسعيد بن أبي بردة وزياد بن علاقة وعمرو بن مرة وطبقتهم حدث عنه بن المبارك وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي وأبو المغيرة الحمصي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وأبو داود وأبو نعيم والمقبري وعلي بن الجعد وخلق وكان مداخلا للدولة يلبس قباء اسود وفي وسطه خنجر وعلى رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الأخذ عنه لذلك وقد تغير بعض حفظه في الآخر وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وقال علي قد كان يغلط في ما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة وقال بن نمير ثقة واختلط بأخرة وقال النسائي ليس به بأس وعن مسعر قال ما أعلم أحدا أعلم بابن مسعود من المسعودي وقال أبو حاتم كان اعلم أهل زمانه بحديث بن مسعود تغير قبل موته بسنة أو بسنتين وقال شعبة هو صدوق قال طائفة توفي سنة ستين ومائة

[189] ع زياد بن سعد الحافظ أبو عبد الرحمن الخراساني ثم المكي شريك بن جريج ثم سكن اليمن حدث عن عمرو بن دينار والزهري وعمرو بن مسلم الجندي وعنه مالك وابن عيينة وأبو معاوية وغيرهم مات كهلا قال النسائي ثقة ثبت وقال بن عيينة كان عالما بحديث الزهري رحمة الله عليهم

[190] ع قرة بن خالد السدوسي الحافظ البصري عن بن سيرين وأبي رجاء العطاردي والحسن البصري ويزيد بن الشخير وعدة وعنه حرمي بن عمارة وزيد بن الحباب وأبو عامر العقدي ويحيى القطان وبكر بن بكار ومسلم بن إبراهيم وخلق كثير قال يحيى القطان كان من اثبت شيوخنا قلت توفي سنة أربع وخمسين ومائة أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قالا انا أبو القاسم الشحامي انا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن أيوب البجلي انا مسلم بن إبراهيم انا قرة بن خالد انا محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي الا أسلم أخرجه البخاري عن مسلم فوافقناه بعلو

[191] ع جرير بن حازم الامام الحافظ أبو النضر الأزدي مولاهم البصري محدث البصرة أحد الاعلام روى عن أبي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ونافع وحميد بن هلال وعنه ابنه وهب وشيخه أيوب السختياني والسفيانان وابن وهب وشيبان بن فروخ وأبو الربيع الزهراني وأبو نصر التمار وخلائق واحتج به أصحاب الكتب قال موسى بن إسماعيل ما رأيت حماد بن سلمة يعظم أحدا تعظيمه جرير بن حازم وقال

وهب كان شعبة يأتي أبي يسأله وقال وهب عن أبيه جلست الى الحسن سبع سنين لم أخرم منها يوما واحدا وقال وهب قرأ أبي على أبي عمرو بن العلاء فقال له أنت أفصح من معد قال بن مهدي اختلط جرير قبل موته فأحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شيء في اختلاطه قلت في بعض حديثه عن قتادة ما منكر وهو من أوعية العلم وغيره احفظ منه مات في سنة سبعين ومائة وهو في عشر التسعين فإنه قال لما توفي أنس انه كان لي خمس سنين وذكر انه حج فشهد جنازة أبي الطفيل بمكة قال بن داسه انا المغيرة بن محمد المهلبي سمعت علي بن المديني سمعت وهب بن جرير عن أبيه قال رأيت أبا الطفيل بمكة قلت فلم لم تسمع منه قال كان طواف واحد يا بني أحب الي من ذلك قال أحمد بن حنبل جرير بن حازم صاحب سنة هو أحب الي من همام وقال سليمان بن حرب سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه وقال يرى انه سمع ما لم يسمع أخبرنا أحمد بن إسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن أبي شريك انا أحمد بن محمد انا عيسى بن علي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا شيبان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنوا الى أصحابي ثم الذين يلونهم الحديث

[192] ع يزيد بن إبراهيم التستري الحافظ الثقة أبو سعيد البصري حدث عن الحسن ومحمد وابن أبي مليكة وعطاء وأبي الزبير وقتادة وعنه وكيع وابن مهدي وعفان وأبو الوليد والقعنبي وأبو سلمة المنقري وهدبة وشيبان وخلق كثير وثقه أحمد بن حنبل وكان عفان يرفع امره وقال علي بن المديني هو ثبت في الحسن وابن سيرين قال بن قانع توفي سنة اثنتين وستين ومائة وقيل مات سنة إحدى وستين ومائة متفق على حديثه

[193] د ت ق مبارك بن فضالة الامام الكبير أبو فضالة القرشي العدوي مولاهم البصري من كبار علماء البصرة رأى أنس بن مالك يصلي وحدث عن الحسن وبكر بن عبد الله ومحمد بن المنكدر وثابت وعدة وعنه وكيع وعفان ومسلم وسليمان بن حرب وسعدويه وهدبة وشيبان وخلق كثير وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه وقال بن معين صالح وقال أبو داود الطيالسي شديد التدليس فإذا قال حدثنا فهو ثبت وكان عفان يرفعه ويوثقه ويقول كان من النساك وقال أحمد بن حنبل ما رواه عن الحسن يحتج به وقال مبارك بن فضالة جالست الحسن ثلاث عشرة سنة وقال أبو حاتم هو أحب الي من الربيع بن صبيح وقال النسائي ضعيف وقال بن عدي عامة أحاديثه أرجو ان تكون مستقيمة توفي سنة أربع وستين ومائة قاله جماعة وقال بن سعد سنة خمس رحمه الله تعالى قلت لم يبلغ حديثه درجة الصحة ولا اخرج له النسائي وقع لي حديثه عاليا من طريق المخلص

[194] ع همام بن يحيى الامام الحجة الحافظ أبو عبد الله ويقال أبو بكر العوذي مولاهم البصري عن الحسن وعطاء ونافع وأبي جمرة الضبعي ويحيى

بن أبي كثير وعدة وعنه بن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسى بن إسماعيل وهدبة وشيبان بن فروخ وقال أحمد هو ثبت في كل مشايخه ووثقه غير واحد وكان من أركان الحديث بالبصرة قال أبو حاتم ثقة في حفظه شيء وقال التبوذكي سمعت هماما يقول ما من أعمال البر شيء الا وانا أرجو ان أريد به الله تعالى الا هذا الحديث مات في رمضان سنة أربع وستين ومائة رحمه الله تعالى

[195] ع أبان بن يزيد الحافظ الثقة أبو يزيد البصري العطار روى عن الحسن يسيرا وعن أبي عمران الجوني وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن أبي كثير وبديل بن ميسرة وعنه أبو داود وحبان ومسلم وعفان وموسى التبوذكي وهدبة وشيبان بن فروخ وخلق قال أحمد كان ثبتا في كل المشايخ وقال بن معين والنسائي ثقة وقال العجلي ثقة يرى القدر ولا يتكلم به قال أحمد بن زهير سئل بن معين عن أبان وهمام فقال كان يحيى بن سعيد يروى عن أبان وكان أحب اليه من همام وانا همام أحب الي وقال أبو حاتم صالح الحديث قلت لم اظفر بتاريخ وفاة أبان

[196] م 4 هشام بن سعد المدني يحفظ في الممتع

[197] م 4 حماد بن سلمة بن دينار الامام الحافظ شيخ الإسلام أبو سلمة الربعي مولاهم البصري البزاز البطائني النحوي المحدث سمع خاله حميد الطويل وابن أبي مليكة وأبا جمرة الضبعي ومحمد بن زياد الجمحي وأنس بن سيرين وأبا عمران الجوني وقتادة وسماك بن حرب وثابتا البناني وخلقا كثيرا وعنه بن المبارك والقطان وابن مهدي وعفان والقعنبي وعبد الأعلى بن حماد وشيبان بن فروخ وهدبة وخلق سواهم قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار وقال وهيب حماد بن سلمة سيدنا واعلمنا وقال أحمد بن حنبل حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البناني واثبتهم في حميد وقال بن معين هو اعلم من غيره بعلي بن زيد قال بن المديني كان عند يحيى بن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث وروى الكوسج عن يحيى بن معين ثقة وقال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعد من الابدال قلت هو أول من صنف التصانيف مع بن أبي عروبة وكان بارعا في العربية فقيها فصيحا مفوها صاحب سنة وقع لي من عواليه أحاديث قال عبد الرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا وقال عفان قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله منه وقال يونس المؤدب مات حماد بن سلمة في الصلاة وقال إسحاق بن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول من طلب الحديث لغير الله مكر به وقال حماد ما كان من نيتي ان أحدث حتى قال لي أيوب في النوم حدث وقال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث وقيل ان حماد بن سلمة تزوج سبعين امرأة ولم يولد له ولد قال أبو داود لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد وعن أحمد بن حنبل قال إذا رأيت الرجل ينال من حماد بن

سلمة فاتهمه على الإسلام مناقب حماد يطول شرحها وتوفي بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى

[198] ع سفيان بن سعيد بن مسروق الامام شيخ الإسلام سيد الحفاظ أبو عبد الله الثوري ثور مضر لا ثور همدان الكوفي الفقيه حدث عن أبيه وزبيد بن الحارث وحبيب بن أبي ثابت والأسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم وعنه بن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي وقبيصة وأبو نعيم ومحمد بن كثير وأحمد بن يونس اليربوعي وخلائق وقال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان أمير المؤمنين في الحديث وقال بن المبارك كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم أفضل من سفيان وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني وقال ورقاء لم ير الثوري مثل نفسه وقال أحمد لم يتقدمه في قلبي أحد وقال القطان ما رأيت احفظ منه كنت إذا سألته عن مسألة أو عن حديث ليس عنده اشتد عليه وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني وقال الأوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الأمة بالرضى والصحة الا سفيان وقال بن المبارك لا اعلم على وجه الأرض اعلم من سفيان وقال وكيع كان سفيان بحرا وقال القطان سفيان فوق مالك في كل شيء وقال أبو أسامة من أخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه وقال بن أبي ذئب ما رأيت بالعراق أحدا يشبه ثوريكم الثوري قال وددت اني نجوت من العلم لا علي ولا لي وما من عمل انا اخوف علي منه يعني الحديث قال يحيى بن يمان سمعت سفيان يقول العالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فإذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوي غيره قال الخريبي سمعت الثوري يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث وقال أبو أسامة سمعت سفيان يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل قلت صدق والله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لأمور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم وأكثرها أمور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالألقاب والثناء وتمني العمر الطويل ليروي وحب التفرد الى أمور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا الأعمال الربانية فإذا كان طلبك الحديث النبوي محفوفا بهذه الآفات فمتى خلاصك منها الى الإخلاص وإذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الأوائل التي تسلب الإيمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا من علم الأوزاعي والثوري ومالك وأبي حنيفة وابن أبي ذئب وشعبة ولا والله عرفها بن المبارك ولا أبو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا بن مهدي ولا بن وهب ولا الشافعي ولا عفان ولا أبو عبيد ولا بن المديني وأحمد وأبو ثور والمزني والبخاري والأثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن سريج وابن المنذر وأمثاله بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك نعم وقال سفيان أيضا فيما سمعه منه الفريابي ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه قال وسمعته يقول لو أردنا أن نحدثكم بالحديث

كم سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد وقال الفريابي سمعت سفيان يقول دخلت على المهدي فقلت بلغني أن عمر أنفق في حجته اثنى عشر دينارا وأنت فيما أنت فيه فغضب وقال تريدني أن أكون في مثل الذي أنت فيه قلت فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه قال ضمرة سمعت مالكا يقول إنما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثوري قلت مناقب هذا الإمام في مجلد لابن الجوزي وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي قال صالح جزرة سفيان احفظ وأكثر حديثا من مالك لكن مالكا ينتقي الرجال وسفيان أحفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين ألفا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف مولد سفيان في سنة سبع وتسعين وطلب العلم وهو حدث فإن أباه كان من علماء الكوفة مات في البصرة في الإختفاء من المهدي فإنه كان قوالا بالحق شديد الإنكار مات في شعبان سنة إحدى وستين ومائة رضي الله عنه وقد صح عن معدان عن الثوري في قوله تعالى وهو معكم قال علمه وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين اللالكائي في السنة نا المخلص نا أبو الفضل شعيب بن محمد نا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثوري حدث بحديث في السنة ينفعني الله به فإذا وقفت بين يديه وسألني عنه قلت يا رب حدثني بهذا سفيان فأنجو أنا وتؤخذ فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود من قال غير هذا فهو كافر والإيمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين إلى أن قال يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين وحتى ترى أن إخفاء بسم الله الرحمن الرحيم أفضل من الجهر به وحتى تؤمن بالقدر وحتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض إلى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جار أو عدل فقلت يا أبا عبد الله الصلاة كلها قال لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من أدركت وأما سائر ذلك فأنت مخير لا تصلي إلا خلف من تثق به وتعلم أنه من أهل السنة إذا وقفت بين يدي الله فسألك عن هذا فقل يا رب حدثني بهذا سفيان بن سعيد ثم خل بيني وبين ربي عز وجل هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم

[199] ع مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه امام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي أخي طلحة رضى الله تعالى عنه حدث عن نافع والمقبري ونعيم المجمر والزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير حدث عنه أمم لا يكادون يحصون منهم بن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الأندلسي ويحيى بن بكير وقتيبة وأبي مصعب الزبيري وخاتمة أصحابه أبو حذافة السهمي وبيني وبين مالك سبعة أنفس في أربعين حديثا متصلة لي وبين الشيخ بهاء الدين بن الجميزي وبين مالك خمسة أنفس

في حديثين وقد رأى مالك عطاء بن أبي رباح لما قدم المدينة قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري قال مالك أثبت في كل شيء وقال عبد الرزاق في حديث يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة فكنا نرى أنه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا وقال الشافعي إذا ذكر العلماء فمالك النجم قال بن مهدي مالك أفقه من الحكم وحماد وقال الشافعي لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال بن وهب لولا مالك والليث لضللنا وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فإذا لمالك حلقة قال أبو مصعب سمعت مالكا يقول ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك وقال إسحاق بن عيسى قال مالك أكلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرائيل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله وقال الشافعي ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابا من موطأ مالك وقال أشهب كان مالك إذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفيها بين كتفيه وقال مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيب وقال القعنبي كنت عند بن عيينة فبلغه نعي مالك فحزن وقال ما ترك على ظهر الأرض مثله قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنه باب الأمير وقال بن معين مالك أحب إلى في نافع من أيوب وعبيد الله وقال وهيب امام أهل الحديث مالك قال أحمد بن الخليل سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول إذا اجتمع الثوري ومالك والأوزاعي على أمر فهو سنة وان لم يكن فيه نص قال أحمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله الله في السماء وعلمه في كل مكان وصح أيضا عن مالك انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وروى سعيد بن أبي مريم عن أشهب بن عبد العزيز قال رأيت أبا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي أبيه قلت فهذا يدل على حسن أدب أبي حنيفة وتواضعه مع كونه اسن من مالك بثلاث عشرة سنة إسماعيل القاضي حدثنا أبو مصعب سمعت مالك يقول دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين وهو على فراشه وإذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لي أتدري من هذا فقلت لا قال ابني وانما يفزع من هيبتك قال ثم سالني عن أشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لي أنت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا أمير المؤمنين قال بلى ولكنك تكتم لئن بقيت لأكتبن قولك كما يكتب المصاحف ولأبعثن به الى الآفاق فأحملهم عليه بن وهب قال مالك سمعت بن شهاب أحاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا أحدث بها نصر بن علي الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال قدم المهدي فبعث الى مالك بالفي دينار أو قال بثلاثة آلاف دينار ثم أتاه الربيع فقال ان أمير المؤمنين يحب ان تعاد له الى مدينة السلام فقال مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمال عندي على حاله إسماعيل بن داود المخراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل وسمعت مالكا يقول كان عطاء بن أبي رباح اسود ضعيف العقل قال الحاكم نا علي بن عيسى الحيري انا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي انا قتيبة سمعت معن بن عيسى

يقول قدم هارون أمير المؤمنين المدينة ليحج ومعه أبو يوسف فاتى مالك أمير المؤمنين فقربه واكرمه فلما جلس اقبل عليه أبو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال أمير المؤمنين يا أبا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك فاقبل عليه مالك فقال يا هذا إذا رايتني جلست لأهل الباطل فتعال أجبك معهم قال قتيبة كنا إذا أتينا مالكا خرج إلينا مزينا مكحلا مطيبا قد لبس من أحسن ثيابه فتصدر ودعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة قال بن سعد حدثني محمد بن عمر قال كان مالك يأتي المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف وترك شهود الجنائز فكان يأتي اصحابه فيعزيهم ثم ترك ذلك كله والصلاة في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك كله فكانوا ارغب ما كانوا فيه وأشد له تعظيما وكان ربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة لمن يأتيه وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع الصوت وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث بعد الحديث وبما اذن لبعضهم يقرا عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرا للجماعة فليس أحد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك واجلالا وكان إذا أخطا حبيب فتح عليه مالك مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول الدنو من الباطل هلكة والقول بالباطل بعد عن الحق ولا خير في شيء وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروءته حرملة نا بن وهب قال لي مالك العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل ينقص بعد الأنبياء والكتب عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول ما أدركت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان مصعب الزبيري قال سأل هارون مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرا عليهم فقال ما قرأت على أحد منذ زمان وانما يقرا علي فقال هارون اخرج الناس عني حتى اقرا انا عليك فقال إذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص وامر معن بن عيسى فقرا قال إسماعيل بن أبي أويس كان خالي مالك لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله إسماعيل القاضي سمعت أبا مصعب لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة فقيل له ما يمنعك قال مخافة ان أرى منكرا فاحتاج ان اغيره سمعها أبو بكر الشافعي من إسماعيل قال مطرف قال لي مالك ما يقول الناس في قلت اما الصديق فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها بن وهب حججت سنة ثمان وأربعين وصائح يصيح لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز الماجشون إسحاق بن موسى ثنا معن كان مالك يتحفظ من الياء والتاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت أفردت ترجمة مالك في جزء وطولتها في تاريخي الكبير وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره أحدها طول العمر وعلو الرواية وثانيتها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم وثالثتها اتفاق الأئمة على انه حجة صحيح الرواية ورابعتها تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن وخامستها تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده عاش ستا وثمانين

سنة وقيل ولد سنة ست وتسعين وقال أبو داود ولد سنة اثنتين وتسعين واما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول ولدت سنة ثلاث وتسعين فهذا أصح الأقوال واما وفاته فقال أبو مصعب لعشر مضت من ربيع الأول وكذلك قال بن وهب وقال بن سحنون في حادي عشر ربيع الأول وكذلك قال بن أبي أويس في بكرة أربع عشرة منه وقال مصعب الزبيري في صفر وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة رحمة الله عليه

[200] ع إبراهيم بن طهمان الامام الحافظ أبو سعيد الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان حدث عن سماك بن حرب وعمرو بن دينار ومحمد بن زياد الجمحي وأبي جمة وثابت البناني وأبي إسحاق وطبقتهم وعنه بن المبارك وحفص بن عبد الله ومعن بن عيسى وخالد بن نزار الأيلي ومحمد بن سنان العوقي وأبو حذيفة النهدي وسعيد بن يزيد الفراء وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وأبو حنيفة الامام قال إسحاق بن راهويه كان صحيح الحديث ما كان بخراسان أحد أكثر حديثا منه وقال أبو حاتم ثقة مرجئ وقال أحمد كان مرجئا شديدا على الجهمية وقال أبو زرعة كنت عند أحمد بن حنبل فذكر إبراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكأ وقال الخطيب قيل كان لإبراهيم على بيت المال شيء وكان يسخو به فسئل يوما عن مسألة في مجلس الخليفة فقال لا أدري فقيل له تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسألة فقال ما آخذه فعلى ما أحسن ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال فأعجب ذلك أمير المؤمنين وأظنه كان المهدي كان إبراهيم قد جاور بمكة في أواخر عمره ومات في سنة ثلاث وستين ومائة وقع لي من عواليه بإجازة

[201] ع إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الامام الحافظ أبو يوسف الكوفي سمع جده وجود حديثه واتقنه وزياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وجماعة وعنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الله بن رجاء الغداني وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير وكان حافظا حجة صالحا خاشعا من أوعية العلم ولا عبرة بقول من لينه فقد احتج به الشيخان توفي سنة اثنتين وستين ومائة وقيل توفي سنة إحدى وستين انا الفخر علي انا بن طبرزد انا عبد الوهاب الأنماطي انا أبو محمد الصريفيني انا عبد الله بن محمد حدثنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا إسرائيل عن أبي إسحاق عن معد يكرب عن عبد الله قال لا تأتم بقوم يتحدثون ويلغون قال عيسى بن يونس قال لي أخي إسرائيل كنت احفظ حديث أبي إسحاق كما احفظ السورة من القرآن قال يحيى بن معين إسرائيل ثقة قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش فقيل ليحيى ان إسرائيل روى عن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة حديث وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة فقال لم يؤت منه اتى منهما جميعا أنبأنا بن قدامة وغيره قالوا انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي انا إبراهيم بن عبد الرحمن بن ذوقا انا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن

يزيد عن بن مسعود قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قد كان إسرائيل من العلماء العاملين فعن شقيق البلخي قال أخذت الخشوع عن إسرائيل كنا حوله لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره في الآخرة فعلمت انه رجل صالح

[202] ع زائدة بن قدامة الامام الحجة أبو الصلت الثقفي الكوفي حدث عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن أبي عائشة وطبقتهم وعنه بن عيينة وحسين الجعفي وابن مهدي ومعاوية بن عمرو وأبو نعيم وطلق بن غنام وأبو حذيفة النهدي وأحمد بن يونس وخلق كثير وكان من نظراء شعبة في الإتقان لكن ما علمت له عن غير أهل بلده قال أبو داود الطيالسي كان لا يحدث صاحب بدعة قال أبو أسامة كان من اصدق الناس وأبرهم وقال أبو حاتم الرازي ثقة صاحب سنة وقيل مات مرابطا بأرض الروم توفي في أوائل سنة إحدى وستين ومائة وقد شاخ قال أحمد بن حنبل كان وكيع لا يقدم على زائدة في الحفظ أحدا يقع من عواليه لأصحاب بن طبرزد قرأت على أحمد بن هبة الله أنباكم أبو روح عبد المعز بن محمد انا زاهر انا أبو يعلى الصابوني انا عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن أيوب البجلي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن بن أبي ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقي امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامراته الا انه لم يجامعها قال فانزل الله أقم الصلاة طرفي النهار الآية فقال له توضأ وصل قلت يا رسول الله هذا له خاصة أو للناس عامة قال للناس أو للمسلمين عامة

[203] م 4 الحسن بن صالح بن حي الامام القدوة أبو عبد الله الهمداني الكوفي الفقيه العابد ولد سنة مائة كإسرائيل حدث عن سلمة بن كهيل وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وسماك بن حرب وخلق كثير وهو أخو المحدث علي ابنا صالح بن صالح بن حيان بن شفي الثوري كانا توأمين وحي هو حيان وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان وقيل صالح بن صالح بن حي بن مسلم حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وقبيصة وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وآخرون قال أبو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح وقال أبو حاتم ثقة حافظ متقن وقال أحمد بن حنبل ثقة وقال وكيع جزا هو وأمه وأخوه الليل مثالثة للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات علي فقام الحسن بالليل كله عن أبي سليمان الداراني قال ما رأيت من الخوف أظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعم يتساءلون فغشي عليه فلم يختمها الى الفجر وعن الحسن قال ربما أصبحت ما معي درهم وكان الدنيا كلها قد حيزت لي وعنه قال ان الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر روى عباس عن بن معين قال يكتب رأي الأوزاعي ورأي الحسن بن صالح وقال أبو زرعة اجتمع في الحسن بن حي إتقان وفقه وعبادة وزهد وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير وقال أبو نعيم ما كان بدون الثوري في الورع والقوة وما رأيت الا

من غلط في شيء غير الحسن بن صالح وقال بن عدي لم ار له حديثا منكرا مجاوز المقدار قلت اما علي اخوه فمات كهلا قبل اوان الرواية سنة أربع وخمسين أرخه أحمد بن حنبل وقال أبو نعيم مات الحسن سنة سبع وستين ومائة قلت مع جلالة الحسن وإمامته كان فيه خارجية فقال الخريبي ترك الجمعة وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعني الظلمة وباسنادي الى علي بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وأنبا بن قدامة وابن البخاري قالا نا بن طبرزد انا أبو غالب بن البناء انا الجوهري انا أحمد بن جعفر ثنا إسحاق الحربي انا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي

[204] ع شيبان بن عبد الرحمن الامام الحافظ الحجة أبو معاوية التميمي مولاهم النحوي نزيل الكوفة ومؤدب أولاد الأمير داود بن علي قيل في نسبته النحوي الى نحو بن شمس بطن من الأزد وقال بن أبي داود أو غيره بل كان نحويا قلت روى عن الحسن قليلا وعن قتادة والحكم وهلال الوزان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن علاقة ومنصور بن المعتمر حدث عنه الامام أبو حنيفة والحسن بن موسى الأشيب وحسين المروزي وعبيد الله بن موسى ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن أبي إياس وعلي بن الجعد وطائفة وثقه يحيى بن معين وغيره وقال أحمد بن حنبل هو ثبت في كل المشايخ قال يعقوب السدوسي كان صاحب حروف وقراءات مشهورا بذلك قلت تحتمل عن عاصم أحد القراء السبعة رحمة الله عليهم أخبرنا عبد الحافظ وابن عالية قالا انا موسى بن عبد القادر انا بن البناء انا علي بن أحمد انا المخلص انا أبو القاسم البغوي انا علي انا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت أنسا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فلم اسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم توفي شيبان سنة أربع وستين ومائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله تعالى

[205] م 4 سعيد بن عبد العزيز الامام فقيه أهل دمشق أبو محمد التنوخي الدمشقي قرأ القرآن على بن عامر وحج فسأل عطاء بن أبي رباح وسمع مكحولا ونافعا وربيعة بن يزيد والزهري وقتادة وبلال بن سعد وعدة وعنه بن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق ويحيى الوحاظي وأبو عاصم وأبو المغيرة الحمصي وأبو مسهر الغساني وأبو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريري وآخرون مولده سنة تسعين وكان يقول ما كتبت حديثا قط يعني كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفي وقال يحيى بن معين هو حجة وقال أحمد بن حنبل ليس بالشام أصح حديثا منه وقال الحاكم هو لأهل الشام كمالك لأهل الحجاز في التقدم والفقه قال أبو نصر الفراديسي كنت اسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة وروى مروان بن محمد عن سعيد

قال ما قمت الى صلاة الا مثلت لي جهنم وعن الوليد قال كان سعيد يحيى الليل وقال أبو مسهر لقد رأيتني اقتصر على سعيد فما احتاج معه الى أحد سمعته يقول لا خير في الحياة إلا لصموت واع وناطق عارف وقال الوليد بن مزيد كان الأوزاعي إذا سئل عن مسألة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا أبا محمد وقال أبو مسهر كان سعيد لا يجيب حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأى والراي يخطئ ويصيب وقال محمد بن المبارك الصوري رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة في جماعة بكى وقال الوليد بن مزيد سئل سعيد عن الكفاف قال جوع يوم وشبع يوم وقال أبو مسهر سمعته يقول لا أدري نصف العلم وسمعت رجلا قال له أطال الله بقاءك فقال بل عجل الله بي الى رحمته قلت لم يخرج له البخاري وما حديثه بالكثير قال الوليد بن مسلم وأبو مسهر وجماعة مات سنة سبع وستين ومائة وقيل مات سنة ثلاث وستين أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن أبي الفضل عبد الرحيم الكاغذي انا أبو علي المقرئ انا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا يحيى بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن أبي الدرداء قال ما رأيت أحدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من اميركم هذا

[206] ع سليمان بن المغيرة الامام الحافظ الثبت أبو سعيد القيسي مولاهم البصري حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصري وحميد بن هلال وثابت البناني وجماعة وعنه بن المبارك والقطان وابن مهدي وأبو سلمة واسد بن موسى والقعنبي وشيبان بن فروخ وخلق كثير قال يحيى بن معين هو ثقة ثقة وسئل بن علية عن حفاظ البصرة فقال سليمان بن المغيرة وقال أبو نوح قراد سمعت شعبة يقول سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة وقال الخريبي ما رأيت بصريا أفضل منه ذكره أحمد بن حنبل فقال ثبت ثبت وقال سليمان بن حرب انا سليمان بن المغيرة العدل الرضا الأمين المأمون وقال عفان كان سليمان بن المغيرة يخضب بالحمرة قلت مات سنة ست وخمسين ومائة وباسنادي الى علي بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال ما اعرف فيكم اليوم شيئا كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولكم لا اله الا الله قلنا يا أبا حمزة فالصلاة قال قد صليتم حين تغرب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[207] ع شعيب بن أبي حمزة الامام الحجة المتقن أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي الكاتب روى عن نافع وابن المنكدر والزهري وعبد الوهاب بن بخت وعكرمة بن خالد وطائفة وكان مليح الضبط انيق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا كثيرا باملاء الزهري عليه أبو زرعة الدمشقي سمعت أحمد بن حنبل يقول رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مقيدة ورفع من ذكره وقال رافقت الزهري الى مكة فكنت ادرس انا وهو القرآن جميعا قال أحمد بن حنبل هو فوق عقيل ويونس هو مثل الزبيدي وكان قليل السقط وقال علي بن عياش الحمصي كان شعيب عندنا من كبار

الناس وكان ضنينا بالحديث وكان من صنف آخر في العبادة قلت حدث عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلي بن عياش وأبو اليمان وآخرون وحديثه في الكتب الستة قال يحيى الوحاظي توفي سنة ثلاث وستين ومائة وقال يزيد بن عبد ربه مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى أنبأنا جماعة قالوا انا عمر المؤدب نا هبة الله الشيباني انا محمد بن محمد انا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار

[208] ع الماجشون الامام العلم أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي مولاهم المدني الفقيه مولى آل الهدير حدث عن الزهري وعبد الله بن دينار وسعد بن إبراهيم ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة وعنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وحجاج بن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير وأحمد بن يونس وخلق كثير وكان من العلماء الربانيين نظر مرة الى شيء من كلام جهم فقال هذا هدم بلا بناء وصفة بلا معنى قال بن وهب حججت فسمع من ينادي لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة وذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه ان المهدي أجاز إياه بعشرة آلاف دينار وقال أحمد بن كامل له كتب مصنفة رواها عنه بن وهب وقال يحيى بن معين ثقة وقال أبو الوليد الطيالسي كان يصلح للوزارة قال أحمد بن أبي خيثمة كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة واليه تنسب سكة الماجشون كان يلقى الناس فيقول لهم جوني جوني يعني والد عبد العزيز توفي عبد العزيز وقيل انه يكنى أبا الاصبغ في سنة أربع وستين ومائة وقد سمع منه أبو الجهم حديثا لم يضبط إسناده وذلك أعلى ما يوجد عنه وباسنادي الى علي بن الجعد نا عبد العزيز بن عبد الله عن بن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستلقي ثم ينصب إحدى رجليه ويعرض عليها الأخرى رواه مالك وابن عيينة عن بن شهاب عن عباد ولم يذكرا محمودا

[209] ع فليح بن سليمان الامام المحدث أبو يحيى العدوي مولاهم المدني ويقال اسمه عبد الملك حدث عن نعيم المجمر ونافع مولى بن عمر والزهري وعباس بن سهل الساعدي وسعيد بن الحارث وعبدة بن أبي لبابة وطائفة وعنه أبو داود الطيالسي وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني وخلق كثير وابنه محمد وكان صادقا عالما صاحب حديث وما هو بالمتين وقد قال الدارقطني لا باس به واحتج به الشيخان واما يحيى بن معين فقال ليس بقوي وقال مرة ضعيف وقال مرة ليس حديثه بذاك الجائز وقال أبو داود لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي قلت توفي في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة وحديثه في رتبة الحسن

 ع الليث بن سعد الامام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها أبو الحارث الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل المصري حدث عن عطاء بن أبي رباح ونافع العمري وابن أبي مليكة وسعيد المقبري والزهري وأبي الزبير المكي ومشرح بن هاعان وأبي قبيل المعافري ويزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وخلق كثير ويغزل الى ان يروي عن تلامذته حدث عنه محمد بن عجلان وهو شيخه وابن وهب وسعيد بن أبي مريم وكاتبه عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى القرطبي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وأبو الجهم الباهلي وخلائق حج سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عاما فلحق الكبار وكان كبير الديار المصرية وعالمها الانبل حتى ان نائب مصر وقاضيها من تحت أوامره وإذا رابه من أحد منهم أمر كاتب فيه الخليفة فيعزله وقد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع كان الشافعي يتأسف على فواته وكان يقول هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وقال أيضا كان اتبع للاثر من مالك وقال يحيى بن بكير هو افقه من مالك لكن الحظوظ لمالك وقال بن وهب لولا الليث ومالك لضللنا قال محمد بن رمح كان دخل الليث في السنة ثمانين ألف دينار فما أوجب الله عليه زكاة قط قلت كان أحد الاجواد بعث الى مالك بألف دينار واهدى الى مالك احمال عصفر وأعطى بن لهيعة لما احترق منزله ألف دينار ووصل منصور بن عمار الواعظ بألف دينار وجاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل قال يحيى بن بكير قال الليث قال لي أبو جعفر تلي لي مصر قلت يا أمير المؤمنين اني أضعف عن ذلك لأني من الموالي قال ما بك ضعف معي ولكن ضعفت نيتك من تاريخ الخطيب حدثني الصوري انا عبد الرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت أبا الحسن الخادم وكان قد عمي من الكبر قال كنت غلاما لزبيدة وإني يوم أتي بالليث بن سعد تستفتيه كنت واقفا على رأس ستي خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له حلفت ان لي جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر قال يحيى بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدي لوزيره يعقوب الزم هذا الشيخ فإنه قد ثبت عندي انه لم يبق أحدا اعلم بما حمل منه وروى عبد الملك بن يحيى بن بكير عن أبيه قال ما رأيت أحدا أكمل من الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا لم ار مثله أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول أخبرت عن سعيد بن أبي أيوب قال لو ان مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم ولباع الليث مالكا فيمن يزيد أبو الطاهر بن السرح عن بن وهب قال لولا مالك والليث هلكت كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل به قال حرملة سمعت بن وهب يقول كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار وكتب مالك اليه ان علي دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار وقال الأثرم قال أحمد ما في هؤلاء المصريين اثبت من الليث لا عمرو بن الحارث ولا أحد قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة

وسرجه ولجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابوري خرج الليث يوما فقومنا ثيابه ودابته وخاتمه بثمانية عشر ألف درهم الى عشرين الفا مناقب الليث عديدة وهو امام حجة كثير التصانيف بين أبي العباس بن الشحنة وبينه ستة أنفس وهذا غاية العلو مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة رحمه الله تعالى

[211] د ت ق قيس بن الربيع الحافظ أبو محمد الأسدي الكوفي أحد الاعلام على ضعف فيه حدث عن عمرو بن مرة وحبيب بن أبي ثابت وعلقمة بن مرثد وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم من الكوفيين ولم يرتحل حدث عنه سفيان وشعبة وهما من طبقته وإسحاق السلولي وعاصم بن علي ومحمد بن بكار بن الريان وعلي بن الجعد ويحيى الحماني وخلق كان شعبة يثني عليه وقال عفان كان ثقة وقال يعقوب بن شبة هو عند جميع أصحابنا صدوق وكتابه صالح وهو ردي الحفظ جدا ولينه أحمد بن حنبل وقال بن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك واما بن عدي فقواه وقال لا بأس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة وقال أبو الوليد شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال ما ترك بعده مثله وقال محمد بن عبيد الطنافسي لم يكن قيس عندنا بدون الثوري وانما ولي شيئا فأقام على رجل حدا فمات قال فطفىء أمره قال وكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير وقال أبو الوليد كتبت عن قيس ستة آلاف حديث قلت وقد كان قيس من أوعية العلم وارى الأئمة تكلموا فيه لظلمه مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى

[212] ع يحيى بن أيوب الامام أبو العباس الغافقي المصري فقيه أهل مصر ومفتيهم حدث عن أبي قبيل حي بن هانئ ويزيد بن أبي حبيب وبكير بن الأشج وجعفر بن ربيعة وربيعة الراي وحميد الطويل وخلق وعنه بن وهب وزيد بن الحباب وأبو عبد الرحمن المقرئ وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وخلق كثير حتى ان شيخه بن جريج روى عنه قال بن عدي هو من فقهاء مصر وعلمائهم وقال كان قاضيا بها وهو عندي صدوق وقال بن يونس كان أحد الطلابين للعلم حدث عن أهل الحرمين والشام ومصر والعراق قال يحيى بن معين صالح الحديث وقال أحمد بن حنبل سيء الحفظ قلت حديثه في الكتب الستة وحديثه فيه مناكير قال سعيد بن عفير وغيره مات سنة ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى

[213] ع حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ المجود شيخ العراق أبو إسماعيل الأزدي مولاهم البصري الأزرق الضرير ودرهم جده من سبي سجستان من موالي آل جرير بن حازم حدث حماد عن أبي عمران الجوني ومحمد بن زياد وأبي جمرة الضبعي وأنس بن سيرين وعمرو بن دينار وثابت البناني وخلق ولم يلحق قتادة روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسدد والقواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعلي بن المديني وأحمد بن

المقدام وأمم سواهم قال بن مهدي أئمة الناس في زمانهم أربعة الثوري ومالك والأوزاعي وحماد بن زيد وقال يحيى بن معين ليس أحد اثبت من حماد بن زيد وقال يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه وقال أحمد بن حنبل هو من أئمة المسلمين من أهل الدين وهو أحب الي من حماد بن سلمة وقال بن مهدي لم ار أحدا قط أعلى بالسنة منه وقال أيضا ما رأيت اعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة افقه منه وفي الجزء الحادي عشر من حديث أبي سهل القطان سماعنا قال نا الحسن بن علي المعمري سمعت سليمان بن أيوب صاحب البصري سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت أحدا اعلم من حماد بن زيد لا سفيان ولا مالكا قال أبو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له في الإسلام نظيرا في هيئته ودله أظنه قال وسمته وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين قال أبو حاتم بن حبان كان ضريرا وكان يحفظ حديثه كله وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد وعن الثوري قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الأزرق يعني حماد بن زيد وقال وكيع ما كنا ما نشبهه الا بمسعر وقال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد وقال بن الطباع ما رأيت اعقل من حماد بن زيد وقال بن خراش لم يخطئ في حديث قط وقال العجلي كان له أربع آلاف حديث كان يحفظ ولم يكن له كتاب مولد حماد سنة ثمان وتسعين ومات في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى قال أبو حاتم الرازي نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول إنما يدرون علي ان يقولوا ليس في السماء اله قال إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة يقول كنت إذا رأيت حماد بن زيد قلت ادبه كسرى وفقهه عمر رضى الله تعالى عنه

[214] ع أبو حمزة السكري الامام المحدث شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي حدث عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة وعنه بن المبارك وعبدان بن عثمان ونعيم بن حماد وآخرون كان ثقة ثبتا نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام ولذلك لقب بالسكري وثقه يحيى بن معين قال ابوحمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لي ضيف وقال العباس بن مصعب كان أبو حمة مجاب الدعوة توفي سنة سبع أو ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى قلت حديثه يقع عاليا في صحيح البخاري وبالاجازة

[215] ع ورقاء بن عمر بن كليب الامام الحجة شيخ السنة أبو بشر اليشكري الكوفي نزيل المدائن حدث عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وأبي إسحاق وعبيد الله بن أبي يزيد المكي ومنصور بن المعتمر وعدة وعنه إسحاق الأزرق وشبابة وأبو داود وقبيصة وأبو عبد الرحمن المقرئ وأبو غسان النهدي والفريابي وعلي بن الجعد قال أحمد بن حنبل ثقة صاحب سنة وقال أبو داود قال لي شعبة عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع وقال أبو داود السجستاني ورقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء وقد روى عن

يحيى القطان انه أشار الى لين فيه قال أبو المنذر إسماعيل بن عمر دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر ويهلل ويذكر الله فلما كثر الناس قال لابنه اكفني رد السلام لا يشغلوني عن ربي توفي ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى

[216] ع نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه سمع بن أبي مليكة وسعيد بن أبي هند وعمرو بن دينار وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وخلاد بن يحيى وسعيد بن أبي مريم ومحرز بن سلمة داود بن عمرو الضبي وآخرون قال عبد الرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس وقال أحمد بن حنبل ثبت ثبت قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا أبو روح البزاز انا تميم الجرجاني انا أبو سعيد النحوي انا أبو عمرو بن حمدان انا أبو يعلى الموصلي نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم عن نافع رحمة الله عليهم أجمعين

[217] ع جويرة بن أسماء بن عبيد الحافظ الثبت أبو مخارق الضبعي قال أبو حاتم أخطأ من قال أبو مخراق بصري امام محدث روى عن أبيه ونافع مولى بن عمر وابن شهاب وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة وعنه بن أخيه عبد الله بن محمد بن أسماء وأبو سلمة التبوذكي وحيان بن هلال وحجاج بن منهال ومسدد وعدة وممن روى عنه يحيى القطان وثقه أحمد وقال بن معين ليس به بأس توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى

[218] م 4 شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الأئمة الاعلام حدث عن أبي صخرة جامع بن شداد وجامع بن أبي راشد وسلمة بن كهيل وأبي إسحاق وزياد بن علاقة وسماك بن حرب وعدة وعنه أبان بن تغلب ومحمد بن إسحاق وهما من شيوخه ومن المتأخرين قتيبة وعلي بن حجر وإسحاق بن أبي إسرائيل وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان وهناد بن السري وخلائق وذكر إسحاق الأزرق انه أخذ عنه تسعة آلاف حديث وقال بن المبارك هو اعلم بحديث أهل بلده من سفيان وقال النسائي ليس به بأس وقال عيسى بن يونس ما رأيت أحدا قط اورع في علمه من شريك وقال أبو إسحاق الجوزجاني كان شريك سيء الحفظ قلت كان شريك حسن الحديث إماما فقيها ومحدثا مكثرا ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد قد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ووثقه يحيى بن معين مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله ووقع لي من عواليه وحديثه من أقسام الحسن

[219] ع زهير بن معاوية بن حديج الحافظ الحجة أبو خيثمة الجعفي

الكوفي محدث الجزيرة وهو أخو الرحيل وحديج حدث عن الأسود بن قيس وأبي إسحاق وسماك بن حرب وحميد الطويل وأبي الزبير وزياد بن علاقة وطبقتهم وعنه أبو داود والحسن بن موسى الأشيب وأبو نعيم وأبو جعفر النفيلي وأحمد بن يونس ويحيى بن يحيى التميمي وخلق سواهم وكان من علماء الحديث قال بن عيينة لطالب عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله وقال معاذ بن معاذ والله ما كان سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير وقال شعيب بن حرب وذكر حديثا لزهير وشعبة فقال زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة وقال أحمد زهير من معادن العلم وقال أبو حاتم الرازي زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء الا في حديث أبي إسحاق قيل لأبي حاتم فزائدة وزهير قال زهير أتقن وهو صاحب سنة غير انه تأخر سماعه عن أبي إسحاق وقال أبو زرعة سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط وهو ثقة قلت ما اختلط أبو إسحاق ابدا وانما يعني بذلك التغير ونقص الحفظ قال حميد بن عبد الرحمن الرواسي كان زهير إذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت يقال نزل زهير الجزيرة سنة أربع وستين وأصابه الفالج سنة اثنتين وبه تخرج النفيلي وقال توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى

[220] ع سليمان بن بلال الحافظ المفتي أبو أيوب وأبو محمد التيمي المدني مولى آل أبي بكر الصديق حدث عن عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم وخثيم بن عراك وأبي حازم الأعرج وربيعة الراي وأبي طوالة وسهيل بن أبي صالح وعدة وعنه ابنه أيوب والقعنبي وخالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم وأبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس وسعيد بن عفير ولوين وإسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى التميمي وخلق قال بن سعد كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتي بالمدينة وولي الخراج بها قال يحيى بن معين ثقة صالح أخبرنا أحمد بن إسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن أبي شريك انا أبو الحسن بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن سليمان انا لوين نا سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ادن وكل بيمينك وكل مما يليك أخرجه أبو داود عن لوين توفي سليمان بن بلال سنة اثنتين وسبعين ومائة رحمه الله تعالى

[221] 4 أبو معشر السندي المدني الفقيه صاحب المغازي هو نجيح بن عبد الرحمن كاتب امرأة من بني مخزوم فادى إليها فاشترت أم موسى بنت منصور ولاءه في ما قيل وكان من أوعية العلم على نقص في حفظه رأى أبا امامة بن سهل وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر ومحمد بن قيس وطائفة ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع أبي عيسى الترمذي وأظنه سعيدا المقبري فإنه يكثر عنه حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وأبو نعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن أبي مزاحم وطائفة قال بن معين ليس بقوي وقال أحمد بن حنبل كان بصيرا بالمغازي صدوقا وكان لا يقيم الإسناد وقال أبو نعيم كان أبو معشر سندي السكن

يقول حدثنا محمد بن قعب وقال أبو زرعة صدوق وقال النسائي ليس بالقوي قلت قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان وكان أبيض ازرق سمينا اشخصه معه المهدي الى العراق وامر له بألف دينار وقال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا مات أبو معشر في رمضان سنة سبعين ومائة رحمه الله تعالى وشريك أقوى منه

[222] ع وهيب بن خالد بن عجلان الحافظ الثبت الامام أبو بكر الباهلي مولاهم البصري الكرابيسي حدث عن منصور بن المعتمر وأيوب وعبد الله بن طاوس وسهل بن أبي صالح وطبقتهم وعنه إسماعيل بن علية وعفان ومسلم بن إبراهيم وعارم وهدبة بن خالد وآخرون قال بن مهدي كان من أبصر اصحابه بالحديث والرجال وقال أبو حاتم يقال انه لم يكن أحد بعد شعبة اعلم بالرجال منه قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة يملي من حفظه قال وكان احفظ من أبي عوانة وقال أحمد بن حنبل عاش ثمانيا وخمسين سنة وروى البخاري عن أحمد بن أبي رجاء الهروي ان وهيبا توفي سنة خمس وستين ومائة وهو في الفقه والعلم نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم أخبرنا أحمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا أبو القاسم الحافظ انا أبو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمي انا أبو سليمان بن زبر انا أبو القاسم البغوي انا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في ايتهن البركة أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد

[223] ع أبو عوانة الوضاح بن خالد مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزاز الحافظ أحد الثقات رأى الحسن وابن سيرين وحدث عن قتادة والحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة وأبي بشر وسماك وطبقتهم فأكثر واطاب حدث عنه حبان بن هلال وعفان وسعيد بن منصور ومسدد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وقتيبة وشيبان بن فروخ وخلق قال عفان هو أصح حديثا عندنا من شعبة وقال أحمد بن حنبل هو صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما يهم قال عفان كان كثير الضبط والنقط وقال يحيى القطان ما اشبه حديثه بحديث شعبة وسفيان وقال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه وقال تمتام سمعت بن معين يقول كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب وقال عباس عن بن معين كان أبو عوانة أميا يستعين بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث وقال حجاج بن محمد قال لي شعبة الزم أبا عوانة وقال جعفر بن أبي عثمان سئل بن معين من لأهل البصرة مثل سفيان قال شعبة قيل من لهم مثل زائدة قال ابو عوانة قيل من لهم مثل زهير بن معاوية قال وهيب وقال بن مهدي أبو عوانة وهشام كابن أبي عروبة وهمام وقال يحيى بن سعيد أبو عوانة من كتابه أحب الي من شعبة من حفظه وقال أحمد بن حنبل عن بن المديني كان أبو عوانة في قتادة ضعيفا ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد أغرب فيها أحاديث وقال يعقوب بن شيبة هو اثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذاك وقال عبيد الله العبسي قال شعبة

لأبي عوانة كتابك صالح وحفظك لا يساوي شيئا مع من طلبت الحديث قال مع منذر الصيرفي قال منذر صنع بك هذا مات في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة رحمة الله عليه أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا أبو القاسم بن البناء انا علي بن البسري انا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف واحد وهي حائض وعليها ثوب

[224] د ت ق بن لهيعة الامام الكبير قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي المصري حدث عن عطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعمرو بن شعيب ومشرح بن هاعان وأبي يونس مولى أبي هريرة ويزيد بن أبي حبيب وأبي الأسود يتيم عروة وعدد كثير ولم يكن على سعة علمه بالمتقن حدث عنه بن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقرئ وطائفة قبل ان يكثر الوهم في حديثه وقبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه أقوى وبعضهم يصححه ولا يرتقي الى هذا وحدث عنه أبو صالح الكاتب وقتيبة بن سعيد ويحيى بن بكير ومحمد بن رمح وكامل بن طلحة وخلائق وروى عنه من القدماء الأوزاعي وعمرو بن الحارث وسفيان وشعبة أخبرنا أحمد بن الربيع انا بن عبد السلام انا الأرموي وابن الداية والطرائفي قالوا انا محمد بن أحمد انا أبو الفضل الزهري انا جعفر الفريابي ثنا قتيبة نا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن اسلم أبي عمران سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول لياتين على الرجل احيان وما في جلده موضع إبرة من النفاق وانه ليأتي عليه احايين وما فيه موضع إبرة من الإيمان قال أحمد بن حنبل من كان مثل بن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه حدثني إسحاق بن موسى انه لقيه سنة أربع وستين وان كتبه احترقت سنة تسع وستين ومائة واما سعيد بن أبى مريم فقال لم يحترق له كتاب وكان يضعفه أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كان محدث مصر الا بن لهيعة وقال أحمد بن صالح كان بن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم وقال زيد بن الحباب قال سفيان الثوري عند بن لهيعة الأصول وعندنا الفروع وقال عثمان بن صالح احترقت داره وكتبه وسلمت أصوله كتبت كتاب عمارة بن غزية من أصله وقال يحيى القطان وجماعة ضعيف وقال بن معين ليس بذاك القوى وسئل عنه أبو زرعة وعن سماع القدماء منه فقال أوله وآخره سواء الا ان بن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله قال قتيبة لما احترقت كتب بن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بألف دينار ولما مات سمعت الليث يقول ما خلف مثله قلت ولي قضاء مصر سنة خمس وخمسين ومائة تسعة اشهر وقرر له المنصور في الشهر ثلاثين دينارا وقد وقع لي من عواليه قال بن يونس ولد سنة سبع وتسعين ومات في نصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى قلت يروي حديثه في المتابعات ولا يحتج به

[225] د س القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود الامام العلامة قاضي الكوفة أبو عبد الله الهذلي المسعودي الكوفي أحد الاعلام وهو أخو أبي عبيدة بن معن حدث عن حصين بن عبد الرحمن وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروة وطبقتهم حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وعبد الله بن الوليد العدني وأبو غسان النهدي وآخرون قال أحمد بن حنبل كان لا يأخذ على القضاء رزقا وقال أبو حاتم ثقة من أروى الناس للحديث والشعر واعلمهم بالعربية والفقه قلت توفي سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى خرج له أبو داود والنسائي

[226] ع بكر بن مضر الامام المحدث الصادق العابد أبو عبد الملك المصري ولد سنة مائة وحدث عن أبي قبيل المعافري ويزيد بن الهاد وجعفر بن ربيعة وابن عجلان وطائفة وعنه ابنه إسحاق وابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وقتيبة بن سعيد وآخرون وهو من موالي شرحبيل بن حسنة رضى الله تعالى عنه قال الحارث بن مسكين كان بن القاسم لا يقدم عليه أحدا من أهل الفسطاط وقد رايته وانا أحدث حدثني ابنه إسحاق قال ما كان أبي يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه وربما جاءه المحدثون فيقول لهم تعلموا الورع توفي بكرة يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة وكان ثقة حجة أخبرنا أحمد بن هبة الله نا عبد المعز بن محمد انا محمد بن إسماعيل انا محلم بن إسماعيل الضبي انا الخليل بن أحمد السجزي نا محمد بن إسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد نا بكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من أراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها أخرجه الجماعة سوى بن ماجة عن قتيبة فوافقناهم بعلو

[227] م 4 جعفر بن سليمان الامام أبو سليمان الضبعي البصري من ثقات الشيعة وزهادهم حدث عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني ويزيد الرشك ومالك بن دينار والجعد أبي عثمان وطائفة وعنه سيار بن حاتم وعبد الرزاق وعنه أخذ بدعة التشيع وقتيبة بن سعيد وبشر بن هلال الصواف وإسحاق بن أبي إسرائيل ومسدد ومحمد بن سليمان لوين وآخرون وثقه يحيى بن معين وكان راوية ثابت البناني واحسن بن سعد حيث يقول كان ثقة فيه ضعف وقد روى له الجماعة سوى البخاري مات سنة ثمان وسبعين ومائة

[228] ع عبيد الله بن عمرو الامام الحافظ مفتي الجزيرة أبو وهب الرقي حدث عن زيد بن أبي أنيسة وعبد الملك بن عمير وأيوب السختياني وعبد الكريم بن مالك وطائفة وعنه عبد الله بن جعفر الرقي والعلاء بن هلال وأبو توبة الحلبي وعلي بن حجر وعبد الجبار بن عاصم ومحمد بن سليمان لوين وخلق كثير قال محمد بن سعد كان ثقة ربما أخطا ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره مولد عبيد الله في سنة إحدى ومائة ومات سنة ثمانين

ومائة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي البسري انا أبو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة هذا حديث صحيح غريب من الافراد أخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدي عن عبيد الله وكأنه قد تفرد به عن زيد وقع لنا بعلو درجتين

[229] ع أبو غسان محمد بن مطرف المدني الحافظ الصدوق حدث عن محمد بن المنكدر وحسان بن عطية وصفوان بن سليم وأبي حازم الأعرج روى عنه سفيان الثوري مع تقدمه وابن وهب وآدم بن أبي إياس وعلي بن عياش الحمصي وسعيد بن أبي مريم وعلي بن الجعد وغيرهم وقد قدم على المهدي بغداد فاكرمه وثقه أحمد بن حنبل مات قبل السبعين ومائة أنبأنا بن قدامة انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا محمد بن محمد نا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل أديم دباغه

[230] ع معاوية بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الشامي الحافظ روى عن أبيه وأخيه زيد بن سلام والزهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم وعنه يحيى بن حسان التنيسي ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن يحيى التميمي وأبو مسهر الغساني ويحيى بن بشر الحريري ومروان بن محمد الطاطري وآخر من بقي من اصحابه أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي كان يكون بحمص ثم نزل دمشق وثقه النسائي وغيره وقال يحيى بن معين اعده محدث أهل الشام قلت عاش الى سنة سبعين ومائة وفي هذا الحين لقيه يحيى بن يحيى وأبو توبة

[231] ع مهدي بن ميمون الحافظ أبو يحيى الأزدي المعولي مولاهم البصري حدث عن محمد بن سيرين وأبي رجاء العطاردي وغيلان بن جرير وأبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي والحسن البصري وواصل الأحدب وواصل مولى بن عيينة وعرض القرآن على شعيب بن الحبحاب حدث عنه يحيى القطان وابن مهدي وعارم وأبو الوليد وأبو سلمة المنقري وهدبة بن خالد ومسدد وعبد الله بن محمد بن أسماء وخلق كثير وقد حدث عنه هشام بن حسان وهو أكبر منه وثقه أحمد بن حنبل ومن قبله شعبة قال بن سعد كان كرديا مات سنة ثنتين وسبعين ومائة قلت قرا عليه يعقوب الحضرمي وحديثه في الدواوين الستة أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي وانا أبو نصر المزي انا أبو عمرو بن الصلاح وأبو إسحاق الصريفيني وطائفة قالوا انا المؤيد بن محمد انا أبو عبد الله الفراوي انا الفارسي انا بن عمرويه انا بن

سفيان انا مسلم الحافظ نا سعيد بن منصور نا مهدي بن ميمون عن أبي الوازع سمعت أبا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال لو أهل عمان اتيتهم ما سبوك ولا ضربوك

وفي زمان هذه الطبقة

كان الإسلام واهله في عز تام وعلم غزير واعلام الجهاد منثورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والناس في بلهنية من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب وجزيرة الأندلس والى قريب مملكة الخطا وبعض الهند والى الحبشة وخلفاء هذا الزمان أبو جعفر المنصور وأين مثل أبي جعفر على ظلم فيه في شجاعته وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الأدب ووفور هيبته ثم ابنه المهدي في سخائه وكثرة محاسنه وتتبعه لاستئصال الزنادقة وولده الرشيد هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظما لحرمات الدين قوي المشاركة في العلم نبيل الراي محبا للسنن وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل إبراهيم بن أدهم وداود الطائي وسفيان الثوري ومن النحاة مثل عيس بن عمر والخليل بن أحمد وحماد بن سلمة وعدة ومن القراء كحمزة بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء ونافع بن أبي نعيم وشبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب ومن الشعراء عدد كثير كمروان بن أبي حفصة وبشار بن برد ومن الفقهاء كابي حنيفة ومالك والأوزاعي الذين مروا وانما اقتصرت على إيراد هؤلاء النيف والسبعين امام طلبا للتخفيف والله اعلم

الطبقة السادسة من الكتاب

وهم تسعة وسبعون إماما

[232] ع الفضيل بن عياض الامام القدوة شيخ الإسلام أبو علي التميمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم حدث عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشر وأبان بن أبي عياش وأبي هارون العبدي وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب وطبقتهم بالكوفة روى عنه بن المبارك ويحيى القطان والقعنبي والشافعي واسد بن موسى وقتيبة وبشر الحافي ومسدد ويحيى بن يحيى التميمي وأحمد بن المقدام وخلق كثير سكن مكة وكان إماما ربانيا صمدانيا قانتا ثقة كبير الشأن أخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن أحمد انا أبو طاهر الذهبي نا يحيى نا محمد بن زنبور انا فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخل لي فقال من غرس هذا النخل امسلم أم كافر فقلت مسلم فقال انه لا يغرس مسلم غرسا أو

يزرع زرعا فياكل منه انسان أو سبع أو طائر الا كان له صدقة أخرجه مسلم قال بن المبارك ما بقي على ظهر الأرض أفضل من الفضيل وقال إبراهيم بن شماس وغيره مولد الفضيل بسمرقند ونشا بابيورد وقال بن سعد ولد بخراسان وسمع بالكوفة ثم تعبد ونزل مكة وكان ثقة نبيلا فاضلا عابدا كثير الحديث قال النسائي ثقة مأمون وقال عبد الرحمن بن مهدي فضيل صالح ولم يكن بحافظ وقال هارون الرشيد ما رأيت في العلماء اهيب من مالك ولا اورع من الفضيل وقال شريك لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه وقال إبراهيم بن الأشعث رأيت بن عيينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين وقال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة وقيل كان الفضيل يقبل صلة بن المبارك وكان بارا به ولا يقبل جوائز الدولة قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بما ليس فيك وان غضبوا شهدوا عليك وقبل منهم قيل توفي الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين رحمة الله عليه ويقع حديثه عاليا في جزء الحفار

[233] ق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الفقيه المحدث أبو إسحاق الأسلمي المدني أحد الاعلام روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وخلق كثير حدث عنه الشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وإبراهيم بن موسى السدي والحسن بن عرفة وطائفة كان الشافعي يمشيه ويدلسه فيقول أخبرني من لا اتهم قلت ما كان بن أبي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من أوعية العلم وعمل موطأ كبيرا ولكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره أخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم قال الشافعي كان قدريا وقال أبو همام السكوني سمعته يشتم بعض السلف وقال يحيى القطان سألت مالكا عنه أكان ثقة في الحديث قال لا ولا في دينه وقال أحمد بن حنبل قدري جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه وقال بن معين وأبو داود رافضي كذاب وقال البخاري قدري جهمي تركه بن المبارك والناس وقال بن عدي لم أجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار موطؤه اضعاف موطأ مالك قلت توفي سنة أربع وثمانين ومائة واسم جده سمعان أخبرنا أحمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد انا أبو زرعة انا مكي بن علان انا أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس الأصم انا الربيع بن سليمان انا أبو عبد الله الشافعي انا إبراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوءمة ان أبا هريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم

[234] 4 عبد الرحمن بي أبي الزناد الامام الحافظ أبو محمد المدني سمع أباه وعمرو بن أبي عمرو وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وطبقتهم حدث عنه أحمد بن يونس وسعيد بن منصور وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق كثير وحدث عنه من شيوخه بن جريج قال بن معين هو اثبت الناس في

هشام بن عروة وقال بن سعد كان مفتيا فقيها وضعفه عبد الرحمن بن مهدي وقد احتج به النسائي وأهل السنن وقال أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضا علي أبي جعفر القارئ قلت مات ببغداد في سنة أربع وسبعين ومائة وهو من أوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة في هشام بن عروة وقد قال يعقوب السدوسي سمعت بن المديني يقول حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب وقال صالح بن محمد جزرة قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره وتكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن أبيه وقال أين كنا نحن من هذا أخبرنا الأبرقوهي انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا أبو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي قال قرئ على أبي القاسم البغوي وانا اسمع قيل له حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة حين وافى السبعون من الأنصار وأخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم واشترط له وذلك والله في غرة الإسلام وأوله من قبل ان يعبد الله أحد علانية

[235] ع هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر أبو معاوية الواسطي نزيل بغداد سمع الزهري وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين بن عبد الرحمن وأبا بشر وأيوب السختياني وخلقا كثيرا وعني بهذا الشان وفاق الأقران حدث عنه شعبة ويحيى القطان وعبد الرحمن وأحمد بن حنبل وقتيبة وزياد بن أيوب ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدد كثير مولده سنة أربع ومائة قال عمرو بن عون كان هشيم سمع من الزهري وأبي الزبير وعمرو بمكة أيام الموسم وقال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون ألف حديث وقال وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال نعم ولو حدثكم عن بن عمر فصدقوه قال أحمد بن حنبل لزمت هشيما أربع سنين ما سألته عن شيء الا مرتين هيبة له وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا اله الا الله يمد بها صوته وعن بن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث من الثوري وقال يزيد بن هارون ما رأيت أحدا احفظ من هشيم الا سفيان ان شاء الله قلت لا نزاع في انه كان من الحفاظ الثقات الا انه كثير التدليس فقد روي عن جماعة لم يسمع منهم قال أحمد بن حنبل لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من أبي خلدة ولا من علي بن جدعان ثم سمى جماعة قد روى عنهم كذلك وعن حماد بن زيد ما رأيت في المحدثين انبل من هشيم وسئل أبو حاتم عن هشيم فقال لا تسأل عنه في صدقه وامانته وصلاحه وقال عبد الله بن المبارك من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم مات هشيم في شعبان سنة ثلاث وثمانين حديثه عال في جزء بن عرفة

[236] ع أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفى الحافظ أحد الثقات حدث عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وآدم بن علي وأبي إسحاق وخلق روى عنه مسدد وقتيبة وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان وهناد بن السرى وخلق كثير وقرأ القرآن على

حمزة وهو خال سليم المقرىء قال يحيى بن معين ثقة متقن وقال العجلي صاحب سنة واتباع كان إذا ملئت داره من المحدثين يقول لابنه انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فأخرجه وكان حديثه نحوا من أربعة آلاف حديث قلت كان موصوفا بالعبادة والفضل مات سنة تسع وسبعين ومائة مع مالك وحماد وانما اخرته لأنه أصغر منهما قليلا ولا بد في كل طبقة من مجاذبة الطبقتين والا فلو بولغ في تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات وأكثر وقع لنا حديث أبي الأحوص عاليا في المخلصيات أخبرنا بن بدران نا بن عبد القادر انا بن البناء نا بن البسري انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين انا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار بالله من النار قالت النار اللهم أجره من النار أخرجه ت س ق من حديث أبي الأحوص وبريد بموحدة

[237] ع إسماعيل بن أبي كثير الامام العالم أبو إسحاق الأنصاري مولاهم المقرىء المدني الثقة حدث عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبي طوالة وربيعة الراى وطبقتهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع حدث عنه محمد بن سلام البيكندي وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وإبراهيم بن عبد الله الهروي وأبو همام السكوني ومحمد بن زنبور وأبو عمرو الدوري وخلق كثير نزل بغداد فأدب بها علي بن المهدى قال يحيى بن معين ثقة مأمون قلت أخذ عنه القراءة الكسائي وسليمان بن داود الهاشمي والدورى ومات في سنة ثمانين ومائة رحمه الله تعالى وعندي جزء عال من حديثه وقرأت على أبي المعلى القرافى غير مرة أخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا أبو الفضل محمد بن عمر ومحمد بن أحمد ومحمد بن علي بن الداية قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين وثلاثمائة انا جعفر الفريابي سنة ثمان وتسعين ومائتين نا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا ائتمن خان أخرجه خ م س عن قتيبة

[238] ع المفضل بن فضالة الامام الحجة القدوة قاضى مصر أبو معاوية القتباني المصري حدث عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس القتباني وعقيل بن خالد الأيلي وجماعة وعنه أبو صالح كاتب الليث وزكريا بن يحيى كاتب العمرى ومحمد بن رمح ويزيد بن موهب الرملي وآخرون قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو داود كان مجاب الدعوة وقال لهيعة بن عيسى دعا المفضل ان يذهب عنه الأمل فاذهبه الله عنه فكاد ان يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الأمل مات المفضل بن فضالة سنة إحدى وثمانين ومائة عن أربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى أنبأنا المسلم بن محمد انا الكندي انا أبو بكر الأنصاري انا أبو محمد الجوهري سنة ست وأربعين وأربعمائة انا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد بن حبيب نا زكريا بن يحيى القضاعي ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن بن

شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له تابعه بن لهيعة عن بن أبي بكر وأخرجه أرباب السنن من طريقهما قال الترمذي الأصح نافع عن بن عمر قوله قلت ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن الزهرى لم يرفعه

[239] ع إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الحافظ الامام أبو إسحاق الزهرى المدني سمع أباه قاضى المدينة والزهري وصفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح بن كيسان وابن إسحاق وطائفة وعنه ابناه يعقوب وسعد وأحمد بن حنبل ومنصور بن أبي مزاحم والحسين بن سيار الحراني وخلق كثير ولي قضاء المدينة وعاش خمسا وسبعين سنة وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث بن سعد قال إبراهيم بن حمزة الزبيري كان عند إبراهيم بن سعد عن ابنة إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه وهو محتج به في كتب الإسلام وقع لي حديثه عاليا مات في سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا يوسف بن أحمد وابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن البسري انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن محمد انا عبد الله بن عمران العابدى انا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لأفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش

[240] 4 إسماعيل بن عياش الامام محدث الشام أبو عتبة العنسى الحمصي أحد الاعلام روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الألهاني وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وبحير بن سعد وتميم بن عطية وسهيل بن أبي صالح وطبقتهم وعنه أبو مسهر وأبو اليمان ومحمد بن بكار بن الريان وداود بن عمرو الضبي والحسن بن عرفة وعثمان بن أبي شيبة وخلق كثير وحدث عنه من القدماء الأعمش وغيره وفد على المنصور فولاه خزامة الثياب وكان محتشما نبيلا جوادا وكان من العلماء العاملين قال أبو اليمان كان إسماعيل جارنا فكان يحيى الليل وربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسألته عن ذلك فقال اذكر الحديث في الباب فاقطع الصلاة واعلقه وقال يحيى الوحاظي ما رأيت أكبر نفسا من إسماعيل كان إذا اتيناه لا يرضى لنا الا بالخروف والحلواء قلت كان من أوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده كأنه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازيين وغيرهم وكان احول ازرق قال يحيى بن معين والفلاس هو ثقة في ما روى عن الشاميين قال يزيد بن هارون ما رأيت شاميا ولا عراقيا احفظ من إسماعيل بن عياش ما أدري ما الثوري وقال أبو أحمد بن عدى يحتج به في الشاميين خاصة وقال يزيد بن هارون شهدت شعبة وهو يسمع من فرج بن فضالة عن إسماعيل بن عياش قال داود بن عمرو الضبي كان إسماعيل يحدثنا من حفظه ما رأيت معه كتابا قط فقال له عبد الله بن أحمد أكان يحفظ عشرة آلاف حديث فقال وعشرة آلاف وعشرة آلاف فقال له أبي

أحمد بن حنبل هذا مثل وكيع وقال الفسوي كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند إسماعيل والوليد بن مسلم وقال البخاري في حديث إسماعيل عن غير الشاميين نظر وقال النسائي وغيره ضعيف مع ان النسائي قد احتج به قال يحيى بن صالح سمعت إسماعيل يقول ورثت من أبي أربعة آلاف دينار انفقتها في طلب العلم قلت يقع لنا حديث إسماعيل في نسخة يحيى بن معين بل وفي جزء بن عرفة عاليا عاش ثمانين سنة وتوفى على الأصح في سنة اثنتين وثمانين ومائة ويقال سنة إحدى وقيل انه ولد سنة ست ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن أبي الخير وغيره اذنا عن بن كليب انا بن بيان انا بن مخلد انا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذي عن بن عرفة

[241] د ق مسلم بن خالد الامام الفقيه شيخ الحرم أبو خالد المخزومي مولاهم المكى المشهور بالزنجى حدث عن بن أبي مليكة وابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم بن جريج مدة وتفقه وأفتى وتصدر للعلم وحمل الحروف عن عبد الله بن كثير وهو الذي اذن للشافعى في الافتاء حدث عنه الشافعي ومروان الطاطري والحميدي ومسدد والحكم بن موسى وإبراهيم بن موسى الحافظ وهشام بن عمار وآخرون قال الأزرقى كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيى بن معين ليس به بأس وقال بن عدى هو حسن الحديث أرجو انه لا بأس به قال أبو داود ضعيف الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال إبراهيم الحربي كان فقيه مكة قال سويد سمى الزنجي لسواده واما بن سعد وغيره فقالوا كان اشقر لقب بالزنجى بالضد قلت مات سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة أخبرنا أبو الحسين اليونينى انا أبو عبد الله الزبيدي انا أبو زرعة المقدسي انا مكي الكرخي انا أبو بكر الحيري نا الأصم انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن بن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن قسيط عن بن المسيب عن عمر وعثمان مثله يعنى انهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة

[242] ع يزيد بن زريع الحافظ الحجة محدث البصرة أبو معاوية البصري العيشي حدث عن أيوب السختياني وخالد الحذاء وحبيب المعلم وحسين المعلم ويونس والجريري وروح بن القاسم وعنه علي بن المديني وأمية بن بسطام ومحمد بن المنهال الضرير ومحمد بن المنهال أخو حجاج وأحمد بن المقدام ونصر بن علي الجهضمي وخلق كثير قال أحمد بن حنبل كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما احفظه وقال أبو حاتم ثقة امام وقال أبو عوانة صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة يزداد في كل سنة خيرا وقال بشر الحافى كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم انى رأيت مثله ومثل صحة حديثه وقال يحيى بن سعيد القطان لم يكن هاهنا أحد اثبت منه قال نصر بن علي رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت ما فعل الله بك قال دخلت الجنة قلت بماذا قال بكثرة الصلاة

مات يزيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة وله إحدى وثمانون سنة وكان أبوه والي الأبلة قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي أخبركم الامام أبو محمد بن قدامة في سنة ست عشرة وستمائة أخبرنا خطيب الموصلي وشهدة وتجنى قالوا انا طراد بن محمد انا هلال بن محمد انا الحسين بن عياش نا أبو الأشعث نا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع وقد كنا نكرى بما على الماذيان من التبن

[243] ع عبد الوارث بن سعيد الحافظ الثبت أبو عبيدة العنبري مولاهم التنورى البصري حدث عن أيوب السختياني ويزيد الرشك والجعد أبي عثمان وشعيب بن الحبحاب وأيوب بن موسى وطائفة وعنه مسدد وقتيبة وبشر بن هلال وحميد بن مسعدة وخلق وابنه عبد الصمد وكان من أئمة هذا الشأن على بدعة فيه قرئ على أبي عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لأبي داود لم لا تحدث عن عبد الوارث قال أحدثك عمن كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد أكبر من عمر أيوب ويونس وابن عون وقال الحسن بن الربيع كنا نسمع من عبد الوارث فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه وقيل لابن المبارك لما رويت عن عبد الوارث وتركت عمرو بن عبيد قال ان عمرا كان داعيا قال أبو عمر الجرمي ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة أفصح منه قلت لم يتأخر عنه أحد لاتقانه ودينه وتركوه وبدعته مولده سنة اثنتين ومائة ومات في المحرم سنة ثمانين أخبرنا عبد الحافظ ويوسف قالا انا موسى بن عبد القادر الجيلي انا أبو القاسم بن البناء انا علي بن أحمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله بن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم أخرجه الترمذي عن بشر الصواف فوافقناه بعلو

[244] ع عبد الواحد بن زياد الامام الفقيه أبو بشر ويقال أبو عبيدة العبدي مولاهم البصري حدث عن كليب بن وائل وحبيب بن أبي عمرة وعاصم الأحول وعمارة بن القعقاع والأعمش ومختار بن فلفل وعدة وعنه أبو داود وعفان ومسدد وعبيد الله القواريرى ويحيى بن يحيى وقتيبة وخلق وثقه أحمد وغيره واما بن حبان فقال ليس بشيء قلت كان عالما صاحب حديث وله أوهام لكن حديثه محتج به في الكتب قال الفلاس وغيره توفى سنة ست وثمانين ومائة وقال أحمد بن حنبل مات سنة سبع أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا أبو سعيد الأديب انا أبو عمرو الحيري انا أبو يعلى انا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الأحول عن عبد الله وهو بن سرجس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت لعبد الله بن سرجس استغفر لك رسول الله قال نعم ولكم وتلا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

[245] ع عبثر بن القاسم الحافظ الثقة أبو زبيد الزبيدي الكوفى روى عن حصين بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف ومغيرة الضبي والعلاء بن المسيب وأشعث بن سوار وعدة وعنه خلف بن هاشم وأحمد بن إبراهيم الموصلي وقتيبة بن سعيد وهناد بن السرى وأبو حصين عبد الله بن أحمد اليربوعي وآخرون ذكره أبو داود فقال ثقة ثقة قلت توفي سنة ثمان وسبعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد الدمشقي سنة 692 انا أبو روح عبد المعز بن محمد إجازة انا زاهر بن طاهر سنة 527 انا أبو سعد الكجرودى انا بشر بن محمد الحاكم انا أبو بكر محمد بن إسحاق نا أبو حصين بن أحمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبي عن محمد بن مصفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء أمنكم أحد أكل اليوم قالوا منا من صام ومنا من لم يصم قال فأتموا بقية يومكم وابعثوا الى أهل العرض فليتموا بقية يومهم أخرجه النسائي عن أبي حصين فوافقناه

[246] ع خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزني مولاهم أبو الهيثم أو أبو محمد الواسطي الطحان حدث عن حصين بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي صالح والجريري وعبد الملك بن أبي سليمان ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد وإسحاق بن شاهين وخلق كثير وكان عالما صالحا قانتا لله قال أحمد بن حنبل كان ثقة صالحا في دينه بلغني انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات أو أربعا فتصدق بوزن نفسه فضة وقيل كان يعرف بخالد الفراء وقال إسحاق الأزرق ما أدركت أحدا أفضل منه وقال إبراهيم بن هاشم كان بشر الحافى معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه قلت وكان كثير المال آمرا بالمعروف وقيل لإسحاق الأزرق فقد أدركت سفيان الثوري فقال نعم كان رجل نفسه وكان خالد بن عبد الله رجل عامة وقال أبو عيسى الترمذي وخالد ثقة حافظ وقال خليفة وابن سعد مات سنة اثنتين وثمانين ومائة واما عبد الحميد بن بيان فقال مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله وقع لي من عواليه أخبرنا الابرقوهى انا أبو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن أبي شريك انا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي الوزير نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام بضع وستون أو بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان

[247] ع عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الامام الصدوق العتكي أبو معاوية الأزدي المهلبي البصري حدث عن أبي جمرة الضبعي وهشام بن عروة وعاصم الأحول وطائفة وعنه أحمد بن حنبل وقتيبة ومسدد ويحيى بن معين وأحمد بن منيع والحسن بن عرفة وآخرون كان شريفا نبيلا جليلا ثقة من العقلاء قال بن سعد لم يكن بالقوي في الحديث قلت مات في ثامن عشر رجب سنة إحدى وثمانين ومائة واحتج به الجماعة وقال يحيى بن

معين ثقة وقال هو أوثق وأكثر حديثا من حماد بن العوام وقال بن سعد ثقة ربما غلط مات ببغداد رحمه الله تعالى وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق أنبأنا جماعة عن بن كليب انا بن بيان انا بن مخلد انا الصفار انا بن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعث الى بفراش حشوه صوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فأخبرته فقال رديه فلم ارده واعجبى ان يكون في بيتي حتى قال لي ذلك ثلاثا فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة غريب جدا ومجالد ليس بحجة

[248] ع عباد بن العوام الامام المحدث أبو سهل الواسطي حدث عن أبي مالك الأشجعي وعبد الله بن أبي نجيح والجريري وأبي إسحاق الشيباني وابن عون وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل وعمرو الناقد وزياد بن أيوب والحسن بن عرفة وعلي بن مسلم الطوسي وخلق وثقه أبو داود وغيره وقال بن سعد كان من نبلاء الرجال في كل امره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فأقام ببغداد وقال بن عرفة سألني وكيع عن عباد بن العوام ثم قال ليس عندكم أحد يشبهه قلت اختلف في وفاته بعد سنة ثمانين ومائة على أقوال سنة ثلاث وسنة خمس وسنة ست وسنة سبع وثمانين متفق على الاحتجاج به بيني وبينه ستة أنفس أخبرنا بن بدران انا موسى الجيلي انا سعيد بن البناء انا أبو القاسم البندار انا أبو طاهر الذهبي ثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن أبي سمينة انا عباد بن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد

[249] ع سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخى الضحاك بن مزاحم ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره سمع عمرو بن دينار والزهري وزياد بن علاقة وأبا إسحاق والأسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم وامما سواهم حدث عنه الأعمش وابن جريج وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأحمد بن صالح وابن نمير وأبو خيثمة والفلاس والزعفراني ويونس بن عبد الأعلى وسعدان بن نصر وعلي بن حرب ومحمد بن عيسى بن حبان المدائن وزكريا بن يحيى المروزي وأحمد بن سنان الرملي وخلق لا يحصون فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي بن عيينة فيزدحمون عليه في أيام الحج وكان إماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز وعن الشافعي قال وجدت أحاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند بن عيينة سوى ستة أحاديث قال عبد الرحمن بن مهدي كان بن عيينة من اعلم الناس بحديث أهل الحجاز وقال الترمذي

سمعت البخاري يقول سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد قال حرملة سمعت الشافعي يقول ما رأيت أحدا فيه من آلة العلم ما في سفيان وما رأيت أحدا أكف عن الفتيا منه وما رأيت أحدا أحسن لتفسير الحديث منه وقال بن وهب لا اعلم أحدا اعلم بالتفسير منه وقال أحمد ما رأيت اعلم بالسنن منه وقال بن المديني ما في أصحاب الزهرى أتقن من بن عيينة قال أحمد دخل بن عيينة اليمن على معن بن زائدة ووعظه ولم يكن سفيان تلطخ بعد بجوائزهم قال العجلي كان بن عيينة ثبتا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب وقال بهز بن أسد ما رأيت مثله ولا شعبة قال يحيى بن معين هو اثبت الناس في عمرو بن دينار وقال بن مهدى عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري قال علي بن حرب انى كنت أحب ان لي جارية في غنج بن عيينة إذا حدث قال حامد بن يحيى سمعت بن عيينة يقول رأيت كأن اسنانى سقطت فذكرت للزهرى فقال يموت اسنانك وتبقى أنت فمات اسنانى وبقيت فجعل الله كل عدو لي محدثا قال أبو مسلم المستملى سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه قال علي بن الجعد سمعت بن عيينة يقول من زيد في عقله نقص من رزقه وعن بن عيينة قال الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال العلم إذا لم ينفعك ضرك اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وامانته وقد حج سبعين سنة وكان مدلسا لكن على الثقات مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وعند سبط السلفي جملة من عواليه أخبرنا محمد بن مكي القرشي وعلي بن محمد الحافظ ببعلبك ومحمد بن بيان بها وإسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحيى المخزومي انا بن رفاعة السغدى انا أبو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس نا أحمد بن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان عن مجالد وآخر سمعنا الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير وكان أميرا على الكوفة يقول نحلنى أبي غلاما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أكل ولدك أعطيت قال لا قال لا اشهد الا على حق وبالاسناد سوى بن مكي الى بن عيينة حدثني الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان اخبراه انهما سمعا النعمان يقول نحلنى أبي غلاما الحديث وفيه فاردد

[250] خ 4 أبو بكر بن عياش الامام القدوة شيخ الإسلام الكوفى المقرىء مولى واصل الأحدب الأسدي الحناط في اسمه أقوال أصحها كنيته أو شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه وقال حسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي سألناه فقال اسمى شعبة وقال النسائي اسمه محمد عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم قرأ عليه الكسائي ويحيى العليمى وأبو يوسف الأعشى وجماعة وقد سمع من إسماعيل السدى وعثمان بن عاصم وأبي إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وخلق ومن قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة حدث عنه بن المبارك وأبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل وأبو كريب وابن نمير والحسن بن عرفة وأحمد بن عبد الجبار

العطاردي وخلق كثير أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عميرة قالا انا أبو محمد بن قدامة انا أبو بكر بن النقور انا علي بن محمد بن العلاف انا علي بن أحمد الحمامي نا أبو عمرو بن السماك نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابا خلقانا قال ألك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قلت ان رجلا مر بي فأقريته فمررت به فلم يقرنى أفأقريه قال نعم حديث صحيح قال أحمد بن حنبل ربما غلط وهو صاحب قرآن وخبر وقال بن المبارك ما رأيت أحدا أسرع الى السنة من أبي بكر بن عياش وذكر عثمان بن أبي شيبة ان الرشيد وصل أبا بكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة أبو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالأخبار في حديثه اضطراب وقال أبو داود ثقة وقال يزيد بن هارون كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الأرض أربعين سنة قال يحيى الحماني حدثني أبو بكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا ولبنا أبو هشام الرفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول الخلق أربعة معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم والمخبور بنو آدم والمجبور الملائكة والمثبور إبليس وروى أيوب الأصبهاني عن أبي بكر قال الدخول في هذا الأمر يسير والخروج منه الى الله شديد ولد أبو بكر سنة ست وتسعين ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة قال يحيى الحماني لما احتضر أبو بكر بكت أخته فقال ما يبكيك انظرى الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثماني عشر ألف ختمة قلت بين بن عبد الدائم وبينه خمسة رجال

[251] ع معتمر بن سليمان الامام الحافظ الثقة أبو محمد التيمى البصري محدث البصرة حدث عن أبيه وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وحميد وأيوب السختياني والركين بن الربيع وليث بن أبي سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن يحيى بن معين وأبو حفص الفلاس وخليفة بن خياط وأبو كريب والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي وعدد كثير مولده سنة ست ومائة وكان موصوفا بالثقة والإتقان والعبادة والورع حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمى قال سعيد بن عيسى الكريزى مات معتمر يوم قتل زبان الطليقى فكان الناس يقولون مات اليوم اعبد الناس وقتل اشطر الناس مات في صفر سنة سبع وثمانين ومائة وروايته عالية في جزء بن عرفة أخبرنا أحمد بن المؤيد أنبأ أحمد بن صرماء وابن عبد السلام قالا انا الأرموى انا بن النقور انا علي بن عمر انا أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن عكرمة عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج المراة على العمة والخالة وقال انكن إذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن أخرجه الترمذي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قاضى سجستان أبي حريز عبد الله بن الحسين

[252] ع يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه أبو

سعيد الهمداني الوادعي مولاهم الكوفى صاحب أبي حنيفة روى عن أبيه وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وليث بن أبي سليم وأبي مالك الأشجعي وعنه أحمد بن حنبل وإبراهيم بن موسى الفراء وأبو كريب وزياد بن أيوب ويعقوب بن إبراهيم والحسن بن عرفة وآخرون وكان إماما صاحب تصانيف قال علي بن المديني لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري اثبت منه وقال أيضا انتهى العلم الى يحيى بن أبي زائدة في زمانه وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول ما قدم علينا أحد يشبه هذين بن المبارك ويحيى بن زائدة وقال يحيى القطان ما بالكوفة أحد يخالفنى أشد على من مخالفة بن أبي زائدة وولى يحيى قضاء المدائن وبها توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل سنة ثلاث وله ثلاث وستون سنة وبالاسناد الى بن معين انا يحيى بن أبي زائدة عن مجالد قال قال أبو بردة تؤخذ الصدقة من الرطبة

[253] ع عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الفقيه الامام أبو تمام المدني حدث عن أبيه وزيد بن اسلم وسهيل والعلاء بن عبد الرحمن ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة وعنه الحميدي وأبو مصعب وعلي بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن أكثم وآخرون وكان فقيها كبير الشأن قال بن معين صدوق وقال مصعب الزبيري أوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع ما لا يعرف وقال أحمد بن حنبل لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من بن أبي حازم وقال أبو حاتم هو افقه من الدراوردي وثقه غير واحد واحتج به أرباب الصحاح وقد قال أحمد بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول بن أبي حازم ليس بثقة في حديث أبيه قلت بل هو ثقة حجة في أبيه وقد يكون غيره أقوى واثبت منه قال بن سعد ولد سنة سبع ومائة وتوفى ساجدا في سنة أربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا أبو القواس انا عبد الصمد بن محمد انا أبو الحسن السلمي انا بن طلاب نا بن جميع نا الحسين بن إسماعيل ببغداد نا عبد الرحمن بن يونس نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر

[254] ع عبد العزيز بن محمد بن عبيد الامام المحدث أبو محمد الجهني مولاهم المدني الدراوردي ودراورد من قرى خراسان حدث عن صفوان بن سليم ويزيد بن الهاد وأبي طوالة وثور بن زيد وسهيل بن أبي صالح وعدة وعنه سفيان وشعبة مع تقدمهما وإسحاق بن راهويه وعلي بن خشرم وأحمد بن عبدة الضبي ويعقوب الدورقي وأبو حذافة السهمي وخلق كثير قال يحيى بن معين هو عندي اثبت من فليح وقال أبو زرعة هو سيء الحفظ وقال معن بن عيسى يصلح الدراوردي ان يكون أمير المؤمنين قلت روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر توفى سنة سبع وثمانين ومائة أخبرنا أحمد بن إسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الوقاصى نا عمى محمد بن أبي حامد انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن محمد نا الحسين بن إسماعيل القاضى نا أحمد بن إسماعيل المدني نا الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن

عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له أخرجه أبو داود من طريق بن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم

[255] ع عبد العزيز بن عبد الصمد العمى البصري الحافظ الثقة أبو عبد الصمد حدث عن أبي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وزياد بن يحيى الحساني وبندار وعمرو بن علي الفلاس والحسن بن عرفة وآخرون قال عبيد الله القواريرى حدثنا عبد العزيز العمى وكان حافظا وقال أحمد بن حنبل ثقة وقال الفلاس سمعت عبد الرحمن يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله قلت مات سنة سبع وثمانين ومائة وحديثه من عوالي جزء البعث أخبرنا أحمد بن إسحاق انا أحمد بن أبي الأزهر انا سعيد بن أحمد انا محمد بن محمد الهاشمي انا محمد بن عمر الوراق انا أبو بكر بن أبي داود نا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا نا أبو عبد الصمد العمى نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء علي وجهه في جنة عدن أخرجه مسلم عن بندار ونصر ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة عن بندار

[256] ع عبد السلام بن حرب الحافظ الصدوق أبو بكر النهدي البصري ثم الكوفى الملائي شريك أبي نعيم في بيع الملاء سمع أيوب السختياني وعطاء بن السائب وخالد الحذاء وإسحاق بن أبي فروة وليث بن أبي سليم وعدة وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وهناد وأبو سعيد الأشج والحسن بن عرفة وخلق وكان مسندا معمرا حافظا ولد في حياة الصحابة قال أبو حاتم الرازي كتب عنه أبو نعيم الوفا من الحديث وقال الترمذي ثقة حافظ وذكر الخطيب ان أبا إسحاق روى عنه مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وسبعون سنة رحمه الله تعالى وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة وفي حديثه لين وقال يحيى بن معين عبد السلام ثقة والكوفيون يوثقونه وقال القواريري أتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثني فانى غريب من البصرة قال كأنك تقول جئت من السماء فلم يحدثني وقال بن المديني كان يجلس في السنة مرة مجلسا عاما

[257] ع جرير بن عبد الحميد الحافظ الحجة أبو عبد الله الضبي الكوفى محدث الري ولد سنة عشر ومائة وسمع من منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وبيان بن بشر وسهيل والأعمش وعدة وقرأ القرآن على حمزة حدث عنه علي بن المديني وإسحاق وقتيبة ويوسف بن موسى القطان وأحمد بن حنبل وعلي بن حجر وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن حميد وخلق كثير رحل اليه المحدثون لثقته وحفظه وسعة علمه قال بن معين سمعته يقول عرض علي بالكوفة الفا درهم يعطونى مع القراء فأبيت ثم جئت اطلب

ما عندهم قال يحيى بن معين طلب جرير الحديث خمس سنين فقط توفى جرير بالري في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه عال في جزء بن عرفة

[258] ع أبو خالد الأحمر الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الأزدي الكوفى ولد سنة أربع عشرة ومائة وحدث عن سليمان التيمى وليث بن أبي سليم وهشام بن عروة وحميد الطويل وعدة وعنه أحمد بن حنبل وابن نمير وأبو كريب وأبو سعيد الأشج ويوسف بن موسى القطان وإسحاق بن راهويه وهناد بن السرى وحميد بن الربيع وطائفة وثقه جماعة وقال أبو حاتم صدوق قلت هو من مشاهير المحدثين وغيره اثبت منه مات سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا عبد الخالق القاضى انا أبو محمد بن قدامة سنة إحدى عشرة وست مائة انا أحمد بن عبد الغني نا نصر بن البطر انا أبو محمد بن البيع نا أبو عبد الله المحاملي نا هارون بن إسحاق نا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة وان الله صانع كل صانع وصنعته وان آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستحى فاصنع ما شئت

[259] ع أبو إسحاق الفزاري الامام الحجة شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الكوفى المرابط بثغر المصيصة حدث عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب وسهيل بن أبي صالح وعبيد الله بن عمر وطبقتهم وعنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن عون الخراز ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم ومحمد بن سلام البيكندي وعلي بن بكار المصيصي خاتمة اصحابه وهو بن عم مروان بن معاوية الفزاري حدث عنه الأوزاعي مرة فقال حدثني الصادق المصدوق أبو إسحاق الفزاري قال يحيى بن معين ثقة ثقة وقال الفضيل بن عياض ربما اشتقت الى المصيصة وما بي فضل الرباط بل لارى أبا إسحاق قال أبو مسهر قدم أبو إسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا ومن كان يرى رأى فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتى السلطان فلا يحضر مجلسنا فخرجت فاخبرتهم قال محمد بن سعد أبو إسحاق ثقة صاحب سنة وغزو وقال أبو حاتم عظيم الغناء في الإسلام ثقة مأمون وقيل ان الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال أين أنت من ألف حديث وضعتها قال فأين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا قال أبو داود الطيالسي مات أبو إسحاق الفزاري وليس على وجه الأرض أفضل منه وعن بن عيينة قال والله ما رأيت أحدا أقدمه على أبي إسحاق الفزاري قال عطاء الخفاف كنت عند الأوزاعي فأراد ان يكتب الى أبي إسحاق الفزاري فقال لكاتبه ابدأ به فإنه والله خير منى وقال علي بن بكار لقيت بن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه من أبي إسحاق الفزاري وقال عبد الرحمن بن مهدى إذا رأيت شاميا يحب الأوزاعي وأبا إسحاق فاطمئن اليه قال بن عيينة قال لي أبو إسحاق الفزاري دخلت على هارون فقال يا أبا إسحاق انك في موضع وفي شرف فقلت يا أمير

المؤمنين ذلك لا يغنى عنى في الآخرة شيئا قال أبو أسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم والى جنبه فرجة فذهبت لاجلس فقال هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري توفى أبو إسحاق سنة خمس وقيل سنة ست وثمانين ومائة أخبرنا أحمد بن إسحاق انا المبارك انا بن أبي الجود انا أحمد بن أبي غالب انا عبد العزيز بن علي انا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد بن سعيد نا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرنى ومن سرنى فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار ابدا هذا حديث منكر غريب مردود لا يحتمله أبو إسحاق وزيد الآفة منه مع انه ما ذكروه من الضعفاء

[260] ع عبد الله بن المبارك بن واضح الامام الحافظ العلامة شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأب الخوارزمي الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة ولد سنة ثماني عشرة ومائة أو بعدها بعام وافنى عمره في الأسفار حاجا ومجاهدا وتاجرا سمع سليمان التيمى وعاصم الأحول وحميد الطويل والربيع بن أنس وهشام بن عروة والجريري وإسماعيل بن أبي خالد وخالد الحذاء وبريد بن عبد الله بن أبي بردة واموا سواهم حتى كتب عمن هو أصغر منه دون العلم في الأبواب والفقه وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم فإنه من صباه ما فتر عن السفر منهم عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان وأحمد بن منيع وأحمد بن جميل المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزي والحسن بن عرفة ووقع لي حديثه من غير وجه عاليا وبالإجازة بيني وبينه ستة أنفس والله انى لاحبه في الله وارجوا الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة قال بن مهدى الأئمة أربعة مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وقد فضله بن مهدى أيضا على الثوري وقال مرة حدثنا بن المبارك وكان نسيج وحده قال أحمد بن حنبل لم يكن في زمان بن المبارك اطلب للعلم منه وعن شعيب بن حرب قال ما لقى بن المبارك مثل نفسه وقال شعبة ما قدم علينا مثل بن المبارك وقال أبو إسحاق الفزاري بن المبارك امام المسلمين وقال بن معين كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التي حدث بها نحوا من عشرين ألف حديث قال يحيى بن آدم كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب بن المبارك ايست منه وعن إسماعيل بن عياش قال ما على وجه الأرض مثل بن المبارك قال عباس بن مصعب جمع بن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له قال أبو أسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم في الآفاق من بن المبارك وقال شعيب بن حرب لو جهدت جهدى ان اكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه بن المبارك لم اقدر وقال أبو أسامة هو أمير المؤمنين في

الحديث قال الحسن بن عيسى بن ماسرجس اجتمع جماعة من أصحاب بن المبارك فقالوا عدوا خصال بن المبارك فقالوا جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه روى العباس بن مصعب في تاريخه عن إبراهيم بن إسحاق عن بن المبارك قال حملت عن أربعة آلاف شيخ فرويت عن ألف منهم ثم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمان مائة قال عبدان قال بن المبارك إذا غلبت محاسن الرجل لم تذكروا المساوى وإذا غلبت المساوى على المحاسن لم تذكر المحاسن وعن نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي أبي انى لئن وجدت كتبك حرقتها فقلت وما علي هو في صدري وعن على بن الحسن بن شقيق قمت مع بن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرنى عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرنى حتى جاء المؤذن فأذن للفجر وعن أحمد بن أبي الحواري قال جاء رجل من بنى هاشم ليسمع من بن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلامه قم بنا فلما أراد الركوب جاء بن المبارك ليمسك بركابه فقال يا أبا عبد الرحمن لا ترى ان تحدثنى وتمسك بركابى قال رأيت ان أذل لك بذلى ولا أذل لك الحديث وعن المسيب بن واضح سمعت بن المبارك وسئل عمن نأخذ قال من طلب العلم لله وكان في إسناده أشد قد تلقى الرجل ثقة وهو يحدث عن غير ثقة وتلقى الرجل غير ثقة وهو يحدث عن ثقة ولكن ينبغي ان يكون ثقة عن ثقة وعن بن معين وذكر عنده بن المبارك فقال سيد من سادات المسلمين وقال محمد بن عين سمعت الفضيل يقول ورب هذا البيت مارأت عيناي مثل بن المبارك قال نعيم بن حماد ما رأيت بن المبارك يقول قط حدثنا كأنه يرى أخبرنا واسع وكان لا يرد على أحد حرفا إذا قرأ وعن بشر بن السرى قال بن مهدى بن المبارك آدب عندنا من الثوري زعن عثمان الدارمي ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت اعقل من بن المبارك ولا أكثر اجتهادا منه قال عبد الله بن سنان قدم بن المبارك مكة وانا بها فلما خرج شيعه سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وودعاه فقال أحدهما هذا فقيه أهل المشرق فقال الآخر وفقيه أهل المغرب قال عبدان بن عثمان ذكر عبد الله الأعمش وما يلقى الناس منه ثم قال لكن إسماعيل بن أبي خالد اتيته لأودعه وحوله ناس فقال لي اقوم إليك وقال نعيم بن حماد كان بن المبارك إذا قرأ كتاب الزهد كأنه ثور قد ذبح لا يقدر ان يتكلم قال عمر بن علي العين زربى انا إبراهيم بن نوح الموصلي قال لما قدم الرشيد عين زربة طلب بن المبارك قال أبو سليمان فذكرت وقلت ان بن المبارك رجل خراساني لا آمن ان يجيب أمير المؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد اهلكت أمير المؤمنين واهلكت بن المبارك واهلكت نفسي فأمسك عنه ثم عاود فقلت يا أمير المؤمنين بن المبارك جلف غليظ الطباع فأمسك هارون ثم ظهر بن المبارك بعد ثلاث فقيل له تخفيت ثم ظهرت قال أردت نفسي على الموت فأبت علي فلما اجابتني ظهرت أبو وهب المروزي سألت بن المبارك عن الكبر قال ان تزدرى الناس وسألته عن العجب فقال ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك عبدة بن سليمان قال بن المبارك عتق

الجارية الحسناء مضيعة الحاكم انا أبو حامد أحمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد نا عيسى بن محمد الصهماني نا الحسن بن محمد حماد المروزي العطار نا عبد الله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثوري فقلت ما بك قال انا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة وشققتها فقلت شمها فشمها فعطس وقال الحمد لله رب العالمين فسكن الغم الذي به فقال بخ بخ فقيه وطبيب مناقب هذا السيد جمة في تاريخ دمشق وفي تاريخ نيسابور وفي الحلية وفي تاريخ الخطيب قال أحمد بن عبد الله بن يونس سمعت بن المبارك قرأ شيئا من القرآن ثم قال من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم مات بن المبارك بهيت في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى وابن وهب اربعتهم أهل الطبقة الثالثة من الأربعين لابن المفضل أخبرنا أبو المعالي المقرىء انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر ومحمد بن علي والطرائفى قالوا انا محمد بن أحمد انا عبد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا بن المبارك عن الأوزاعي عن هارون بن رئاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال انظروا فلانا لرجل من قريش فانى قد كنت قلت له في ابنتى قولا كشبه العدة وما أحب ان ألقى الله بثلث النفاق واشهدكم انى قد زوجته

[261] ع عيسى بن يونس بن الامام أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الامام القدوة الحافظ أبو عمرو السبيعي الكوفى نزيل الثغر بالحدث مرابطا رأى جده وسمع أباه وهشام بن عروة وحسينا المعلم والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وسعيدا الجريري ومجالدا وزكريا بن أبي زائدة وعمر مولى غفرة وطبقتهم حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه وابن وهب وإسحاق بن راهويه ومسدد وإبراهيم بن موسى الفراء وابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع وعلي بن حجر وعلي بن خشرم ونصر بن علي والحسن بن عرفة وخلق كثير سئل عنه علي بن المديني فقال بخ بخ ثقة مأمون وقال أحمد بن داود الحداد سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسنانى أبصر بالنحو منى فدخلنى منه نخوة فتركته وقال أحمد بن حنبل الذي كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة في الغزو سنة في الحج فقدم بغداد في شيء من أمر الحصون فأمر له بمال فأبى ان يقبل وقال أحمد بن جناب غزا عيسى خمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة قال الوزير جعفر بن يحيى البرمكي ما رأيت في القراء مثل عيسى بن يونس وذكر انه عرض عليه مائة ألف درهم فردها وقال والله لا يتحدث أهل العلم انى اكلت للسنة ثمنا قال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا وقال الوليد بن مسلم ما أبالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونس فانى رأيت أخذه اخذا محكما وهو أفضل من بقى من علماء العرب وأبو إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وقال محمد بن عبيد الطنافسي يا أصحاب الحديث ألا تكونون مثل عيسى بن يونس كان إذا جاء الى الأعمش ينظرون الى هديه وسمته وقال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم قال محمد بن عبد الله بن عمار عيسى حجة

اثبت من أخيه إسرائيل وقال أبو زرعة حافظ قال بن معين رأيت على عيسى قباء محشوا وخفين احمرين كان يلبس ذلك للغزو قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول أربعين حديثا حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركنى فيها غير محمد بن إسحاق وربما قال الأعمش يا محمد من معك فيقول عيسى فيقول ادخلا واجيفا الباب كان يسألني عن الفتن يعقوب بن شيبة سمعت إبراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول كان عيسى بن يونس يعجبه خطى وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا من اكرامه لي ادخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ علي ويضرب على تلك الأحاديث فغمنى ذلك فقال لا يغمك فلو كان واوا ما قدروا ان يدخلوه على قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن عيسى بن يونس فقال عيسى يسئل عنه قال محمد بن المنذر الكندي جاز بن إدريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لأبي يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثون فلم يتخلف الا عبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس فركب الأمين والمامون الى بن إدريس فحدثهما بمائة حديث فقال المأمون يا عم اتأذن لي ان اعيدها من حفظي فقال افعل فأعادها فعجب من حفظه ثم صارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فأمر المأمون له بعشرة آلاف فأبى ان يقبلها وقال ولا شربة ماء قال أحمد بن جناب وجماعة مات عيسى سنة سبع وثمانين ومائة وقال طائفة سنة ثمان وقيل غير ذلك أعلى ما يقع حديثه في جزء بن عرفة قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا أبو عمرو بن حمدان انا أبو يعلى الموصلي نا أحمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود أخرجه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن أحمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين

[262] ع عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة أبو محمد الأودي الكوفى أحد الاعلام حدث عن أبيه وسهيل بن أبي صالح وحصين بن عبد الرحمن وأبي إسحاق الشيباني وهشام بن عروة والأعمش وابن جريج وخلق وعنه مالك الامام وابن المبارك وإسحاق ويحيى وابنا أبي شيبة والحسن بن عرفة وأبو كريب وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلائق أقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافي ما شرب أحد ماء الفرات فسلم الا عبد الله بن إدريس وقال أحمد بن حنبل كان بن إدريس نسيج وحده وقال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة ويخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك قال وقيل ان جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي انه سمعه من بن إدريس قال أبو حاتم هو امام من أئمة المسلمين حجة وقيل لم يكن بالكوفة أحد اعبد منه قال الحسن بن عرفة لم أر بالكوفة أفضل منه روى إسحاق بن إبراهيم عن الكسائي قال قال لي الرشيد من اقرأ الناس قلت عبد الله بن إدريس ثم حسين الجعفي وقال بن عمار كان بن إدريس إذا لحن أحد في

كلامه لم يحدثه قال الداني قرأ بن إدريس على الأعمش وعلى نافع بن أبي نعيم قال أبو خيثمة سمعت بن إدريس يقول
كل شراب مسكر كثيره
فإنه محرم يسيره
انى لكم من شربه نذيره
وقال أبو بكر بن أبي شيبة سمعت بن إدريس يقول كتبت حديث أبي الجوراء فخفت ان يتصحف بأبي الجوزاء فكتبت تحته حور عين قلت لم يكن ظهر الشكل بعد قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى بن إدريس وانا حاضر من عبد الله هارون الى عبد الله بن إدريس فشهق وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصببنا عليه الماء فلما أفاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفنى حتى كتب الي أي ذنب بلغ بي هذا وعن شيخ عن وكيع ان عبد الله بن إدريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا اصلح فقال الرشيد وددت انى لم أكن رأيتك فقال وانا وددت انى لم أكن رأيتك فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشيد بخمسة آلاف الى بن إدريس فقال للرسول وصاح به مر من هاهنا فبعث اليه الرشيد لم تكرمنا ولم تقبل صلتنا فإذا جاءك ابنى المأمون فحدثه فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفصا حتى يموت الأشج انا بن إدريس قال لي الأعمش والله لا حدثك شهرا فقلت والله لا اتيتك سنة ثم اتيته بعد سنة فقال بن إدريس قلت نعم فقال أحب ان يكون للعربى مرارة قال حسين بن عمرو العنقزي قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا البيت أربعة آلاف ختمة مولده سنة عشرين ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى ابنا أحمد بن سلامة وغيره قالوا ابنا بن كليب انا بن بيان انا بن مخلد انا إسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن إدريس عن بن أبي خالد عن أبي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم انى جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك تحيى الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد على اليوم منة اطلب إليك ان تبعث لي حمارى قال فقام الحمار ينفض اذنيه

[263] م 4 الهقل بن زياد الامام الحجة أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي حدث عنه وعن هشام بن حسان والمثنى بن الصباح وطلحة بن عمرو المكى وحريز بن عثمان روى عنه أبو مسهر وأبو صالح كاتب الليث وعلي بن حجر وسليمان بن بنت شرحبيل وهشام بن عمار ومن القدماء الليث بن سعد وغيره قال يحيى بن معين ما كان بالشام أحد أوثق من الهقل وقال مروان الطاطري كان اعلم الناس بالأوزاعى وبمجلسه وفتياه قال أبو مسهر وغيره توفى الهقل سنة تسع وسبعين ومائة أخبرنا محمد بن عثمان التنوخي انا جعفر بن علي انا أبو طاهر السلفي انا عبد الرحمن بن حمد وبدر بن دلف قالا انا أحمد بن الحسين انا أحمد بن محمد انا أحمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي

سلمة حدثني ربيعة بن كعب قال كنت آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه وبحاجته فقال سلنى قلت مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود

[264] س الهيثم بن حميد الغساني مولاهم الدمشقي الفقيه الحافظ روى عنه يحيى بن الحارث الذماري وثور بن يزيد والعلاء بن الحارث والمطعم بن المقدام وداود بن أبي هند وزيد بن واقد وجماعة حدث عنه أبو مسهر وأبو توبة بن نافع الحلبي وعبد الله بن يوسف شيخ تنيس والحكم بن موسى ومحمد بن عائذ وعلي بن حجر وآخرون قال دحيم كان اعلم الأولين والآخرين بقول مكحول وقال أبو داود قدرى ثقة وقال النسائي ليس به بأس أخبرنا أبو المعالي القرافى انا بن عبد السلام انا الأرموى والطرائفى وابن الداية قالوا انا بن المسلمة انا أبو الفضل الزهرى نا الفريابي نا محمد بن عائذ الدمشقي نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال في مجلس فيه أبو الدرداء فقال نوف البكالي لغير الدجال اخوف عندي من الدجال فقال أبو الدرداء ما هو قال أخاف ان اسلب ايمانى وانا لا اشعر فقال أبو الدرداء ثكلتك أمك يا بن الكندية وهل في الأرض مائة يتخوفون ما تتخوف وذكر الحديث

[265] م 4 يحيى بن يمان الحافظ الصدوق أبو زكريا العجلي الكوفى حدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والمنهال بن خليفة وسفيان الثوري وقرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العابدين حدث عنه ابنه داود وبشر بن الحارث وأبو كريب وسفيان بن وكيع والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وخلق سواهم قال علي بن المديني صدوق فلج فتغير حفظه وعن وكيع قال ما كان أحد من أصحابنا احفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي وقال محمد بن عبد الله بن نمير كان سريع الحفظ سريع النسيان وقال أحمد ليس بحجة قلت اخرج له الجماعة سوى البخاري وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا انا بن صصرى انا نصر بن أحمد والحسين بن سهل قالا انا أبو القاسم بن أبي العلاء انا محمد وأحمد ابنا الحسين بن سهل انا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الامام نا علي بن حرب الطائي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر وحدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر مرفوعا مثله

[266] ع يحيى بن حمزة الامام البارع قاضى دمشق وعالمها أبو عبد الرحمن الحضرمي البتلهى الدمشقي حدث عن عروة بن رويم وعمرو بن مهاجر ومحمد بن الوليد الزبيدي ويزيد بن أبي مريم والأوزاعي وعدة وعنه أبو مسهر الغساني ومحمد بن عائذ والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلي بن حجر وآخرون قال دحيم يحيى ثقة عالم ولا اشك انه لقى على بن يزيد وقال أبو حاتم عاش ثمانين سنة وهو صدوق وقال أحمد بن حنبل ليس

به بأس قلت بقى في القضاء نحوا من ثلاثين سنة وحديثه في كتب الإسلام الستة توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة

[267] خ د س المعافى بن عمران الامام القدوة الحافظ شيخ الجزيرة أبو مسعود الأزدي الموصلي سمع ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وحنظلة بن أبي سفيان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والأوزاعى وخلقا كثيرا حدث عنه بشر الحافى ومحمد بن جعفر الوركاني وابرهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن عبد الله بن عمار وعبد الله بن أبي خداش وآخرون فيهم كثرة قال يحيى بن معين ثقة وقال بن سعد كان ثقة فاضلا خيرا صاحب سنة وكان بن المبارك يقول حدثني ذاك الرجل الصالح وقال أحمد بن يونس سمعت سفيان الثوري وذكر المعافى فقال ذاك ياقوتة العلماء وقال بن عمار لم أر أحدا قط أفضل منه قلت ساق أبو زكريا محمد بن يزيد الأزدي ترجمته في تاريخه في بضع وعشرين ورقة فقال صنف المعافى في السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك قال بشر بن الحارث الحافى قال الأوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن اعين هؤلاء أئمة الناس لكن لا اقدم على الموصلي أحدا قال بشر كان يحفظ الحديث والمسائل وكان في الفرح والحزن واحدا قتلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شيء ثم جمع اصحابه واطعمهم وقال اجركم الله في فلان وفلان قال وكان صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة وإذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفايتهم وكانوا أربعة وثلاثين رجلا وقيل لبشر الحافى نراك تعشق المعافى فقال وما لي لا اعشقه وقد كان سفيان يسميه الياقوتة قال بن عمار مات سنة خمس وثمانين ومائة وقال غيره سنة أربع قلت كان من أبناء الستين يزيد أو ينقص قرأت على علي بن أحمد الهاشمي نا محمد بن أحمد ببغداد انا محمد بن عبيد الله المجلد وقرأت على أبي المعالي المصري انا أبو حفص السهروردي انا هبة الله الشبلي قالا انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن أبي سمينة نا المعافى بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهرى عن أنس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه عن جميع أزواجه في الليلة الواحدة

[268] ع حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن أبو عوف الرواسي الكوفى بن أخي المحدث إبراهيم بن حميد الرواسي روى عن أبيه وهشام بن عروة والأعمش وسلمة بن نبيط وابن أبي خالد وابن أبي ليلى وينزل الى حماد بن زيد وزهير بن معاوية وعنه أحمد ويحيى بن يحيى وقتيبة وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة وعلي بن حرب وخلق اثنى عليه أحمد ووثقه بن معين وقال أبو بكر بن أبي شيبة قل من رأيت مثله وقال بن نمير مات سنة تسعين ومائة وقال بن حبان مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[269] م 4 بقية بن الوليد الامام الحافظ محدث الشام أبو محمد الكلاعي

الحميري الميتمى الحمصي حدث عن محمد بن زياد الألهاني والزبيدى وبحير بن سعد وعبيد الله بن عمر وثور بن يزيد وخلق لا يحصون حتى انه قد روى عن إسحاق بن راهويه حدث عنه الأوزاعي وشعبة والحمادان ونعيم بن حماد وداود بن رشيد وعلي بن حجر وعمرو بن عثمان وأبو التقى اليزني ومحمد بن مصفى وأبو عتبة أحمد بن الفرج وخلائق قال يحيى بن معين وأبو زرعة وغيرهما إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة وقال بن المبارك اعيانى بقية يسمى الكنى ويكنى الأسامى قلت كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالأسماء ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين بن جريج ونحو ذلك ويروى عمن دب ودرج قال أبو حاتم سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال احذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فانها غير نقية قال النسائي إذا قال بقية حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وان قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه وروى ان هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له انى لاحبك قلت كان بقية شيخا واسع العلم كيسا ظريفا حمصيا قال حجاج بن الشاعر سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال أبو العجب انا بقية بن الوليد وقال أبو التقى سمعت بقية يقول ما ارحمنى ليوم الثلاثاء ما يصومه أحد قال يحيى بن معين كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه تفقه بقية بالأوزاعى وقد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة ولم يخرج له البخاري توفى سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن حازم وجماعة قالوا أخبرنا أبو القاسم بن صصرى ح وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي وأحمد بن الهادي قالا انا محمد بن غسان وانا أبو الفداء المرداوى انا الامام أبو محمد عبد الله بن قدامة قالوا أخبرنا أبو المكارم بن هلال انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ثنا خيثمة بن سليمان بدمشق نا أبو عتبة الحجازي نا بقية حدثني الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن بن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكوا ان زوجها وقع على جاريتها فقال والله لاقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط وان لم تكونى احللتها له رجماه الضحاك رواه مع ان بن حبان ذكره في الثقات

[270] ع علي بن مسهر الامام الحافظ أبو الحسن القرشي مولاهم الكوفى قاضى الموصل حدث عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وأبي مالك الأشجعي وزكريا بن أبي زائدة وعاصم الأحول وهذه الطبقة من الكوفيين والبصريين حدث عنه بشر بن آدم وسويد بن سعيد وابنا أبي شيبة وعلي بن حجر وهناد بن السرى وخلق سواهم قال أحمد بن حنبل هو اثبت من أبي معاوية في الحديث وقال أحمد العجلي كان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة وروى عباس عن يحيى قال كان ثبتا ولي قضاء أرمينية قال بن نمير دفن على كتبه قال بن معين اشتكى عينه بأرمينية فقال قاض كان قبله للكحال اذهب بصره واعطيك مالا ففعل ورجع الى الكوفة أعمى مات سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن أحمد انا علي بن البسري انا

أبو طاهر المخلص نا عبد الله انا عثمان بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضى لابعد من أيلة وعدن والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم وهو أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وانى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الإبل عن حوضه قيل يا رسول الله وهل تعرفنا يومئذ قال تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليس لأحد غيركم أخرجه مسلم وابن ماجة عن عثمان فوافقناهما

[271] ع عبد الرحيم بن سليمان المروزي ثم الكوفى الحافظ أحد الأثبات المصنفين يروى عن هشام بن عروة وعاصم الأحول روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السرى مات سنة سبع وثمانين ومائة

[272] ع عمر بن علي بن عطاء بن مقدم الامام الحجة أبو حفص المقدمي البصري مولى ثقيف وهو أبو عاصم ومحمد وعم محمد بن أبي بكر المقدمي يروى عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وأبي حازم المديني وخالد الحذاء وعنه خليفة بن خياط وأحمد بن عبدة والفلاس وبندار وأبو الأشعث العجلي وآخرون قال يحيى بن معين ما به بأس وقال بن سعد ثقة ويدلس تدليسا شديدا يقول سمعت ونا ثم يسكت ويقول هشام بن عروة قلت قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه مات في جمادى الأولى سنة تسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن العلوي انا أبو الحسين القطيعي انا أبو بكر بن الزاغونى انا أبو نصر الزينبي انا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن الحسن بن داود المنكدري نا عمر بن علي المقدمي نا بن إسحاق قال سمعت أبا سعيد الخطمي قال بن صاعد هو شرحبيل بن سعيد قال سمعت جابرا يقول صلى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجابر بن صخر فاقامنا خلفه

[273] ع القاضى أبو يوسف الامام العلامة فقيه العراقين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفى صاحب أبي حنيفة رضى الله تعالى عنهما سمع هشام بن عروة وأبا إسحاق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقتهم وعنه محمد بن الحسن الفقيه وأحمد بن حنبل وبشر بن الوليد ويحيى بن معين وعلي بن الجعد وعلي بن مسلم الطوسي وعمرو بن أبي عمرو وخلق سواهم نشأ في طلب العلم وكان أبوه فقيرا فكان أبو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة وقال المزني أبو يوسف اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وفي لفظ الا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون وروى أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود البرلسى عن يحيى بن معين قال ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا ولا اثبت من أبي يوسف وقال علي بن الجعد سمعت أبا يوسف يقول من قال ايمانى كايمان جبريل فهو صاحب بدعة قال بشر بن الوليد سمعت أبا يوسف يقول من طلب غرائب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ومن طلب الدين بالكلام

تزندق وروى عباس عن بن معين قال أبو يوسف صاحب حديث وصاحب سنة وقال بن سماعه كان أبو يوسف يصلى بعد ما ولي القضاء في كل يوم مائتي ركعة وقال أحمد كان مصنفا في الحديث وقال الفلاس صدوق كثير الغلط مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة الا سنة وله أخبار في العلم السيادة قد افردته وافردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله في جزء أكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار بل بينهما رجل أخبرنا أحمد بن إسحاق انا مبارك بن أبي الجواد انا حمد بن أبي غالب انا عبد العزيز بن علي انا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي نا إسحاق بن أبي إسرائيل انا أبو يوسف القاضى ثنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال اتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقر بالزنا فرده ثم عاد فأقر بالزنا فرده ثم عاد فأقر بالزنا فرده فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه هل تنكرون من عقله شيئا قالوا لا فأمر به فرجم في موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه ثم ذكروا شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذنوه في دفنه والصلاة عليه فأذن لهم في ذلك فقال لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم هذا إسناده متصل عال

[274] ع أبو معاوية الحافظ الثبت محدث الكوفة محمد بن خازم الكوفى الضرير حدث عن هشام بن عروة والأعمش وليث بن أبي سليم وأبي إسحاق الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم ولد سنة ثلاث عشرة ومائة قال أبو نعيم سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية اما أنت فقد ربطت رأس كيسك وقيل ان شعبة كان إذا حدث بحضرة أبي معاوية يراجعه في حديث الأعمش يقول أليس كذا أليس كذا قال أبو نعيم لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة وقال أحمد بن حنبل كان أبو معاوية إذا سئل عن حديث الأعمش يقول قد صار في فمى علقما قال أحمد كان والله حافظا للقرآن ويضطرب في غير حديث الأعمش وقال علي بن المديني كتبت عن أبي معاوية عن الأعمش الفا وخمس مائة حديث قال جرير كنا نخرج من عند الأعمش فلا يكون احفظ منا لحديثه من أبي معاوية وقيل كان الرشيد يجل أبا معاوية ويحترمه وقال أحمد بن داود الحراني سمعت أبا معاوية يقول البصراء كانوا على عيالا عند الأعمش وعنه لقد رأيتهم يجيئون كلهم الى بأبي فأملى عليهم ما سمعوا من الأعمش وقال أحمد بن الحسن السكري الحافظ اعرفهم بالأعمش أبو معاوية وبعده الثوري وبعده شعبة قلت كان أبو معاوية يرى الأرجاء مات في قول الجماعة سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى وقيل سنة أربع وقع لي من عوالي أبي معاوية كثير

[275] ع مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة أبو عبد الله الفزاري الكوفى نزيل مكة ثم دمشق

حدث عن عاصم الأحول وحميد الطويل وأبي مالك سعد بن طارق وإسماعيل بن أبي خالد وموسى الجهى ومحمد بن سوقة وعدة وعنه أحمد وإسحاق وأبو خيثمة والحسين بن حريث ودحيم وأبو كريب وابن عرفة ومحمد بن هشام بن خلاس النميري وخلق كثير ذكره أحمد بن حنبل فقال ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله وقال بن المديني ثقة فيما روى عن المعروفين وقال بن معين كان يلتقط شيوخا من السكك قيل مات فجاءة بمكة في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة وما أعلى حديثه في الأربعين لعبد المنعم الفراوي وقيل كان فقيرا معيلا فكان الناس يبرونه

[276] خ د ت ق مروان بن شجاع الحافظ الامام أبو عمرو الجزري مولى بنى أمية حرانى سكن بغداد وكان عالما بخصيف حدث عنه وعن إبراهيم بن أبي عبلة وسالم الأفطس وعنه أحمد بن حنبل وسريج بن يونس وأحمد بن منيع وأبو عبيد ويعقوب الدورقي والحسن بن مزدلفة بن عرفة وعدة وثقه بن معين وغيره وقال بن سعد كان راوية لخصيف وقال خليفة مات سنة أربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى عواليه في جزء بن عرفة وغيره

[277] ع عبد الأعلى بن عبد الأعلى المحدث العالم أبو محمد القرشي السامي البصري عن حميد الطويل والجريري ويونس بن عبيد وداود بن أبي هند وعدة وعنه إسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن علي الفلاس ونصر بن علي وبندار وخلق كثير وحديثه في الكتب الستة وثقه غير واحد واما بن سعد فقال لم يكن بالقوي قلت مات في شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ويأتي له ما ينكر

[278] ع السيناني الحافظ الامام الحجة أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزي أحد أئمة خراسان وسينان من قرى مرو رحل وسمع من هشام بن عروة وخثيم بن عراك وإسماعيل بن أبي خالد ومعمر وحسين المعلم وطبقتهم وعنه إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن أكثم وأبو عمار الحسين بن حريث وعلي بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وعدة قال أبو نعيم هو اثبت من المبارك وقال وكيع اعرفه ثقة صاحب سنة وقال علي بن خشرم سمعت السيناني يقول كان علينا عامل بمرو وكان نساء فقال اشتروا لي غلاما وسموه بحضرتى حتى لا انسى ففعلوا ذلك فقال ما سميتموه قالوا واقدا قال فهلا اسما لا انساه ابدا قم يا فرقد قال إسحاق بن راهويه لم اكتب عن أحد أوثق في نفسي من الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى ولد سنة خمس عشرة ومائة ومات رحمة الله عليه في حادى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان وقع لي من عواليه من رواية محمود بن غيلان عنه

[279] ع حفص بن غياث الامام الحافظ أبو عمر النخعي الكوفى قاضى بغداد ثم قاضى الكوفة حدث عن جده طلق بن معاوية وعاصم الأحول وليث بن أبي سليم وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وخلق كثير حدث عنه ولده

عمر بن حفص وأحمد وإسحاق وعلي بن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وأحمد العطاردي وخلق سواهم ولد سنة سبع عشرة ومائة قال يحيى القطان حفص أوثق أصحاب الأعمش وقال سجادة كان يقال ختم القضاء بحفص بن غياث قال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة مات وعليه دين تسعمائة درهم قال يحيى بن معين جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه لم يخرج كتابا كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه وقال أبو جعفر المسندي كان حفص بن غياث من اسخى العرب وكان يقول من لم يأكل من طعامى لا أحدثه وإذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين توفى حفص آخر سنة أربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه قال أحمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضببة اسنانه بالذهب

[280] ع يحيى بن سعيد بن فروخ الامام العلم سيد الحفاظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان ولد سنة عشرين ومائة سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخيثم بن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وطبقتهم فأكثر جدا وعنه بن مهدى وعفان ومسدد وأحمد وإسحاق ويحيى وعلي والفلاس وبندار وإسحاق الكوسج ومحمد بن شداد المسمعي وأمم سواهم قال أحمد ما رأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان وقال بن معين قال لي عبد الرحمن لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان وقال بن المديني ما رأيت أحدا اعلم بالرجال منه وقال بندار هو امام أهل زمانه وقال بن عمار كنت إذا نظرت الى يحيى بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا كان يشبه التجار فإذا تكلم انصت له الفقهاء وقال أحمد بن محمد بن يحيى لم يكن جدي يمزح ولا يضحك الا تبسما ولا دخل حماما وكان يخضب وقال بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة وقال بندار اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط وقال محمد بن أبي صفوان كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة وشعير وتمر قال يحيى بن معين لم يفت الزوال في المسجد يحيى بن سعيد أربعين سنة وقال أحمد ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد وقال العجلي كان نقى الحديث لا يحدث الا عن ثقة قال أبو قدامة السرخسي سمعت يحيى بن سعيد يقول كل من أدركت يقولون الإيمان قول وعمل ويكفرون الجهمية ويقدمون أبا بكر وعمر وقال بن معين كان يحيى إذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الأرض وقال ما دخلت كنيفا قط الا ومعي امرأة قال بن معين كان ضعيف القلب وكان له جار فوقع فيه وشتمه فجعل يحيى يبكى ويقول صدق من انا وما انا قال وكان له سبحة يسبح بها وقال بن مهدى اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما قال قد رضيت بالأحول يعنى يحيى بن سعيد فما برحنا حتى جاء وقضى على شعبة فقال ومن يطيق نقدك يا احول قال بن سعد كان ثقة حجة رفيعا مأمونا وقال شاذى بن يحيى قال يحيى القطان من قال إن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق قال بن المديني كنا عند يحيى فقرأ رجل سورة الدخان

فصعق وغشى عليه قال النسائي امناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان وقال أحمد الى يحيى القطان المنتهى في التثبت قال يحيى بن معين سمعت يحيى بن سعيد يقول ليس لاحد على عقد ولا ولاء قال بن مهدى قال لي سفيان جئنى بمن أذاكره فجئته بيحيى فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئنى بانسان جئتنى بشيطان يعنى اندهش سفيان من حفظه وقال أحمد يحيى القطان اثبت الناس وما كتبت عن أحد مثله قال عفان رأى رجل في النوم بشر يحيى بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات وآخر من حدث عنه المسمعي وآخر من حدث عن المسمعي أبو بكر الشافعي وآخر من حدث عن أبي بكر أبو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه بن الحصين وآخر من حدث عنه بن طبرزد وخاتمة اصحابه فخر الدين بن البخاري صاحب المشيخة

[281] ع غندر الحافظ المتقن المجود أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى مولاهم البصري سمع حسينا المعلم وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعوفا الأعرابي ومعمر بن راشد وسعيد بن أبي عروة ولزم شعبة فأكثر عنه جدا حدث عنه أحمد وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو خيثمة وقتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد البسري وآخرون قال يحيى بن معين كان غندر أصح الناس كتابا أراد بعض الناس ان يخطئه فلم يقدر وقال أحمد بن حنبل قال غندر لزمت شعبة عشرين سنة قلت بن جريج هو الذي لقبه غندرا لكونه شغب عليه وذلك لان بن جريج تعنته في الأخذ قال يحيى بن معين اخرج إلينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ قال فما وجدنا فيه شيئا وكان يصوم يوما ويفطر يوما منذ خمسين سنة قال عبد الرحمن بن مهدى كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة قلت كان يتجر في الطيالسة والكرابيس ومع إتقانه كان فيه تغفل قال علي بن عثام أتيت غندرا فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة فقال لي هات كتابك فأبيت الا ان يخرج كتابه فأخرجه وقال يزعم الناس انى اشتريت سمكا فأكلوه وانا نائم ولطخوا به يدي ثم قالوا اكلت فشم يدك أفما كان يدلنى بطني قال الدينوري في المجالسة انا جعفر بن أبي عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا أحدثكم بشيء حتى تمشوا الى السوق فيراكم الناس فيكرمونى فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون من هؤلاء يا أبا عبد الله فيقول هؤلاء أصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى مات غندر في أول ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمة الله عليه قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين أخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد سنة إحدى عشرة وست مائة انا أحمد بن عبد الغني ح وقرأت على أحمد بن محمد الطاهري قال قرأت على أبي القاسم بن رواحة وقرأت بمكة على شيخ الحرم أبي إسحاق الطبري وببعلبك علي أبي الحسين بن الفقيه قالا انا علي بن هبة الله الخطيب وانا أبو القاسم الهوارى

وابن جماعة وجماعة قالوا انا جعفر بن علي وانا عبد الله بن محمد الخالدي وغيره انا يوسف بن محمود قالوا انا أبو طاهر السلفي قال انا نصر بن أحمد القارىء انا عبد الله بن عبيد الله انا الحسين بن إسماعيل القاضى املاء انا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل فإما ذكر وإما ذكر فقال انى كنت ابايع الناس وكنت انظر المعسر واتجوز في السكة أو في النقد فغفر له فقال أبو مسعود رضى الله تعالى عنه وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[282] ع الوليد بن مسلم الامام الحافظ عالم أهل دمشق أبو العباس الأموي مولاهم الدمشقي ولد سنة تسع عشرة ومائة وسمع يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه وثور بن يزيد وابن عجلان وهشام بن حسان وابن جريج والمثنى بن الصباح ويزيد بن أبي مريم وصفوان بن عمرو والأوزاعي وخلقا كثيرا حدث عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وابن المديني ودحيم وهشام بن عمار وأبو خيثمة وعلي بن محمد الطنافسي وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمود بن غيلان وموسى بن عامر وخلق كثير صنف التصانيف والتواريخ وعنى بهذا الشأن أتم عناية قال أحمد بن حنبل ما رأيت في الشاميين اعقل منه وقال بن جوصاء لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء وهو سبعون كتابا وقال أبو مسهر وغيره كان الوليد مدلسا ربما دلس عن الكذابين قلت وقرأ عليه الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار وقد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد ومن أقرانه بقية وابن وهب قال محمد بن سعد والوليد ثقة كثير الحديث والعلم قال يعقوب الفسوي سألت هشاما عن الوليد فاقبل يصف علمه وورعه وتواضعه وكان أبوه من رقيق الامارة قال أبو اليمان ما رأيت مثل الوليد بن مسلم وقال علي بن المديني سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثله وقد أغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد قال صدقة بن الفضل المروزي ما رأيت أحدا احفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الأبواب وقال بن المديني الوليد رجل أهل الشام وعنده علم كثير لم استمكن منه وقال غيره كان الوليد بارعا في حفظ المغازي وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال بن عدى ثقة قلت لانزاع في حفظه وعلمه وانما الرجل مدلس فلا يحتج به الا إذا صرح بالسماع قال حرملة بن عبد العزيز نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندي بذي المروة قال محمد بن مصفى وغيره مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى وقع لي من عواليه في أماكن وقد روى محمد بن أيوب البجلي قال نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا والأوزاعي والثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي فيها الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف

[283] ع عبد الله بن وهب بن مسلم الامام الحافظ أبو محمد الفهري مولاهم المصري الفقيه أحد الأئمة الأعلام ولد سنة خمس وعشرين ومائة

ويقال ولاؤه للانصار قال بن يونس طلب العلم وله سبع عشرة سنة وقال دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى قال بن يونس جمع بن وهب بين الفقه والحديث والعبادة قلت حدث عن يونس بن يزيد وابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان وحيوة بن شريح وأسامة بن زيد الليثي وحيى بن عبد الله المعافري وعمر بن محمد العمرى وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري وأبي صخر حميد بن زياد وعمرو بن الحارث ومالك وسفيان والليث وخلق كثير بمصر والحرمين وصنف موطأ كبيرا روى عنه شيخه الليث وابن مهدى واصبغ بن الفرج وحرملة وأحمد بن صالح وسعيد بن أبي مريم وسحنون بن سعيد والحارث بن مسكين وأبو الطاهر أحمد بن السرح وعبد الملك بن شعيب وبحر بن نصر وإبراهيم بن منذر وسعيد بن منصور وأحمد بن عبد الرحمن بن أخيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الأعلى وخلائق وكان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد أحدا ذا تعبد وتزهد قال أحمد بن صالح ما رأيت أحدا أكثر حديثا منه حدث بمائة ألف حديث وقد وقع عندنا سبعون ألف حديث وقال خالد بن خداش قرئ على بن وهب كتابه في اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد أيام قال بن وهب رأيت هشام بن عروة جالسا في المسجد ثم جئت منزله فقالوا نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات ورأيت عبيد الله بن عمرو قد عمى وقطع الحديث قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه لو مات بن عيينة لضربت الى بن وهب اكباد الإبل ما دون العلم أحد تدوينه وقال يونس عن بن وهب قرأت على نافع بن أبي نعيم قال أبو زرعة نظرت في نحو ثلاثين ألف حديث لابن وهب ولا اعلم انى رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة وسمعت يحيى بن بكير يقول هو افقه من بن القاسم وعن سحنون قال كان بن وهب قد قسم دهره اثلاثا ثلثا في الرباط وثلثا يعلم الناس وثلثا في الحج قيل حج ستا وثلاثين حجة وكان مالك يكتب اليه الى عبد الله مفتي أهل مصر ولم يفعل هذا مع غيره وذكر هو وابن القاسم عند مالك فقال بن القاسم فقيه وابن وهب عالم قال أبو زيد بن أبي الغمر كنا نسمى بن وهب ديوان العلم قال بن أبي حاتم انا أحمد بن عبد الرحمن انا عمى قال سئل مالك عن تخليل الأصابع فلم ير ذلك فقلت يا أبا عبد الله ان عندنا لذلك سنة انا الليث وعمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأت فخلل أصابع رجليك فرأيته بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الأصابع وقال لي ما سمعت بهذا قط إلا الآن وقال أحمد بن سعيد الهمداني دخل بن وهب حماما فسمع قارئا يقرأ وإذ يتحاجون في النار فغشي عليه قال أحمد بن اخى بن وهب طلب عباد بن محمد عمى ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحى لعباد متى طمع هذا الكذا والكذا ان يلي القضاء فبلغ عمى فدعا عليه بالعمى فعمى بعد جمعة وقال أبو طاهر بن عمرو جاء نعى بن وهب ونحن في مجلس بن عيينة فقال انا لله وانا اليه راجعون اصيب المسلمون به عامة واصبت به خاصة قال النسائي بن وهب ثقة ما أعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا وقال يونس مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى قلت يقع عواليه في الثقفيات

[284] ع وكيع بن الجراح بن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق أبو سفيان الرواسي الكوفى أحد الأئمة الأعلام ورواس بطن من قيس عيلان ولد سنة تسع وعشرين ومائة سمع هشام بن عروة والأعمش وجعفر بن برقان وإسماعيل بن أبي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعي وخلائق وعنه بن المبارك مع تقدمه وأحمد وابن المديني ويحيى بن معين وإسحاق وزهير وابنا أبي شيبة وأبو كريب وعبد الله بن هاشم وعلي بن حرب وإبراهيم بن عبد الله القصار وأمم سواهم وكان أبوه على بيت المال وأراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع قال يحيى بن يمان لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا رواية سفيان فقال هذا ان شئتم أرجح من سفيان وعن يحيى بن أيوب المقابري قال ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن أكثم قال صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة قال يحيى بن معين وكيع في زمانه كالأوزاعى في زمانه وقال أحمد ما رأيت أوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتى بقول أبي حنيفة وكان يحيى القطان يفتى بقول أبي حنيفة أيضا وقال بن المبارك رجل المصريين اليوم بن الجراح قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته الا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله قلت ما فيه الا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه قال يحيى بن معين سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له انك شربت خمرا فقال وكيع ذلك شيطان قال إبراهيم بن شماس لو تمنيت كنت أتمنى عقل بن المبارك وورعه وزهد بن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي ثم قال كان وكيع افقه الناس وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت اخشع من وكيع وما وصف لي أحد الا ورأيته دون الصفة الا وكيع فانى رأيته فوق ما وصف لي قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض ما هذا السمن وأنت راهب العراق قال هذا من فرحى بالإسلام فافحمه قال بن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه وقال أبو داود ما رئي لوكيع كتاب قط قال أحمد بن حنبل ما رأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد قال حماد بن مسعدة قد رأيت الثوري ما كان مثل وكيع وقال أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا ولعن قال أبو حاتم وكيع احفظ من بن المبارك وقال أحمد بن حنبل عليكم بمصنفات وكيع وقال بن المديني كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة وروى أبو هشام وغيره عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر وقيل كان وكيع أعور وقد سقت اخباره في تاريخ الإسلام وهي طويلة في تاريخ دمشق توفى وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء قال وكيع الجهر

بالبسملة بدعة سمعه منه أبو سعيد الأشج وقد وصل انسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال اعذرنى فانى لا املك غيرها رحمة الله عليه

[285] ع خالد بن الحارث الحافظ الحجة أبو عثمان الهجيمي البصري حدث عن أيوب السختياني وحميد الطويل وعبيد الله بن عمر وهشام بن عروة وابن عون وطبقتهم وعنه إسحاق بن راهويه وابن المديني والقواريري وأحمد بن المقدام ومحمد بن المثنى والفلاس والحسن بن عرفة وخلق كثير وقد حدث عنه من شيوخه شعبة قال أحمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال أبو حاتم الرازي ثقة امام وقال الترمذي ثقة مأمون سمعت محمد بن المثنى يقول ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس قلت توفى خالد بن الحارث في سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى تقع عواليه في جزء الحفار

[286] ع بشر بن المفضل بن لاحق الامام الثقة أبو إسماعيل الرقاشي مولاهم البصري الحافظ العابد حدث عن سهيل بن أبي صالح ويحيى بن سعيد وحميد الطويل والجريري وخالد الحذاء وهذه الطبقة وعنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل ونصر بن علي وعمرو بن علي الفلاس وأحمد بن المقدام وخلق كثير قال أحمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال علي بن المديني كان يصلى كل يوم أربع مائة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما ويروى انه ذكر عنده جهمى فقال لا تذكروا ذلك الكافر توفى بشر سنة ست أو سبع وثمانين ومائة

[287] ع محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه أبو عبد الله الخولاني الحمصي الأبرش كاتب الزبيدي حدث عن الزبيدي وبحير بن سعد ومحمد بن زياد الألهاني وعمر بن روبة والأوزاعي وعدة روى عنه أبو مسهر وإسحاق بن راهويه ومحمد بن وهب بن عطية وكثير بن عبيد وأبو التقى اليزني ومحمد بن مصفى وأبو عتبة الحجازي وخلق كثير وذكر بن سعد انه ولي قضاء دمشق قال بن معين وغيره ثقة وحديثه في الكتب الستة قال يزيد بن عبد ربه مات سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن داود المقدسي بكفربطنا انا أبو عبد الله الحافظ سنة ثمان وثلاثين وستمائة انا القاسم بن عبد الله انا وجيه بن طاهر انا أحمد بن الحسن الأزهري انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا أبو حامد بن الشرقى نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة أخرجه البخاري عن محمد هو الذهلي فوافقناه وفي إسناده عدة محمدون وعندي من عواليه في صفة النفاق

[288] خ 4 عبيدة بن حميد الكوفى الحذاء الحافظ الثبت حدث عن الأسود بن قيس وعبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن عمير ومنصور والأعمش وعدة

حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع والحسن بن الصباح البزار والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو الناقد ومحمد بن سعيد بن غالب العطار وآخرون وكان عالما نبيلا صاحب حديث ونحو وقرآن وفضائل قال يحيى بن معين وأحمد ثقة قال أحمد اتيناه فأملى علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام قلت كان مؤدب الأمين محمد عاش نيفا وثمانين سنة وتوفى سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى

[289] خ م ت س ق الأشجعي الامام الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفى سمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وغيرهما ثم لزم سفيان الثوري مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين ألف حديث قال يحيى بن معين ما بالكوفة اعلم بسفيان من الأشجعي حدث عنه يحيى بن آدم وأبو النضر ويحيى بن معين وأبو خيثمة وأبو كريب وعثمان بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي وآخرون وقال بن معين صالح ثقة وقال الحاكم كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن ومن يحيى بن سعيد ومن أبي أحمد الزبيري وقبيصة وأبي حذيفة وكان عنده تصانيف سفيان قال قبيصة لما مات سفيان الثوري جلس الأشجعي موضعه قلت ثم تحول بعد ذلك الى بغداد مات في أول سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وروى له سوى أبي داود

[290] ع عبدة بن سليمان الامام الحافظ أبو محمد الكلابي الكوفى حدث عن عاصم الأحول وهشام بن عروة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وطائفة وعنه أحمد وإسحاق بن راهويه وأبو خيثمة وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وآخرون قال أحمد بن حنبل ثقة ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر عليه فورة خلقة لا تساوى كبير شيء مات في رجب سنة ثمانين ومائة قال أحمد كان عبدة شديد الفقر وقال العجلي ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرىء وقال أحمد بن حنبل قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين وقد مات سنة سبع قبل قدومى بسنة واما بن سعد فقال مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى

[291] ع المحاربي الحافظ العالم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى حدث عن عبد الملك بن عمير وليث بن أبي سليم والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وفضيل بن غزوان وعدة وعنه أحمد بن حنبل وأبو كريب وهناد وأبو سعيد الأشج وعلي بن حرب والحسن بن عرفة وخلق كثير قال وكيع ما كان احفظه للطوال وقال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق يروى عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك قال عبد الله بن أحمد كان يدلس قلت توفى سنة خمس وتسعين ومائة وحديثه بعلو في جزء بن عرفة وعواليه في جزء على بن حرب

[292] ع أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم

البصري الحافظ نزيل بغداد روى عن سعيد بن أبي عروبة وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وشعبة وبهز بن حكيم وعوف الأعرابي وخلق وعنه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وعمرو الناقد وزياد بن أيوب وعدة أخبرنا أحمد بن إسحاق انا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا انا أبو الفضل الأرموى انا أبو الحسين النقور انا علي بن عمر الحربي نا أحمد بن الحسين الصوفي نا يحيى بن معين نا أبو عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام غريب جدا وهكذا رواه إسحاق بن إبراهيم المروزي عن أبي عبدة وسمعناه في منتخب عبد بن حميد عن أبي داود عن عبد الواحد بن زيد كذلك وهو المحفوظ ولكن هو في مسند أبي يعلى الموصلي من طريقيه عن يحيى بن معين فقال فرقد السبخي بدل اسلم قال حيان قال يحيى بن معين أبو عبيدة كان من المتثبتين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة والكتابة وقال العجلي وابن معين وغيرهما ثقة وقال أحمد أبو عبيدة صاحب شيوخ وكتابه صحيح وأبو داود اعرف منه بالحديث قال أبو قلابة يوم ولدت مات أبو عبيدة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[293] ع النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة أبو الحسن المازنى البصري اللغوي عالم أهل مرو قال أحمد بن سعيد الدارمي سمعته يقول خرج بي أبي من مرو الروذ وانا بن خمس أو ست سنين البالبصرة وقت الفتنة يعنى فتنة ظهور أبي مسلم سنة ثمان وعشرين ومائة وروى عن هشام بن عروة وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد بن عون وهشام بن حسان وخلق من الكوفيين والبصريين وعنه إسحاق بن راهويه وإسحاق الكوسج ومحمد بن رافع وأبو محمد الدارمي وسعيد بن مسعود المروزي وخلائق قال أبو حاتم ثقة صاحب سنة وعن بن المبارك وسئل عنه فقال ذاك أحد الأحدين لم يكن أحد من أصحاب الخليل يدانيه وقال العباس بن مصعب كان إماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وخراسان وكان أروى الناس عن شعبة ألف كتبا كثيرة لم يسبق إليها وولي قضاء مرو قال أحمد الدارمي سمعت النضر يقول في كتاب الحيل كذا وكذا مسألة كفر قال داود بن مخراق سمعت بن شميل يقول لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه قال محمد بن عبد الله بن قهزاد مات النضر في آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين ودفن في أول يوم من سنة أربع رحمه الله تعالى أخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم وجماعة قالوا انا بن اللتى انا أبو الوقت انا الداودي انا بن حمويه انا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي انا النضر بن شميل انا بهز عن أبيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم وفيتم سبعين امة أنتم خيرها واكرمها على الله تعالى

[294] ع محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفى مصنف كتاب الزهد وكتاب الدعاء وغير ذلك حدث عن أبيه وبيان بن بشر وإبراهيم الهجري وحبيب بن أبي عمرة وحصين بن عبد

الرحمن وعاصم الأحول وخلق سواهم حدث عنه أحمد وإسحاق وأحمد بن بديل والحسن بن عرفة وأبو سعيد الأشج والفلاس وعلي بن حرب وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وأمم سواهم وكان من علماء هذا الشأن وثقه يحيى بن معين وقال أحمد حسن الحديث شيعى قلت كان متواليا فقط قرأ القرآن على حمزة وقد دخل على منصور ليسمع منه فوجده مريضا قال أبو داود كان شيعيا محترقا قلت مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة أربع

[295] ع محمد بن شعيب بن شابور الامام المحدث أبو عبد الله الدمشقي نزيل بيروت من موالي بنى أمية حدث عن عروة بن رويم ويحيى بن الحارث الذماري وأبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني وعثمان بن أبي العاتكة والأوزاعي وعمرو بن الحارث المصري وعدة وعنه سليمان بن عبد الرحمن ودحيم وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمود بن خالد السلمي وخلق كثير وثقه دحيم وقال أحمد ما أرى به بأسا كان رجلا عاقلا قال أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضا عن يحيى الذماري وكان يفتى في مجلس الأوزاعي قال هشام بن عمار توفى سنة ثمان وتسعين ومائة وقال بن مصفى سنة تسع

[296] م 4 محمد بن سلمة الامام المفتى أو عبد الله الحراني روى عن خالد أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وخصيف وابن عجلان وهشام بن حسان وابن إسحاق وطائفة وعنه أحمد بن حنبل والنفيلى ومحمد بن الصباح الجرجرائي وخلق سواهم قال بن سعد كان ثقة فاضلا له رواية وفتوى قال النفيلي توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة

[297] د ت علي بن عاصم بن صهيب مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه مسند العراق الامام الحافظ أبو الحسن الواسطي مولده سنة خمس ومائة وسمع من سهيل بن أبي صالح وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد ويحيى البكاء وبيان بن بشر وحصين بن عبد الرحمن وعبد الله بن عثمان بن خثيم وليث بن أبي سليم وحميد الطويل حدث عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد بن حميد ويعقوب بن شيبة والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير وحدث عنه من القدماء يزيد بن زريع قال بن شيبة كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع وكان شديد التوقى ومنهم من انكر عليه كثرة الغلط والخطاء وقال وكيع ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط وقال بن اعين سمعت علي بن عاصم يقول دفع الى أبي مائة ألف درهم قال اذهب فلا أرى لك وجها الا بمائة ألف حديث وقال أحمد اما انا فاخذت عنه لم يكن متهما فقد كان حماد بن سلمة يخطىء كثيرا ولم نر بالرواية عنه بأسا وقال يحيى بن جعفر البيكندي كان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين الفا توفى سنة إحدى ومائتين خرج له أبو داود وغيره ووقع لي من حديثه عاليا أنبأنا يحيى بن أبي منصور كتابة انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا موسى بن سهل نا علي بن عاصم نا سليمان عن أبي عثمان عن

حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فإذا هم بابل معطلة فقال بعضهم كأن أرباب هذه ليسوا معها فأجابه بعير منها فقال ان اربابها حشروا ضحى

[298] ع يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي ولد سنة ثماني عشرة ومائة سمع من عاصم الأحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمى والجريري وداود بن أبي هند وابن عون وخلق كثير روى عنه أحمد وابن المديني وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن الفرات وأبو قلابة الرقاشي والحارث بن أبي أسامة وعبد الله بن روح المدائني وعدد كثير آخرهم موتا إدريس بن جعفر العطار قال بن المديني ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون وقال يحيى بن يحيى يزيد احفظ من وكيع وقال أحمد كان يزيد حافظا متقنا وقال زياد بن أيوب ما رأيت ليزيد كتابا قط وقال علي بن شعيب سمعت يزيد يقول احفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الفا لا أسأل عنها وقال أحمد يزيد كان له فقه ما كان اذكاه وافهمه وافطنه وقال أحمد بن سنان ما رأيت أحسن صلاة منه لم يكن يفتر من الصلاة وعن عاصم بن علي قال كان يزيد يقوم الليل وصلى الصبح بوضوء العتمة نيفا وأربعين سنة قال يحيى بن أبي طالب سمعت من يزيد ببغداد وكان يقال في مجلسه سبعون الفا قال العجلي يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلى الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل وكان قد عمى قال بن أبي شيبة ما رأينا أتقن حفظا من يزيد وقال أبو حاتم يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله وقال هشيم ما بالمصريين مثل يزيد بن هارون وقال يزيد ما دلست قط الا في حديث فما بورك لي فيه مات سنة ست ومائتين في ربيع الآخر بواسط أخبرنا أبو الروح عيسى وعلي بن محمد اليونينى قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن أحمد انا إبراهيم بن خريم نا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن أبي هند عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل عشر رقاب أو رقبة رواه أحمد في المسند عن يزيد فأسقط بيده الخير ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات أخبرنا يحيى بن أبي منصور وابن قدامة وجماعة قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي انا أحمد بن عبد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى هذا حديث حسن قيل ان أصل يزيد من بخارى فروى أبو معشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك وقال أبو يحيى صاعقة كان يزيد يخضب خضابا قانيا وقال بن معين هومثل هشيم وابن علية وقال أحمد سماعه من بن أبي عروبة ضعيف أخطأ في أحاديث وقال أحمد بن زهير عن بن معين قال يزيد لا يميز ولا يبالي عمن روى وروى أحمد بن زهير عن أبيه قال كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره

انه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه إياه من كتابه قلت ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية قال محمد بن رافع سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق أربعة من الحفاظ شيخان يزيد بن زريع وهشيم وكهلان وكيع ويزيد قال الأبار سمعت أحمد بن خالد يقول سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته واحفظ عشرين الفا فمن شاء فليدخل فيها حرفا قلت حديث الفتون سبع ورقات سمعناه قال زياد بن أيوب ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أخبرني الحسن بن شاذان الواسطي الحافظ حدثني أبو عرعرة حدثني بن أكثم قال قال لنا المأمون لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت ان القرآن مخلوق فقيل ومن يزيد حتى يتقى قال أخاف ان اظهرته فيرد على فيختلف الناس وتكون فتنة قال فخرج رجل الي واسط فجاء الى يزيد فقال أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك أريد ان أظهر القرآن مخلوق فقال كذبت على أمير المؤمنين فإنه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه وذكر الحكاية واسنادها صحيح

[299] ع إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي الواسطي الأزرق الحافظ الثقة حدث عن الأعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر وعدة وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأحمد بن منيع ومحمد بن مثنى وسعدان بن نصر وخلق سواهم وكان من الأئمة العباد ولد سنة سبع عشرة ومائة ويقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء وكان اعلم الناس بشريك فإنه أكثر عنه وقرأ القرآن على حمزة مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به

[300] ع عبد الوهاب الثقفى الحافظ الامام أبو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفى البصري حدث عن أيوب السختياني ومالك بن دينار وخالد الحذاء وحميد الطويل وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل وابن راهويه وأبو حفص الفلاس وبندار وحفص بن عمر بن ربال الربالى والحسن بن عرفة وخلق كان ثقة سريا جليل القدر فعن الفلاس قال كانت غلة عبد الوهاب في السنة نحو أربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين وقال بن المديني ويحيى ثقة وقال قتيبة ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة مالك والليث وعباد بن عباد وعبد الوهاب الثقفى وقال بن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصح من كتاب عبد الوهاب قلت توفى سنة أربع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى فيقال انه تغير بأخرة

[301] ع أبو أسامة الحافظ الامام الحجة حماد بن أسامة الكوفى مولى بني هاشم حدث عن هشام بن عروة ويزيد بن عبد الله وبهز بن حكيم والأعمش والجريري وطبقتهم حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى وأحمد وإسحاق وعلي الكوسج وأحمد الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الله المخرمي والحسن بن علي بن عفان وخلق كثير قال أحمد ثقة كان اعلم

الناس بأمور الناس وأخبار الكوفة ما كان ارواه عن هشام بن عروة قال بن الفرات كان عنده عن هشام ست مائة حديث وقال أحمد كان ثبتا لا يكاد يخطىء وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول كتبت باصبعى هاتين مائة ألف حديث وقال بن عمار كان أبو أسامة يعد من النساك في زمن الثوري قلت تلقت الأمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه وعاش ثمانين سنة مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين رحمة الله عليه

[302] ع محمد بن بشر الحافظ الثقة أبو عبد الله العبدي الكوفى حدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر وزكريا بن أبي زائدة وخلق كثير روى عنه علي وإسحاق وأبو كريب وعبد بن حميد وابن الفرات ومحمد بن عاصم الثقفى وخلق قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن سماع محمد بن بشر من بن أبي عروبة فقال هو احفظ من كان بالكوفة وعن أبي نعيم قال ذاكرني محمد بن بشر بأحاديث مسعر فاغرب على سبعين حديثا لم يكن عندي منها غير حديث وقال يحيى بن معين ثقة وقال البخاري مات محمد بن بشر سنة ثلاث ومائتين قلت يقع من عواليه في مسند عبد بن حميد وغير ذلك

[303] ع إسماعيل بن علية الحافظ الثبت العلامة أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم البصري أحد الأعلام وعلية هي أمه سمع أيوب السختياني وعلي بن جدعان ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن أبي نجيح والجريري وعطاء بن السائب وحميدا وخلقا كثيرا حدث عنه بن جريج وشعبة وهما من شيوخه عبد الرحمن بن مهدى وعلي بن المديني وأحمد وإسحاق وبندار وموسى بن سهل الوشاء وأمم سواهم ولد سنة عشر ومائة وكان يقول سمعت من بن المنكدر أربعة أحاديث قلت هو أكبر شيخ له قال غندر نشأت في الحديث وليس يقدم فيه أحد على بن علية وقال أبو داود ما أحد الا وقد أخطأ الا بن عليه وبشر بن المفضل وقال بن معين كان بن علية ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير سمعت شعبة يقول بن علية سيد المحدثين وكان حماد بن سلمة يشبه شمائل بن علية بشمائل يونس بن عبيد وقال يزيد بن هارون دخلت البصرة وما بها خلق بفضل علي بن علية في الحديث وقال زياد بن أيوب ما رأيت لابن علية كتابا قط وقد ولي بن علية القضاء فبعث بن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية وقيل انه دخل على الأمين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فإنه سئل عن حديث تجىء البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما فقيل ألهما لسان قال نعم فقالوا قال بخلق القرآن وانما غلط في التعبير وتاب مما قال توفى في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه في الغيلانيات في السماء علوا

[304] ع أنس بن عياض الامام الثقة محدث المدينة النبوية أبو ضمرة الليثي المدني مولده سنة أربع ومائة حدث عن أبي حازم الأعرج وصفوان بن سليم وربيعة الرأي وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وشريك بن أبي

نمر وخلق سواهم وانتهى اليه علو الإسناد ببلده حدث عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعدد كثير ومن القدماء بقية بن الوليد وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت شيخا أحسن خلقا منه ولا اسمح بعلمه قال لنا والله لو تهيأ لي ان أحدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لفعلت قال أبو زرعة والنسائي لا بأس به قلت توفى سنة مائتين وروايته في الكتب

[305] ع محمد بن أبي عدى الحافظ الثقة أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدى وقيل بل هي كنية إبراهيم حدث عن حميد الطويل وداود بن أبي هند وابن عون وعوف الأعرابي وحسين المعلم وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى والحسن الزعفراني وآخرون وثقه أبو حاتم الرازي وغيره توفى سنة أربع وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين رحمة الله عليه

[306] ع معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة أبو المثنى العنبري التميمي البصري قاضي البصرة حدث عن سليمان التيمى وحميد الطويل وبهز بن حكيم وابن عون وعوف بن أبي جميلة ومحمد بن عمرو وشعبة وخلق وعنه ابناه عبد الله والمثنى وأحمد وإسحاق وبندار وعبد الله بن هاشم الطوسي وسعدان بن نصر وخلق كثير قال أحمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة ما رأيت أحدا اعقل منه وقال يحيى القطان ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ وما أبالي إذا تابعنى من خالفني وهو أكبر منى بشهرين ولد في آخر سنة تسع عشرة قال المروذي سمعت أبا عبد الله يقول معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق فهو والله زنديق قلت توفى في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[307] ع معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري صدوق صاحب حديث روى عن أبيه وابن عون وأشعث بن عبد الملك الحمراني وغيرهم حدث عنه أحمد وإسحاق وعلي وبندار والفلاس وأبو سعيد الأشج وإسحاق الكوسج وعدد كثير واحتجوا به في الكتب كلها روى عباس عن بن معين صدوق وليس بحجة وقال عباس بن عبد العظيم كان عنده عن والده عشرة آلاف حديث وقال بن عدى ربما يغلط وأرجو انه صدوق قلت توفى سنة مائتين رحمه الله تعالى

[308] ع يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية المحدث الثقة أبو أيوب القرشي الأموي الكوفى أحد الاخوة حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن أبي بردة والأعمش وأبي إسحاق وعدة حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازي وأحمد بن حنبل وسريج بن يونس وحميد بن الربيع وخلق

كثير قال أحمد عنده عن الأعمش غرائب وليس به بأس وقال يحيى بن معين ثقة قلت سكن بغداد وكان يلقب جملا مات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[309] ع يحيى بن سليم الحافظ الامام أبو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز نزيل مكة حدث عن إسماعيل بن أمية وموسى بن عقبة وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعبيد الله بن عمر وابن جريج وعدة روى عنه الشافعي وإسحاق بن راهويه وعلي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني وسمع منه أحمد بن حنبل حديثا واحدا قال بن سعد ثقة كثير الحديث وعن الشافعي قال كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعده من الأبدال وكان إذا ركب حمار لا يقول له اغد إنما يقول لا اله الا الله قال الترمذي مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[310] م د ت ق يونس بن بكير بن واصل الحافظ العالم المؤرخ أبو بكر الشيباني الكوفى الجمال صاحب المغازي حدث عن الأعمش وهشام بن عروة وعمر بن ذر وابن إسحاق وكهمس بن الحسن وخلق روى عنه ابنه عبد الله وأبو كريب ويحيى بن معين وابن نمير وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عثمان بن كرامة وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وآخرون قال يحيى بن معين كان صدوقا وقال أبو حاتم محله الصدق وسئل عنه أبو زرعة أي شيء ينكر عليه فقال أما في الحديث فلا أعلمه وقال أبو داود ليس بحجة وساق بن عدى له عدة أحاديث غرائب مها خمسة أحاديث انفرد بها عن هشام بن عروة وحديثان عن الأعمش عن أنس وقد روى له مسلم متابعة استشهد به البخاري قال مطين توفى سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[311] ع عبد الله بن نمير الحافظ الامام أبو هشام الهمداني ثم الخارفي الكوفى والد الحافظ الكبير محمد حدث عن هشام بن عروة والأعمش وأشعث بن سوار وإسماعيل بن أبي خالد ويزيد بن أبي زياد وعبيد الله بن عمر وعدة وعنه أحمد وابن معين وابن المديني وإسحاق الكوسج وأحمد بن الفرات والحسن بن علي بن عفان وخلق وثقه يحيى بن معين وغيره وكان من كبار أصحاب الحديث توفي سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة رحمة الله عليه أخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا جمال الإسلام انا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي نا شعيب بن أيوب ناابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد

[312] ع شجاع بن الوليد بن قيس الحافظ الثقة الفقيه أبو بدر السكوني الكوفى الرجل الصالح حدث عن عطاء بن السائب ومغيرة بن مقسم وقابوس بن أبي ظبيان وخصيف والأعمش وهشام بن عروة وعدة حدث عنه ابنه أبو همام وأحمد وإسحاق ويحيى وعلي وأبو بكر الصاغاني ويحيى بن أبي

طالب وخلق قال أحمد صدوق وقال بن سعد كان أبو بدر كثير الصلاة ورعا وقال الثوري لم يكن عندي بالكوفة اعبد من أبي بدر وقال أحمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين ثقة فاما أبو حاتم فقال لين الحديث قلت قد احتج به الستة ومات سنة أربع ومائتين وقد بقى من حفاظ هذه الطبقة طائفة تأخروا فذكروا في الطبقة الآتية وكان في زمان هؤلاء خلائق من أصحاب الحديث ومن أئمة المقرئين كورش واليزيدى والكسائى وإسماعيل بن عبيد الله المكى القسط وخلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن وفقيه مصر عبد الرحمن بن القاسم وخلق من مشايخ القوم كشقيق البلخي وصالح المري الواعظ والفضيل المذكور والدولة لهارون الرشيد والبرامكة ثم بعدهم اضطربت الأمور وضعف أمر الدولة بخلافة الأمين رحمه الله فلما قتل واستخلف المأمون على رأس المائتين نجم التشيع وابدى صفحته وبزغ فجر الكلام وعربت حمة الأوائل ومنطق اليونان وعمل رصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد المؤمنين قد كانت الأمة منه في عافية وقويت شوكة الرافضة والمعتزلة وحمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعاهم اليه فامتحن العلماء فلا حول ولا قوة الا بالله ان من النبلاء ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وتقدم عقول الفلاسفة ويعزل منقول اتباع الرسل ويماري في القرآن ويتبرم بالسنن والآثار وتقع في الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار وإياك ومضلات الأهواء ومجاراة العقول ومن يعتصم بالله قد هدى الى صراط مستقيم

الطبقة السابعة من الكتاب

من حفاظ العلم النبوي وهم عدد كثير اقتصرت منهم على الأعلام وعدتهم مائة نفس

[313] ع عبد الرحمن بن مهدى بن حسان الحافظ الكبير والأمام العلم الشهير اللؤلؤى أبو سعيد البصري مولى الأزد وقيل مولى بنى العنبر مولده سنة خمس وثلاثين ومائة سمع ايمن بن نابل وهشاما الدستوائي ومعاوية بن صالح وأبا خلدة وشعبة وسفيان واممما حدث عنه بن المبارك وأحمد وإسحاق وابن المديني وبندار وعبد الرحمن رسته ومحمد بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى وخلق سواهم قال أحمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان وهو اثبت من وكيع لأنه أقرب عهدا بالكتاب اختلفا في نحو من خمسين حديثا للثورى فنظرنا فإذا عامة الصواب مع عبد الرحمن وقال أيوب بن المتوكل كنا إذا اردنا ان ننظر الى الدين والدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن بن مهدى قال إسماعيل القاضى سمعت عليا يقول اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى قلت له وقد اتقنت حديث الأعمش من يفيدنى عن الأعمش فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندي تتبع أحاديث الشيوخ الذين لم القهم لم اكتب حديثهم نازلا كمنصور بن أبي الأسود قال محمد بن أبي بكر المقدمي ما رأيت أحدا أتقن لما سمع ولما لم يسمع ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدى امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه

على سفيان قال القواريرى أملى على بن مهدى عشرين ألف حديث حفظا وقال عبيد الله بن سعيد سمعت بن مهدى يقول لا يجوز ان يكون الرجل إماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح قال علي بن المديني علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر وقال أبو عبيد سمعت بن مهدى يقول ما تركت حديث رجل الا ودعوت الله له واسميه وقال عبد الرحمن رسته حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان أباه قام ليلة وكان يحيى الليل قال فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه الا يجعل بينه وبين الأرض شيئا شهرين فقرح فخذاه وقال إبراهيم بن زياد سبلان قال لي بن مهدى لو كان لي سلطان لألقيت من يقول ان القرآن مخلوق في دجلة بعد ان اضرب عنقه قال أحمد بن حنبل عبد الرحمن أكثر حديثا من يحيى القطان وقال العجلي شرب عبد الرحمن البلادر فبرص وشربه أبو داود فجذم قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدى كيف تعرف الكذاب قال كما يعرف الطبيب المجنون وكان عبد الرحمن فقيها بصيرا بالفتوى عظيم الشأن قال أحمد بن سنان كان عبد الرحمن لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يقوم أحد كأنما على رؤوسهم الطير أو كأنهم في صلاة قال علي بن المديني لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت انى لم ار مثل عبد الرحمن وكان يقول اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهرى ثم بعده مالك ثم بعده بن مهدى وكان ورده كل ليلة نصف القرآن وقال الذهلي ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدى كتابا قط قال بن نمير سمعت بن مهدى يقول معرفة الحديث الهام وقال رسته سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول الجهمية يريدون ان ينفوا عن الله الكلام وان يكون القرآن كلامه وان الله كلم موسى وقد اكده الله فقال وكلم الله موسى تكليما مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وورثه بنوه وأبوه مهدى وكان عاميا أخبرنا عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة ح وانا أبو الحسين بن الفقيه انا أحمد بن محمد وجعفر بن منير وعلي بن هبة الله قالوا انا أبو طاهر السلفي انا أبو عبد الله الثقفى انا الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان نا محمد بن يعقوب الأصم نا هارون بن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدى عن موسى بن علي سمعت أبي عن عقبة بن عامر سمعه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان نصلى فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب أخرجه مسلم من طريق بن وهب عن موسى

[314] ع معن بن عيسى الحافظ الحجة أبو يحيى المدني القزاز الأشجعي مولاهم أحد أئمة الحديث أخذ عن بن أبي ذئب ومعاوية بن صالح ومالك وموسى بن علي وطبقتهم وهو من كبار أصحاب مالك ومتقنيهم ومفتيهم روى عنه بن أبي خيثمة وهارون الحمال ويونس بن عبد الأعلى وخلق قال أبو حاتم هو أحب الي من بن وهب وهو اثبت أصحاب مالك يقع لي حديثه عاليا من رواية جماعة أخبرنا الابرقوهى انا بن صرما وابن عبد السلام قالا انا أبو الفضل الأرموى انا أحمد بن محمد انا علي بن عمر انا أحمد بن الحسن ثنا

يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح امرأة قط رواه النسائي في مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين توفى معن في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة

[315] ع محمد بن عبيد بن أبي أمية الحافظ الثقة أبو عبد الله الأيادي الكوفى الطنافسي الأحدب مولى بنى حنيفة ولد سنة سبع وعشرين ومائة وسمع هشام بن عروة والأعمش وإسماعيل وعبيد الله وابن إسحاق ومسعرا حدث عنه اخوه يعلى وأحمد وابن معين وإسحاق وابنا أبي شيبة وعباس الدوري وأحمد بن الفرات وخلق كثير سكن بغداد مدة وكان أحد المتقنين وكان يعلى أكبر منه بتسع سنين رواه أبو أمية الطرسوسي عن يعلى قال أثرم سألت أبا عبد الله عن يعلى ومحمد وعمر فوثقهم وقال أبو جعفر بن أبي شيبة سألت بن معين عن بنى عبيد الثلاثة فوثقهم وقال اثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار كلهم ثبت قال واحفظهم يعلى وأبصرهم بالحديث محمد الأحدب وعمر شيخهم وقال يعقوب السدوسي محمد بن عبيد مولى لأياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة أربع ومائتين وكان ممن يقدم عثمان وقل من يذهب الى هذا من الكوفيين عامتهم يقدم عليا أو يقف عند عثمان وعلي سمعت على بن المديني وذكر محمد بن عبيد فقال كان كيسا وقال العجلي كوفى ثقة كان حديثه أربعة آلاف يحفظها قال بن سعد ثقة كثير الحديث صاحب سنة مات سنة أربع وقال خليفة ومطين سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر ح وانبأنا أحمد بن سلامة عن خليل انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم انا عبد الله بن جعفر سنة أربع وأربعين وثلاث مائة ثنا أحمد بن الفرات سنة أربع وخمسين ومائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي معتمدا فليتبوأ مقعده من النار

[316] ع يعلى بن عبيد الحافظ الثبت أبو يوسف الطنافسي أخو المذكور مر انه أكبر منه بتسع سمع يحيى بن سعيد الأنصاري وأبا حيان يحيى بن سعيد التيمى وعبد الملك بن أبي سليمان وزكريا بن أبي زائدة والأعمش وطبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة روى عنه إسحاق بن راهويه وابن نمير ومحمود بن غيلان ومحمد بن يحيى وعبد بن حميد وأحمد بن الفرات وعلي بن حرب وخلق قال أحمد بن حنبل كان صحيح الحديث صالحا في نفسه وروى جماعة عن بن معين ثقة وقال سعيد بن أيوب البخاري كان يعلى يحفظ عامة حديثه أو جميع ما عنده وما رأيت احفظ من وكيع قال أبو حاتم اثبت أولاد أبيه في الحديث وقال أحمد بن يونس ما رأيت أفضل من يعلى بن عبيد وما رأيت أحدا يريد بعلمه الله الا يعلى وقال بن الفرات ما رأيت يعلى ضاحكا وقال بن عمار هو احفظ إخوته وقال بن سعد توفى يعلى في خامس شوال سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا عمر بن محمد الفارسي وسليمان بن قدامة وهدية بنت علي وأحمد بن أبي طالب قالوا انا عبد الله

بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن أحمد انا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى نا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا أنبأنا بن أبي الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا أبو نعيم انا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس الضبي انا يعلى ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وفي الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر الحديث موقوفا

[317] ع يعقوب بن إبراهيم بن سعد الحافظ الامام أبو يوسف الزهرى المدني نزيل بغداد حدث عن أبيه وعن عاصم بن محمد العمرى ومحمد بن اخى الزهرى وشعبة والليث وطائفة وعنه أحمد وإسحاق وعبد بن حميد والذهلي وعباس ويعقوب بن شيبة وأبو بكر الصاغاني وخلق سواهم ذكره بن سعد فقال ثقة جليل القدر مقدم على أخيه سعد في الفضل والورع والإتقان وقال يحيى بن معين وغيره ثقة مات يعقوب ببلد فم الصلح في صحبة الحسن بن سهل الوزير في شوال سنة ثمان ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن وأحمد بن عبد الرحمن الحنبليان وجماعة قالوا انا أبو القاسم السبط انا جدي أبو طاهر الحافظ انا مكي بن علان انا أبو بكر الحيري نا محمد بن أحمد بن معقل نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن بن شهاب أخبرني أبو امامة انه سمع أبا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر وعليه قميص يجره قالوا ماذا اولت قال الدين

[318] ع وهب بن جرير بن حازم المحدث الحافظ أبو العباس الأزدي مولاهم البصري أحد الأثبات سمع أباه وهشام بن حسان وابن عون وقرة وشعبة وعدة روى عنه أحمد وإسحاق وابن المديني وأبو خيثمة وعمرو بن علي ومحمد بن رافع ومحمد بن أبي العوام وخلق كثير روى الدارمي عن يحيى ثقة وقال أحمد العجلي بصرى ثقة كان عفان يتكلم فيه مات منصرفا عن الحج قال بن سعد مات سنة ست ومائتين قلت مات في عشر الثمانين رحمه الله تعالى أخبرنا أبو المعالي المصري انا أحمد بن أبي الفتح وأبو الفرج بن عبد السلام قالا انا محمد بن عمر القاضى ح وانا بن عساكر انا أبو روح كتابة انا يوسف بن أيوب الزاهد قالا انا أبو الحسين بن النقور نا علي بن عمر السكري نا أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جرير أخبرني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بحير بن أبي بحير قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن

معه غصن من ذهب ان أنتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن أخرجه أبو داود عن بن معين

[319] ع بشر بن عمر الحافظ الثبت أبو محمد الزهراني البصري سمع عكرمة بن عمار وشعبة وعاصم بن محمد العمرى وهمام بن يحيى ومالكا وطبقتهم وعنه إسحاق بن راهويه وإسحاق الكوسج والذهلي ونصر بن علي ومحمد بن يحيى القطعي وخلق قال أبو حاتم صدوق وقال بن سعد ثقة قال وتوفى سنة سبع ومائتين يعنى في أولها فقد أرخ غيره موته في آخر يوم من سنة ست أخبرنا محمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا أخبرنا أبو القاسم سبط السلفي انا جدي انا مكي بن منصور انا أبو بكر الحيري انا أبو علي المعقلى انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان أشق على امتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء أخرجه النسائي

[320] خ 4 الخريبي الحافظ الامام القدوة أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي الكوفى كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة وسمع هشام بن عروة والأعمش وثور بن يزيد وابن جريج والأوزاعي وطبقتهم حدث عنه الحسن بن صالح وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه ومسدد وبندار والفلاس والكديمى وبشر بن موسى وخلائق قال بن سعد كان ثقة عابدا ناسكا قال بن معين ثقة مأمون قال زيد بن أخزم سمعت الخريبي يقول نول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام إنما الدين بالآثار وروى عنه الكديمي قال ما كذبت الا مرة واحدة قال لي أبي قرأت على المعلم قلت نعم ولم أكن قرأت عن وكيع قال النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة قال إسماعيل القاضى لما دخل يحيى بن أكثم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال له متعت بك انى لما نظرت إليك نويت الا أحدثك وذكر ان الخريبي قيل له رجع أبو حنيفة عن مسائل كثيرة قال إنما يرجع الفقيه إذا اتسع علمه وكان الخريبي يقول يا ليتني لبنة في حائط متى ادخل انا الجنة وكان ممن وقف في مسألة القرآن تورعا وجبنا توفي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخاري وروى عن اصحابه أنبأنا جماعة منهم شيخ الإسلام بن أبي عمر قالوا انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي انا محمد بن يوسف انا الخريبي قال حدثتنا أم داود الوابشية قالت رأيت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يأكل لحم الدجاج ويصطبغ بخل خمر

[321] م 4 عبد الوهاب بن عطاء المحدث الامام أبو نصر الخفاف العجلي أحد علماء البصرة روى عن حميد وخالد الحذاء والجريري وسليمان التيمي ومحمد بن عمرو وابن عون ولازم سعيد بن أبي عروبة وأخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء روى عنه أحمد والزعفرانى وعباس الدوري وعمرو الناقد والحارث بن أبي أسامة ويحيى بن أبي طالب وخلق قال بن سعد كان كثير الحديث عرف بصحبة بن أبي عروبة وقال بن معين ثقة وكذا وثقه الدارقطني

وقال البخاري ليس بالقوي وقال أحمد كان عبد الوهاب عالما بسعيد وقال غيره كان صالحا خيرا بكاء مات في آخر سنة أربع ومائتين وقيل سنة ست رحمه الله تعالى أخبرنا عمر بن عبد المنعم انا أبو القاسم الحرستاني انا أبو الحسن بن المسلم انا أبو نصر بن طلاب انا محمد بن أحمد الغساني نا محمد بن عمر بن يزيد املاء ثنا أبو جعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في ما سواه من المساجد الا المسجد الحرام

[322] خ د ت س قراد هو الحافظ الامام أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي حدث عن عوف ويونس بن أبي إسحاق وشعبة وعدة وعنه أحمد بن حنبل وابن معين أبو إسحاق والجوزجانى وأبو بكر الصاغاني والحارث التميمي وخلق وثقه بن المديني وغيره قلت له ما ينكر ومات سنة سبع ومائتين وكان يسرد من حفظه قرأت على يحيى بن محمد الشافعي بمكة أخبركم أبو الحسن علي بن هبة الله انا أبو طاهر السلفي انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق غير انى أخاف الكفر في الإسلام قال أتردين عليه حديقته قالت نعم فأمرها ان ترد عليه ففرق بينهما رواه البخاري عن محمد بن عبد الله المخرمي عن قراد وهو حديث غريب

[323] ت ق عمر بن هارون الحافظ الامام المكثر عالم خراسان أبو حفص الثقفى مولاهم البلخي من أوعية العلم على ضعف فيه روى عن بن جريج وثور بن يزيد وسعيد بن أبي عروبة وصفوان بن عمرو وسلمة بن وردان والأوزاعي وشعبة وخلق وعنه عفان وقتيبة وأحمد وابن حميد ونصر بن علي وسريج بن يونس وآخرون قال الأبار ثنا أبو غسان زنيج قال عمر بن هارون القيت من حديثي سبعين الفا لأبي جزء عشرين الفا ولعثمان البتي كذا وكذا الفا فقلت لأبي غسان ما كان حاله قال قال بهز أرى يحيى بن سعيد حسده قال أكثر عن بن جريج فمن لزم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد ان يكثر عنه قال أبو غسان وبلغني ان أمه كانت تعينه على الكتاب وذكر مسلم بن عبد الرحمن البلخي ان بن جريج تزوج أم عمر بن هارون فمن هناك أكثر السماع منه وساق الخطيب بإسناده عن أبي عاصم انه ذكر عمر بن هارون فقال عمر عندنا أحسن اخذا للحديث من بن المبارك وقال المروذي سئل أبو عبد الله عن عمر بن هارون فقال ما اقدر ان اتعلق عليه بشيء كتبت عنه كثيرا فقيل له قد كانت له قصة مع بن مهدى فقال بلغني انه كان يحمل عليه وقال أحمد بن سيار كان كثير السماع كان قتيبة يطريه ويوثقه قلت كذبه بن معين جاء ذلك من وجهين عنه وقال مرة ليس بشيء وقال أبو داود ليس بثقة وقال النسائي وجماعة متروك قلت لا ريب في ضعفه وكان إماما حافظا في حروف القراءات مات سنة أربع وتسعين ومائة أخبرنا عيسى بن يحيى انا

منصور بن سند انا السلفي انا بن مردويه انا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا أبو القاسم الطبراني نا عبد الوارث بن إبراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخي نا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها

[324] ع بهز بن أسد الحافظ المتقن أبو الأسود العمى البصري الامام أخو معلى سمع شعبة ويزيد بن إبراهيم التستري وأبا بكر النهشلي وحماد بن سلمة روى عنه أحمد وبندار وأحمد بن سنان وعبد الله بن هاشم الطوسي وعبد الرحمن بن بشر العبدي وآخرون وكان من جلة العلماء قال عبد الرحمن بن بشر ما رأيت رجلا خيرا من بهز توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا بن عساكر أنبأنا أبو روح انا زاهر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن أحمد بن عبدوس انا علي بن أحمد المحفوظى نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن أسد نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدى الكندي عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه بن شريك ولم يخرجوه في الكتب الستة قال أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل اليه المنتهى في الثبت يعنى بهزا وقال أبو حاتم ثقة امام صدوق وقال بن سعد ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى

[325] خ م د ت س ازهر بن سعد الامام الحجة أبو بكر الباهلى مولاهم البصري السمان أحد الاعلام حدث عن سليمان التيمى ويونس بن عبيد وابن عون وعدة وعنه بن المديني وإسحاق وبندار والذهلي وعباس الدوري وابن الفرات وخلق وحدث عنه من القدماء مثل بن المبارك وكان من نبلاء الأئمة أوصى اليه بن عون وعمر دهرا مات سنة ثلاث ومائتين وله أربعة وتسعون عاما رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة انا خليل بن بدر ح وانبأنا أحمد بن أبي الخير عن خليل انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم انا عبد الله بن فارس نا أحمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن بن عون عن بن سيرين قال لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن

[326] هشام بن الكلبي الحافظ أحد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم أدخله بين حفاظ الحديث وهو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضى النسابة حدث عنه أبو الأشعث وخليفة بن خياط ومحمد بن أبي السرى ومحمد بن سعد يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة أيام وقلما يروى من المسند كان إخباريا علامة توفي سنة ست ومائتين

[327] ع عبد الله بن بكر الحافظ الصادق أبو وهب السهمي البصري نزيل بغداد سمع أباه بكر بن حبيب وحميد الطويل وابن عون وهشام بن حسان وحاتم بن أبي صغيرة وعنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وابن المديني وعبد

الله بن منير المروزي والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن الفرج الأزرق وخلق وثقه أحمد وجماعة وكان رأسا في الحديث والفقه وكان أبوه من كبار أئمة العربية عاش عبد الله بضعا وثمانين سنة ومات في أول سنة ثمان ومائتين أخبرنا بن أبي عمر وابن علان والفخر علي والقطب أحمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه أناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي إليك حاجة فقال يا أم فلان اجلسى في أدنى نواحى السكك حتى اجلس إليك ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها

[328] ع عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد الحافظ الحجة أبو سهل التميمي مولاهم البصري محدث البصرة روى عن أبيه علمه وعن هشام الدستوائي وعكرمة بن عمار وربيعة بن كلثوم وحرب بن ميمون وحرب بن أبي العالية وحرب بن شداد وطبقتهم وعنه بن معين وابن راهويه وبندار والذهلي وعبد وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد قال أبو حاتم صدوق وقال بن سعد مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا سنقر الزينى انا العلم بن الصابوني انا السلفي انا الثقفى انا أبو زكريا المزكى انا أحمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر انهم قالوا يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته ويحبه الناس قال ذاك عاجل بشرى المؤمن أخرجه مسلم عن أبي موسى الزمن عن عبد الصمد

[329] ع حجاج بن محمد الحافظ أبو محمد المصيصي الأعور أحد الأثبات ترمذى الأصل ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور سمع بن جريج وعمر بن ذر وحريز بن عثمان وطبقتهم وعنه أحمد والزعفرانى وهلال بن العلاء ويوسف بن سعيد بن مسلم قال أبو داود بلغني ان بن معين كتب عنه نحوا من خمسين ألف حديث وقال بن معين كان اثبت أصحاب بن جريج وقال أحمد ما كان اضبط وأصح حديثه وأشد تعهده للحروف ورفع امره جدا مات في ربيع الأول سنة ست ومائتين قال أحمد بن حنبل الكتب كلها قرأها على بن جريج سوى التفسير فإنه سمعه املاء من بن جريج وقال معلى الرازي قد رأيت أصحاب بن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج وقال إبراهيم الخشك حجاج بن محمد نائما أوثق من عبد الرزاق يقظان قال بن سعد تحول الى المصيصة بعياله فأقام بها سنين ثم قدم بغداد في حاجة وكان ثقة صدوقا ان شاء الله وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع الى بغداد وقال إبراهيم الحربي أخبرني صديق لي قال لما قدم حجاج بن محمد آخر مرة خلط فرأيت بن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه لا تدخل عليه أحدا

[330] ع بن أبي فديك الحافظ الكبير محدث المدينة أبو إسماعيل محمد

بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار الديلمي المدني حدث عن سلمة بن وردان وابن أبي ذئب والضحاك بن عثمان وإبراهيم بن الفضل وعدة روى عنه أحمد بن الأزهر وسلمة بن شبيب وعبد بن حميد وأبو عتبة أحمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن علي البسطامي وخلق كثير قال أبو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا وقال غير واحد كان ثقة واما بن سعد فقال ليس بحجة وقال البخاري مات سنة مائتين رحمه الله تعالى

[331] خ 4 هشام بن يوسف قاضى صنعاء وعالمها ومفتيها الحجة المتقن أبو عبد الرحمن الصنعاني حدث عن بن جريج ومعمر والقاسم بن فياض وغيرهم وعنه علي بن المديني وإبراهيم بن موسى الفراء وإسحاق وابن معين وعبد الله المسندي وآخرون قال يحيى بن معين هو اثبت من عبد الرزاق في بن جريج وقال أبو حاتم ثقة متقن وقال إبراهيم بن موسى قدم الثوري اليمن فقال اطلبوا لي كاتبا سريع الخط فارتادونى وكنت اكتب قال أبو زرعة هشام أصح الناس كتابا قلت توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا الأبرقوهى انا بن صرما الأرموى انا بن النقور انا الحربي نا الصوفي نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى

[332] م ت يحيى بن الضريس الحافظ المتقن أبو زكريا البجلي مولاهم الرازي قاضى الري حدث عن بن جريج ومحمد بن إسحاق وعكرمة بن عمار وسفيان وزائدة وطبقتهم حدث عنه يحيى بن معين وابن راهويه ومحمد بن حميد وإسحاق بن الفيض وخلق وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث وقال وكيع هو من حفاظ الناس وقد خلط في حديثين وقال إبراهيم بن موسى منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى

[333] ع العقدى الحافظ الامام الثقة أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدى البصري حدث عن قرة بن خالد وافلح بن حميد وزكريا بن إسحاق وايمن بن نابل وشعبة بن الحجاج وطبقتهم فأكثر وجود روى عنه أحمد وإسحاق وزهير وإسحاق الكوسج وأحمد بن الفرات ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن يحيى الذهلي والكديمى وخلق كثير قال النسائي ثقة مأمون وقال غيره كان أحد حفاظ البصرة وقال محمد بن سنان القزاز هو مولى العقديين من بنى قيس كان لا يخضب قال بن سعد مات سنة أربع ومائتين أنبأنا بن علان وابن أبي عمر قالا انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعي نا أبو عامر العقدى نا قرة عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام من عنده قال هذا يبعث هلكة لقومه

[334] ق الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الواسطي مولاهم أبو عبد الله المدني الحافظ البحر لم اسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من أوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث وهو رأس في المغازي والسير ويروى عن كل ضرب مات سنة سبع ومائتين حمل عن بن عجلان وابن جريج ومعمر وهذه الطبقة ولي قضاء بغداد وكان له رئاسة وجلالة وصورة عظيمة عاش ثمانيا وسبعين سنة رحمه الله وسامحه

[335] 4 مروان بن محمد الحافظ العلامة أبو بكر الدمشقي الطاطري التاجر أخذ عن معاوية بن سلام وعبد الله بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز ومالك وطبقتهم وعنه أبو محمد الدارمي وأحمد بن الأزهر ومحمود بن خالد وخلق وثقه أبو حاتم وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه وعلى علمه ويقول هو صاحب حديث وروى أبو زرعة الدمشقي عن أبي معاوية الهاشمي قال ما رأيت اخشع منه وعن أحمد بن أبي الحواري ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد قلت مات سنة عشر ومائتين قال أحمد بن أبي الحواري سمعته يقول لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق وحفظ وصحة كتب فان كانت ثنتان لم يضعف صدق وصحة كتب وإذا لم يحفظ رجع الى كتب صحيحة أخبرنا عمر بن محمد العمري انا بن اللتى انا أبو الوقت انا الداودي انا بن حمويه انا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي انا مروان بن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز الى أهل المدينة من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامة فيما لا يعنيه ومن جعل علمه عرضا للخصومات كثر تنقله

[336] ع حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد شيخ الإسلام أبو علي الجعفي مولاهم الكوفى الحافظ المقرىء الزاهد القدوة قرأ على حمزة وسمع من أبي عمرو بن العلاء والأعمش وجعفر بن برقان وسفيان وعدة وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وابن الفرات وعبد بن حميد وعباس الدوري ومحمد بن عاصم وخلق وثقه بن معين وغيره وقال محمد بن رافع ذاك راهب أهل الكوفة وقال بن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين فوثب واتى فقبل يده وقال قدم رجل أفضل رجل يكون قط وقال يحيى بن يحيى النيسابوري ان بقى من الأبدال أحد فحسين الجعفي وقال حميد بن الربيع حسين الجعفي كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث وقال أحمد العجلي كان ثقة لم ار أفضل منه ولم أره الا مقعدا وكان جميلا لباسا مات سنة ثلاث ومائتين قلت عاش أربعا وثمانين سنة

[337] ع روح بن عبادة بن العلاء بن حسان أبو محمد القيسي البصري الحافظ سمع بن عون وحسينا المعلم وابن أبي عروبة وطبقتهم وعنى بهذا الشأن وعنه أحمد وإسحاق وبندار وإسحاق الكوسج وبشر بن موسى وخلق كثير قال الكديمي سمعت علي بن المديني يقول نظرت لروح في أكثر من مائة ألف حديث كتبت منها عشرة آلاف وقال يعقوب بن شيبة كان روح يتحمل الحمالات وكان سريا مريا كثير الحديث جدا سمعت بن المديني يقول

ما زال في الحديث لم يشغل عنه وقال الخطيب صنف الكتب في السنن والأحكام وجمع تفسيرا وكان ثقة وقال أحمد بن الفرات طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه قلت حديثه في أصول الإسلام كلها مات في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين ونيف على الثمانين رحمه الله تعالى تكلم فيه القواريرى لكونه يروى عنه مالك تسعمائة حديث فاستعظم كثرتها وقال النسائي ليس بالقوي

[338] م 4 زيد بن الحباب الحافظ أبو الحسين العكلي الكوفى الزاهد المحدث الجوال الرحال سمع قرة بن خالد وسليمان بن سيف وايمن بن نابل وطبقتهم بالعراق والحجاز والشام ومصر وعنه أحمد ومحمد بن رافع وسلمة بن شبيب ويحيى بن أبي طالب وخلائق وثقه بن المديني وغيره وقال أحمد كان صاحب حديث كيسا رحالا ما كان اصبره على الفقر ضرب الى الأندلس في الحديث كتبت عنه هنا وبالكوفة قلت اعتقد أحمد رحمه الله انه ارتحل الى الأندلس للقاء معاوية بن صالح وانما أخذ عنه بمكة لما حج وقد حدث عنه يزيد بن هارون وهو أكبر منه وابن وهب قال مطين مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى قلت ثقة وغيره أقوى منه

[339] ع سعيد بن عامر الامام أبو محمد الضبعي البصري عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ومحمد بن عمرو وابن أبي عروبة وعنه أحمد وإسحاق وابن معين وعبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة وخلق قال يحيى القطان هو شيخ المصري منذ أربعين سنة انى لاغبط جيرانه وقال بن الفرات ما رأيت بالبصرة مثله وقال أحمد ما رأيت أفضل منه ومن حسين الجعفي وقال أبو حاتم صدوق يغلط وقال بن معين ثقة مأمون قيل مات في شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة يقع عواليه في الغيلانيات حدثنا الكديمي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فنهانى قالت وكره ذلك فجعلته وسادتين م عن بن راهويه عنه

[340] م 4 أبو داود الطيالسي الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل مولى آل الزبير البصري أحد الأعلام الحفاظ سمع بن عون وايمن بن نابل وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشعبة وطبقتهم وعنه أحمد والفلاس وبندار وابن الفرات وعباس الدوري وخلائق قال الفلاس ما رأيت احفظ منه وقال رفيقه بن مهدى هو اصدق الناس وقال عامر بن إبراهيم سمعت أبا داود يقول كتبت عن ألف شيخ وقال وكيع ما بقى أحد احفظ لحديث طويل من أبي داود فبلغه ذلك فقال ولا قصير وقال بن المديني ما رأيت احفظ منه وقال عمر بن شبة كتبوا عن أبي داود من حفظه أربعين ألف حديث قلت كان يتكل على حفظه فغلط في أحاديث مات سنة أربع ومائتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى وقع حديثه عاليا للفخر

على المقدسي أنبأنا بن قدامة وابن البخاري قالا انا عمر بن محمد انا أحمد بن الحسن انا أبو محمد الجوهري انا أحمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا أبو داود الطيالسي نا بن عون عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

[341] س القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي عالم الموصل وزاهدنا سمع بن أبي ذئب وثور بن يزيد وحريز بن عثمان والثوري وعنه محمد بن عبد الله بن عمار وعلي بن حرب وجماعة وثقه أبو حاتم وقال يزيد بن محمد الأزدي ورع زاهد من أصحاب سفيان وكان حافظا للحديث متفقها قلت كان على قدم عظيم من الزهد والعبادة وقال غيره حافظ للحديث والفقه مات في سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا أبو علي بن الخلال انا أبو الفضل الهمذاني ح وأخبرنا إسحاق الصفار انا بن رواحة قالا انا أبو طاهر السلفي انا بن الطيورى وأبو بكر الطريثيثي قالا انا أبو علي بن شاذان انا أحمد بن سليمان العباداني نا علي بن حرب نا القاسم بن يزيد نا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر

[342] 4 ضمرة بن ربيعة الحفاظ أبو عبد الله القرشي مولاهم الدمشقي ثم الرملي العبد الصالح المأمون سمع إبراهيم بن أبي عبلة والثوري وابن شوذب وعثمان بن أبي عطاء والأوزاعي ومولاه علي بن أبي جملة وعدة وعنه دحيم وعمرو بن عثمان وأبو عمير عيسى بن النحاس وخلق وثقه بن معين وغيره وقال أحمد هو أحب الى من بقية وقال آدم ما رأيت أحدا اعقل لما يخرج من رأسه منه وقال بن سعد ثقة مأمون خير لم يكن هناك أفضل منه مات في رمضان سنة اثنتين ومائتين وقال بن يونس كان فقيههم في زمانه قلت كان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى

[343] ع عبيد الله بن موسى الحافظ الثبت أبو محمد العبسي مولاهم الكوفى المقرىء العابد من كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين ومائة وهو في عداد وكيع وانما اخرناه لتأخر موته سمع من هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري وابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان والأوزاعي وطبقتهم روى عنه البخاري ثم أروى هو وباقى الجماعة في كتبهم عن رجل عنه وحدث عنه أحمد وإسحاق ويحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعباس الدوري والدارمي والحارث التيمى والكديمى وخلائق وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم ثقة صدوق وأبو نعيم أتقن منه وعبيد الله اثبتهم في إسرائيل وقال العجلي كان عالما بالقرآن رأسا فيه ما رأيته رافعا رأسه وما روئى ضاحكا قط قلت قرأ على حمزة الزيات قال أبو داود كان شيعيا محترقا وقال أحمد بن يوسف السلمي كتبت عنه ثلاثين ألف حديث قال بن سعد مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى انا بن قدامة وعدة قالوا انا بن طبرزد انا هبة الله انا بن غيلان انا أبو بكر نا محمد بن سليمان نا عبيد الله

نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا

[344] ع إسحاق بن سليمان القيسي الرازي الامام العلامة أبو يحيى الكوفى أحد الأعلام حدث عن حنظلة بن أبي سفيان وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع وإسحاق الكوسج وأحمد بن الأزهر والحسن بن مكرم البزاز وآخرون وكان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا قال بن الفرات رأيته يحدث فضحك غلام فأخرجه ثم قال ويقال انه كان من الأبدال وقال إسحاق الكوسج ما كان أبين خشوعه كان يبكى كل ساعة قيل مات سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائتين أخبرنا عبد الله بن محمد الأديب انا يوسف بن محمود بقراءتي انا السلفي انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب الشيباني نا حامد بن أبي حامد نا إسحاق بن سليمان الرازي سمعت مالكا انا إسحاق بن عبد الله عن أنس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فأدركه اعرابي فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قد أثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وامر له بعطاء أخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن إسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا

[345] ع بشر بن السرى الامام الحافظ الواعظ القدوة البصري أبو عمرو المعروف بالأفوه سكن مكة وحدث عن مسعر وسفيان وزائدة وحماد بن سلمة وعدة وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني وأبو حفص الفلاس وخلق قال أحمد كان متقنا للحديث عجبا وقال أبو حاتم ثبت صالح وقال بن معين ثقة وعن الحميدي قال كان جهميا قلت ثبت انه رجع عن ذلك مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

[346] خ س عبد الرحمن بن القاسم الامام فقيه الديار المصرية أبو عبد الله العتقى مولاهم المصري سمع مالك بن أنس وتفقه به وعبد الرحمن بن شريح وبكر بن مضر ونافع بن اني نعيم حدث عنه اصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون وأنفق اموالا عظيمة في طلب العلم قال النسائي ثقة مأمون أحد العلماء ويروى عن بن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان وقال الحارث بن مسكين كان بن القاسم في الورع والزهد شيئا عجبا سمعته يقول في دعائه اللهم امنع الدنيا منى وامنعنى منها مات بن القاسم في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة وله ثمان وخمسون سنة واشهر وقد سقت مناقبه في تاريخ الإسلام أخبرنا أبو علي الأمين انا جعفر الهمذاني انا أبو محمد العثماني انا أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد بن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأجدابى نا هبة الله بن أبي عقبة التميمي نا جبلة بن حمود الصدفي نا سحنون أخبرني بن القاسم حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه أخبرنا بن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا بن عساكر انا النسيب نا أبو القاسم السميساطى نا عبد الوهاب الكلابي انا بن جوصا نا عيسى بن مثرود نا عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين أخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك

[347] ع أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الأسدي الزبيري مولاهم الكوفى الحبال روى عن يونس بن أبي إسحاق وعيسى بن طهمان وفطر وسفيان وطبقتهم وعنه أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات ومحمد بن رافع وخلق قال نصر بن علي قال أبو أحمد لا أبالي ان يسرق مني كتاب سفيان اني احفظه كله وقال بندار ما رأيت رجلا قط احفظ من أبي أحمد وقال العجلي ثقة يتشيع وقال أبو حاتم حافظ عابد مجتهد له أوهام وقيل كان يصوم الدهر قال أحمد مات بالأهواز سنة اثنتين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا أبو علي انا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر انا أحمد بن الفرات انا أبو أحمد الزبيري نا بن أبي حسين عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

[348] س أبو كامل الحافظ الكبير مظفر بن مدرك الخراساني ثم البغدادي روى عن شيبان النحوي وعاصم بن محمد العمرى وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم لم يلحق شعبة وعنه أحمد وابن معين ومحمد بن عبد الله المخرمي وآخرون قال أحمد كان أصحاب الحديث هنا أبو كامل وأبو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل والهيثم احفظهم وكان أبو كامل أتقن منهم وله عقل سديد ووقار وهيبة وقال بن معين كنت آخذ عنه هذا الشأن وكان رجلا صالحا قل من رأيت يشبه وقال أبو خيثمة ما كان عندنا بدون وكيع وقال أبو داود ثقة ثقة وقال النسائي ثقة مأمون قال إبراهيم الحربي مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى قلت توفى كهلا فلم يشتهر اسمه

[349] م س منصور بن سلمة الحافظ الامام ابو سلمة الخزاعي محدث بغداد أخذ عن عبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة ومالك وهذه الطبقة وعنه أحمد وأبو بكر الأعين وصاعقة وأبو بكر الصاغاني وأحمد بن أبي خيثمة وعدة انا المسلم بن علان انا الكندي انا أبو منصور القزاز نا أبو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا إسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا أبو سلمة الخزاعي نا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرس مزمار الشيطان وثقه بن معين والناس قال

أحمد بن أبي خيثمة قال لي أبي وقد قمنا من عند أبي سلمة الخزاعي كتبت اليوم عن كبش نطاح قال الدارقطني أبو سلمة أحد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم أخذ عنه أحمد بن حنبل وابن معين علم ذلك قال بن سعد خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين وكان ثقة يتمنع بالحديث رحمه الله تعالى

[350] ع أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي الحافظ ويقال له قيصر روى عن شعبة وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وابن المديني وعبد بن حميد وعباس الدوري وابن الفرات وخلق كثير قال أحمد كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وقال بن المديني ثقة وقال العجلي ثقة صاحب سنة يفخر به أهل بغداد وقيل مولده سنة أربع وثلاثين ومائة ومات على الصحيح في ذي القعدة سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى أنبأنا بن قدامة وغيره قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن محمد نا أبو النضر انا أبو معاوية يعنى شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماما عادلا وقاضيا مقسطا حين تبتر قريش الامارة يقتل الخنزير والقردة ويكسر الصليب ويكون السجدة لله رب العالمين لم يرفعه

[351] ع يحيى بن آدم الحافظ العلامة أبو زكريا القرشي مولاهم الكوفى الأحول صاحب التصانيف روى عن يونس بن أبي إسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثوري وخلق وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وعبد بن حميد والحسن بن علي بن عفان وخلق وثقه بن معين والنسائي وقال أبو داود ذاك أوحد الناس وقال يعقوب بن شيبة ثقة فقيه البدن سمعت علي بن عبد الله يقول يرحم الله يحيى بن آدم أي علم كان عنده وجعل يطريه وقال أبو أسامة ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبي دعلج نا محمد بن أحمد بن البراء سمعت علي بن المديني يقول نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة يعنى معظم الصحاح قال ولأهل المدينة بن شهاب ولأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ثم صار علم هؤلاء الى أصحاب الأصناف ممن صنف فمن المدينة مالك وابن إسحاق ومن مكة بن جريج وابن عيينة ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة وشعبة ومعمر وقد سمع من الستة ومن أهل الكوفة سفيان الثوري ومن الشام الأوزاعي ومن واسط هشيم قلت نسي حماد بن زيد قال ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيى القطان ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ووكيع ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن آدم قلت توفى في ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح رحمه الله تعالى وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له

[352] ع شبابة بن سوار الفزاري أبو عمرو المدائني حافظ ذكر في الممتع

[353] ع يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين وغيره سمع شيبان النحوي وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان وطبقتهم وعنه أحمد وابن المديني والرمادى والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير مات في صفر سنة ثمان ومائتين ولم يعمر توفى قبل اوان الرواية ومع ذلك فحديثه في دواوين الإسلام لنبله وسعة حفظه

[354] م 4 الشافعي الامام العلم حبر الأمة أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشى المطلبى الشافعي المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصر سنته ولد سنة خمسين ومائة بغزة فحمل الى مكة لما فطم فنشا بها واقبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجي وغيره حدث عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز بن الماجشون ومالك الامام وإسماعيل بن جعفر وإبراهيم بن أبي يحيى وخلق وعنه أحمد والحميدي وأبو عبيد والبويطى وأبو ثور والربيع المرادي والزعفرانى وأمم سواهم وكان من احذق قريش بالرمى كان يصيب من العشرة عشرة وكان أولا قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وأيام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القرآن على إسماعيل بن قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم في رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك واذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو بن عشرين سنة أو دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقربختى روى ذلك بن أبي حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة قال إسحاق بن راهويه قال لي أحمد بن حنبل بمكة تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فاقامنى على الشافعي وقال أبو ثور ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى هو مثل نفسه وقال حرملة سمعت الشافعي يقول سميت ببغداد ناصر الحديث ووثقه أحمد وغيره وقال بن معين ليس به بأس قال الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل يقول ما أحد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعى في عنقه منة وقال بن راهويه الشافعي امام ما أحد تكلم بالرأى الا والشافعي أكثرهم اتباعا واقلهم خطأ وقال أبو داود ما اعلم للشافعى حديثا خطأ وقال أبو حاتم صدوق وصح عن الشافعي انه قال إذا صح الحديث فاضربوا بقولى الحائط وقال الربيع سمعته يقول إذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب قلت مناقب الشافعي لا يحتملها هذا المختصر فدونكها في تاريخ دمشق وفي تاريخ الإسلام لي وكان حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه الا ما ثبت عنده ولو طال عمره لازداد منه توفى أول شعبان سنة أربع ومائتين بمصر وكان قد انتقل إليها سنة تسع وتسعين ومائة رضى الله تعالى عنه فهو وأحمد وابن المديني وابن معين من رجال الطبقة الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ بن المفضل

[355] ق الهيثم بن جميل الحافظ الكبير محدث أنطاكية أبو سهل

البغدادي حدث عن حماد بن سلمة ومالك والليث بن زهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومندل بن علي وامثالهم روى عنه أحمد بن حنبل والذهلي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون قال أحمد العجلي ثقة صاحب سنة وقال أحمد بن حنبل كان أصحاب الحديث عندنا أبو كامل وأبو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل والهيثم احفظهم وقال الدارقطني هو ثقة حافظ وقال بن عدى يغلط على الثقات وقال بن قانع مات سنة ثلاث عشرة ومائتين خرج له بن ماجة وحده وباسنادى في الغيلانيات حدثنا أبو الوليد بن برد نا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن أبيه عن بن عمر قال من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا والله ما هو من الطيبات

[356] داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفى من الحفاظ المبرزين الأثبات طلب في حدود السبعين ومائة وحدث عن أبيه وغيره لم يشتهر حديثه لأنه مات كهلا حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الأزدي ولو طال عمره لكان له نبأ مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى

[357] ع عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف روى عن عبيد الله بن عمر قليلا وعن بن جريج وثور بن يزيد ومعمر الأوزاعي والثوري وخلق كثير رحل في تجارة الى الشام ولقى الكبار وعنه أحمد وإسحاق وابن معين والذهلي وأحمد بن صالح والرمادى وإسحاق بن إبراهيم الدبرى وأمم سواهم وكان يقول جالست معمرا سبع سنين قال أحمد كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قلت وثقه غير واحد وحديثه مخرج في الصحاح وله ما ينفرد به ونقموا عليه التشيع وماكان يغلو فيه بل كان يحب عليا رضى الله تعالى عنه ويبغض من قاتله وقد قال سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط ان أفضل عليا على أبي بكر وعمر وكان رحمه الله من أوعية العلم ولكنه ما هو في حفظ وكيع وابن مهدى قال بن سعد مات في نصف شوال سنة إحدى عشرة ومائتين قلت عاش خمسا وثمانين سنة ولو ذهبنا نستقصى اخباره لطال الكتاب جدا

[358] ع حبان بن هلال البصري الحافظ أبو حبيب سمع شعبة وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وطلبقتهم ولم يرحل وعنه عبد والدارمي ويعقوب الفسوي وخلق وحديثه في الكتب الستة وثقه أحمد والناس قال بن سعد كان ثقة حجة ثبتا امتنع من التحديث قبل موته قال ومات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين قلت ولامتناعه لم يتهيأ للبخاري الأخذ عنه قال أحمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت في البصرة أنبأنا بن أبي عمر والفخر على قالا انا بن طبرزد انا بن البناء انا الجوهري انا أبو بكر القطيعي نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر وكان إذا مر على الملأ من قريش قالوا يا أبا بكر من هذا الرجل معك فقال هذا رجل يهدينى السبيل كذا قال على

الملأ من قريش وهذا خطأ وما الكديمي بمعتمد

[359] ع مكي بن إبراهيم الحافظ الامام شيخ خراسان أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي حدث عن يزيد بن أبي عبيد وجعفر الصادق وبهز بن حكيم وأبي حنيفة وهشام بن حسان وابن جريج وخلق وعنه البخاري وأحمد وابن معين والذهلي وعباس الدوري والكديمى وخلق آخرهم وفاة معمر بن محمد بن معمر البلخي قال عبد الصمد بن الفضل البلخي سمعته يقول حججت ستين حجة وتزوجت ستين امرأة وجاورت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين قلت كان من العباد قال بن سعد ثقة ثبت وقال الدارقطني ثقة مأمون قال النسائي في عمل اليوم والليلة نا يزيد بن سنان نا مكي عن مالك عن نافع عن بن عمر عن عمر قال متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهى عنهما واعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج قال النسائي هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكي وهو لا بأس به لا أدري من أين اتى عن مكي قال ولدت سنة ست وعشرين ومائة وطلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة قال بن سعد مات ببخ في شعبان سنة خمس عشر ومائتين أخبرنا أبو المعالي القرافى انا مبارك بن أبي الجود انا أحمد بن أبي غالب انا عبد العزيز بن علي انا أبو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا مكي بن إبراهيم نا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد ان ينظر الى شهيد يمشى على رجليه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله تفرد به الصلت وهو ضعيف قال الدارقطني ليس بقوي

[360] ع أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الإسلام سمع جعفر بن محمد ويزيد بن أبي عبيد وسليمان التيمى وابن جريج وبهز بن حكيم والكبار ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع بن المبارك روى عنه أحمد وبندار والدارمي وأبو عبد الله البخاري والحارث بن أبي أسامة وأبو مسلم الكجي وخلق وكان يلقب بالنبيل لنبله وعقله وقيل غير ذلك ولم يحدث قط الا من حفظه قال عمر بن شبة والله ما رأيت مثله وقال البخاري وغيره سمعنا يقول ما اغتبت أحدا منذ علمت ان الغيبة تضر أهلها وقال أبو داود كان أبو عاصم يحفظ نحو ألف حديث من جيد حديثه وقال بن سعد كان ثقة فقيها مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين قلت عاش تسعين سنة واشهرا قال الخطيب لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد قلت قد مر في ترجمة جعفر بن محمد

[361] ع المقرىء الامام المحدث شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمرى العدوى مولاهم المكى ولد في حدود سنة عشرين ومائة وسمع من بن عون وأبي حنيفة وكهمس وشعبة وعبد الرحمن الإفريقي وسعيد بن أبي أيوب وحرملة بن عمران ويحيى بن أيوب وطبقتهم وعنى بهذا الشأن وعمر دهرا وحديثه في الكتب كلها روى عنه البخاري وأحمد وإسحاق

وعباس الدوري والحارث بن محمد وبشر بن موسى وآخرون وثقه النسائي وغيره قال محمد بن عاصم سمعت المقرىء يقول انا ما بين التسعين الى المائة اقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة وهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة قلت أخذ الحروف عن نافع وغيره وكان صاحب حديث وقراءات قلت مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وحديثه عال في القطيعيات ثم في البخاري وقد مر له في ترجمة أبي حنيفة رحمه الله تعالى

[362] خ د س ق حفص بن عبد الله بن راشد أبو عمرو السلمي ويقال أبو سهل عالم نيسابور قاضيها وشيخ الأثر بها صحب إبراهيم بن طهمان وأكثر عنه وارتحل وسمع من يونس بن أبي إسحاق وابن أبي ذئب وعمر بن ذر وسفيان الثوري ومسعر وعدة روى عنه ابنه أحمد وقطن بن إبراهيم ومحمد بن عقيل وخلق آخرهم وفاة محمد بن عمر وقشمرد قال النسائي ليس به بأس وقال محمد بن عقيل كان قاضيا عشرين سنة بالأثر ولا يقضى بالرأي البتة قال ابنه أحمد مات أبي في شعبان سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا بن القواس انا بن الحرستاني انا السلمي انا بن طلاب انا بن جميع نا دعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص بن إبراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهرى عن سالم انه سمع رجلا من أهل الشام يسأل بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال هي الحلال قال ان أباك قد نهى عنها قال أرأيت ان كان أبي قد نهى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتبع أمر أبى أم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه سعيد بن داود عن مالك

[363] ع الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الحافظ شاذان أحد الأثبات حدث عن هشام بن حسان وطلحة بن عمرو وشعبة والثوري وجرير بن حازم وطبقتهم وعنه أحمد وعلي وأبو ثور وأحمد بن الخليل البرجلاني والحارث بن أبي أسامة وأبو محمد الدارمي وخلق وثقه علي وغيره وقد روى عنه بقية بن الوليد مع تقدمه مات في أول سنة ثمان ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى أنبأنا طائفة قالوا اناابن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا شاذان نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال إذا اذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمدا سؤله يوم القيامة الا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

[364] ع الأشيب هو القاضى الامام أبو علي الحسن بن موسى البغدادي الحافظ ولي قضاء الموصل وقضاء طبرستان وقضاء حمص وكان كبير الشأن سمع من بن أبي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة والحمادين وطبقتهم وعنه أحمد وأبو خيثمة وأبو إسحاق الجوزجاني وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد وبشر بن موسى وإسحاق الحربي وخلق وثقه يحيى بن معين وغيره قال بن عمار كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للاشيب

مائة ألف على ان يحكم لهم ببنائها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا على بأنى قد حكمت بأن لا تبنى فنفر النصارى ورد عليهم المال قال أبو حاتم حضرت جنازته بالري قال بن سعد مات بالري سنة تسع ومائتين وبه الى أبي بكر الشافعي انا إسحاق بن الحسن نا الأشيب نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال نهى النبي الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة فقال من انتهب فليس منا

[365] ع علي بن الحسن بن شقيق الحافظ محدث مرو أبو عبد الرحمن العبدي المروزي سمع علي بن الحسين بن واقد وأبا حمزة السكري وأبا المنيب عبيد الله العتكي وإبراهيم بن طهمان وإسرائيل وقيس بن الربيع وعنه البخاري والباقون عن رجل عنه وأحمد وابن معين وأحمد بن سيار وعباس الدوري وولده محمد بن علي وخلق قال أحمد لم يكن به بأس رجع عن الأرجاء وقال بن معين ما قدم علينا من خراسان أفضل منه كان عالما بابن المبارك وقد سمع منه الكتب مرارا وقال العباس بن مصعب كان جامعا يعد من احفظهم لكتب عبد الله وكان في أول امره منازعا لأهل الكتاب حتى كتب التوراة والإنجيل ثم كبر وصار لا يمكنه ان يقرأ فبقي يحدث بالحديثين والثلاثة مات سنة خمس عشرة ومائتين رحمه الله تعالى قلت عاش ثمانيا وسبعين سنة وحديثه عال في صحيح البخاري

[366] ع الأنصاري الامام المحدث شيخ البصرة وقاضيها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن النضر النجاري الأوسي سمع سليمان التيمى وحميدا وابن عون والجريري وابن جريج وابن أبي عروبة وخلقا سواهم روى عنه البخاري وأحمد ويحيى وبندار وإسماعيل سمويه وأبو حاتم وإسماعيل القاضي وأبو مسلم الكجي خاتمة اصحابه وخلق كثير وثقه بن معين وغيره وقال أبو حاتم لم ار من الأئمة الا ثلاثة أحمد والأنصارى وسليمان بن داود الهاشمي وقال الساجي رجل جليل عالم غلب عليه الرأي ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان قال بن قتيبة قلد الرشيد الأنصاري قضاء الجانب الشرقى فلما استخلف الأمين عزله قال الأنصاري ولدت سنة ثمان عشرة ومائة وما أتيت سلطانا قط الا وانا كاره قال بن سعد مات في رجب سنة خمس عشرة ومائتين أنبأنا مؤمل بن محمد انا الكندي انا أبو بكر القاضى انا البرمكي انا بن ماسي انا الكجي انا الأنصاري ثنا سليمان التيمى ان أنسا كان يقرأ انى نذرت للرحمن صوما وصمتا

[367] أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري اللغوي الحافظ صاحب التصانيف روى هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء وليس هو بصاحب حديث بل سبق قلمى بكتابته روى عنه علي بن المديني وعمر بن شبة وأبو عثمان المازني وأبو العيناء وخلق قال الجاحظ لم يكن في الأرض خارجى ولا جماعى اعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة وذكره بن المديني فصحح رواياته مات أبو عبيدة سنة عشر ومائتين وقيل سنة تسع أنبأنا بن قدامة انا بن

طبرزد انا أحمد بن البناء انا الجوهري انا القطيعي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال حججت فمررت بذات عرق فإذا بها قباب منصوبة فقلت لمن هذه قالوا لحسين بن علي فدخلت عليه فقال ما الخبر وراءك قلت القلوب معك والسيوف مع بنى أمية

[368] الفراء اخبارى علامة نحوى كان رأسا في قوة الحفظ أملى تصانيفه كلها حفظا مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيى بن زياد

[369] ع أبو نعيم الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير الحافظ الثبت الكوفى الملائي التاجر من موالي طلحة بن عبيد الله التيمى سمع الأعمش وزكريا بن أبي زائدة وعمر بن ذر وشعبة وخلائق وعنه أحمد وإسحاق ويحيى بن معين والذهلي والبخاري والدارمي ومحمد بن جعفر القتات وعدة وقد روى عنه بن المبارك مع تقدمه أنبأنا الفخر علي وحدثني عنه محمد بن أحمد البالسي انا بن طبرزد انا أحمد بن البناء ثنا الجوهري انا أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مرة غنما أخرجه البخاري عن أبي نعيم على الموافقة قال أحمد بن حنبل قال أبو نعيم كتبت عن ازيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري قال أحمد هو أقل خطأ من وكيع وقال هو اعلم بالشيوخ وانسابهم وبالرجال ووكيع افقه منه وقال أبو زرعة الدمشقي سمعت بن معين يقول ما رأيت اثبت من رجلين يعنى في الأحياء أبي نعيم وعفان وقال أحمد بن صالح ما رأيت محدثا اصدق من أبي نعيم وقال يعقوب الفسوي اجمع أصحابنا ان أبا نعيم كان غاية في الإتقان وقال أبو حاتم أبو نعيم حافظ متقن وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء كنا نهاب أبا نعيم أشد من هيبة الأمير وقال يحيى القطان إذا وافقنى هذا الأحول ما أبالي من خالفني ولد سنة ثلاثين ومائة ومات شهيدا بالخوانيق وبورشكين في سلخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين

[370] ع قبيصة بن عقبة بن محمد الحافظ الثقة المكثر أبو عامر السوائي الكوفى سمع شعبة والثوري وإسرائيل وورقاء وفطر بن خليفة ومسعرا وقد لقى صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان ونحوه روى عنه البخاري والباقون بواسطة وعبد بن حميد وأبو زرعة وأبو بكر الصغاني والحارث بن أبي أسامة وخلق قال أحمد بن حنبل كان قبيصة ثقة رجلا صالحا لا بأس به وأي شيء لم يكن عنده ولكنه كثير الغلط وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يذكر أبا حذيفة النهدي فقال قبيصة اثبت منه جدا يعنى في سفيان وقال يحيى بن معين قبيصة ثقة في كل شيء الا في حديث سفيان ليس بذاك القوى سمع منه وهو صغير قال الفسوي سمعت قبيصة يقول صليت بسفيان الفريضة وقال بن نمير لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه وسئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم فقال كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم اتقنهما وقال

أبو حاتم لم ار من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري وسوى يحيى الحماني في شريك وسوى علي بن الجعد في حديثه وقال إسحاق بن سيار ما رأيت في الشيوخ احفظ من قبيصة قال هناد بن السرى زاهد الكوفة وذكر قبيصة فقال الرجل الصالح ودمعت عيناه قال جعفر بن حمدويه كنا عند قبيصة ومعنا دلف بن الأمير أبي دلف ومعه الخدم فصار الى باب قبيصة فأبطأ عليه فعاوده الخدم فقالوا بن ملك الجبل على الباب وأنت لا تخرج قال فخرج وفي طرف إزاره كسر خبز فقال من رضي من الدنيا بهذا ما يصنع بابن ملك الجبل والله لا حدثته مات قبيصة سنة خمس عشرة ومائتين في عشر الثمانين رحمه الله تعالى أنبأنا طائفة قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان الشافعي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال قيل لحذيفة ما ميت الأحياء قال الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه

[371] خ عثمان بن الهيثم بن الجهم بن عيسى بن حسان بن أشج عبد القيس المحدث الامام أبو عمرو العبدي العصري البصري المؤذن مؤذن جامع البصرة حدث عن بن جريج وعوف الأعرابي وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة وطائفة وعنه البخاري والذهلي وأبو مسلم الكجي والحارث بن محمد التميمي وأبو خليفة الجمحي وخلق كثير قال أبو حاتم صدوق غير انه كان بأخرة يلقن قلت مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى أنبأنا عبد الرحمن بن محمد وغيره قالوا انا أبو حفص المؤدب انا أبو غالب بن البناء انا الحسن بن علي الشيرازي انا أبو بكر بن حمدان نا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فكنت انظر اليه والى القمر فكان في عيني ازين من القمر صلى الله عليه وسلم

[372] ع الفريابي الحافظ العابد شيخ الشام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين أخذ عن عمر بن ذر والأوزاعي والثوري وجرير بن حازم وخلق وعنه بن وارة والبخاري وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد بن سعد بن أبي مريم وأمم سواهم قال البخاري كان من أفضل أهل زمانه وقال بن زنجويه ما رأيت اورع منه وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابي فما أرسل يديه حتى مطرنا وقال الدارقطني هو مقدم على قبيصة في الثوري لفضله ونسكه قلت مات في أول سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد ارتحل اليه أحمد بن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص يقع حديثه عاليا في الصحيح

[373] م 4 يحيى بن إسحاق الحافظ الثقة الرحال أبو زكريا البجلي السيلحيني حدث عن حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز ويحيى بن أيوب المصري وموسى بن علي وطبقتهم وروى عنه أحمد وهارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن زهير وبشر بن موسى والحارث بن محمد

وخلق قال أحمد شيخ صالح ثقة وقال بن سعد كان ثقة حافظا لحديثه قلت له مفاريد لكثرة ما روى مات في شعبان سنة عشر ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا أبو بكر الأنصاري انا علي بن إبراهيم الباقلاني في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة نا أبو بكر القطيعي املاء نا بشر بن موسى نا يحيى بن إسحاق نا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم السماعى عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا آكل البصل لأجل الملك الذي يأتينى

[374] ع معلى بن منصور الحافظ أبو يعلى الرازي ثم البغدادي الفقيه أحد الأعلام سمع مالكا وسليمان بن بلال والليث وشريكا وطبقتهم وعنه أبو ثور وأبو خيثمة والرمادى وعباس الدوري وخلق وكان من أوعية العلم وثقه بن معين وغيره وقال العجلي ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى وقال يعقوب السدوسي ثقة متقن فقيه وقال بن عدى لم ار له حديثا منكرا قال بن سعد مات سنة إحدى عشرة ومائتين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب كلها جمع الإمامة في الرأي والحديث أخبرنا سنقر الزينى انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا علي بن العلاف انا أبو الحسن بن الحمامي نا بن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد قال تزوج عبد الله بن أبي حدرد جدي امرأة بأربع اواقى فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو كنتم تنحتون من جبل وذكر الحديث

[375] م د س ق موسى بن داود الضبي الحافظ أبو عبد الله الكوفى قاضى طرسوس سمع شعبة وسفيان ومبارك بن فضالة وجرير بن حازم ومالكا والليث وطبقتهم وعنه أحمد والذهلي وعباس الدوري وآخرون احتج به مسلم وغيره قال الدارقطني كان مصنفا مكثر مأمونا وقال بن سعد ثقة صاحب حديث مات قاضيا بطرسوس سنة سبع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى قلت وممن روى عنه بشر بن موسى وإسحاق بن بهلول ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي

[376] ع عثمان بن عمر بن فارس الحافظ البصري أبو محمد ويقال أبو عدى حدث عن هشام بن حسان ويونس بن يزيد الأيلي وأسامة بن زيد الليثي وابن أبي ذئب وشعبة وخلق كثير وكان من فرسان الحديث روى عنه أحمد وإسحاق وأبو خيثمة والفلاس والرمادى وعباس الدوري والكديمى وعدة قال أحمد ثقة رجل صالح وقال أحمد العجلي ثقة ثبت قال يحيى بن حكيم والفلاس مات في ربيع الأول سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى أنبأنا أبو الغنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا بن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائني نا عثمان بن عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كانوا يتخوفون ان تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقيل انها قد افاضت يوم النحر قال فلا اذن

[377] د س ق خلف بن تميم الامام الحافظ الزاهد أبو عبد الرحمن التميمي ويقال البجلي ويقال المخزومي مولاهم الكوفى نزيل المصيصة روى عن إبراهيم بن أدهم وصحبه وإسرائيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمرى وأبي الأحوص وعدة وعنه أبو إسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين بن أبي السرى وعباس الدوري والترقفى وخلق قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين وقال أبو حاتم ثقة صالح الحديث وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث وقال بن حبان مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى وكان من العباد الخشن وقال بن سعد سنة ثلاث عشرة

[378] ع عفان بن مسلم الحافظ الثبت أبو عثمان الأنصاري مولاهم البصري الصفار محدث بغداد ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة ووهيب وطبقتهم وعنه أحمد وإسحاق وعلي وابن معين والفلاس وهلال بن العلاء وحنبل بن إسحاق وأبو زرعة الدمشقي وخلائق قال يحيى القطان إذا وافقنى عفان فلا أبالي من خالفني وقال العجلي عفان ثقة ثبت صاحب سنة كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضى فجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فأبى وقال لا أبطل حقا من الحقوق قال يعقوب بن شيبة سمعت بن معين يقول أصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان وقال أبو حاتم عفان ثقة متقن متين قال جعفر بن محمد الصائغ اجتمع عفان وعلي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل فقال عفان ثلاثة يضعفون في ثلاثة على بن المديني في حماد بن زيد وأحمد بن إبراهيم بن سعد وابن أبي شيبة في شريك فقال له بن المديني وعفان في شعبة قلت هذا على وجه المزاح والتعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم احداث فغيرهم اثبت في المذكورين منهم وكان عفان ممن لم يجب في المحنة قال حنبل حضرت مع أبي عبد الله وابن معين عند عفان بعد ما امتحنه إسحاق بن إبراهيم الأمير فقال بن معين حدثنا فقال يا أبا زكريا لم اسود وجوهكم ولم أجب انه قرأ على كتاب المأمون ان امتحن عفان فان أجاب والا فاقطع معلومه وكان المأمون يجرى على في الشهر خمسمائة درهم فقال إسحاق ما تقول فقرأت قل هو الله أحد فقلت أمخلوق هذا قال يا شيخ ان أمير المؤمنين يقطع عنك ما يجري عليك فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون فسكت وقمت فسر بذلك أحمد ويحيى قال أبو خيثمة وابن معين انكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة ومات بعد أيام وفي رواية سنة عشرين ومائتين وهو الحق وبالاسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد بن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا أبو سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد الرجل اخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا

[379] ع أبو مسهر شيخ أهل الشام وعالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ يعرف بابن أبي دارمة ولد سنة أربعين ومائة حدث عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر ومالك بن أنس وخلق وعنه أحمد والذهلي وإبراهيم بن ديزيل وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وأبو زرعة الدمشقي وطائفة قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول رحم الله أبا مسهر ما كان أثبته وجعل يطريه وقال أبو زرعة الدمشقي قال يحيى بن معين منذ خرجت من بغداد الي ان رجعت لم ار مثل أبي مسهر قلت وكان أبو مسهر ممن امتحنه المأمون واكرهه على ان يقول القرآن مخلوق فأصر وصمم فوضعه في النطع ليضرب عنقه فأجاب وقال القرآن مخلوق فاقيم من النطع فرجع في الحال فسجنه المأمون نحوا من مائة يوم وجاءه الأجل فمات في سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله ولم يقع لي شيء من عواليه الا بالإجازة فكاسرت

[380] ع أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري الحافظ أحد الأعلام ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن أبي زائدة وشعبة وهشام الدستوائي وطبقتهم وعنه الدارمي وعبد بن حميد والبخاري وأبو داود وتمتام وأبو مسلم الكجي ومحمد بن الضريس وخلق روى الميموني عن أحمد بن حنبل قال أبو الوليد اليوم شيخ الإسلام ما اقدم عليه أحدا من المحدثين أبو الوليد متقن وقال أحمد العجلي ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد أبي داود الطيالسي وقال أحمد بن سنان حدثنا أبو الوليد امير المحدثين وقال بن وارة ما اظننى أدركت مثله وقال أبو حاتم أبو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت في يده كتابا قط قلت وعاش أربعا وتسعين سنة قال البخاري موته في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله أخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام انا أحمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم أبو خليفة وسمعت الآبندونى يقول انا أبو خليفة نا أبو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني إياس بن سلمة عن أبيه قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به أخرجه مسلم عن إسحاق عن أبي الوليد

[381] خ 4 بدل بن المحبر الحافظ الثبت أبو المنير اليربوعي الواسطي ثم البصري حدث عن شعبة وحسين بن فرقد وزائدة وعدة وعنه البخاري وأبو يحيى بن أبي مسرة وبندار والكديمى وخلق وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم هو أرجح عندي من بهز وحبان وعفان فقد بدل في حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين

[382] خ م د ت س القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمن الحارثى القعنبي المدني نزيل البصرة ثم مكة ولد بعد الثلاثين ومائة سمع افلح بن حميد وابن أبي ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن أنس وشعبة وخلقا سواهم وعنه الذهلي وعبد وأبو زرعة وأبو خليفة

الجمحي والبخاري وأبو داود ومسلم بن الحجاج وأمم سواهم قال أبو زرعة ما كتبت عن أحد أجل في عيني من القعنبي وقال أبو حاتم ثقة حجة لم ار اخشع منه وقال بن معين ما رأينا من يحدث لله الا وكيعا والقعنبي وقال الخريبي مع جلالته وتقدمه حدثني القعنبي عن مالك وهو والله خير من مالك وقال الفلاس كان القعنبي مجاب الدعوة وقيل لابن المديني أصحاب مالك معن ثم القعنبي قال لا بل القعنبي ثم معن وقال نصر بن مرزرق اثبت الناس في الموطأ القعنبي وقال إسماعيل القاضى كان القعنبي لا يرضى قراءة حبيب فما زال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ وقيل كان القعنبي إذا مر بمجلس يقولون لا اله الا الله وعن الحنيني قال قدم القعنبي من سفر فقال مالك قوموا بنا الى خير أهل الأرض مات في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أنبأنا يحيى بن أبي منصور وغيره قالوا انا بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا القعنبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين أحل قبل ان يطوف البيت رواه مسلم عن القعنبي

[383] خ 4 علي بن عياش الحافظ الامام القدوة أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء حدث عن حريز بن عثمان وشعيب بن أبي حمزة والمثنى بن الصباح وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وأبي غسان المديني وعفير بن معدان وخلق وعنه أحمد والبخاري وأبو إسحاق الجوزجاني وإبراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون وثقه النسائي والناس وقال أبو حاتم كنت افيد الناس عنه قال يحيى بن أكثم أدخلت علي بن عياش على المأمون فتبسم ثم بكى فقال المأمون أدخلت على مجنونا فقلت أدخلت عليك خير أهل الشام واعلمهم بالحديث ما خلا أبا المغيرة توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى أنبأنا أحمد بن عبد السلام وغيره قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار

[384] ع يحيى بن أبي بكير القاضى الحافظ الثقة أبو زكريا العبدي الكوفى ثم البغدادي قاضى كرمان سمع شعبة وإسرائيل وزائدة وأبا جعفر الرازي وطبقتهم وعنه حفيده عبد الله بن محمد بن يحيى وعيسى بن أبي حرب وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن عبيد الله النرسي وعدة أخطأ في إسناد حديث وقد وثقوه قال أحمد كان كيسا وقال بن معين ثقة أرخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان ومائتين وأرخه بن قانع سنة تسع أنبأنا جماعة قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين ان بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن محمد نا يحيى بن أبي بكير نا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها

اشرأب النفاق وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار أبي بحظها وغنائها في الإسلام

[385] ع أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي محدث الشام روى عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان وارطأة بن المنذر والأوزاعي وعبد الله بن العلاء بن زبر وطبقتهم وعنه أحمد والبخاري والذهلي وسلمة بن شبيب وأبو محمد الدارمي ومحمد بن عوف وآخرون وكان من الثقات العلماء قال بن زنجويه ما رأيت اخشع من أبي المغيرة قال البخاري مات بحمص سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه أحمد بن حنبل أخبرنا عمر بن خواجا امام وهدبة بنت علي قالا انا عبد الله بن عمر انا أبو الوقت انا أبو الحسن المظفرى انا عبد الله بن أحمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا أبو المغيرة نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال

[386] ع محمد بن المبارك الصوري الامام شيخ الإسلام أبو عبد الله القرشي القلانسي سمع سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام ومالك بن أنس وصدقة بن خالد وإسماعيل بن عياش وعنه يحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف والدارمي وعباس بن عبد الله الترقفي وأبو زرعة النصرى وعدة قال بن معين كان شيخ دمشق بعد أبي مسهر وقال أبو داود كان رجل الشام بعد أبي مسهر ووثقه جماعة ومن كلامه اعمل لله فإنه انفع لك من العمل لنفسك وعنه علامة المحبة مراقبة المحبوب وتحرى رضاه وعنه كذب من ادعى معرفة الله ويده في قصاع المترفين قال أبو زرعة شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين فصلى عليه أبو مسهر وجعل يثنى عليه وبالاسناد الى عبد الله الدارمي الحافظ انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثني بن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في أحسن صورة قال فيم يختصم الملأ الأعلى فقلت أنت اعلم يا رب فوضع كفه بين كتفى فوجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السماوات وما في الأرض وتلا وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض

[387] ع هشام بن عبد الله الرازي الفقيه أحد الأعلام روى عن بن أبي ذئب وعبد العزيز بن المختار ومالك بن أنس وحماد بن زيد وعنه الحسن بن عرفة وابن الفرات وأبو حاتم وحمدان بن المغيرة ومحمد بن سعيد العطار وغيرهم قال موسى بن نصر سمعته يقول لقيت الفا وسبع مائة شيخ وخرج منى في طلب العلم سبع مائة ألف درهم وذكره أبو حاتم فقال صدوق ما رأيت أحدا في بلدنا أعظم قدرا ولا أجل قدرا من هشام بن عبيد الله بالري ومن أبي مسهر بدمشق قلت كان داعية الى السنة محطا على الجهمية وقد لينوه في الحديث وفي داره مات محمد بن الحسن مات هشام سنة إحدى

وعشرين ومائتين وقد اورد له بن حبان في كتاب الضعفاء من روايته عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتى وحجهم الجمعة وهذا غير صحيح

[388] خ د ت ق أبو حذيفة النهدي في الممتع

[389] د ت ق عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الامام المحدث أبو صالح الجهني مولاهم المصري كاتب الليث على املاكه وتلميذه ولد سنة سبع وثلاثين ومائة ورأى عمرو بن الحارث وسمع من موسى بن علي ومعاوية بن صالح وعبد العزيز بن الماجشون وسعيد بن عبد العزيز الدمشقي والليث بن سعد ونافع بن يزيد وطبقتهم وهو خاتمة أصحاب معاوية حدث عنه البخاري وأبو حاتم وابن معين وسمويه والدارمي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وإبراهيم بن ديزيل ومحمد بن عثمان بن أبي السوار وخلائق حتى ان بن ديزيل قال حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن صالح عمن أخبره قال ما أعطى أحد الشكر فمنع الزيادة قال بن ديزيل ثم لقيت أبا صالح فسألته فقال نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيى بن عطارد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال بن معين أقل أحواله انه قرأ هذه الكتب على الليث قلت قد سقت اخباره في الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى قال بن عدى هو عندي مستقيم الحديث لا يتعمد الكذب قلت مات يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائي فقال ليس بثقة أخبرنا أحمد بن إسحاق انا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله وانا عمر بن القواس عن أبي اليمن الكندي قالوا انا محمد بن عمر القاضى انا أحمد بن محمد البزاز انا علي بن عمر السكري نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي امامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الإثم هذا حديث حسن الإسناد والتابعى فيه مات قبل الصاحب ببضع سنين كتب الي أبو إسحاق الدرجى أو حدثني عنه أبو الحجاج الحافظ عن أبي جعفر الصيدلاني وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبد الله انا بن ريذة انا أبو القاسم الطبراني ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ليصلى فيه ومعنا رجاء بن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيعه فلما اردنا الانصراف قال ان لكم على جائزة وحقا ان أحدثكم بحديث فقلنا هات يرحمك الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من قوم أعظم منا اجرا آمنا بك واتبعناك قال ما يمنعكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهركم يأتيه الوحي من السماء بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم اجرا أولئك أعظم

منكم اجرا أولئك أعظم منكم اجرا هذا حديث صالح الإسناد وغريب أخرجه البخاري في كتاب افعال العباد عن عبد الله على الموافقة وصالح بن جبير وثقه بن معين وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عنه ورواه جماعة عن الأوزاعي حدثني اسيد بن عبد الرحمن عنه لكن سماه صالح بن محمد قال ثنا أبو جمعة نحوه ورواه جماعة أيضا عن الأوزاعي عن اسيد عن خالد بن دريك عن بن محيريز عن أبي جمعة ورواه جماعة كالوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة عن الأوزاعي على وجه آخر فالإضطراب منه

[390] خ عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفى المقرىء المحدث والد الحافظ أحمد بن عبد الله قرأ القرآن على حمزة الزيات وحدث عن أبي بكر النهشلي وفضيل بن مرزوق وشبيب بن شيبة وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وخلق روى عنه ابنه وأبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم الحربي وتمتام بن بشر بن موسى وطائفة ولم يسمع منه البخاري وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم صدوق وقال بن حبان مستقيم الحديث وفي تفسير الفتح من صحيح البخاري نا عبد الله نا عبد العزيز بن أبي سلمة فقال الكلاباذي واللالكائى والوليد بن بكر عبد الله هو بن صالح العجلي وقال أبو علي بن السكن هو القعنبي وقال أبو مسعود في الأطراف هو بن رجاء وقال أبو علي الغساني وأبو الحجاج القضاعي ومحمد الذهبي كاتبه هو كاتب الليث وذلك لأن الحديث بعينه قد رواه البخاري في كتاب الأدب له عن كاتب الليث وهو مكثر عنه في تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح باسمه في بعض النسخ بالصحيح واما هذا العجلي فما نعلمه لقيه وقد روى في التاريخ عن رجل عنه يقال توفى العجلي سنة إحدى عشرة ومائتين وأظنه عاش بعد ذلك ولعلها في سنة إحدى وعشرين فهو اشبه أخبرنا أبو الغنائم المسلم بن محمد العلاتى وعلي بن أحمد وعبد الرحمن بن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد الشيباني انا أبو طالب محمد بن محمد البزاز نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلي نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى انا الرزاق ذو القوة المتين إسناده قوى وهذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الإمام وهي قراءة فصيحة لكنا لا نجسر على التلاوة بها لجواز ان تكون منسوخة وكذلك لا ينبغي لنا ان نقطع بأنها ليس قراءة لثقة ناقليها ولأن الخلاف موجود والله اعلم

[391] ع عمرو بن عاصم الكلابي القيسي البصري الحافظ الثبت سمع شعبة وجرير بن حازم وهمام بن يحيى وجده عبيد الله بن الوازع وطبقتهم روى عنه البخاري وهو والباقون بواسطة والدارمي وعبد ويعقوب الفسوي والكديمى وخلق قال بن معين ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال إسحاق بن سيار سمعته يقول كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث قال البخاري توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى

[392] ع سعيد بن أبي مريم الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم أبو محمد الجمحي مولاهم البصري محدث بلده سمع يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد ومالكا والليث وأبا غسان محمد بن مطرف ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وطائفة وعنه بن معين والذهلي وعثمان الدارمي والبخاري ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق قال أبو داود هو عندي حجة وقال العجلي ثقة وقال بن يونس كان فقيها ولد سنة أربع وأربعين ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين كان ثقة كثير الحديث له غرائب وافراد مغمورة في سعة ما روى يقع حدثيه عاليا في الغيلانيات في أولها

[393] ع سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الواشحى الأزدي البصري قاضى مكة سمع شعبة والحمادين ومبارك بن فضالة وطبقتهم وعنه أحمد وإسحاق وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأبو خليفة الجمحي وخلق قال أبو حاتم امام لا يدلس ويتكلم في الرجال والفقه وليس هو بدون عفان وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط حضرت مجلسه ببغداد فحزر بأربعين الفا بنى له شبه منبر بجنب قصر المأمون فصعده وحضر المأمون والأمراء فأرسل للمأمون ستر شفاف وبقى يكتب ما يملى قال يحيى بن أكثم قال لي المأمون من تركت بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب وقلت هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر والصيانة فأمر بحمله اليه وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا صاحب حفظ أنبأنا عبد الرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا أحمد بن الحسن انا الحسن بن علي سنة 452 انا أحمد بن جعفر القطيعي نا أبو مسلم الكجي ثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له مرضع في الجنة أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب قال حنبل وغيره مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ترجمة وجلالة كان عفان يعظمه وذكر مرة لعلي بن المديني فجعل يثنى عليه ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد

[394] ع مسلم بن إبراهيم الحافظ المسند أبو عمر الأزدي الفراهيدى مولاهم البصري سمع من بن عون حديثا واحدا قرأته على أحمد بن هبة الله عن أبي روح وزينب الشعرية ان زاهر بن طاهر أخبرهم انا أبو يعلى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن أيوب نا مسلم قال سألت بن عون فحدثني قال أتيت أبا وائل وقد عمى فقال سمعت بن مسعود يقول أيها الناس انكم لمجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعى وينفذكم البصر الا وان الشقى من شقى في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره قال بن معين مسلم ثقة مأمون وقال أبو إسماعيل الترمذي سمعته يقول كتبت عن ثمان مائة شيخ ما جزت الجسر قال أبو داود ما رحل مسلم الى أحد وكان يحفظ حديث قرة بن خالد وحديث هشام الدستوائي وحديث أبان بن يزيد يهذه هذا قلت سمع من هؤلاء ومن وهيب وشعبة ومالك بن مغول وعنه عبد والدارمي وأبو مسلم الكجي والبخاري وأبو داود وأبو خليفة الجمحي وأمم سواهم مات في صفر

سنة اثنتين وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

[395] ع التبوذكي الحافظ الثقة أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم البصري سمع حديثا واحد من شعبة وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه ومن جرير بن حازم ويزيد بن إبراهيم التستري وطبقتهم فأكثر جدا وعنه الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وخلق كثير روى عباس عن يحيى بن معين قال ما جلست الى شيخ الا هابنى أو عرف لي ما خلا هذا الأثرم والتبوذكي قال عباس فعددنا ما كتبت عنه خمسة وثلاثين ألف حديث قال علي بن المديني من لم يكتب عن أبي سلمة يكتب عن رجل عنه وقال أبو حاتم لا اعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثا من أبي سلمة وانما سمي التبوذكي لأنه اشترى بتبوذك دارا وقال أحمد بن زهير سمعته يقول لا جزى خيرا من سماني تبوذكى انا مولى بنى منقر وانما نزل داري قوم من تبوذك مات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين أخبرنا عمر بن القواس عن أبي اليمن الكندي انا أبو بكر الأنصاري انا علي بن إبراهيم المقرى نا أبو بكر القطيعي املاء نا إبراهيم الحربي نا موسى يعنى بن إسماعيل انا حماد عن أبي هارون عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[396] م ت س ق زكريا بن عدى بن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح أبو يحيى التيمى مولاهم الكوفى نزيل بغداد ولاؤه لبنى تيم الله كان أبوه نصرانيا وقيل يهوديا فأسلم وهو أخو يوسف بن عدى نزيل مصر حدث عن حماد بن زيد وشريك القاضى وأبي المليح الرقى وابن المبارك ويزيد بن زريع وجعفر بن سليمان وطبقتهم بالعراق والجزيرة وعنه البخاري خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية بن صالح الأشعري وعباس الدوري وعبد بن حميد وخلق وحديثه في الكتب سوى سنن أبي داود وكان أحد الأثبات استخف بامره ولم يخبره أبو نعيم فقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال أبو داود النحوي ليحيى بن معين وانا اسمع سمعت أبا نعيم وذكر له زكريا بن عدى فقال له ما له وللحديث ذاك بالتوراة اعلم فقال بن معين كان زكريا لا بأس به وكان أبوه يهوديا فأسلم وقال أحمد العجلي زكريا ثقة ارفع من أخيه يوسف كان متقشفا حسن الهيئة له نفس وقال عبد الرحمن بن خرش زكريا بن عدى ثقة جليل ورع حدثني أبو يحيى صاعقة قال قدم زكريا هاهنا فكلموا له انسانا وكان شغله في صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك قال ليس أراني اعمل بقدر ما آخذ فاشتكت عينه فأتاه رجل بكحل فقال أنت ممن يستمع الحديث قال نعم فرده وقال بن سعد ثقة صالح كثير الحديث مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقال المنذر بن شاذان ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه أحمد ويحيى فقالا اخرج إلينا كتاب عبيد الله بن عمرو فقال ما تصنعون به خذوا حتى أملى عليكم كله قال وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش ويميز الفاظهم وقيل ان زكريا لما احتضر قال اللهم انى إليك مشتاق قال إسماعيل بن أبي الحارث وأبو بكر بن خلف مات ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتي

عشرة ومائتين

[397] خ ت ق عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة أبو الحسين التيمى مولاهم الواسطي سمع أباه وابن أبي ذئب وعكرمة بن عمار وعاصم بن محمد العمرى وشعبة والمسعودي وطبقتهم حدث عنه البخاري في صحيحه وأحمد بن حنبل وإبراهيم الحربي وأبو حاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز وعمر بن حفص السدوسي وخلق كثير قدم بغداد وأملى بها وتزاحموا عليه قال أحمد بن حنبل هو صحيح الحديث قليل الغلط وقال أبو حاتم صدوق وقال أبو الحسين بن المنادى كان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف انسان وكان يستملى عليه هارون مكحلة قال عمر بن حفص السدوسي وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم في رحبة النخل وكان يجلس على سطح وينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول حدثنا الليث بن سعد وهم يستعيدونه فاعاده أربع عشرة مرة والناس لا يسمعون وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين ومائة ألف وعن أحمد بن عيسى قال أتيت في منامي فقيل لي عليك بمجلس عاصم فإنه غيظ لأهل الكفر وكان عاصم ممن ذب عن السنة في محنة القرآن تفرد عن شعبة بثلاثة أحاديث تستنكر ذكرها بن عدى ثم قال ولم ار بحديثه بأسا قلت مات عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين يقع عواليه في الغيلانيات وفي امالى الجوهري أنبأنا بن قدامة انا بن طبرزد انا بن عبد الباقى نا أبو محمد الجوهري انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وذكر الحديث

[398] ع سهل بن بكار الدارمي ويقال البرجمي ويقال القيسي الحافظ أبو بشر البصري الضرير روى عن شعبة والسرى بن يحيى ويزيد بن إبراهيم والأسود بن شيبان ووهيب وخلق وعنه خ د والذهلي ويعقوب الفسوي وأبو زرعة وعثمان بن خرزاذ وأبو مسلم قال أبو حاتم ثقة وقال محمد بن المثنى توفي سنة سبع وعشرين ومائتين

[399] ع سعيد بن سليمان الحافظ المسند أبو عثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطي سمع مبارك بن فضالة وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم وعنه البخاري وأبو داود وإبراهيم الحربي وخلف بن عمرو العكبري وأبو بكر بن أبي الدنيا وخلق قال أبو حاتم ثقة مأمون لعله أوثق من عفان وقال بن سعد ثقة كثير الحديث وروى عباس عن يحيى قال سعدويه اكيس من عمرو بن عون في كل ما حدث وقال السراج انا بن عسكر قال لما دعى سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الأمير فقال يا غلام قدم الحمار فان مولاك كفر قال بن سعد سكن بغداد واتجر بها وبها مات في رابع ذي الحجة قال صالح جزرة سمعت سعدويه وقيل له لم لا تقول حدثنا فقال كل شيء حدثتكم به فقد سمعته ما دلست حديثا قط ليتني أحدث بما قد سمعت

وسمعته يقول حججت ستين حجة قلت في أولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح وما سمع منه مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا القاضى عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا أبو علي بن شاذان انا محمد بن إسماعيل بن موسى البزاز نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا سعدويه عن عباد عن بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء رضى الله تعالى عنهم

[400] خ د علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند شيخ بغداد أبو الحسن الهاشمي مولاهم الجوهري ولد سنة أربع وثلاثين ومائة حدث عن بن أبي ذئب وعاصم بن محمد العمرى وشعبة وحريز بن عثمان وطبقتهم وعنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وخلائق وقد رأى الأعمش عن موسى بن داود قال ما رأيت احفظ من علي بن الجعد أملى علينا بن أبي ذئب عشرين حديثا فحفظها وسردها علينا وقال صالح جزرة سمعت خلف بن سالم يقول صرت انا وأحمد وإسحاق وابن معين الى علي بن الجعد فأخرج إلينا كتبه وذهب ظننا انه يتخذ لنا طعاما فلم نجد في كتبه الا خطأ واحدا فلما فرغنا من الطعام قال هاتوا فحدث بكل شيء كتبناه من حفظه قال عبدوس النيسابوري ما اعلم انى رأيت احفظ من علي بن الجعد وقال أبو حاتم صدوق ما كان احفظه لحديثه وقال بن معين هو اثبت البغداديين في شعبة وهو صدوق وقيل انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما وكان عالما نبيلا متمولا لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف وقال من قال القرآن مخلوق لم اعنفه ولمثل هذا ما خرج عنه القشيري في صحيحه مات في رجب سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى قرأت على أحمد بن إسحاق أخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا أحمد بن محمد البزاز نا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد وعلي بن الجعد وأبو نصر التمار وكامل بن طلحة وعبيد الله العيشي قالوا ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة الا من اللبة والحلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت من فخذها لاجزأ عنك

[401] ع أحمد بن عبد الله بن يونس الحافظ أبو عبد الله اليربوعي الكوفي ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة سمع من سفيان وإسرائيل وعاصم بن محمد العمرى وعبد العزيز بن الماجشون وعنه أبو زرعة والبخاري وتمتام ومسلم وأبو داود وأبو حصين الوادعي وأمم سواهم قال أبو داود نهانى أحمد بن يونس ان أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق وقال هؤلاء كفار وقال الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل يقول لرجل ارحل الى أحمد بن عبد الله بن يونس فإنه شيخ الإسلام وقال أبو حاتم كان ثقة متقنا قال البخاري مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا بن أبي عمر في كتابه انا بن طبرزد انا محمد بن عبد الباقى انا أبو محمد الجوهري انا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا إبراهيم بن شريك

الأسدي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرأ الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا بلغنا عن أحمد بن يونس قال كنت إذا رجعت من عند الثوري أحدث نفسي بخير ما علمت وإذا أتيت شريكا رجعت بعقل تام وإذا أتيت مالك بن مغول تحفظت من لساني وإذا أتيت مندل بن علي اهمتى نفسي من حسن صلاته

[402] خ م د ت س عبدان الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد سمع من شعبة أحاديث وأبي حمزة السكري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك وعدة وعنه البخاري والذهلي ويعقوب الفسوي وعبيد الله بن واصل قال أحمد بن عبدة الآملى تصدق عبدان في حياته بألف ألف درهم مات في شعبان سنة إحدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

[403] د س أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الحافظ المعروف بأسد السنة نزل مصر وصنف التصانيف مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة عام زوال دولتهم سمع شعبة وشيبان والمسعودي وابن أبي ذئب وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وطبقتهم واكبر شيخ لقيه يونس بن أبي إسحاق روى عنه أحمد بن صالح وعبد الملك بن حبيب والربيع بن سليمان المرادي والمقدام بن داود الرعيني وأبو يزيد يوسف القراطيسي وعدة قال البخاري هو مشهور الحديث وقال النسائي ثقة ولو لم يصنف كان خيرا له ووثقه بن يونس وقال توفى في المحرم سنة اثنتي عشرة ومائتين أخبرنا عمر بن غدير انا بن الحرستاني حضورا انا جمال الإسلام أبو الحسن انا بن طلاب انا بن جميع حدثني محمد بن إسماعيل الأيلي الحافظ ببغداد نا مقدام وابن داود نا أسد بن موسى ثنا روح بن مسافر نا أبو إسحاق عن عمارة بن عبد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا نبي مرة على قومه فقيل له تسلط عليهم عدوا من غيرهم فقال لا فقيل الجوع قال لا فقيل فما تريد قال موتا ذفيفا يحرق القلب ويقلل العدد فأرسل عليهم الطوفان

[404] ع أبو غسان الحافظ الحجة مالك بن إسماعيل النهدي مولاهم الكوفى سمع إسرائيل وفضيل بن مرزوق وعبد العزيز بن الماجشون وأسباط بن نصر وورقاء وطبقتهم فأكثر حدث عنه البخاري والباقون بواسطة وعباس الدوري وابن ملاعب وأبو زرعة وخلق قال بن معين لأحمد بن حنبل ان سرك ان تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان وقال أبو حاتم قال بن معين ليس بالكوفة أتقن منه وقال يعقوب بن شيبة ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين وقال بن نمير أبو غسان من أئمة المحدثين وقال أبو حاتم لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره وكنت إذا نظرت اليه كأنه خرج من قبر كان له فضل وعبادة واستقامة وقال أبو داود جيد

الأخذ شديد التشيع قال بن سعد مات سنة تسع عشرة ومائتين أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة اذنا قالوا نا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا أبو غسان ثنا عمارة انا ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع

[405] ع حجاج بن منهال الحافظ الحجة أبو محمد البصري الأنماطي روى عن شعبة وقرة بن خالد ويزيد بن إبراهيم وهمام وعبد العزيز بن الماجشون وطائفة وعنه البخاري وأحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي وإسماعيل القاضى وأبو مسلم الكجي وخلق قال أبو حاتم ثقة فاضل وقال أحمد العجلي ثقة رجل صالح وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة وقال خلف كردوس كان صاحب سنة يظهرها قال البخاري مات في شوال سنة سبع عشرة ومائتين أنبأنا يحيى بن أبي منصور وغيره قالوا انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن عبد الله وبشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال نا صالح المري عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة وقد مثل به فنظر الى أمر لم ينظر الى أمر اوجع لقلبه منه فقال رحمك الله إن كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات وذكر الحديث

[406] خ س ق عبد الله بن رجاء الحافظ الثقة أبو عمرو الغداني البصري عن شعبة وعاصم بن محمد العمرى وعكرمة بن عمار وإسرائيل وعدة وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وأبو بكر الأثرم وأبو مسلم الكجي وعثمان بن عمر الضبي وأبو خليفة وخلق وروى البخاري أيضا عن رجل عنه قال أبو حاتم ثقة رضا وقال بن المديني اجمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضى وابن رجاء وقال الفلاس صدوق كثير الغلط والتصحيف مات في آخر يوم من سنة تسع عشرة ومائتين

[407] خ د س ت عبد الله بن يوسف الحافظ الحجة أبو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التنيسي حدث عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومالك والليث وطبقتهم روى عنه البخاري وأبو حاتم والذهلي ويحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل الدمياطي ويوسف بن يزيد القراطيسي وخلق قال بن معين هو والقعنبي اثبت الناس في الموطأ وقال ما بقى أوثق في الموطأ من بن يوسف وقال البخاري كان من اثبت الشاميين وقال أبو حاتم ثقة وقال غيره كان ورعا فاضلا خيرا مات سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله تعالى

[408] خ د س الحوضى الحافظ المجود أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي البصري من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة حدث عن هشام الدستوائي وأبي حرة واصل وشعبة ومحمد بن راشد المكحولى ويزيد بن إبراهيم وعدة وعنه البخاري وأبو داود وابن الفرات والكجى وإسماعيل القاضى وعبد الله بن أحمد الدورقي وابن الضريس وأبو

خليفة وخلق روى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد وقال عبد الله بن جرير متقن صاحب كتاب وقال أبو حاتم صدوق متقن اعرابي فصيح قلت مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أنبأنا بن أبي عمر والفخر علي قالا انا عمر بن محمد انا أحمد بن محمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقى قالا انا طاهر بن عبد الله الفقيه انا أبو أحمد محمد بن أحمد نا أبو خليفة نا أبو عمر الحوضى ثنا إبراهيم بن سعد نا إبراهيم بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة

[409] ع حسين بن محمد أبو أحمد المروذي المؤدب الحافظ نزيل بغداد سمع جرير بن حازم وإسرائيل وابن أبي ذئب وشيبان وأبا غسان محمد بن مطرف وعنه أحمد ويحيى وأبو خيثمة وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وحنبل وعدة وحدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدى وثقه بن سعد وغيره وقال النسائي ليس به بأس قال مطين مات سنة أربع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى

[410] د أبو عمر الضرير الحافظ العلامة حفص بن عمر البصري حدث عن حماد بن أسامة وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة ولم يلق شعبة روى عنه أبو داود وأبو زرعة والكجى وأبو خليفة وآخرون قال أبو حاتم صدوق يحفظ عامة حديثه وقال بن حبان كان من العلماء بالفقه والاخبار والفرائض والحساب والشعر وأيام الناس وولد أعمى قال بن عساكر مات في شعبان سنة عشرين ومائتين

[411] خ م س ت ق خالد بن مخلد الامام المحدث أبو الهيثم القطواني الكوفى سمع مالكا وسليمان بن بلال وعلي بن صالح بن حي وأبا الغصن ثابت بن قيس ونافع بن أبي نعيم وعدة وعنه البخاري وروى هو والجماعة سوى أبي داود عن رجل عنه والدارمي وعبد وأبو أمية الطرسوسي وآخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قد روى عنه وهو شيعى صدوق يأتى بغرائب وبمناكير مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال بن معين ما به بأس

[412] د ق أبو الجماهر الحافظ المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسى يكنى أبا عبد الرحمن وانما أبو الجماهر كاللقب له سمع سعيد بن بشير وخليد بن دعلج وسعيد بن عبد العزيز وسليمان بن بلال وطبقتهم وعنه أبو داود وأبو زرعة الدمشقي والرازى وعثمان بن سعيد الدارمي وأحمد بن إبراهيم التستري وخلق كثير قال أبو حاتم ثقة وقال عثمان الدارمي كان أوثق من لقينا بدمشق ورأيت أهل بلده مجمعين على صلاحه ورأيتهم يقدمونه على هشام وعلي أبي أيوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن قال أبو زرعة مات سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى قلت عاش بضعا وثمانين سنة أخبرنا عبد الله بن الحسن نا الخطيب مرو انا

إسماعيل بن ياسين انا أبو عبد الله الرازي انا أبو القاسم الفارسي نا أبو أحمد بن المفسر املاء ثنا حريث بن أحمد القرشي نا أبو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي اني أمرت ان اقرأ عليك قال وسميت لك قال نعم قال وذكرت هناك قال فجعل يبكى فزعموا انه قرأ عليه لم يكن

[413] خ م د ت ق الوحاظي الامام الحافظ عالم الشام أبو زكريا يحيى بن صالح الحمصي الفقيه ويكنى أيضا أبا صالح روى عن عفير بن معدان وسعيد بن عبد العزيز وفليح بن سليمان ومالك ومعاوية بن سلام وعدة وعنه البخاري والذهلي وأبو حاتم وعثمان الدارمي وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وخلائق قال بن معين ثقة وقال أبو عوانة حسن الحديث صاحب رأى وكان عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة قال أحمد بن صالح ثنا يحيى بن صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره قلت وثقه جماعة وقد تكلم فيه لأجل بدعته قال العقيلي حمصي جهمى وقال أحمد بن حنبل كأنه يميل الى رأى جهم أخبرني انسان عنه انه قال لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث يعنى التي في الرؤية مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن محمد بن السلم القاضى انا الحسن بن أحمد انا أحمد بن محمد الحافظ وانا أبو بكر الطريثيثى وأبو سعيد بن حسنس قالا انا أبو علي بن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح نا جابر بن غانم الكلاعي حدثني بن صهيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلاة في الوحدة والصلاة في التطوع حيث لا يراه أحد مثل خمس وعشرين على اعين الناس

[414] خ ت س آدم بن أبي إياس المحدث الامام الزاهد أبو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني سمع بن أبي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة وإسرائيل والليث وطبقتهم بالشام ومصر والعراق والحجاز روى عنه البخاري وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم وهاشم بن مرثد الطبراني وسمويه وخلق سواهم قال أبو حاتم ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله وقال أحمد كان مكتبا عند شعبة وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة وقال بن سعد مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله تعالى

[415] خ م د ت ق إسماعيل بن أبي أويس الامام الحافظ محدث المدينة أبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني قرأ القرآن على نافع الامام فكان بقية اصحابه وحمل عن خاله مالك بن أنس وعبد العزيز بن الماجشون وسليمان بن بلال وسلمة بن وردان وخلق سواهم وحديثه في الدواوين الستة سوى كتاب النسائي روى عنه الشيخان ومحمد بن نصر الصائغ وعلي بن جبلة الأصبهاني وأبو محمد الدارمي والحسن بن علي السرى وخلق كثير قال أحمد لا بأس به وقال أبو

حاتم محله الصدق مغفل وضعفه النسائي وقال الدارقطني لا اختاره في الصحيح قلت مات سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة انا أبو غالب الباقلاني انا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم السرى يعنى الحسن بن علي نا إسماعيل بن أبي أويس نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن بن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى في ذاك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث أخرجه مسلم عن أحمد بن يوسف عن إسماعيل

[416] ع عارم الحافظ الثبت أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري سمع من جرير بن حازم والحمادين ومحمد بن راشد المكحولى وعدة وعنه البخاري وعبد وأبو زرعة وابن وارة ويعقوب الفسوي وخلق قال بن وارة انا عارم الصدوق الأمين وقال أبو حاتم إذا حدثك عارم فاختم عليه عارم لا يتأخر عن عفان وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه ثم قال أبو حاتم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله روى العقيلي عن أحدهم قال عارم اخشع من رأيت وما رأيت أحسن صلاة من عارم قال الدارقطني لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر مات في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أنبأنا بن قدامة انا عمر انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي انا إسماعيل القاضى انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن أبي نضرة عن أبي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم وان يلتقم فم السقاء فيشرب منه

[417] د س ق بن الطباع محمد بن عيسى بن الطباع الحافظ الكبير أبو جعفر البغدادي نزيل اذنة عن مالك وجويرية بن أسماء وشريك وحماد بن زيد وعدة وعنه أبو داود وأبو حاتم وعبد الكريم الديرعاقولى وخلق قال أبو حاتم ثقة مأمون ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه وقال أبو داود ثقة يتفقه وكان يحفظ نحوا من أربعين ألف حديث وقال النسائي ثقة قلت توفي سنة أربع وعشرين ومائتين وهو في عشر الثمانين وله تصانيف ومعارف رحمه الله وباسنادى الى بكر الشافعي انا محمد بن أحمد بن الوليد انا محمد بن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن أبي سليم عن ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران قال الأثرم قال أحمد بن حنبل ان بن الطباع لبيب كيس يعنى محمد بن عيسى وقال البخاري سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألان بن الطباع عن حديث هشيم وما اعلم أحدا اعلم به منه وقال أبو حاتم سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف بن مهدى وأبو داود في حديث لهشيم هل سمعه أو دلسه فتراضيا بي فاخبرتهما قال الفسوي انا أبو النعمان وكان منقطع القرين

[418] ع أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ أحد الأئمة

من موالي بهراء سمع حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وارطأة بن المنذر وأبا بكر بن أبي مريم وعفير بن معدان وشعيب بن أبي حمزة وامثالهم وكان من نبلاء الثقات حدث عنه البخاري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف الطائي وأبو زرعة النصرى وعلي بن محمد الحسكانى وخلق كثير وحديثه في الكتب كلها استقدمه المأمون ليوليه قضاء حمص وقال أبو حاتم ثقة نبيل وقال أبو زرعة لم يسمع من شعيب الا حديثا واحدا والباقي إجازة وقال أحمد كان يقول انا شعيب استحل ذلك يقول شعيب لهم اروا عنى قلت ومع روايته لذلك عن شعيب بالإجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته وإتقانه قال جماعة توفى سنة إحدى وعشرين ومائتين وقال مولدي سنة ثمانين وثلاثين ومائة فهؤلاء هم رؤوس الحديث في الدولة المأمونية رحمة الله عليهم أجمعين